

تفسير غريب الحديث

مرتباً على الحروف

لعمدة المحدثين ابن حجر

صاحب فتح الباري ، شرح البخاري

يطلب من

ذكر يا علي يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الاسلام للسنة فانقادت لاتباعها ؛
وارتاحت لسماعها ، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تبادت في
نزاعها ، وتغالت في ابتداعها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العالم
بانقياد الأفتدة وامتناعها ، المطلع على ضمائر القلوب في حالي افتراقها
واجتماعها ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي انخفضت بحقه كلمة الباطل
بعد ارتفاعها ، واتصلت بارساله أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها ،
ﷺ ما دامت السماء والارض ؛ هذه في سموها وهذه في اتساعها ؛ وعلى
آله وصحبه الذين كسروا جيوش المردة وفتحوا حصون قلاعها ، وهجروا
في محبة داعيهم الى الله الاوطار والايوطان ولم يعاودوها بعد وداعها
(أما بعد) فان أولى ما صرفت فيه نفائس الايام ، وأعلى ما خص بمزيد
الاهتمام ، الاشتغال بفهم كتاب الله وحديث رسوله ﷺ . وقد رأيت
فريد عصره ، ووحيد دهره ، حجة الاسلام عمدة المحدثين ؛ أبا الفضل
أحمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر ، أثابه الله الجنة بمنه وكرمه .
قد شرح البخاري في ثلاثة عشر مجلداً مما لا يتيسر لأكثر الناس اليوم أن
يستوعبوه لفقدانهم الوقت والمال . ثم رأيت رحمه الله قد كتب مقدمة في
مجلدين لشرحه هذا . وهي تشتمل على عشرة فصول مهمة ، خص الخامس
منها بتفسير الألفاظ اللغوية الغريبة التي جاءت في أحاديث البخاري ،
وذلك في عبارة جامعة وجيزة ، دون الإسهاب وفوق القصور ، سهلة المأخذ
تفتح المستغلق وتذلل الصعاب وتشرح الصدور . فرأيت أنه يناسب
عصر السرعة الذي نعيش فيه ؛ فأوردته بالشرح تيسيراً لراغبه .

حرف الألف

(فصل أ)

قوله ﷺ (آآ) كذا وقع مهموزاً ممدوداً في حديث عبد الله بن مغفل . وهو حكاية ترجيعه ﷺ لما قرأ سورة الفتح
قوله ﷺ (أوابد) هو جمع أبدة وزن فاعلة . يقال أبدت تأبد
إذا توحشت . ويقال جاء فلان بآبدة إذا جاء بأمر مشكل

(ماء آجن) أى متخير الريح

(آخرة الرجل) بكسر الخاء وهو عود في مؤخره وهو ضد قادمته

(آدر) أى به أدرة ، بالقصر وفتح الدال ؛ وهو عظيم الخصيتين

ويقال بضم الهمزة وسكون الدال

(آدم) فى صفة موسى ، وفى صفة نبينا «ليس بالآدم» جمعه آدم بالضم

وسكون الدال ، وهو اللون الذى بين البياض والسواد

(ولا يؤوده) أى ولا يشقله . يقال آده يؤوده إذا أثقله ، والآد

والأيد : القوة

(آسن) فى صفة الماء أى متخير

(آل فلان) أى أهل فاذا صغروا آل ردوه إلى الأصل فقيل : أهيل

(أمين) بالمد ويجوز قصر الهمزة ، وأنكره ثعلب ، والميم مخففة ؛

ويجوز تشديدها وأنكره الأثرون ، والنون مفتوحة على كل حال .

ويقال فى فعله «أمن» الرجل بالتشديد تأمينا . واختلف فى معناها فقال

عطاء هو دعاء وقيل : كذلك يكون وقيل هو اسم الله وقيل أصله أمين بالقصر

فدخل عليه حرف النداء فكأنه قيل يا الله استجب . وقيل هى درجة فى

الجنة تجب لمن قال ذلك ، وقيل هو طابع لدفع الآفات وقيل غير ذلك

(آنفا) أى قريباً . وقيل أول وقت كنا فيه . وقيل الساعة . وكله

بمعنى وهو من الاستئناف

(آية) أى علامة . وآية القرآن علامة على تمام الكلام أو لانها جماعة

من كلمات القرآن ، والآية تقال للجماعة

﴿ فصل أب ﴾

قول أم عطية « بأى ، ضبطه الاكثرون بكسر الباءين وفتح الهمزة بينهما ، وسهل بعضهم الهمزة ياء ، والأصلي بفتح الموحدة الثانية وكذا لا بى ذر فى بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة ، وكذا لعبدوس فى الحج وهذه الروايات كلها صحيحة ، قال ابن الأنبارى معناها « بأى هو ، فحذف هو لكثرة الاستعمال وأصله أفديه بأى ، ووقع لبعضهم « بأى » بفتح الباءين معاً وسكون الهمزة بينهما كأنه جعله اسماً واحداً وجعل آخره مقصوراً (الاب) هو ما تأكله الانعام ، وقيل هو المتهىء للرعى . ومنه قول

قس بن ساعدة ، فجعل يرتع أبا

(الابتر) يأتى فى الباء

(للأبد) الأبد هو الدهر . وقوله لأبد أبداً ، المراد المبالغة فى دوام ذلك

(الابريق) هى المعروفة وقيل ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا

فهو كوب . وقيل الابريق ماله خرطوم فقط . وقيل هو مشتق من

البريق فيذكر فى الموحدة

(نخل أبرت ، وأبرها ، ويؤبرون) بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد

والاسم الإبار وهو التلقيح

(لم يأتبر) كذا عند ابن السكّن بتقديم الهمزة ، والمشهور عكسه وسيأتى

(أبرن) بفتح أوله قيده القابسى ، وذكره ثابت بكسر ها ، وهى كلمة

فارسية صفة حوض صغير أو قصرية من فخار أو حجر منقور . وقال أبو ذر

كالقدر يستخن فيه الماء . وأنكره عياض قال وإنما أراد أنس أنه يتبرد فيه . قلت ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين ثم استعمل للتبريد حيث لا نار

(الأبطح) هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى . وهو البطحاء أيضا .
ويضاف إلى مكة ومعنى وهو واحد ، وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة .
كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة ، وفيه نظر
(أبق) بفتح الباء ويجوز كسرهما أى هرب
(أبابيل) أى مجتمعة متتابعة

(أبلسوا) أى أيسسوا . وقوله ألم تر الجن والانساء أى تحيرها
ودهشتها . والإبلال الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف . وقال
القزاز أبلس ندم وحزن

(ابنوا أهلى) بتخفيف الباء أى اتهموهم وذكروهم بالسوء . ووقع
عند الأصيلي بالتشديد قال ثابت التآيين ذكر الشيء وتبعه والتخفيف
بمعناه . ووقع عند عبدوس بتقديم النون وهو تصحيف لان التانيب
اللوم وليس هذا موضعه . وقوله نأبئه برقية ، أى نطبه برقى ؛ وهو
حجة لمن قال إنه قد يستعمل فى غير الشر

(أبهرى) الأبر عرق فى الظهر ، وقيل هو عرق مستبطن القلب ، فإذا
انقطع لم تبق معه حياة . وقيل غير ذلك

(الأبواء) بفتح الالف وسكون الباء قرية من الفرع من عمل المدينة
بينها وبين الجحفة ما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا ، قيل سميت بذلك
للأبواء الذى بها ؛ ولا يصح ذلك إلا على القلب
(حتى يأتى أبو منزلنا) أى صاحبه

(إنا إذا صبح بنا أيينا) كذا للأصيلي بموحدة أى أيينا الفرار ولغيره
بالتاء أى أجبنا الداعى

(وكانت بفت أبيها) أى فى الشهامة وقوة النفس
(لا أباك) كلمة حث على الفعل أى اعمل عمل من لا معاون له

﴿ فصل أت ﴾

قوله فى حديث الهجرة «أتينا» على البناء للمفعول أى أدركنا
(الطريق المشاء) بكسر الميم بعدها همزة ساكنة وقد تسهل وبالماء ،
أى محجة مسلوكة

(أتى) بالقصر أى جاء وبالماء أى أعطى . وقال ابن عباس فى قوله تعالى
«أتينا طوعاً أو كرهاً» أى أعطياً «قالنا أتينا طائعين» أى أعطينا . قال
عياض ليس أتى هنا بمعنى أعطى ، وإنما هو بمعنى جاء ، ويمكن تخريجه على
تقريب المعنى بأنهما لما أُمِرتا باخراج ما فيهما ، فأجابتا كان كالإعطاء .
فعبّر بالإعطاء عن المجيء بما أودعناه

قوله «لقد هممت أن أرسل إلى أبى بكر أو آتية» كذا لآبى ذر من
الإتيان بلفظ المتكلم ، وللباقين «وابنه» بالموحدة والنون وقيل هو وهم ،
وليس كذلك بل هو الصواب بدليل الرواية الأخرى : أن أدعو أباك وأخاك
قوله : كنا عند أبى موسى فأتى ذكر دجاجة ، كذا لآبى ذر بفتح همزة
أتى . وللأصيلي بضمها وهو الصواب ؛ فإن التقدير أتى بدجاجة ، وذكر
بلفظ الفعل الماضى كأن الراوى شك فى المأتى به ، لكنه حفظ كونه دجاجة
قوله فى حديث الحديبية «فان يأتونا كان قد قطع الله عيناً من المشركين»
كذا للأكثر من الإتيان ، ولابن السكيت بموحدة وبعد الألف مشناة
مشددة من البتات أى قاطعونا

(أتان) هى الاتى من الحمر . وقوله على حمار أتان . ضبطه الأصيلي
بالتنوين فيهما على أن أحدهما بدل من الآخر ، بدل البعض من الكل ،
لان لفظ الحمار يطلق على الذكر والانى ، وضبط فى رواية أبى ذر بالاضافة

أى حمار أنثى. وقيل المراد وصفه بالصلافة لأن الاثنان من أسماء الحجارة الصلبة (أترجة) واحدة الأترج وهو معروف مشدد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم، ووقع في تفسير يوسف «ولا يعرف في كلام العرب الأترج» وليس المراد بذلك النفي المطلق وإنما أراد أنه لا يعرف في كلامهم تفسير المتكأ به لا أنه نفي اللفظة من كلام العرب، فإنها ثابتة في الحديث

﴿فصل أث﴾

قوله (حتى يشخن في الأرض) أى يبالغ وقيل يغلب. والمراد بالمبالغة في قتل الكفار: يقال أثخنه المرض إذا أوهنه، وقول عائشة «حتى أثخنت عليها» أى بالغت في إلحاحها، ولبعضهم بالمهمله قبلها نون وهو أصوب وسيأتى

قوله: لولا أن يأتروا. أى ينقلوا. يقال أثرت الحديث - بالقصر - أثره بالمد وضم الثاء - أثراً بسكونها، إذا حدثت به. وقوله ذا كراً ولا آثراً أى ناقلاً، وقال مجاهد (أو إثارة من علم) أى يأتثر علماً. قوله (على إثر واحدة منهما) بكسر الهمزة وسكون الثاء وبفتحتها أيضاً، أى بعدها.

قوله (يفسأ له فى أثره) أى يؤخر له فى أجله (لأوثرنه على نفسى) أى لأقدمته. و (آثر ناساً فى القسمة) أى فضلهم، ومنه (فسأثر التويتات) كذا للأكثر. ولبعضهم فأين التويتات وهو تصحيف. قوله (ستكون بعدى أثره) بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحتها أيضاً. قال الأزهري هو الاستئثار أى يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ومنه قول عمر ما استأثر بها عليكم. وفى حديث البيعة، وعلى أثره علينا - وهى بفتحيتين (من أثل الغابة) بفتح أوله، قال ابن عباس هو الطرفاء وقيل ما عظم منه

(تأثله) أى اتخذته أصلاً ، وأثله الشيء بضم الهمزة وسكون الشاء أصله . ومنه قوله : غير متأئل مالا

(آثم عند الله) أى أعظم إثماً . وقوله تأثما وتأثما أى تخرجاً من الآثم وكذا قوله تأثموا منه ، وقوله كرهت أن أؤثمكم أى أدخل عليكم إثماً بسبب ما يدخل عليكم من المشقة الداعية إلى التسلخ . ومنه قوله حتى يؤثمه أى يدخله في الحرج . (المأثم) أى الأمر الذى يوجب الآثم أو هو نفس الآثم وضعاً للمصدر موضع الاسم ، (يأتى أثاماً) أى عقوبة (أثاماً) أى مالا

فصل ا ج

(الأجاج) أى المر (أجاج ناراً) بالتشديد أى أشعلها حتى سمع لها صوت وهو من الأجاج

قوله (ما أجد) بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال أى أجتهد في القتال . ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففاً من الوجدان والأول أقوى (أجرنا من أجرة) يقال أجار يحير إجارة . وقوله (أجرة الله) بالقصر وأجره بالمد يأجره بالضم من الأجر ومن الإجارة للأجير

(ولا يحيز يومئذ إلا الزسل) يقال أجاز الوادى يحيز إجازة إذا قطعه سيراً . ومنه (أول من يحيز) وقوله (حتى أجاز الوادى) ومنه (فنظر ثم أجاز) وقوله (قبل أن تجيزوا على) أى تسكموا قتلى (أجهز على الجريح) إذا تممه قتلاً . قال الجوهري إنما أجهزوه بالهاء ولا يقال أجزت على الجريح

(أجل ان يأكل معك) بسكون الجيم أى من أجل . ويقال بكسر الهمزة وأما (أجل) بفتححتين فعناه نعم بسكون آخره ، والأجل بفتححتين أيضاً الغاية من كل شيء ويطلق على العمر

(أجم) بضمين اى حصن والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضا بلا مد
(أجيئوا الابواب) اى اغلقوها ، من الاجافة

فصل اح

(الاحابيش) هم احياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم
قريشاً ، والتجبيش التجميع . وقال الزبير: تحالفت قريش وبنو الحرث
ابن عبد مناف بن كنانة ، وعضل والقارة على بنى ليث بن بكر ، فسموا
بومئذ الاحابيش ، وكان ذلك أول إخراج بنى ليث من تهامة قال
الواقدي : وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الاحابيش .
(أحد) بضمين : جبل بالمدينة معروف .

قوله (الحج أحد الجهادين) بفتححتين . ومن قاله بهمزة ممدودة
ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء ، فقد صدف .
(أحسوا) أى توقعوا . يقال أحسست كذا — أى توقعته —
ويجىء بمعنى ظننته . ويقال : حسست وأحسست . وسيأتى فى الحاء .
(فلما أحفظه) أى أغضبه . وزناً ومعنى ، والإحفاظ : الإغضاب
(الاحليل) بكسر أوله . أى الذكر .

فصل اخ

(إخ إخ) بكسر أوله كلمة تقال للجمل ليبرك
(يتأخى مناخه) ويروى ينوخى بالواو . أى يقصد .
(إخاذات) بالكسر والتخفيف والذال معجمة . أى غدران
واحدها إخاذة .

(يؤخذ) بفتح الهمزة . وقد تسهل ، وتشديد الحاء « عن أسرأنه »
أى يحبس عن جماعها : من الأخذ بضم الهمزة وهى رقية الساحر ، وأصله
من الربط ، ومنه قيل للأسير أخيد ومنه « فلما أخذ » أى صرع .

قوله (تأخذ امتي بأخذ القرون) كذا بالموحدة ، ويرى مأخذ بالميم منصوباً على التمييز ، أى يسلكون مسلكهم . وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة ، ثم خاء مفتوحة ، ثم ذال مكسورة . جمع اخذة : مثل كسر وكسرة . قال ثعلب : يقال ما أخذ اخذه ، أى ما قصد قصده . ومنه : أخذ أهل الجنة اخذاتهم ، أى سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم (الآخر) بقصر الهمزة وكسر المعجمة ، أى الأبعد . وقيل الأرذل . وأما قوله فى حديث العسيف : واغد يا أنيس إلى امرأة الآخر فهو بالمد وفتح الخاء .

(مؤخرة الرجل) بكسر الخاء المعجمة الثقيلة ، وأنكره ابن قتيبة وسكن الهمزة وخفف الخاء ، وصححه النووى ، وحكى التشديد قولاً وفتح الاصيل الميم وسهل الهمزة كذلك . وفيه لغة أخرى آخرة بالمد كما تقدم . وجمع الجوهري فيها ست لغات . (الاخشبين) هما جبلا مكة قعيقعان وأبو قبيس سمياً بذلك لعظمتيهما وخشونتهما .

(أخفـره) الإخفار : الغدر . وهو من الخفرة ، بضم ثم سكون ، وحقه أن يذكر فى الخاء . يقل أخفـرته إذا لم تف بزمته ، وخفـرته أجرته . والهمزة فى أخفـرته للإزالة .

(اخلد إلى الارض) أى قعد وتقاعس .

(ولـكن أخوة الاسلام) كذا للأكثر . والاصيلي « ولـكن أخوة الاسلام » بغير ألف . قال ابن الاخير النحوى : نقل حركة الهمزة إلى نون لـكن ، ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون . وقال ابن مالك : هو بضم النون للاتباع

فصل اد (مآدبة) بضم الدال وفتحها أى مدعاة إلى الطعام

وفي رواية القابسي : انتدب الله أى أجاب من دعاه . والمشهور انتدب بنون
(شيئاً إذا) أى قولاً عظيماً .

قوله (به أدرة) بضم الهمزة وسكون الدال ، أى عظيم الخصيتين .

(من أدم البيت) بالضم وسكون الدال جمع ادم . ومنه : خبز

مأدوم : أى مضاف إليه ما يؤتدم به ، وهو ما يؤكل مع الخبز ما كان .

(فأدّمته) بالمد وبالقصر وتخفيف الميم ، أى جعلت له اداًما .

(من أديم الارض) أى جلدها .

(من أدم الرجال) بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الادمة

(أرايت رجلاً مؤدياً) بهمزة ساكنة وقد تسهل واواً بعدها ياء

خفيفة ، أى قوياً على السفر أو كامل الاداة .

(اداة الحرب) أى السلاح وأداة كل شيء آله .

(الإداوة) بالكسر ، هى اناة صغير من جلد يتخذ للماء ، والجمع

أداوى بفتح الواو .

فصل اذ

(الإذخر) بكسر ثم سكون ، وبكسر الخاء المعجمة حشيشة معروفة

طيبة الريح توجد بالحجاز .

(أذربيجان) بفتححتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة

ثم جيم : وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه بلدة معروفة . وضبطها الاصيلي

بالمسد ، وحكى فيه أيضاً فتح الموحدة

(أذرح) بفتح ثم سكون ثم راء ومضمومة ثم حاء مهملة : قرية بالشام

من أدانيه ، وقيل هى فلسطين

(مذعنين) أى منقادين

(أذان من الله) أى إعلام . (أذن صدق) يصدق ما يقال

(أذنت لربها) أى سمعت . وقوله (ما أذن الله كأذنه) بحركات أى
 ما استمع كاستماعه ، وقيل ما أعلم لإعلامه . وقوله (آذنى) أى أعلمنى ،
 (وإذ تاذن) أى أعلم (فلم تؤذنونى) أى فلم تعلمونى (آذناك) أى أعلمناك
 (فآذنتكم) أى أعلمتكم .

قوله (لاها الله اذا) هو قسم واذا ظرف يتعلق به لا بالذى بعده
 لئلا يختل الكلام . ويأتى الكلام على دعوى الخطأ وغيره فى أن الالف
 من اذا زائدة فى الشرح إن شاء الله تعالى .

فصل ا ر . قوله (أرأيت) أى اعلمنى (أرأيتم) أى
 أعلمونى ، وسيأتى توجيهه فى حرف الراء .

(أرب ماله) بفتح الالف والموحدة بينهما راء مكسورة ، وبفتح أوله
 وثانيه وتنوين الموحدة . ولأبى ذر بفتح الجميع ، فمن جعله فعلا فمعناه
 احتاج أو تفتن . يقال أرب إذا عقل فهو أريب . وقيل معناه تعجب
 من حرصه . وقيل دعاء عليه بسقوط آرابه وهى أعضاؤه ، وهو كقول
 عمر رضى الله عنه : أربت عن بدنك أى تقطعت آرابك عن بدنك . ومن
 جعله اسماً فمعناه حاجة جاءت به ، وتكون « ما » فيه زائدة ، وأنكر
 عياض توجيهه رواية أبى ذر . ووجهها ابن الاثير بأن معناه انه ذو خبرة وعلم
 (أملككم لإربه) بكسر فسكون . قال الخطابى كذا يقول أكثر الرواة
 والإرب العضو ، قال وإنما هو « لإربه » بفتحتين أى لحاجته ، انتهى .
 وقد قالوا أيضاً الإرب بالسكون الحاجة .

وقوله « بكل إرب منه إرباً منه » المراد هنا العضو ، وكذا « يسجد
 على سبعة آراب » وقوله « غير أولى الإربة » أى النكاح . قال طاوس :
 الحاجة اليه ، وقال ابن عباس « ولى فيها مآرب » أى حاجات
 قوله « على إرث من إرث ابراهيم » أى على بقية من شريعته

« أرجئه » أى أخره (ترجىء) أى تؤخر

(على أرجائها) أى مالم يتشقق منها ، وقيل على نواحيها

(أرجوحة) هو حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يحرك راكبه

(أرجوان) بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة

(أريحاء) بوزن فعيلاء هى قرية الغور بقرب بيت المقدس

(اردبها) هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعا

« الارزة » بفتح اوله وسكون ثانيه بعدها زاي هى شجرة قوية عظيمة

قيل هى شجرة الصنوبر

« الارز » فيه ست لغات: فتح الهمزة وضمها وضم الراء وسكونها وبخذف

الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشددة أو نون ساكنة بدل التشديد

« ليارز » يقال أرز بكسر الراء يأرز مثلثة الراء أى ينضم ويجتمع

« الاريسيين » بفتح اوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد السين . وللنسفى

بياء بدل الهمزة الاولى . وفيه روايات اخرى خارج الصحيح وهو نسبة

إلى أريس قيل هم أتباع عبدالله بن أريس ، وكان قد ابتدع فيهم ديناً ،

وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم ، وقيل هم الفلاحون والأتباع ،

وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما فى بعض رواياته : فان عليك إثم رعاياك

« بئر أريس » هى معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيها

« الارش » بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشتري إذا

اطلع على عيب فى السلعة

« من أهل الارض » أى من أهل الذمة ، قيل لهم ذلك لانهم أقروا

بأرضهم على ان يعطوا الجزية ، وجمع الارض ارضون بفتح الراء

« بنى أرفدة » هم الحبشة نسبوا إلى جد لهم

« أرق » بكسر الراء وفتحها أى سهر ، . والاسم الارق بالفتح

(أرقت الماء) وجعل يريق - تكرر في الحديث . وجاء بالماء ،
والأصل الهمزة من الإراقة وهي الصب

« اركوا هذين » أى أخرّوا ، وأصله الراء لأنه من ركا
« الاراك » هو شجر معروف طيب الريح يستاك به ، وهو علم على
موضع بعرفات معروف . قوله « الأريكة » واحدة الأرائك وهي السرر
قليل هي التي في الحجال ، وقال الازهرى كل ما تنكى عليه فهو أريكة
« إرمينية » بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم
ياء خفيفة مفتوحة ، بلدة كبيرة معروفة

قوله « أرنبته » أرنبه الأنف طرفه المحدد
(انفجنا أرنباً) أى أثناه . والارنب دويبة معروفة
« اعجل أو أرن » بكسر الراء وسكون النون بوزن أقيم للفننى ؛ ولغيره
بسكون الراء وكسر النون ، وضبطه الأصملى بكسرها وأثبت الياء وقال
الخطابى: الصواب فيه « ایرن » فعل أمر من الارن وهو الاسراع . وقد
يكون بوزن أطع ، من أران القوم إذا هلكوا مواسيهم ، أو بوزن اعط
بمعنى أدم الحز من رنوت إذا أدمت النظر ، أو يكون « ارن » بمعنى هات
وقال الزمخشري : كل من علاك وغلبك فقد ران بك ، ورين بفلان ذهب
به الموت ، وأران القوم بمواسيهم أى ذهبوا بها ، فعنى « ارن » أى صر
ذا رين فى ذبيحتك

قوله « ان بعض النخاسين سمي آرى خراسان وسجستان » هو بهمزة
مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة . كذا ضبطه الجرجاني ،
وهو مربوط الدابة ، وقيل مغلفها وقيل حبل يدفن فى الارض لتربط فيه
الدابة . والمعنى ان الدلال كان يسمى مربوط دوابه هذا الاسم ليوم ان
الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب فيها ، وكأن المضاف سقط من

الأصل ، كأن الأصل «أرى دوابه» أو كان معرّفا فسقطت آلة التعريف كأنه كان فيه «يسمى الآرى» واللام فيه للجنس ، وعند المروزي «أرى» بفتح الهمزة والراء بوزن دعا . ولغيره بضم الهمزة وكلاهما وهم
 (فصل از) «إزاء كذا» أي قبالة «وازيئا العدو» أي صاففناهم وأصله الهمز يقال آزيت إلى الشيء انضمت إليه

«ازرة المؤمن» بالكسر والمراد الهيئة ؛ ويقول بعضهم بالضم «أنصرك نصراً مؤزراً» أي بالغاقويا ، وقيل هو من وازرت صرت وزيراً . قوله (أزرى) أي ظهري ، وأصل الأزر القوة
 «وكان لها أزرار في كمها» وقع في رواية الجرجاني «أزار» وهو خطأ والأزرار جمع زر وهو معروف ، وشد المئزر كناية عن التأهب والاستعداد
 «أزقت الآزفة» أي اقتربت الساعة ، وأصل الأزف القرب
 (فصل اس) «استهرق» هو ما غلظ من الديباج وهو معرب
 «أسد» بوزن علم أي صار كالأسد ؛ يقال أسد واستأسد
 «إذا أسد الأمر» يأتي في الواو

«شددنا أسرهم» قال معمر بن المثنى : الأسر شدة الخلق . وكل شيء شددته فهو مأسور . وقوله «بأسرهم» أي بجمعهم
 «أساير وجهه» يأتي في السين «أساطير» واحدتها أسطورة واسطورة وهي الترهات وستاتي في السين ؛ «أسطوانة» أي سارية وهي الدعامة
 «أسيف» أي سريع الحزن «أسفونا» أي أسخطونا «أسف» أي ندم وزنه ومعناه ، «أسقطوا طماته» يأتي في السين

«الأسقف» ويقال فيه سقف بضممتين معروف عند النصارى
 «أسكفة» بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة هي عتبة الباب السفلى

« يأتسى » أى يتبع ويقتدى . وفى رواية يتأسى بوزن يتفعل
 « لا تأس » أى لا تحزن (فكيف آسى) كيف أحزن (آسانى بماله
 يأتى فى الواو . « ماء آسن » يقال آسن الماء إذا تغير ريحه
 « كان على مسيئاً فى شأنها » كذا للفسفى ولابن السكك وكذا هو لابن
 أبى خيشمة ، والاساءة المذكورة من جهة قوله « والنساء سواها كثير »
 ورواه أكثر رواة البخارى ، وكان على مسلماً فى شأنهنساء ثم اختلفوا ،
 فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام أى لم يقل فيها شيئاً فسلم . وللبعضهم
 بالتشديد أى وقف لم يُثبت ولم ينكر

﴿ فصل اش ﴾ (أشخصه) أى نقله من مكان إلى مكان ؛ ومنه الأشخاص
 (الأشر) بالفتح أى البطر (أشر به قلوبكم) يأتى فى الشين المعجمة
 (الآشرة والواشرة والمؤشرة) هى المحددة أطراف الأسنان .
 وفى الحديث ذكر المنشار وقع بالنون وبالياء الاخير بهمز وبغير
 همز ؛ ونقل أبوزيد عن أبى عمرو بن العلاء توهين النون
 (الاشطاط) بفتح أو وه وسكون ثانيه هو مكان تلقاء الحديدية
 (إشفى) مقصور بكسر الهمزة هو المثقب الذى يخرز به
 (وأشفيت منه على الموت) أى أشرفت

﴿ فصل اص ﴾ (إصبغ) بكسر الهمزة وفتح الباء ، ويجوز تثليث
 الهمزة مع تثليث الباء فتكمل تسعة وعاشرها أصبوع بضمعين وزيادة واو
 (إصرأ) أى عهداً . والإصر أيضاً الأثم
 (الأصال) واحدها أصيل وهو العشى
 (استأصلت) قومك أى قتلت جماعتهم فلم تبق منهم أصلا

﴿ فصل اط ﴾ (لا تطرونى) الإطراء الإفراط فى المدح ، ومنه
 يطريه « أطرتها بين نسائى » يأتى فى الطاء

(أطيظ) قيل هو صوت الحمل عند السير ، وقيل صوت الابل عند كظتها
(أطم) بضم طين هو الحصن وآطام المدينة بالمد ويقال بالكسر أيضا
ويقال لها ارتفع من البناء

(فصل اع) قوله (اع اع) حكاية الصوت الخارج عند وضع
السواك في الفم (أعيأ) أى تعب والاسم الإعياء

(فصل اغ) (أغروا بنى) بضم اوله من الإغراء وهو التسليط .
وقوله (لنغرينك) أى لنسلطنك ، فسر في الاصل

(فصل اف) (أفرغ عليه قطراً) أى أنزل ، كذا في الاصل وهو
بمعنى اسكب ، والاسم الإفراغ

(أفشته حفصة) أى أظهرته ، ومنه قولها « ما كنت أفشى ،

(أفضوا) من الإفضاء وهو ملاقة الشيء للشيء ، وقال ابن عباس : قوله
(أفضى بعضكم إلى بعض) هو كناية عن النكاح .

(تفيضون فيه) أى تقولون فيه . كذا وهو من الافاضة ومنه أفاض من عرفة

(أف) بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جواباً عما يستقذر ، وعما

يضرر منه ؛ وفيه عشر لغات : ضم الهمزة مع سكون الفاء ، وتشديد يدها

بالحركات الثلاث منوناً وبغير تنوين . فذلك سبعة ، وبإشباع الفتحة مع

التشديد ، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة ، وبفتح الهمزة وتشديد

الفاء بعدها تاء تأنيث منونة مفتوحة أيضاً ، وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال

فأف ثلث ونون إن أردت وأف أفأ ورفعاً ونصباً أفة قبل لا

وحكى البارع ضم الهمزة في التاسعة ، والعاشره بلا تنوين . وقال ابن

جنى : لا يقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات الياء ، وأجازه الأخفش .

وقال أبو البقاء : من كسر جاء على الاصل ومن فتح طلب التخفيف .

ومن ضم اتبع ، ومن نوّن أراد التنكير . ومن لم ينون أراد التعريف ،

ومن خفف حذف أحد المثلين

(أُفِق) بضمين جمع آفاق بالمد وهي نواحي السماء والارض . وأما
الآفاق بفتحيتين فهو جمع أفيق مثل آدم وأديم وزناً ومعنى
(الإفك والافك) الثانية بفتحيتين بمنزلة النجس والنجس . تقول أفكهم
وأفكهم ، ويقال أفكهم بفتحيتين فعل ماض بمعنى صرفهم كما قال «يؤفك
عنه من أفك» أى يصرف عنه من صرف . وأما «المؤتفكة» فيقال
أئتفكت أى انقلبت . وأصل الافك : الكذب

(لم يقلته) من الإفلات وهو الإطلاق

(فصل اق) (أقط) بفتح الهمزة وكسر القاف ، وقد يسكن .
ويجوز ضم أوله وكسره ، قال عياض : هو جبن اللبن المستخرج زبد ،
وخصه ابن الاعراب بالضان . وقيل ابن مجفف مستحجر يطبخ به

(أقسط) فهو مقسط من الإقسط وهو العدل

(أقلعت) عنه الحمى من الاقلاع والمراد ارتفعت

(أقلنى) من الاقالة أو هو ترك العقد

(الاقاليد) جمع اقليد وهو المفتاح

(فصل اك) (لو غير أكار قتلنى الأكار هو الزراع مأخوذ من
الأكرة بضم وسكون وهي الحفرة بجانب النهر ليصفو ماؤها ، وأكرت
الارض إذا شققته للحرث ، وأشار بذلك إلى الانصار لانهم أصحاب زرع
« فأكفئت » وقوله « لتستكفى » إناؤها ، الا كفاء الافراغ

« على إكاف » بكسر أوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر

« أكلة خيبر » وقوله أكلة أو أكتين « بالضم : اللقمة وبالفتح المصدر

« تأكل القرى » أى تساق إليها غنائم القرى ، أو لأنها منها فتحت القرى
وغنمت اموالها

« أكمة » بفتححات هي الراية والجمع آكام بالمد ، وبالكسر بلا مد أيضا

﴿ فصل ال ﴾ « ألتنا » أى نقصنا « يلتكم » أى ينقصكم
« إلا » ولا ذمة ، قال البخارى : الإلّ القرابة . وقال غيره العهد .
وقيل المراد به الله . « فألحت القصواء » بتشديد الحاء من الإلحاح
« لا يلاف قريش » أى ألّفوا ذلك . وقال ابن عيينة أى لنعمتى

« المؤلفة قلوبهم » من التآليف وأصله التجميع (ما اتلفت) ما اجتمعت
وقالوا الإيلاف : العهد والذمام ؛ وأول من أخذه من الملوك لقريش
هاشم بن عبد مناف « ما ألفاه السحر » أى وجدوه « ألفوا » وجدوا (ألفينا)
وجدنا « ألفيا » سيدها وجدنا

« ألقى » السامرى أى صنع « أليم مؤلم من الوجع وهو من الألم وهو فى
موضع مفعول وقيل هو ذو ألم

« الألنجوج » بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الاولى . جاء فى تفسير
الألوة وهو العود الهندى . ويقال يباء أوله على التسهيل . وللأصبلى :
أنجوج بحذف اللام وهو وهم . والألوة بالفتح وضم اللام والتشديد
« من هذا المتألى » أى الخالف المبالغ والالية اليمين . يقال آلى أى حلف
والايلاء الخلف إلى مدة معينة وهو شرعى ، ويقال فيه ألا أيضا

« ما آلو ما اقتديت به » أى ما أقصر ما ألوت أى لم أستطع وهو من ألا
يألو . وتقول ما ألوت جهداً أى لم أدع جهداً وما ألوت نصحاً ، ومنهم
من يمهده لا يألونكم خبالاً أى لا يقصرون فى إفسادكم

أولى الامر أى ذوى الامر اليك عنى أى تمنح وأبعد عنى

(أليات) بفتح اوله واللام ، جمع ألية بفتح وسكون أى المقعدة

﴿ فصل الا ﴾ بالتشديد وكسر أوله أو فتحه ، وألا بالتخفيف
بالفتح وبالكسر (إلا) بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك
وبالتخفيف للغاية ، ويرد بمعنى مع كقوله يربط إلى سارية المسجد .

وبمعنى اللام كقوله جئت الى امير السرية . وبالفتح والتشديد لتوبيخ .
وبالتخفيف للاستفتاح ، ووقع اختلاف في بعض الاحاديث بيناه في مواضعه
(فصل ام) (إما لا) تكررت وهي بكسر اوله وتشديد الميم وفتح
اللام ، وضبطه الاصيلي بكسرهما ، وخطأ ابو حاتم من كسرهما ونسبه إلى
العامية ، لكن خرج على الامالة وجعل الكلمة كلها واحدة . والمعنى إن
كنت لا تفعل كذا فافعل غيره ، وكأنهم اكنفوا بذكر لا عن ذكر
الفعل . و (أما) بفتح وتخفيف حرف استفتاح ويكون بمعنى حقا . وهي
مركبة من همزة الاستفهام و ما النافية ، وتفيد التقرير ، وهي مثل ألم ،
كقوله ألم نشرح لك ووقع في قصة الحسن رضى الله عنه اما علمت
وابعضهم يحذف الهمزة وهي تحذف كثيراً ولا بد هنا من تقديرها

(ولا أمّا) قال في الاصل : هي الرابعة

(أمدها) أى غايتها ، الامد الغاية

(ويشركونا فى الامر) فى رواية الجرجاني فى الثمر بفتححتين وهو الاوجه

(لقد أمر) بفتح ثم كسر أمر ابن أبى كبشة أى عظم . يقال أمر القوم

إذا كثروا ، ومنه لقد جمعت شيئا لمراى عظيما

(تأمرتم) بوزن تفعلاتم أى تشاورتم وهو من الائتمار وهو المشورة يأتمرون

أى يتشاورون (فان أصابت الإمارة) بكسر اوله وسكون الميم أى الإمارة

وأما الإمارة بالفتح فهى العلامة ، وورد لفظ الامر كثيراً فى معنى

طلب الفعل ، وأما امر الساعة وأمر العامة فعناها شأن . وكذا أولى الامر

(أمرنا متر فيها) أى كثرناهم وقيل امرناهم بالطاعة

قوله فى قصة السواك (فلينته فأمره) بالتشديد أى استن به ، وللقابسى

بأمره والاول أوجه (أمليت) أى أمليت « تملى عليه » أى تقرأ

عليها على كلمة كلمة من الاملاء وهو إلقاء القول على سامعه

(أمنا في ثوب) من الإمامة (في إمام مبین) ای الطريق ، والامام
 کل ما ائتممت به واهتدیت (وإمامکم منکم) قیل خلیفتکم قیل القرآن
 (علی أمة) ای علی إمام . قاله مجاهد . وقوله (أمتکم أمة واحدة)
 ای دینکم (وادکر بعد أمة) ای بعد قرن ، وقریء (بعد أمة) بفتح
 الهمزة والمیم المخففة بعدها هاء ، والأمة النسیان . وللأمة معان أخرى
 (لا أم لك) هی كلمة تقولها العرب عند الانكار وقد لا یقصد بها الذم
 (أن تلد الأمة) ای الجارية الموطوءة

وقوله فی ولد الملاعنة (وكان ابن أمة) هو بضم اوله وتشدید المیم ،
 بعدها هاء ای یدعی الی أمه لانقطاع نسبه من أبیه
 (الامی) ای الذی لا یقرأ ولا یکتب . قیل نسب الی الام لان ذلك
 من شأن النساء غالباً

قوله فی حدیث عمر « بعد أن قالها أمنت ، للأكثر بكسر المیم مقصوداً
 والثاء مضمومة للمتکلم ، ومفتوحة علی الحکایة . وللأصیل بالمد وفتح المیم
 « أمناً بنی ارفدة » بالنصب علی المصدر ای امنت أمناً . وللأصیل
 والهروی : آمنا بالمد ای صادفت وقتاً او مكاناً او بلداً ولهذا قال فی
 آخره : یعنی من الامن

وقول عائشة (فأمنت منزلی) بتشدید المیم ای فیمنت . وهذه الیاء
 مسهلة من الهمزة

إلا آمن علیه البشر ای آمنوا عند معاينته لوضوح المعجزة
 ان الامانة نزلت فی جذور قلوب الرجال قیل المراد بها التكلیف وقیل
 بمعنى ما اذا تمسكن فی قلب العبد إذا قام بأداء التكالیف

فصل ان آناء الليل ای اوقاتہ واحدها أنى بوزن رخی
 وبوزن كلا ، ویقال أنى بوزن قدر - إناء أحدکم - معروف والجمع آنية

(يؤنبوني) أي يوبخوني . أنبه وبخه (الأنبجانية) بفتح أوله وثالثه وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث . قال ثعلب : هي كل ما كُثِفَ من الأكسية . وقال غيره : إذا كان الكساء بعلين فهي الخبيصة وإلا فهي الأنبجانية . وأغرب ابن قتيبة فقال إنما هي منبجانية نسبة إلى منبج بلد معروف بالشام ، ومن قالها بهمز أوله فقد غير ونقل ذلك ابن عيينة عن الأصمعي ، وأنكره غيره

(يستنبطونه) أي يستخرجونه من الانبساط وهو إخراج الماء من الأرض (أثنا بإذن الله) أي ولدا أنثى

(الأنسية) قاله ابن أبي أويس بفتحيتين والمشهور بكسر أوله وسكون ثانيه والانس بالفتح التأنس ؛ وجوز أبو موسى ضم أوله وهو ضد الوحشية (آستانس يارسول الله) هو بالاستفهام أي أنبسط من الانس (خمي أنفأ) بفتحات أي حمية وغضباً ، ويروى بسكون النون (أنفذه لنا ابن الأصهباني) يعني بعثه ، فكأنه رواه عنه بالمسكتبة . أو المراد أنه سر فيه إلى آخره من النفوذ لا من الانفاذ

(الأنام) أي الخلق (أنين الصبي) أي الصوت الضعيف (إناه) أي وقته ، ومنه : لم يأن للرجل . يقال أنى يأنى وأن يأن ونال السكل بمعنى أي قرب (استأنيت بهم) أي انتظرتهم (واليه أنيب) أي أرجع ، من الإنابة وهي الرجوع

(أننى بأرضك السلام) أي من أين (أنى شئتم) أي كيف شئتم (أنهر الدم) أي أراقه (مئنة من فقهه) أي دليل عليه كذا لا كثرهم بفتح أوله وكسر الهضرة وتشديد النون ، ولابن السكن مائنة بالمد

فصل اهـ (أهبة) بحركات جمع اهـ على غير قياس .

وفي رواية الأصيلي أهبة بكسر الهاء ، قبلها مدة ، وهو وهم

ويتأهبون أهبة عدوهم ، أى يستعدون لذلك ما يحتاجون له
 قوله « أهلك ولا نعلم إلا خيراً » وقوله ليس بك على أهلك هو ان —
 الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب
 (إهالة سنخة) بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدهان. والسنخ
 المتغير الریح . قوله أهوى وقوله يهوين يأتى فى الهاء

(فصل أو)

(آب) أى رجع ومنه آيئون أى راجعون والأواب الرجاء ، لا يابهم
 أى مرجعهم . كله من الأوب وهو الرجوع . وقوله (أوبى) أى سبى
 (آوانا) كذا للأكثر من الأيواء ، ولابن السكك (أروانا) من الرى
 والاول أشهر . وقوله (أواه الله) أشهر ما يقرأ بقصر الالف ، ويجوز
 المد ثلاثياً ورباعياً ، معدى وغير معدى
 (الاوليان) واحده أولى ومنه أولى به أى أحق . وأما (أولى له) فيقال
 لمن حاول امرأ بعد أن فاته ، والعرب تقولها عند المعتبة
 (أوه) بتشديد الواو وكسرهما أو فتحهما بلا مد وهاء ساكنة ، كلمة
 يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع . (الاواه) أى الرحيم بلسان
 الحبشة . كذا حكاه فى الاصل . وقيل هو المتضرع ، وقيل الكثير البكاء
 أو الدعاء . وقال غيره : الاواه شفقاً وفرقاً وقال الشاعر :
 « تأوه آهة الرجل الحزين » كذا لهم بالمد ، وللأصيلي بغير مد ،
 وبتشديد الهاء

(أوان وجدت) الأوان : الزمان والوقت والحين
 « لاني لأراه مؤمناً » فقال أو مسلماً هو بسكون الواو على معنى الاضراب
 ويجوز أن يكون على معنى التردد أى لا تقطع بأحدهما . ولا يجوز فتح
 الواو هنا وكذا قول المرأة : أو أنه ارسل الله حقاً ، وكذا قوله فى حديث

الحجر التي طبخت : أو ذاك . وأما قوله (أو خير هو) فهو بفتح الواو ،
وهي ابتداءية قبلها همزة الاستفهام . وكذا قوله (أو أملك لك أن نزع
الله) وقوله في الاشربة : أو مسكر هو ؟

فصل اى

(يوجز الصلاة وقوله أوجز) من الإيجاز وهو الإسراع
(أوجفتم) من الإيجاف وسيأتى فى الواو
(ليس البر بالإيضاع) قال البخارى أوضعوا : أسرعوا وسيأتى فى الواو
(وأيضاً والله) أى تشتمد بصيرتكم فيه
(الآية) قال مجاهد إضلال العذاب إياهم ، كذا فى الأصل وقد أشبعت
القول فيه فى ترجمة شعيب من أحاديث الانبياء عليهم السلام
(إيلياء) بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة وقبل الالف
مثلها مفتوحة أى بيت المقدس . وروى من قال أيلة هنا . وأيلة بفتح أوله
وسكون الياء أيضاً وفتح الالف : ساحل القلزم ، كانت مدينة معروفة ثم
خربت ، وهى بين مصر والحجاز

(ايم الله) بسكون الياء وأولها الف وصل أو قطع وفيها لغات ، وهى
قسم . وقد ذكروا فيها عدة لغات جمعها ابن مالك فى بيتين :

همز ايم وأيم فافتحوا كسر أو أم قل أو قل ما ومن بالتثنية قد شكلا
وأيم انختم به والله كلا أضف إليه فى قسم تستوف ما نقصلا
والايم بتشديد الياء هى التى مات زوجها أو طلقها ، وقيل من لا زوج
لها ولو كانت بكرآ ، ومنه تأييت حفصة أى مات زوجها . وأما قوله :
أيم هذا ؟ فهو استفهام قال الحربى : هى اى و (ما) صلة . قال الله تعالى
(ايما الاجلين قضيت) وقال (اياً ماتدعو) وهو بالتشديد الأصيل ،
ولابى ذر باسكان الياء . قال الخطابى هما لغتان

(إيان مرساها ، اى متى خروجها)
 (إيهيا يا ابن الخطاب) بكسر الهمزة كلمة تصديق ، ومنه قول ابن الزبير
 إيهيا وإيله . وإما إيه بالكسر والتنوين فكلمة استزادة
 (إياى وإياك وإياكم) كلمة تحذير
 « يا ايها الذين آمنوا ويا ايها الناس اى بالتشديد اسم مبني على الضم
 اى فلان : هو حرف نداء بمعنى يا
 إى والله : بالكسر والتخفيف معناه نعم والله

حرف الباء

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أرفعل ، وتأتى زائدة لتحسين الكلام
 وقد تحذف كما فى القسم ، وتأتى بمعنى من أجل ، وبمعنى اللام وعن وفى
 ومن ومع ، وبمعنى الحال والبدل والعوض .

فصل ب ا

(باء) أى رجع ؛ ومنه باء بها أحدهما . وباؤا وتبأوا . وقيل فى
 باؤا انقلبوا ، وتبأوا تحمل كذا فى الأصل .

(الباءة) أى النكاح ، وتبدل همزته هاء وتسهل .

(البأساء) من البأس ومن البؤس . قال مجاهد : نبأس . نحزن .
 ومنه : لا تبأسوا . والبائس . وقوله : بعذاب بئيس : أى شديد
 والبأساء . وكذلك البؤس الشدة . والبؤس همز وبغير همز . وقوله :
 عسى الغوير أبؤسا . أى عساه يحدث أبؤسا . جمع البأس وهو الشدة من
 المرض والحرب وغيرهما وسيأتى تمامه فى الغوير .

(تقيكم بأسكم) فى الأصل هى الدروع ، وإنما هو تفسير السراويل
 وأما البأس هنا فهى الحرب . ومنه : كنا إذا اشتد البأس

(يا بابوس) بوزن قابوس . هو الرضيع من أى نوع كان . وزعم
الداودى انه اسم علم على ذلك الصبي وغلطوه .

﴿ فصل ب ب ﴾

(ببانا) واحداً بموحدتين . الثانية مشددة وبعد الألف الاولى نون .
فسره ابن مهدي شيئاً واحداً . وقال أبو عبيد : لا أحسبه من كلام
العرب واستند إلى قول بعضهم : لم يأت حرفان من جنس واحد وهذا
لم يطرده ، فقد ثبت لست من دد . وقال أبو سعيد الضير . هو بياء
أخيرة بدل الموحدة الثانية ، أى شيئاً واحداً . ورده الأزهري وقال :
هى لغة صحيحة ليست فاشية فى كلام مضر ، وقد صححها صاحب العين .
وقد يقال هم على بيان واحد ، أى على طريقة واحدة . وقال الطبرى :
المراد لولا أن أنركهم فنراء معدمين لاشيء لهم . أى متساوين فى الفقر .

﴿ فصل ب ت ﴾

(وبث طلاقى) وقوله « طلقنى بته » وقوله « طلقنى البته » وفى
الجنس : أو هى البته ، هذا أصلها . والمراد القطع . والمراد به فى الطلاق
قطع العصمة . وزعم بعض النحويين أن البته لم تسمع إلا بقطع الهمة ،
والذى ثبت فى الحديث بالوصل على الجادة فى ألف التعريف فاتفق
ما نفاه . وقوله فى قصة الحديدية : فإن باتونا تقدم فى فصلات .

(لم يبتئ) أى لم يدخر . فسره قتادة ، ويؤيده قول الشاعر :

فان لم يبتئ رؤسا قریش فليس لسائر الناس ابتئار

يقال بأرت الشيء إذا ادخرته ، والاسم البئيرة ، بوزن عظيمة ،

ويجوز كسر أوله وسكون الهمة . قال الشاعر :

فانك ان تبأر لنفسك مرة تجدها إذا ما غيبتك المقابر

وفى رواية الأصملى بالزاي ، وللجرجاني بالنون والزاي وغلط ،

وقال عياض : يروى بالميم في غير الصحيحين ، وأثبتته صاحب المطالع لبعض الرواة في مسلم .

(المنتثر) يأتي في النون .

(الأبر) هو المقطوع الذنب من الحيات ؛ وفي غيرها القصير الذنب وعبر به عن لا نسل له ، أو من لا ذكر له بالثناء عليه .

(البتع) هو نبيذ العسل . كان أهل اليمن يشربونه .

(بتكه) أى قطعه .

(التبتل) هو ترك الكاح ، والبتول : المنقطة عن الزوج .

(تذل) أى اخلص ، قاله مجاهد .

﴿ فصل ب ث ﴾

(لا أث خبره) أى لا أظهره أو لا أنشره .

(وبث فيها من كل دابة) أى نشر فيها . وقوله : إنما أشكو بثي

وحزنى إلى الله . وقوله : حضرنى بثى . أى شديد حزنى . وقولها :

ولا يولج الكف ليعلم البث . قيل هو ذم ، أى لا يفقد أمورها . وقيل

مدح ، أى لا يستكشف عيبها .

(وعصر ابن عمر برة) بفتح المثناة وسكونها ، هى خراج صغير .

(فانبثق الماء) أى انفجر .

« فبثقه » يقال بثق النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه . وفى رواية :

فبثقه بالشين المعجمة . وقوله : بثق المسافر : يأتى فى ب ش .

﴿ فصل ب ج ﴾

« بجحني » بتشديد الجيم . وحكى تخفيفها (فبجحت) بفتح الجيم

وبكسرها ، وضعف الجوهرى الفتح ، أى فرحنى ففرحت ، وقيل عظمنى

قوله (عجره وبجره) البحر بضم أوله وفتح الجيم الهموم . وقيل المعاييب

وأصلها العروق المنعقدة في الجسد . والأبجر : العظيم البطان . والعجر
يأتى فى العين .

« انبجست » أى انفجرت . وقول أبى هريرة : فانبجست منه كذا
لابن السكن وأبى ذر الاعن المستملى ، وله عنه بالخاء المعجمة ، وكذا
للنسفى والاصملى والقابسى ، والضواب بنون ، ثم خاء معجمة مفتوحة ،
ثم نون مفتوحة بعدها سين . قاله عياض وغيره .

﴿ فصل ب ح ﴾

« فأخذته بحجة » بالضم والتشديد . ما يحدث للصوت فيمنع جوارته
« البحر بن » هى بلاد معروفة فيها عدة قرى قاعدتها حجر .
« البحيرة » وقوله : البحيرة - الاول تصغير الثانى . المراد القرية .
والعرب تسمى القرى البحار . ومنه قوله عليه السلام : « اعمل من
وراء البحار » أى البلاد . وقال الجرمى : البحيرة دوين الوادى . وقيل
كل بلد لها نهر أو ماء نافع فهى بحيرة .
« وكتب لهم ببجرهم » أى ببلدهم . وفى رواية عبدوس بالنون بدل
الموحده ، وهو تصحيف .

« البحيره » بفتح أوله . قال ابن المسيب هى التى يمنع درها
للطواغيت — أى الاصنام — والبحر الشق : كانوا يشقون أذن الناقة
نصفين إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر ، ثم لا تذبح ولا تتركب
ولا يشرب لبنها . وقيل هى بذت السائبة .

﴿ فصل ب خ ﴾

« بخ بخ » يقال للشئ إذا ارتضى ، وقيل إذا عظم ؛ وفيها لغات ،
إسكان الخاء وكسرها ، ممنوناً وبغير تنوين ، وبضمها ممنوناً ، وبتشديد
مضمومها وممنوناً . اختار الخطابى إذا كرر تنوين الاولى وتسكين الثانية

ومن شواهد التمسكين فيهما قول الاعشى : بنح بنح لوالدة وللمولود .

« بنحماً » أى نقصاناً .

« بنحع » أى مهلك .

﴿ فصل ب د ﴾

قوله : بدء الوحى و بدء الحيض و بدء الأذان و بدء الخلق . مهموز من الابتداء . وقال عياض فى الاول : روى بالضم غير مهموز ، من الظهور . والاول أولى بدلالة التنبيه عليه

قوله (يكون لهم بدء الفجور) أى اوله

قوله (عوداً على بدء) أى مرة بعد مرة

(وعدتم من حيث بدأتم) أى رجعتم الى ما كنتم عليه فى الجاهلية من ترك إعطاء الحقوق غالباً وهو غريب . وفى الحديث الآخر « لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة » وشرحه عياض بما فى تقريره تكلف

(استبد علينا) أى انفرد (فبدد أصابعه) أى فرق (لا بد منه)

أى لا انفسكاك (أبداه بصره) أى أتبعه ولأكثر أمده بالميم

(اقتلهم بدداً) أى متفرقين ؛ وحكى بكسر أوله وخطئت . وقيل الصواب

بالضم من البدد بضمه وتخفيفه وهو النصيب أى أعطى كلا منهم نصيبه من القتل

(أتى بيذر فيه خضرات) أى طبق ، فسر ابن وهب . ولغيره (بقدر)

بالقاف ، قال النووى : والصواب هنا بالموحدة .

(بدر الطرف نباته) أى سبق ، ومنه بادرنى عبدى وابتدرته ، وبدر

يمين أحدهم شهادته ، وابتدره وابتدرنى بالكلام

بداراً أى مبادرة « بوادره » هو جمع بادرة وهى لحة بين المنكب

والعنق . وأما قوله : فان عجلت منه بادرة فمن المبادرة

(قريب بدر ويوم بدر) هو موضع معروف كانت به الواقعة المشهورة (بدعا) أى أولا كذا فى الاصل ، والبديع من أسماء الله . قال فى الاصل : البديع والمبتدع والخالق والبارئ والفاطر واحد . ولبعض الرواة : والبادى بالدال ، وقد جاء فى الاسماء الحسنى فى بعض الطرق : البادى ، وفى أخرى المبدى . ومنه يبدى الخلق ثم يعيده ، وبدأ الخلق وفى اللغة بدأ وأبدأ بمعنى

وقول عمر : نعمت البدعة ، هو فعل مالم يسبق اليه ، فما وافق السنة فحسن ، وما خالف فضلالة ، وهو المراد حيث وقع ذم البدعة ، وما لم يوافق ولم يخالف فعلى اصل الإباحة

(إنما البدل) يعنى قضاء الحج (بدنة) هى واحدة البدن ، قال مجاهد : سميت البدن لسميها ، وقال عياض : البدن مختصة بالابل . وقال غيره : يقع على الجمل والناقة والبقرة ، لكن على الابل أكثر

(فلما بدن) بتشديد الدال أى أسن ، وبضم الدال مخففا ، أى كثر شحمه وأنكره بعضهم ، ورد بالرواية الأخرى « فلما أسن وأخذ اللحم »

(ثم بدا لأبى بكر) أى ظهر له رأى . وفى حديث أبرص وأعمى « ثم بدا لله أن يتليهم » قال عياض قيدناه عن متقى شيوخنا « بدأ الله » بالهمزة المفتوحة أى ابتداء الله ابتلاهم . قال : والاول لا يجوز اطلاقه على الله إلا ان يؤول بمعنى الارادة

(بأدى الرأى) أى ما ظهر لنا عن ابن عباس ، وهو على قراءة طرح الهمزة . وأما من همز فن الابتداء ، ووقع لنا فى قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين

(بدا) أى خرج إلى البادية . ومنه : أذن لى فى البدو وفى البداوة

فصل ب ذ (الباذق) بفتح الذال غير مهموز : نوع

من الأشربة وهو العصير المطبوح

قوله « على أن جاء عمر بالبذر » هو ما عزل من الحبوب للزراعة
« متبذلة » بوزن متفعلة بالتشديد ، وللكشميني بوزن مفتعلة ، أى
لابسة بذلة الثياب أى غير متزينة (المتباذلين) من البذل وهو الإعطاء

(فصل بر)

(برأ الذممة) أى خلصها . وقوله « من شر ما خلق وبرأ » كرر تأكيذا
والبارى من أسماء الله ، والبرية بهمز وبغير همز ، فمن همز فمن الخلق ، ومن
لم بهمز فمن البرى وهو التراب ، أو من برئت العود إذا قومته
(أصبح بحمد الله بارئاً) قال ثابت : هذه لغة الحجاز برأت من المرض
ولغة تميم برئت . وأما برىء من الدين فبالكسر جزأ . ومنه برئت منه
الذمة (انى برأ) الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء
كذا فى الأصل . وقرأ عبد الله (انى برىء) بلفظ الافراد وكله من البراءة
والخلاص (ولا تستبرأ العذراء) و « يستبرها بحبيضة » أى يمسك عن
جماعها . وأصله من براءة الرحم . وه استبرأ لدينه ، أى أخذ حذره قبل
أن يدخل فى الامر . (لا يستبرىء من البول) أى لا يستقصى ما عنده
أو لا يتجنبه وهو الموافق للرواية الاخرى « لا يستنزّه » بالنون والزاي
(ولا تبرجن) قال معمر : أن تخرج محاسنها « بروجاء » فسرّه منازل
للشمس والقمر

« ما أنا ببارح » أى بذهاب . وقد تسكرر « غير مبرح » أى شديد
« البارحة » أقرب ليلة مضت وفى قوله بعد الصبح : هل رأى أحد منكم
البارحة رؤيا . رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال

(من البرحاء) بوزن فعلاء هو شدة السكر ويقال لشدة الحمى أيضا
« أربعة برد » جمع برید والبريد أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال ،

ويطلق البريد على الرسول المعجول . قوله : بريد الرويثة سيأتي في الرأ

(البردة) هي الشملة والجمع برود (الشالج والبرك) بفتحتين معروف

(من صلى البردين) بفتح أوله وسكون الرأ أى الصبح والعصر

(أبردوا عن الصلاة) بكسر الرأ أى أخروها عن وقت شدة الحر

(أبردوها بالماء) بضم الرأ مع الوصل وبكسر الرأ مع الهمزة . وقال

الجوهري : الثانية لغة رديئة

(لو أن عملنا برآ لنا) بفتح الرأ أى ثبت وخلص (ضربه حتى برد)

أى سكن وبطلت حرته

(حتى أثرت فيه حاشية البرد) كذا للأصيلي . واخبره (الرداء) قال

عياض : الاول الصواب لان فى أول الحديث « وعليه برد نجرانى » فلا

يسمى برداً ، كذا قاله ، ولا يمنع أن يتردى بالبرد

« البراذين » بالذال المعجمة هي الخيل التي ليست بعربية

« ابرار القسم » وقوله لأبره وقوله أتربر بها « أى أطلب البر وعمله

كله من البر وهو ضد الحنث ، ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير ، وعلى

الخير وعلى الاحسان

« الحج المبرور » قيل المقبول وقيل الذى لم يخالطه إثم وقيل الخالص ،

والبر بالفتح ضد البحر وضد الفاجر ، ويطلق على المحسن والمطيع

وزن برة بضم أوله والتشديد أى قمحة

« تبرزت والبراز » بفتح أوله وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان فى الخلاء

« ان ابن ابى العاص قد برز » بتخفيف الرأ أى ظهر وبتشديد ها أى قدم

عسكره وهو هذا البارز بفتح الرأ قال القابسى اى البارزون لقتال

المسلمين . يقال بارز وظاهر . وقال ابو نعيم فى مستخرجهم الاكراد ،

وقيل الديلم . والبارز بلدهم ، وقال سفيان مرة بتقديم الزاى وعليه شرح ابو موسى

(برزخ) حاجر (نبرضة نبرضا) بالاضاد المعجمة أى نبرضة قليلا قليلا ، والبرض الماء القليل (البرطمة) هو ضرب من اللهو . والأصلي البرطنة بالنون . وقيل الذى بالنون : الانتفاخ من الغضب (برق الفجر) لمع . وبارقة السيوف لمعانها (تبرق أسارير وجهه) تلمع (براق الثنايا) أى شديد البياض (البراق) بضم أوله ذكر فى المعراج ، سمي بذلك إما لاشتقاقه من البرق لسرعته ، وإما لشدة بياضه (برك الغمام) بفتح أوله الأكثر وقيل بالكسر وسكون الراء وضعف فتحها : موضع فى أقاصى هجر . وقيل فى طرف اليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال ، وله تسمية فى الغين المعجمة «برك الجبل بحركات أى استناخ وبرك بالتشديد من البركة ، واختلف فى قولها فى حديث أم زرع كثيرات المبارك فقييل تحبس لتتجر فقليل ما تسرح ، وقيل يحاب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان

البرمة بالضم قدرة من برام مبرمون أى مجتمعون برنس بضم النون نوع من الثياب ، معروف «برنى بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب : ضرب من التمر معروف وهو أجوده والبرية بالتشديد إلى جانبها أى الفلاة

﴿فصل بز﴾

البازر تقدم «بزاحة» بضم أوله والخاء معجمة ، موضع بالبحرين وقيل بالقرب من الكوفة وهو ماء لبني طيء وقيل ماء لبني أسد وهو أشبه
﴿فصل بس﴾ كان ميسورا أى به ورم فى أسفل خرجه ، ومنه قوله فى بواسير . ورواه بعضهم بالنون ييسون أى يسديرون قال ابن مالك وقيل يزجرون الأبال لانهم يقولون

في سوقها بس بس (بست) أي فقت (بسطة) أي زيادة وفضلا
 (انبسط) أي أظهر البشر (باسطوا أيديهم) قال ابن عباس البسط الضرب
 (يقبض ويبسط) البسط كناية عن سعة رحته (بسق) لغة قليلة في بصق
 وبالزاي كالصاد (باسقات) طوال قاله مجاهد

(تبسل) أي تفضح. قاله ابن عباس . وقال في قوله تعالى (أبسلوا) أي
 أسلموا . والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام . ويقال فلان أبسل ماله
 أي أسلم دينه

﴿ فصل بـ ش يباشرها ويباشر أي تلاقى بشرته بشرة غيره . وأصل
 البشرة جلدة الوجه والجسد ؛ وتطلق المباشرة على الجماع . ومنه وله تعالى
 « ولا تباشروهن »

« اقبلوا البشرى » ووقع للأصيلي بالتهجائية والمهملة وهو تصحيف
 بشاشة القلوب هي الأنس واللفظ ومنه بشاشة العرس
 بشعة في الخلق أي كريمة في الطعم

بشق المسافر بكسر الشين قال أبو عبيدة أي تأخر ، وقيل هل ، وقيل ضعف .
 ولغير الأصيلي بثق بمثناة ولبعضهم مثله ؛ لكن أوله لام ورجاء الخطابي
 (فصل بـ ص) الإبصار التبصر في أمر الله (بصر عيني وبصرت به)
 بضم الصاد إذا نظرت إليه بعد مازع ، والاسم منه البصر بالضم ثم السكون
 مستبصرين أي ضللة كذا في الأصل ، والمستبصر هو الداخل في الأمر
 على بصيرة أي على علم وهو كقوله وأضله الله على علم

بصرى بالضم مقصور هي بالمد معروف بالشام وقيل هي مدينة حوران

بصيص أي بريق بصق يقال بالصاد والسين والزاي كما تقدم

(فصل بـ ض) نبض من الماء أي تقطر وتسيل ، ويقال نبض الماء إذا

سال . وقيل البض الرشح . وروى تبص من البصيص وهو البريق

بضع امرأة بضم أوله هو الفرج ويطلق على الجماع ، والمباضعة اسم
الجماع وقوله (استبضعى منه) أى اطلبى منه الجماع لاجل الولد ، ومنه
(نكاح الاستبضاع) فسرته عائشة

(بضاعة) بالسكسر قطعة من المال غير النقد وبالضم بضاعة . قال
القعنبي نخل بالمدينة ؛ وقيل هى دار بنى ساعدة بالمدينة وبئرها مشهور
(بضع) بكسر أوله فى العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور ، وقيل إلى
عشر . وقيل من اثنين إلى عشرة ومن اثني عشر إلى عشرين وقيل سبع ،
وقيل من واحد إلى أربع

(مثل البضعة) بفتح أوله هى القطعة من كل شئ ، ومنه فاطمة بضعة منى

(فصل ب ط) « بطحان » بضم أوله وسكون ثانيه اسم واد بالمدينة ،
تكرر ذكره فى الحديث ، وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه ؛ وبه جزم
أبو عبيد البكرى (البطحاء والابطاح) تقدم (بطح لها) أى ألقى على وجهه
(بطرت أشرت فسرته فى الأصل ومنه قوله « بطراً » والبطر فسروه
بالطغيان عند النعمة

بطارقه جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم
باطش بجانب العرش أى متعلق به ، والباطش الأخذ القوى الشديد
فمثل ذلك بطل أى ذهب باطلا . وفى رواية بالتحتمانية من طل دمه ،
ورجحها الخطابي « ماتت فى بطن » أى فى نفاسها

« كانت له بطانتان » بطانة الرجل صاحب سره

« امرأة بطيئة » بوزن فعيلة وهى ضد السريعة

فصل ب ظ « بظر اللات » بفتح أوله وإسكان ثانيه : ما يقطع من فرج
المرأة عند الختان . ومنه قول حمزة : يا ابن مقطعة البظور

فصل ب ع « فبعشنا البعير » أى أقمناه من مبركه . ومنه « حين تبيعث

به راحلته ، (يبعث البعوث إلى مكة) أى يجهز الجيوش
 (فابتعثانى) أى أيقظانى (ونؤمن بالبعث) أى الحياة بعد الموت
 (وبعث النبي) إرساله بالشرع (يا آدم ابعث بعث النار) هو من
 تسمية المفعول بالمصدر ، والمراد من يرسل إلى النار
 (يوم بُعث) بعث بضم أوله ، وهو موضع على ميلين من المدينة كان
 به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الاسلام ، ومنهم من ذكره بالغين
 كالاصيلي والقابسي ، وتبعنا فى ذلك الخليل بن أحمد وتفرد به وغلطوه
 (بعثت °) أثرت (بعثت حوضى) أى جعلت أسفله أعلاه
 (أراكم من بعدى) أى من خلف ظهري . وأبعد من فسرده بعد الموت
 (فى دار البعداء) أى الخلدشة لبعده ديارهم ونسبهم ودينهم
 (فأحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد) أى بعد أن يسمع النداء
 ولبعضهم «بعذر» وهى متعلقة بنفى محذوف ، والتقدير لا عذر له فى ترك
 الخروج (البعير) هو الجمل ويطلق على الانثى ايضا والجمع أبعرة
 (ترمى بالبعرة) واحدة البعر وهو روث الجمال ، وفى تفسير الخوايا
 (المباعر) أى اما كن البعر ، ولبعضهم الامعاء بدل المباعر
 (البعوض) هو البق وقيل صغاره واحدها بعوضة ، ويجمع على
 بعض أيضا (بع) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة . وقال إبراهيم
 العرب تقول: بعلى ، وهى تعنى الشراء يعنى أن لفظ البيع يطلق على الشراء
 (فصل ب غ) قوله فى التلبينة (البغيض النافع) بغيض وزن فعيلى .
 قيل لها ذلك لان المريض يكره الدواء وهو نافع (لا يبغيان) لا يختلطان
 لانه لا يبغي أحدهما على الآخر بأن يتجاوز مكانه
 (مهر البغى) بتشديد الياء ؛ قبلها كسرة هى الزانية ومهرها ما تعطاه
 (على البغاء) على الزنا . وأصل البغاء الطالب وأكثر ما يستعمل فى الشر

ومنه (فان بغت احداهما على الاخرى . وبغوا علينا) وجاء لمطلق الطلب
 في قوله (ابغنى حبیباً) أى أعنى على الطلب، ومثله : ابغنى احجاراً
 (يبتغى) يطلب (وحبسنى ابتغاه) أى طلبه (وبغيت جنى جمعها)
 اى طلبت . وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمشاة ثم مهملة فهو وحدة
 وفي قصة زيد بن عمرو : خرج يسأل على الدين ويبتغيه ، كذا وقع
 للقاسى أى يطلبه . واغیره (يتبعه) بمشاة ثقيلة ثم موحددة

فصل ب ق

« بقر خواصرهما » أى شقها ، وأصل البقر التوسع .
 « يبقرون بيوتنا » أى ينقبونها ويسرقون ما فيها .
 « بقمع الماء » جمع بقعة وأما البقعة من الأرض فجمعها أيضاً بقمع
 وبقاع أيضاً .

« بقیع بطحان » البقیع هو مقبرة أهل المدينة ، وقال الخليل : كل
 موضع من الأرض فيه شجر يقال له بقیع . وكان البقیع أولاً كذلك ،
 ثم نبش واتخذ مقبرة .

« العصف بقل الزرع » أى نباته الأخضر . ووقع المستعمل بمثلثة
 وفاء ، والأول هو الوجه .

« بقیة خير » أى فضلة .

« أبقي لثوبك » كذا لاكثرهم من البقاء قال الأصملي ويقال بالنون
 « كراهية أن ترى أنى كنت أبقيه » كذا أبقيه لهم بموحدة . أى
 أرحبه . وفي مسلم : انتبه بنون ومثناة وهو بمعناه .

إلا الإبقاء عليهم . أى الرفق بهم .

فصل ب ك

الإبكار : بكسر أوله . هو أول الفجر . قاله مجاهد .

بدلو بكرة على الإضافة : والبكرة التي يحمل فيها جبل الدلو والأصيل
 بإسكان الكاف ، والبكرة هي الصغيرة من الإبل .
 الصم البكم : قيل ذلك لرعاع الناس وجهاتهم لأنهم لا يقبلون .
 فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون .
 أبكم : هو أحد البكم (بكيا) أى جماعة بالك .

﴿ فصل ب ل ﴾

بلحوا على : بالتشديد وبالتخفيف أيضاً . أى عجزوا ، يقال بلح
 الرجل إذا وقف من التعب .
 بلدح : يسكون اللام وبالحاء المهملة . واد غربى مكة لبنى فزارة .
 أليست البلدة : أى مكة ، قيل اللام بدل من الإضافة ، أى بلدتنا ،
 وقيل اسم مكة . وقيل اسم منى .
 إلى البلاط : هو موضع قريب من مسجد المدينة ، اتخذهُ عمر لمن
 يتحدث ، وسيأتى البلاط فى ملاط .
 البلعوم : فسره فى الأصل هجرى الطعام .
 أبلاها ببلاها : وفى رواية ببلاها ، قال البخارى : لا أعرف للشانى
 وجهاً ، ويقال للماء فى السقاء بلة ، ولا بلال بكسر أوله ويفتح : أى ماء ،
 ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها . ومنه بلوا أرحامكم
 تبلغ عليه — أى اكتف به .
 لا بلاغ : أى لا وصول .

أبلى وأخلقى امر بالابلاء : أى السى الى أن يصير خلقاً بالياً .
 بله ما اطاعتم عليه : بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء . تأتى بمعنى
 الاضراب وبمعنى غير وكيف فحيث أدخل عليها من فهى بمعنى غير لا غير
 ما أبلى أحد : أى أغنى ، ومنه أبلاه ، وأبلانى يستعمل فى الخير

مقيداً ، والشئ مطلقاً ، لَق له تعالى : بلاء حسناً ، وقد يطلق فيهما كقوله
تعالى : ونبلوكم بالشئ والخير فتنه ، وأصله الاختبار . ومنه أراد الله
أن يبتليهم .

﴿ فصل ب ن ﴾

بالبنات : أى اللعب والصور اللواتى تشبه الجوارى ، تلعب بها
الصبايا . (البندقة) معروفة تصنع من طين وغبره يرمى بها الصيد
من عصا معجوفة أو من غيره (بنانه) أى أصبعه .
تبنى زيدا : أى دعاه ابنه .

بنى بى : بضم أوله على البناء للمفعول ، أى دخل على ، ومنه قوله : ولم
يبن بها ، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله
كالبنيان : أى البناء .

البقية : بكسر النون والنشيد . هى الكعبة .

﴿ فصل ب ه ﴾

قوم بهت : بضم أوله وثانيه ، وقد تسكن جمع بهت بفتح أوله وضم
ثانيه ، من البهتان ، وهو قول الباطل ، ومنه بهتوى
فبهت : بالضم وكسر الهاء ، أى ذهبت حجته .
بهجتها : أى حسنها .

ابهار الليل : بتشديد الراء ، قيل انتصف أو ذهب معظمه إذ بهر
كل شئ أكثره ، والابهر تقدم فى الألف .

ما بهشت لهم بقصة ، أى ما مددت يدي إليها .

رعاة البهم : أى الغنم ، إذ هو جمع بهمة ، وهى واحدة البهائم .

ذبحت بهيمة : هو تصغير بهمة .

يباهى : أى يفاخر ، وأصله البهاء ، وهو الجمال والحسن .

به به : قال ابن السكيت : يعنى بخ بخ ، واستبعده ابن الأثير ، إذ هو
في مقام الإنكار ، وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم .

فصل ب و

فليتبوأ : أى ليتخذ مباءة ، وهى المنزل ، ومنه ، بوأه الله وهو
أمر بمعنى الخبر . (ولا ييوح) أى لا يظهر .

كفرأ بواحا : بفتح وتخفيف ، أى ظاهراً ، قيل الصواب بواحا
بسكون الواو بغير ألف .

دار البوار : وهو الهلاك ، قاله مجاهد ، وقال ابن عباس : النار ،
وكان أحدهما فسر المضاف ، والآخر فسر المضاف إليه .

قوماً بوراً : أى هالكين . البؤس : تقدم فى البأس .

بواط : بالضم والتخفيف ، جبل من جهينة .

« باعا » وفى رواية بوعا : هو طول ذراعى الإنسان وما بينهما .

اتخذوا بوقا : وهو شئ مجوف ينفتح فيه .

بوائقه : جمع بائقة ، وهى المصيبة أو الداهية .

بينهما بون : أى بعد ، ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة
ما بين الشيئين .

بال الشيطان فى أذنه : قيل على حقيقته ، وقيل لناية عن الاستخفاف

لا يبالهم الله بالة ولا يلقى لها بالاً وما باليت - كله من المبالاة وهى
الاكترات بالشيء ، والبال أيضاً الحال والفكر ، وقيل والهم .

(فص - ل ب ي) (بينا) تقدم فى الهمزة .

فيبينهم الله ، وقوله فيبينون هو من البينات ، وقد تكرر ، والمراد
إيقاع الحرب بالليل ، وفى قصة ابن أبى الحقيق دخل عليه (بيته) بالتشديد
من هذه المادة ، وفى رواية باسكان الياء التحتانية ، وهو متجه .

البيداء : هي الأرض القفر ، والجمع بيد وزن بير ؛ وقوله حتى استوت راحلته على البيداء .

بيداؤكم هذه : هي الأرض الملساء التي دون ذى الحليفة في طريق مكة ، وأما قول عائشة حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فليل هي . وقال البكري : هي أدنى إلى مكة من ذى الحليفة بيد أنهم : أى غير أنهم ، وقد تأتى بمعنى على ، وبمعنى ألا ، وبمعنى من أجل . بيد : من يبادر البئر : هو الجرين .

(بيدر كل تمر) فعل أمر منه ، أى اجعل كل صنف في بيدر .
(بيرحاً) موضع قبلى المسجد النبوى يعرف بقصر بنى جديلة ،
اختلف في ضبطه فليل بلفظ البئر ، والإضافة كمثّل حرف الهجاء ؛ وعلى هذا فحركات الأعراب في الراء ، وأنكر ذلك أبو ذر الحشنى ، وإنما هي بفتح الراء على كل حال ؛ وقال الصورى هي بفتح الباء والراء معاً في كل حال ؛ فحصلنا على ثلاثة أقوال ، وحكى المد والقصر فيها فتصير ستة ، وفي رواية لمسلم بريحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة ، ولأبى داود مثله لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت باريحاء وهو يؤيد ما ذهب إليه الصورى .

(بئر جمل) بالإضافة والجيم ، موضع معروف بالمدينة .

(بئر أريس) تقدم في الهمزة .

(بئر ذروان) هو موضع على ساعة من المدينة ، قال الأصمعى : من قالها ذروان فقد أخطأ ، وإنما هي ذوأروان ، وقال غيره إنما قالوا ذروان تخفيفاً ، وجمع البئر أبار يسكون الموحدة بعدها همزة كحمل وأحمال ويقال أبار بالمد وهو جمع قلة . وقوله بثارها بكسر وهمة وقد تسهل . وهو جمع كثرة

(حريق بالبويرة) تصغير بشر ، وهو موضع معروف بالمدينة كان لليهود
(بيض مكنون) قال ابن عباس اللؤلؤ .

(وابياضت) أى صفت . يقال ابيض الشيء إذا أسفر ؛ وابياض
إذا تحول من لون إلى آخر بين اللونين .

(البيض) بالكسر ، جمع أبيض ، وهى السيوف ، وبالفتح جمع
بيضة ، وهى الى تلبس فى الرأس فى الحرب ، وتطابق على الملك وعلى
العز وعلى معظم الشيء .

(يبيضتهم) بالفتح ، أى جماعتهم .

(بيعة) بكسر أوله ، وهى الكنيسة ، وقيل البيعة لليهود كالكنيسة
لنصارى ، وأما البيعة بالفتح فواحدة وهى المعاوضة ، وقد تكرر ،
وقد تقدم ، ويطلق على السوم ، ومنه لا يبيع بعضكم على بيع بعض .
(البيان) يطلق للظهور وللهم ولذكاء القلب ، ومنه البينة لظهورها
أو لظهور الحق بها .

(ليس بالطويل البائن) أى المفرط فى الطول ، وأصل البائن البعيد
فكانه بعد عن أنظاره . (ابن القدح) أى أبعد

(بينا وبينما) هو من البين ، وهو الوصل ، تقول بينا أنا وبينما أنا
أى أنا متصل بفعل . ويطلق على البعد فهو من الاضداد ، وأما بينما
فهو الاول زيد فيه ما .

حرف التاء

(فصل ت ا) تائه ، أى متحير (فليئتد) واتشدوا المراد التانى
والرزانة . والاسم التؤدة

وقول عمر في قصة علي وعباس « تيدكم » بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال . والأصيل بكسر أوله . ولأبي ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال . والاول أصوب وهو اسم فعل من التؤده ، وحكى سيديويه بيس فلان بفتح أوله فعلى هذا فالياء مسهلة من الهمزة وهي مبدلة من الواو

﴿ فصل تب ﴾ (تباب) خسران (تبت) خسرت (تبا لك) أى خسراً . ويقال الهلاك ومنه قوله « تتبيب » أى تدمير . كذا في الاصل وكذا قوله « ليتبروا » قال في الاصل ليدمروا . وقوله (متبر) أى خسران (سبع في التابوت) أى الجسد شبهه بالصندوق (تباراً) أى هلاكاً (تبرأ من الصدقة) أى ذهباً غير مسبوك

قوله في زكاة البقر « تبع » هو الذى دخل في السنة الثانية وقيل استوفاه ودخل في الثالثة وقوله « كنت تبعاً لطالحة » أى تابعاً له أخذه

« تبع » هو لقب ملوك اليمن سمي بذلك لانه يتبع صاحبه . والظل يسمى تبعاً لانه يتبع الشمس ؛ كذا في الاصل . وعن الاصمعي سمي تبعاً لانه ملك فتابعه الناس (تبعاً) متوالية يتبع بعضها بعضاً

وقول أبي هريرة (ما سأله إلا ليستتبعني) أى ليقول لى اتبعني إلى المنزل . ووقع لابن السكن (ليشبعني) من الشبع بمعجمة ثم موحدة

(كنا لكم تبعاً) بفتحات واحده تابع مثل غيب وغايب (تبعه) أى حق يطلب به ومنه قوله (علينا به تبعاً) أى طالباً .

وعن ابن عباس : نصيراً وقيل ثائراً ، وقيل معنى اتبعه سار خلفه ، واتبعه مشدداً حذاً حذوه

(إذا أتبع أحدكم فليتبّع) بالسكون في الاولى والتشديد في الثانية ، للمعظم : وقيل بالسكون فيهما . وبه جزم ابن الاثير ، وخطأ الخطابي التشديد وتبعه النووى ؛ وللذى ثبت في الرواية وجه . وقال صاحب التاريخ

أتبعته على فلان أحلته ، وأتبعني عليه أحوالي
 (تبوك) معروفة وهى من أدانى أرض الشام « التبتل » تقدم فى الموحدة
 (التبن) هو ما يخرج منه القمح والشعير « تبان » بضم أوله والنشد يد
 هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين

﴿ فصل ت ج ﴾ « تجاهه » أى مقابله من تلقاء وجهه وحقه أن يذكر فى الواو
 ﴿ فصل ت ح ﴾ « من تحت » أى من أسفل وتحت القوم أراد لهم
 « يتحفونه » أى يوجهون اليه التحف من طرف الفاكهة وغيرها . ومنه
 قوله « فما تحفهم » وهى بسكون الحاء وقد تفتح

﴿ فصل ت ر ﴾ « ترب جبينه » أى قتل . لأن القتل يقع على وجهه
 فيترب ، وظاهره الدعاء عليه بذلك ، ولا يقصد ذلك . وكذا قوله
 « تربت يدك » أى افتقرت فامتألت ترابا . وقيل المراد ضعف عقلك
 بجملتك بهذا ، وقيل افتقرت من العلم . وقيل معناه استغنيت . يقال هى
 لغة القبط استعمالها العرب واستبعد . والراجح أنه شئ يدعم به الكلام
 تارة للتعجب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب ، وهو كويل أمه ؛
 ولا أبالك وعقرى حلقى . وقال الداودى إنما هو « تربت » بالمشقة وغلط
 « ذا متربة » أى الساقط فى التراب « أتراب » أى أمثال وهو جمع
 ترب بكسر أوله « الترجمان » بفتح وله ؛ وضمه الاصيلي وضم الجيم
 هو من يفسر لغة بلغة وقوله « يترجم له » من ذلك

« سحابة مثل الترس » أى مستديرة ، والترس معروف ، ومنه « يترس
 ويترس » قوله « مترس » يأتى فى الميم

« ترعة » بضم فسكون ، بعدها عين مهملة قيل الباب وقيل الروضة وقيل الدرجة
 « أترفوا » أى أهلكوا . كذا فى الأصل وهو تفسير باللازم ، والمتراف
 المتوسع فى ملاذ الدنيا وهو شأن من يحصل له الهلاك

« التراقي » جمع ترقوة بضم القاف وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (يطالع تركته) أى ولده الذى تركه هناك . وهو بكسر الراء الشئ المتروك . وقيل بالسكون ، وهى فى الأصل بيض النعامة لأنها لا تحضنه (قبة تركية) مفسوبة إلى الترك وهم الجيل المعروف قال النووى كانت صغيرة من لبود . (الزهات) تاقى فى الأساطير .

﴿ فصل ت س ﴾

(تستر) مدينة من بلاد فارس ، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة ، وضبطه البكرى بفتح أوله وضم ثالثه . (تسنيم) قال ابن عباس يعلو شراب أهل الجنة يريد أن المزاج يكون فوق المزوج . وقال الراغب : التسنيم عين رفيعة القدر ، ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقربين ويمزج منها شراب أهل اليمين ، ثم قيل هو من المعرب ، وقيل أصله من سنامه بتشديد النون إذا رفعه .

﴿ فصل ت ع ﴾

(تعس) بكسر العين وبفتحها ، أى عشر فسقط على وجهه ، وقيل معناه بعد ، وقيل هلك أو لزمه الشر .

(تعساً) كأنه يقول أتعسهم الله دعاء عليهم بالنعس .

(تعهن) بكسر أوله ، وقد يفتح ، وسكون ثانيه وكسر الهاء . موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مسكة ، وضبطه بعضهم بضم أوله وثنائه وتشديد الهاء . حكاه أبو موسى فى الذيل ، ومنهم من يكسر أوله وهو الذى فى الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولاً .

﴿ فصل ت ف ﴾

(التفل) بسكون الفاء ، هو النفخ بمصاق قليل أو بغير مصاق ، ومنه قوله فى التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء وبكسر ها .

(وليخرجن تفلات) التفل بفتح الفاء الراجعة السكونية ، والمراد أن لا يتطبين ، يقال هو تفل ، أى غير متطيب .
 (تفثهم) التفث اذهب الشعث .
 (الشيء التافه) التافه ، أى اليسير الحقير .

﴿ فصل ت ق ﴾

(التقية إلى يوم القيامة) أى التستر لأجل الخذر ، والجمع التقي .
 وقوله يتقى بجدوع النخل ، أى يستتر بها ، وتقوى الله الخوف منه .

﴿ فصل ت ك ﴾

(وكان متسكئاً وكان يتسكى) قال الخطابي : كل معتمد على شيء ممنمك منه فهو متكىء ، ومنه قوله يتوكأ .

﴿ فصل ت ل ﴾ (التليينة) تأتي فى اللام

(تلعة) بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها السيل ، والجمع تلوع
 (من تلادى) بكسر أوله أى من قديم ما قرأته ، وتلاد المال قديمه ، وطارفه جديده .

(تله فى يده) أى دفعه إليه . وقوله فتله للجبين أى وضع وجهه بالأرض (فى التلول) جمع تل . وهو الموضع المرتفع .
 (لا دريت ولا تليت) قيل معناه ولا تلوت ، وإنما قالها بالياء للوإخاة والاتباع ، وقيل معناه ولا تبعت الحق ، وقال ابن الأثير : ولا اثليت ، أى لاستطعت . يقال ما ألوت ، أى ما استطعت وهى افتعلت منه ، وهذا الذى جزم به ذكره ابن الأنبارى تجويزاً .

﴿ فصل ت م ﴾

(متممة) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء ، واسم الرجل متمم .

﴿ فصل ت ن ﴾ (التنعيم) مكان معروف خارج مكة سمي بذلك لأنه
عن يمينه جبل يقال له نعيم وآخر يقال له ناعم ، والوادي اسمه نعيان
(التنور) هو الذي يخبز فيه ، وقيل اسم مكان بالكوفة وقال
ابن عباس في قوله : وفار التنور أي نبع الماء . وقال تكرمة : وجه
الأرض . وقيل من المغرب .

(التناوش) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا .

﴿ فصل ت ه ﴾

(تهامة) بكسر أوله . كل ما انخفض من بلاد الحجاز ، ونجد كل
ما ارتفع . قال ابن فارس : مأخوذ من التهم بفتحين ، وهو شدة الحر
وركود الرياح . قال البكري : أولها من مدارج تحت عرق وطرفها
الآخر مدارج العرج .

﴿ فصل ت و ﴾ (يتوجونه) أي يلبسوه التاج .

(توخاه) أي قصده ، والتوخى هو القصد .

(فدعابثور) هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر .

(نوى لأحدهما) أي هلك ، ومنه لا توى عليه . ووهم من قال

بالمثلثة . (تيب عليه) أي قبلت توبته ، والتوبة الرجوع .

﴿ فصل ت ي ﴾

(تيس) هو الذئب كثر الشئ من المعز الذي لم يبلغ حد الضراب .

(تارة) جمعه تيرة وتارات وصوابه تير . بكسر أوله وفتح ثانيه .

(كيف تيكم) هي من أسماء الإشارة للمؤنث .

(التيمم وتيمموا) يأتي في الياء الأخيرة وأصله القصود ، آمين

عامدين ، وأتمت ويممت واحدا . (تيماء) موضع قريب بادية

الحجاز وهي حاضرة شاطئ يخرج منها إلى الشام على البلقاء .

حرف الشاء

﴿ فصل ث ا ﴾ (ثئاب) والاسم الثوباء ، وقيل الصواب بتشديد الهمزة ، ولا يقال تشاوب بالزواو . قال ابن دريد أصله ثذب الرجل إذا استرخى وكسل .

﴿ فصل ث ب ﴾

(ليثبتوك) قال ليحيى بن يسوك . كذا في الأصل .
 (فاستثبت عطاء) هو من التثبت .
 (طعننته فأثبتته) أى أثبت الطعنة فيه فأصبحت مقتله .
 (إذا عمل عملاً أثبتته) أى دام عليه .
 (ثبات) يقال واحداً ثبة بالضم والتخفيف . قال ابن عباس :
 أى سرايا متفرقين .
 (ثبج البحر) أى وسطه . وقيل ظهره ، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر .

(ثبير) هو جبل معروف بمكة على يسار الذهاب إلى منى من عرفة
 (ثبوراً) قال ابن عباس : أى ويلاً .
 (مشبوراً) أى ملعوناً .
 (ثبطة) أى ثقيلة ؛ وأصله التعويق .

﴿ فصل ث ج ﴾ (ثجاجاً) أى منصباً ، والشج الصب .

﴿ فصل ث خ ﴾ (أثخنته) أى أثقلته بالجراح .

﴿ فصل ث د ﴾ « الثدى » بفتح أوله وسكون الدال

وتخفيف الياء للواحد وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع
 « ذو الثدي » المشهور بالمشامة مصغراً وقيل أوله ياء أخيرة كذلك وله وجه

﴿فصل ث ر﴾ «ولا يثرب» أى ولا يوبخ

«الثريد» معروف وهو ما يصنع بمرق اللحم ؛ وقد يكون معه اللحم

غالباً . «الثريا» هو النجم المعروف .

«الثرى» هو التراب الندى . وقوله (فثرى) أى بل بالماء حتى صار

كالثرى ، ومنه مكان ثريان .

«نعماً ثريا» أى كثيرة ، يقال أثروا إذا كثرت أموالهم ، والاسم

الثرى والثروة والثراء بالمد المال والغنى .

﴿فصل ث ع﴾ «مثعب» أى مسيل ومنه يشعب دما .

«الثعبان» قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : الحية الذكر .

«الشعائر» هى الضغابيس ، قال الاصمعى : هو نبات يفت فى

أصول الثمام شبه الطليون . وقال أبو عبيدة : صغار القشاء ، وقيل

يشبهها ، ويقال الأقط إذا كان رطباً . وقيل هو نبت يخرج من الإذخر

وغيره قدر شبر فيه حموضة ، وقال القابسي صدف الجوهر وكأنه

أخذه من الطريق الأخرى حيث قال كأنهم اللؤلؤ ولا تلازم بينهما

لأنهما تشبهان مختلفان ، وقوله فى الحديث فيفتون يدل للأول .

﴿فصل ث غ﴾

«ثغاء» هو صوت الغنم . يقال ماله ثاغية ، أى غنم .

«كالثغب شرب صفوه» هو بسكون تانية وفتح هاء . الماء المستنقع

من المطر «وكان منها ثغبة» كذا رواه بعضهم ، وهو تصحيف ، وإنما

هو نقية بالنون والقاف والتشديد

«ثغرة نحره» بضم أوله . هى النقرة التى بين الترقوتين ، والثغر

ما بلى دار العدو ؛ وأثغر الصبي إذا نبتت سنه وإذا قلعت

﴿ فصل ث ف ﴾

« استشفري بشوب » أى شدى على فرجك ، وهو مأخوذ من تفر

الدابة وهو الذى يشد تحت ذنبها

« جمل ثفال » بفتح أوله ؛ وهو البطيء السير وخطوا من كسر أوله

فصل ث ق

« الثاقب المضىء » يقال : أنقب نارك للبوقد .

« ثقب فى تنور » وللكشميين بالنون

« ثقف » أى فطن وزناً ومعنى . قوله (لما ثقل) أى اشتد مرضه

« الثقل من جمع » بفتححتين هو متاع المسافر وأنباعه

« أثقالا » أى أوزاراً ؛ وقوله مثقلة إلى حملا : أى مثقلة ذنباً

(مثقال ذرة) أى زنة ذرة ؛ ومنه « إذا استثقلت بالمشركين

المضاجع » أى غلب عليهم النوم حتى ما يطيقوا القيام من ثقل

الرؤوس (والغشى المثل) أى الذى يثقل صاحبه

(فصل ث ك) ثكلتك أمك : الثكل بفتححتين وبضم ثم سكون ؛ الفقد ؛

وهى كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقةها

(فصل ث ل) ثلاث ورباع : بين فى الأصل

ثلثت : أى سلحت ؛ والثلث بسكون اللام الرجيع السهل

يثلغ رأسه : أى يشدخ ثلة : بالضم - أى أمة - كذا فى الأصل

والثلة القطعة من الناس ؛ وبفتح أوله القطعة من الغنم

ثلة الجدار : أى الموضع المتهدم منه

(فصل ث م) ثمند قليل الماء ، قيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء

ثمال اليتامى : أى مطعمهم وعمادهم ؛ أو ظاههم ؛ وقيل مطعمهم فى

الشدء . ثمل بكسر الميم ؛ أى سكران

ثَمَرَتْ أَجْرَهُ : أَيْ نَمِيَّتَهُ وَكَثُرَتْهُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ : بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ
 مَا يُؤْكَلُ مِنْهُ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ : قَالَ مُجَاهِدٌ : ذَهَبَ وَفَضَّةٌ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ :
 جَمَاعَةُ الثَّمَرِ - قَوْلُهُ (ثَمٌّ) بِالضَّمِّ حَرْفٌ عَطْفٌ يَرْتَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ ؛
 قَوْلُهُ (ثَمٌّ) بِالْفَتْحِ ظَرْفٌ مَكَانٌ ؛ وَقَوْلُهُ (أَثَمٌ هُوَ) الْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ ؛ أَيْ
 أَهْمُنَا هُوَ ثَامِنُونِي : أَيْ بَايَعُونِي فِيهِ وَاذْكُرُوا لِي ثَمَنَهُ
 ثَمَنُهُنَّ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، أَيْ مِيرَاثُهُنَّ وَهُوَ الثَّمَنُ

فصل ث ن ﴿ في ثَمَنِهِ ﴾ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ
 بَعْدَهَا مَثَنَاءٌ : هُوَ مَا بَيْنَ السَّرَةِ وَالْعَانَةِ (ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ) أَيْ سَنَهَا الْمَقْدَمُ
 وَثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ (يَبِيعُ الثَّنِيَا) بِضَمِّ أَوَّلِهِ
 وَسَكُونِ ثَانِيهِ ، أَيْ مَا يَسْتَتْنِي فِي الْبَيْعِ (يَثْنُونَ صَدُورَهُمْ) قَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ تَثْنُونِي لِأَبِي الْهَيْثَمِ بِمَثَنَاءِ أَوَّلِهِ ، وَلِغَيْرِهِ بِتَحْتَانِيَّةٍ ثَمَّ مَثَلَةٌ
 سَاكِنَةٌ ثَمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ، وَصَدُورَهُمْ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
 أَفْعَوْعَلْتُ مِنْ أَثْنَيْ الشَّيْءِ انْعَظْ ، قَالَ فِي الْأَصْلِ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ
 يَتَخَلَّوْا فَيَفْضُوا بِفُرُوجِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ .

فصل ث و ﴿ ثَابِتٌ رَجَالٌ ﴾ أَيْ رَجَعُوا .
 (ثَابِتٌ إِلَيْنَا أَحْسَابُنَا) أَيْ رَجَعْتَ (مَثَابَةٌ) أَيْ مَجْتَمَعًا وَقِيلَ مَعَاذَا
 (ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ) أَيْ دَعَى إِلَيْهَا (هَلْ ثَوَّبَ الْكَفَّارُ) أَيْ جَوَّزُوا
 (لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثَّوْبُ بِالثَّلَاثِ) كَذَا لِلْأَكْثَرِ بِالْمَوْحِدَةِ وَلِابْنِ السَّكَنِ
 وَالذَّسَنِيِّ بِالرَّاءِ . قَالَ عِيَّاضُ الثَّانِي أَشْبَهَ بِسِيَاقِ الْبَابِ « قَلْتُ » وَالْأَوَّلُ
 مُوجَّهٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ فِي الذَّسَاجَةِ وَذَلِكَ فِي الزَّرَاعَةِ (ثَائِرُ الرَّأْسِ) أَيْ
 مُنْتَشِرُ الشَّعْرِ (يَثُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ) أَيْ يَنْتَشِرُ (جَبَلُ ثُورٍ) هُوَ
 مَعْرُوفٌ بِمَكَّةَ ، وَثُورُ جَبَلٍ آخَرُ صَغِيرٌ بِالْمَدِينَةِ خَلْفَ أَحَدٍ ، وَأَنْسَكَرَهُ
 مَصْعَبُ الزَّبِيرِيِّ وَأَثْبَتَهُ جَمَاعَةٌ (ثَوَى) أَيْ أَقَامَ وَمَشَوَاهُ أَيْ مَقَامَهُ .

« (فصل ث ي) » (الشيب) من تزوج وحصل له الوطء .
يقال للأنثى وللذكر ، وهو من تاب يشوب كأنه من صلح لعودة الوطء
وقيل لأنها ترجع بغير الوجه الذي كانت عليه من الحياء

حرف الجيم

« (فصل ج ا) » (جثشت) يأتي في ج ث (جأشه) يسكون
الهمزة ، أى قلبه (لها جوار) هو صوت البقرة ويستعمل للآدمى
(ثم إليه تجأرون) أى تضجون وتستغيثون .

« (فصل ج ب) » (جب اسنمتها) أى قطعها (الجب)
بالضم ، أى الركبة التى لم تطو (الجبت) بالكسر . قال عمر : السحر
وقال عكرمة : الشيطان (جبتان) تشية جبة وهى ما قطع من
الثياب مشمرآ ، ويقال بالنون (جبذت بشوبه) الجذب معروف ،
ويقال فيه الجذب . ومنه فاجتذبتها واجتذبتها (جبار) أى هدر
لا يطالب (بجبلى طيه) هما أجأ بوزن ذهب ، وسلى (والجبلية
الاولين) قال هم الخلق . جبل خلق ، ومنه جبلا وجبلا مخفف ومثقل
قوله (الجبن) هو ضد الشجاعة (تجي) أى تجاب (وأحدثنا
التجيه) بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة ، بعدها تحتانية
ساكنة ثم هاء . فسر فى الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة فى الركوب ،
قال ثابت : وقد يكون معناه التعبير والإغلاظ من جهة الرجل ، أى
قابله بما يكره وضبطها بعضهم بمشاة آخره وقبلها حركة وأصله البروك
وهو بعيد هنا .

« (فصل ج ث) » (جثشت منه) بكسر المثناة بعدها همزة
ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب وللأكثر بتقديم الهمزة ، أى
رعبت وخفت (اجتشت) أى قطعت (المجشمة) هى المحبوسة

لترى (جثا) بوزن عرا ، جمع جاث ، أى بارك على ركبتيه
 (جائية) أى مستوفزة على الركب (جثا) فعل ماض منه
 (فصل ج ح) * (من جحرها) أى مكانها ، والجحر المكان
 الضيق (جحش) بالضم هو أكبر من الخدش (الجحفة) بالضم
 شم السكون ، مشهورة من المواقيت (الجحيم) هو من أسماء النار وأصله
 ما اشتد لهبه .

(فصل ج د) * (أجادب) إحداهما جذبة بفتح أوله وكسر
 ثانيه وقد يسكن ضد الخصبة ، قال الأصمعي : الأجادب ما لا ينبت
 الكلاء (الأجداث) جمع جدث بفتحيتين ، آخره مثناة ، هو القبر
 (فاجدح لى) أى حرك السويق بالمساء . وقال الداودي : أى احلب
 وخطىء (هذا جدكم) بالفتح . أى حظكم (ولا ينفع ذا الجدم منك
 الجدم . قال الحسن : الجدم الغنى ، وقيل الخط ، وقيل العظمة . وقوله
 تيمادى بن الجدم بالكسر ، أى السرعة فى السير (فأطال جدأ) أى
 بالغ (جواد الطريق) جمع جادة بالتشديد وقد يخفف وهى الواضح
 منها (جداد النخل) أى صرامها وقطع ثمرها (عن الجدر) هو
 من البيت ، أى الجدار الذى فى الحجر ، وهو الأساس القديم ، وليس
 المراد الحجر كله ، ومنه حتى يبلغ الجدر (أعطيت جدلا) أى حجة
 ومدافعة (جدع وسب) أى دعا عليه بالقطع (هل تحس فيها
 من جدعاء) أى مقطوعة الأذن

(فصل ج ذ) * (فاجتذبتها) تقدم قبل (فى جذر قلوب
 الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر ، الأصل من كل شيء ، قيل
 ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر ، والمشهور بالبدال المهملة (جذاذأ)
 قال قتادة : قطعهن (ياليتنى فيها جذع) بفتحيتين . هو أول الأسنان

والجذع من الحيوان ما لم يثن ، ومنه الجذع من الضأن ، ومنه قوله :
 وليست عنده جذعة (جذوع النخل) وقوله حنين الجذع بكسر
 الجيم وسكون الذال ، معروف (بجذل شجرة) بكسر أوله ، أى
 أصلها (جذيلها) بالتصغير . هو عود ينصب للجرباء من الإبل
 لتحك به (المجذوم) هو من أصابه الجذام . أعاذنا الله منه
 (بنى جذيمة) بالفتح وزن عزيمة هى قبيلة معروفة (جذوة) أى
 قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لحب (المجذبة) بالضم ثم السكون
 وكسر الذال المعجمة ، أى المنتصبة .

« (فصل ج ر) » (جراء) بوزن فعلاء من الجراءة وهى
 الإقدام ، وقوله لأنها أجرأ ، أى أكثر إقداماً ، ومنه ماجراً صاحبك
 (جرباء) وقوله أجرب ، الجرب داء معروف أعاذنا الله منه
 (جراب) بالكسر للجملهور . وعاء من جلد ، وجوز القزاز الفتح .
 (يجر جر) أى يردده بالجرجرة ، وهى صوت البعير عند الضجر .
 (الجرادة) واحدة الجراد ، معروف ، وسميت بها فرس أبى قتادة
 (جريدة) هى سعة النخل وقد تطلق على غيره (المجردل) كذا
 الأصيلي ويأتى فى الحاء المعجمة (جرداوين) أى ليس عليهما شعر
 (تجرر) أى يجرونها من مكان إلى مكان (اجتريت) أى أخرجت
 الجرة ، وهى ما كانت ابتلاعه لتمضغه (الجريت) لا تأكله اليهود ،
 هو حوت يشبه الحيات ويزال فيه بحذف المثناة من آخره
 (الجريرة) أى الجناية ، ومنه بجريرة قومك ، أى بجنائيتهم

(هلم جراً) أمر بالاستمرار ، انتصب على المصدر ، أى جر جراً
 (الجرز) بضمهتين . قال ابن عباس : الأرض التى لا تمطر إلا ماء
 لا يغنى عنها (الجرس) هو الججلج ، وأصله من الجرس . بفتح

ثم سكون وهو الصوت الخفي ، ويقال بكسر أوله (جرس) أى رعت (الجرف) بضمّتين . موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال (على شفا جرف) أصله ما تعجرفه السيول ، وطاعون الجارف وقع بالعراق مراراً ، أولها سنة سبع وستين ، ثم سنة سبع وثمانين ، وسمى بذلك لكثرة كانه جرف الناس كالسيل

(يجر منكم) أى يحملكم . قاله ابن عباس ، وقيل معنى لا جرم لا محالة ويقال أجرم وجرم بمعنى ، وقيل أصل جرم كسب ، ومنه اجترم أى اكتسب « الجرية » أى جرى الماء إلى أسفل « يجرى عليه » أى الرزق « مجراها » أى مدفعها ، وهو مصدر أجريت « فأرسلوا جرياً أو جريين » الجرى بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول لأنه يجرى فى الخواج ، ومنه قوله لا يستجرينكم الشيطان

« فصل ج ز » « جزيرة العرب » قال المغيرة : مكة والمدينة واليمامة واليمن ، وروى مثله عن مالك « فى جزارتها » بكسر الجيم أى على عمل الجزار « الجزور » بفتح أوله . هو ما يعزر من الابل أى يذبح ، والجمع جزائر وجزر « الجزع » بالتحريك . القول السىء ، وقيل الفرع « يعزعه » أى يطرح عنه الجزع

« من جزع اظفار » بإسكان الزاى ، خرز معروف « فتجزعوها » أى تقسموها « جزافاً » مثلك الجيم ، أى بغير كيل ولا وزن « الجزل » أى القوى « أيجزى إحدانا » أى أيكفى « ما أجزأ فلان » أى ما أغنى ، وأجزأنى بالهمز كفى « ويجزى من ذلك ركعتان » أى ينوب ويقضى « أجزى به » أى أثيب .

« فصل ج س » « جسدأ » قال مجاهد : شيطاناً . وقال غيره :

ولداً صغيراً شق لإنسان ، قيل هو الذي ولدته إحدى جواريه حيث
 أقسم أن يطأهن فيحمران فيلدن ولم يقل إن شاء الله
 « ثم يؤتى بالجسر ، أى الصراط ، وهو كالقنطرة بين الجنة والنار ،
 يمر عليها المؤمنون » ولا تجسسوا « أى لا تسألوا عن السر ،
 وقيل : التجسس التبعث

« فصل ج ش » « جشته » أى طحنته « جشاء » بضم أوله
 والماء ، يعنى ان فضل طعامهم يخرج فيه
 « لتجشمت لقاءه » أى تكلفت

« فصل ج ع » « جعبة » بفتح أوله ، من نبل ، هى السكينة التى
 يوضع فيها السهام « جعدا » الجعد فى الشعر المتجعد ، وفى الرجال
 والحيوان الشديد الخلق « الجعرانة » هو موضع معروف بين مكة
 والطائف ، بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء ، ويقال بإسكانها
 وتخفيف الراء ، قال على بن المدينى : أهل المدينة يخفونها وأهل العراق
 يشددونها ، وخطأ الخطائى : التشديد « يكون انجعافها ، أى انقلاعها
 « الجعائل » جمع جعيلة ، وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهداً
 والجعل ما يجعل على عمل معين

« فصل ج ف » « فيذهب جفاء » يقال أجفأت القدر إذا غلت
 فعلاها الزبد « الجفاء » بفتح أوله . أى التباعد وعدم الرقة والرحمة
 « يجافى جنبه » أى يجفوفه فرأشه من الجفاء ، وهو البعد
 « الجفرة » بالفتح ؛ هى من ولد الضأن ما مضى له أربعة أشهر
 « جنب طاعة » أى غشاؤها « جفن السيف » أى غمده

كجفنة الركب : أى أعظم قصعة معهم

« فصل ج ل » تلقى الجلب : أى ما يجلب من البسوادى إلى

القرى جلابان السلاح : يضم اللام وتشديد الموحدة وتيسكين اللام
 والتخفيف ، وذكر في الصلح جلابه بضمهتين ، وهو جمع جلبة وهي الغمد
 والغلاف جلابها : قال النضر : الجلاب ثوب أقصر من الخمار
 وأعرض منه ، وهو المقنعة (يتجلجل) أى يفوح . وروى بخاءين
 معجمتين ، والاول أشهر فاطلعت في الجاجل : لم يفسره صاحب
 المشارق والمطالع ، ولا صاحب النهاية ، وأظنه الجاجل المعروف
 وهو الجرس الصغير الذى يعلق فى عنق الدابة ياجليح : بوزن عظيم
 لم يذكره أيضاً ، ويحتمل أن يكون فعيلاً من الجلح ، أو هو علم على
 المخاطب بذلك أو من التجليح وهو التصميم على الامر
 قوله (جليداً) أو قوله (جلداً) هو من الجلادة ، وهي القوة
 (من جلدتنا) أى من جنسنا ، وقوله : جلده أى ضربه بالجلدة
 (إنك لجائف) أى غليظ أحرق (إذخر وجليل) الجليل بالجيم الثمام
 بضم المثلثة ، نبت معروف (جلالها) بالكسر هي الثياب التى تلبسها
 البدن (أجليكم منها) الجلاء بالفتح الإخراج من أرض إلى أرض ، وفي
 النعوت الحسنى : ذو الجلال ، أى العظمة . قوله فى ذكر الخوض :
 فيجلون : أى يبعدون ، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها
 همزة ، أى يطرّدون عن الماء .

(فصل ج م) (يجمخون) أى يسرعون ، ومنه فجمع موسى
 فى أثره . أى أسرع (الجمد) بفتح الميم وسكونها الماء الجامد
 (جامدة) أى قائمة (جمادى) أى أحد الشهرين . سمي بذلك لأنه
 اتفق وقوعه فى قوة الشتاء (استجمر) أى تمسح بأحجار ، والجمار
 بالكسر ، الحجارة الصغار (رمى الجمرة) هى المواضع التى يرمى فيها
 حصيات الجمار فى منى ، وأكبرها جمرة العقبة (جمز) بالزاي . وثب

وعدا وأسرع (من جمع) بإسكان الميم . هو مكان معروف بالمزدلفة ، وهو اسم المشعر الحرام ، وقيل هو المزدلفة نفسها (تموت بجمع) بفتح أوله وبضمه أيضاً والميم ساكنة أيضاً . أى تموت فى نفاسها (من تمار جمع) هو كل ما لا يعرف له اسم (فأجمعت صدقه) أى عزمت عليه (الصلاة جامعة) أى فى جماعة أو ذات جماعة (مستجمعاً ضاحكاً) أى مقبلاً على ذلك (جوامع الكلم) قال البخارى : بلغنى أن الله يجمع له الأمور الكثيرة التى كانت لمن قبله فى أمر واحد أو أمرين . وقال غيره : المراد الموجز من القول مع كثرة المعانى وجزم فى النهاية بأن المراد القرآن (جمالات صفر) قال هى حبال السفن (جملوه فباعوه) أى أذابوه (حباً جمّاً) أى كثيراً (فقد جموا) بالفتح وتشديد الميم أى استراحوا ؛ ومنه قوله بحجة اليربوع بكسر الجيم ، وفتحها ان فتحت الميم فان ضممتها كسرت الجيم . أى مريجة (جمته) بالضم ، أى شعره الكثير ، وهو أكثر من الوفرة (فوق شعرى جميمة) بالتصغير . أى بقى يسيراً (مثل الجمان) بالضم والتخفيف ، وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ

(فصل ج ن) (يجنأ عليها) بالهمزة . قيده الأصيلي ، وغيره بالحاء المهملة ، وصحح أبو عبيد : يجنأ بفتح أوله بالجيم قوله (جنب) وقوله (أجنب) من الجنابة وأصلها البعد ، واستعمل فى إنزال المنى ونحوه ، لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة (فبصرت به عن جنب) أى عن بعد (الجار جنب) هو الغريب (تمر جنيب) أى ليس بمختلط . وقال مالك : هو السكبيس وقيل الطيب ، وقيل القوى (جنبات أم سليم) أى نواحيها ، ومنها

على جنبتي الصراط بالتحريك . أى ناحيتيه (جنابذ اللؤلؤ) واحدها
جنبذة ، وفسر بالقباب ، وسيأتى فى حباتل (جنح الليل) بضم أوله
وبكسره . هو أول الليل ، وقيل قطعة من نصفه الأول (استجنح
الليل) أى أقبل . وقوله : وإن جنحوا للسلم . أى طلبوا

(أمراء الأجناد) جمع جند . كان عمر قسم الشام أجناداً أربعة ، وقيل
خمسة . فولى على كل جند منها أميراً . ومنه الأرواح جنود مجندة

(جنازة) بكسر الجيم وفتحها . يقال للميت ولسيره ، وقيل بالفتح
للميت ، وبالكسر للسير (جنفا) أى ميلا (جنة من النار) بضم
أوله ، أى ستر . ومنه جنتان من حديد . ومنه المجن وهو الترس ، والجمع
مجان بفتح الميم ، ومنه كالجان المطرقة (يحن بنانه) أى يسترها

(جن) بالفتح . أى أظلم . وسمى الجن جنأ لاستتارهم ، وقيل لكل
ما استتر جنة بالكسر (الجنين) هو الولد ما دام فى بطن أمه

قيل له ذلك لاستتاره ، فإذا وضعته فإن كان حياً فهو ولد ؛ أو ميتاً فهو
سقط ، وقد يطلق عليه جنين مجازاً « جنان البيوت » بكسر أوله .

هى الحيات ، وقيل البيض الدقاق ، وقيل ما لا يتعرض للناس ، وفى
الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعى والأساود

فصل ج ه « بلغ منى الجهد » الأكثر بالفتح ، وابعضهم بالضم .

وهو المشقة ، وقرىء والذين لا يجدون إلا جهدهم بالوجهين

« أجهد جهداك » أى ابلغ أقصى ما تقدر عليه . وقوله جاهداً عليه ، أى
مبالغاً فى أذاه ، وكذا أجهد على « جهد البلاء » قيل الشدة ، وقيل

كثرة العيال وقلة المال ، وقوله فى الجماع : ثم جهدها . أى بالغ فى مشقتها
وإخراج ما عندها « جهرة » أى معاينة « إلا المجاهرين » أى

المعلنين بالمعصية ، والجهر ضد السر ، وفيه وإن من المجاهرة ، وفى رواية

الحموى : وإن من المجانة « قضيت جهازك » أى فرغت من تحصيل أهبة السفر ، ومنه أجهز جيشى « جهش الناس » أى استقبلوه مستعدين للبكاء « فلا يرفث ولا يجهل » أى لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام ، وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين

فصل ج و « الجوبة » بالفتح . هى المسكان المتسع من الأرض وقوله جابوا : أى تقبوا بجوب الفلاة ، أى بقطعها . وقال مجاهد : كالجوابى حياض الإبل « مجوب عليه » أى مترس « جوائى » بالضم وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة : قرية من البحرين « جائحة » أى مصيبة . ومنه اجتاح أصله : أى أهلكه كله « بالجود » بفتح أوله . هو المطر الغزير « يجود بنفسه » أى يخرجها من جسده « الجودى » قال مجاهد : جبل بالجزيرة « جور عن طريقك » أى مخالف « الجوار » بكسر أوله وبواو خفيفة . أى المجاوره « له جوار » بالضم وبالهزمة . أى له صوت . تقدم فى أول الحرف « جاسوا » أى يمموا « جواظ » بوزن فعال آخره ظاء معجمة . هو البطين القصير وقيل غير ذلك « مجاعة من الجوع » أى زمان الجوع ، وقوله الرضاة من المجاعة ، أى من يرضع لجوعه — الجوف — من مراد ، كذا للأكثر بالواو ، وهو موضع باليمن ، وللكشميهنى بالراء بدل الواو وغلط فاجافوا عليهم الباب : أى أغلقوا . ومنه أجيفوا الأبواب (جولة) أى انكشاف وذهاب عن مكانهم ، ومنه ثم جالت الفرس (عروة جوالقة) بالضم . أى الغرارة ، والجمع جوالق فاجتووا المدينة : أى استوخموها كأنها جونة عطار : بضم أوله ؛ مهموز ويسهل . هى الوعاء . يجيل القداح : أى يدبرها . والمراد أنه يخلطها ويضرب بها

(فصل ج ج) جيب القديص : اى فرجه او شقه الذى يدخل منه

الرأس الصافنات الجياد : اى السراع . قاله مجاهد

كأجاويد الخيل : أجاويد جمع جيد ، وهو الاصيل فيها

جائزته يوم وليلة : ما يجوز به ويكفيه لا تجيز البطحاء إلا شدا : من

أجاز الوادى إذا قطعه ، ومنه فأكون أنا وأنتى أول من يجيز ، اى

أول من يجوز قبل أن تجيزوا على : اى تكملوا قتلى

أجيزوا الوفد : اى أعطوهم الجائزة ان يجيز ابنى بواحد من الحسنين :

اى يفتديه فليةجوز : اى ليسرع يشق على اجتيازه : اى المضى

فيه حتى يحيش : اى يفور او يندفق جيفة : بالسكسر ،

الميت الذى أنتن ، وقوله الجيف بالسكسر وفتح الياء : هو الجمع

قد جيفوا : اى صاروا جيفا فوجدوا الجام : هو إناء معروف

من فضة او غيرها وهو مستدير لا قعر له غالبا

حرف الحاء

فصل ح ب حب رسول الله ﷺ : بكسر أوله : اى محبوه .

بحبيبية : اى بعينه الحبة السوداء : بفتح أوله . فسرت فى الحديث

الشونيز ، وهى فى العرف الآن أشهر من الشونيز ، وحكى الحربى عن

الحسن أنها الخردل كما تفبت الحبة : بكسر أوله قال الفراء هى

بذر البقل البرى ، وقال ابو عمرو : نبت يفت فى الحشيش ؛ وقيل ما كان

فى النبات له اسم فواحدة حبة بالفتح ، ومالا اسم له حبة بالسكسر وقوله

حبة من خردل ؛ بالفتح واحدة الحب لم يكن لهم يومئذ حب : يعنى

حنطة ، وكذا قوله حب الحصيد ، قيل الحنطة ، وقيل أعم

برد حبرة : بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين ، والمراد

هنا عصب الين ، وقوله (لا ألبس الحبير) قيل هو مثله ، وقيل هو ثوب
وشى مخطط ، وقيل جديد . حبر العرب : بفتح أوله وكسره ، أى
عالمهم . وقوله كعب الأحبار ، أى العالم ، وقيل سمي بذلك للحبر الذى
يكتب به ، وقال الشاعر

والعالم المدعو حبرا إنما سماه باسم الحبر حمل المحبر

(حبسه القرآن) منعه من الخروج منها ، قال فى الأصل يعنى قوله
خالد بن فيها لعلمها تحبسنا : أى تمنعنا ، وكذا قوله فحبسه بعد
ما أقيمت الصلاة جمعوا لك الأحابيش : تقدم فى أصل اح
ما يقتل حبطاً : يقال حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تفتفخ بطنها
فتموت ، وقوله حبط عمله ، أى بطل . والسما ذات الحبك : أى

محتبكة بالنجوم ، وقال فى الأصل يعنى استواءها وحسنها
حبائل اللؤلؤ ، كذا لجميع الرواة فى جميع المواضع إلا فى أحاديث الأنبياء
لغير المروزي فقالوا جنابذ ، وقد تقدم فى الجيم ، قال جماعة ، حبائل
تصحيف من جنابذ ، وقال ابن حزم . لا أعرف حبائل ولا جنابذ ،
وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم ، وقال عياض : يحتمل أن يريد
بالحبائل القلائد والعقود ، والحبل هو الطويل من الرمل أو يريد جمع
حبلته وهو ضرب من الحلى معروف ، وتعقبه ابن قرقول فقال الحبائل
إنما يكون جمع حبال أو حبيلة لا جمع حبل ولا حبلته ؛ وقال صاحب
النهاية : يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس والله أعلم

(نهى عن بيع حبل الحبله) بتحريك الموحدين وبتحريك الاول
وتسكين الثانى ، فسرته فى رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تفتج
الناقة ثم تفتج التى فى بطنها ، وفى رواية جويرية عن نافع كذلك ، وأبهم المفسر
فى رواية عبيد الله عن نافع . وقيل هو شراء نتاج النجاج ، على تقدير أن

يكون ما في بطن الناقة أنثى ، وقيل هو بيع العنب قبل طيبه ، لأن الحبله وهي
الكرمّة يقال بسكون الباء وفتحها وقيل معناه بيع الأجنة وهي الحبل في
بطون الامهات وهي الحبله والحبله بالتحريك جمع حابله . قاله الأخفش
، فائدة ، قالوا الحبل بالموحدة مختص بالآدميات إلا في هذا الحديث
(وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبله) قيل الحبله ثمر السمر وهو
يشبه اللوبيا . ووقع لمسلم « إلا الحبله وهو السمر » وقيل الحبله ثمر العضاه
وقيل ثمر الطلح (تقطعت بي الحبال) جمع حبل وهو المستطيل من الرمل
وقيل الضخم المرتفع منه

(يحتج بشوبه) أى ينصب سائبه ويدير عليها ثوبه أو يعقد يديه على
ركبتيه معتمداً ، والاسم الحبوّة ، والحبية بضم الحاء وكسرهما
(ولو حبوا) أى زحفا وهو زحف مخصوص يقال لمن زحف على أسته
أو على يديه ورجليه ، ومنه « ومنهم من يحبو »

﴿ فصل ح ت ﴾ تحتته بظفرها « أى تقشره ، ومنه قوله
(سحتها) وكذا قوله (حثيه) وقوله (لا يتحات ورقها) أى لا يسقط
(مات حف أنفه) يقال لمن يموت على فراشه ، والحتف الموت . قال
أبو عبيد كأن أنفه أماته بانقطاع النفس ، وقيل يريد أن نفسه تخرج على
فراشه من فمه وأنفه

﴿ فصل ح ث ﴾ (أحث الجهاز) أى أعجله (أكلا حثيثا) أى سريعا
وتكرر بتصاريقه (فى حثالة) بالضم أى رذالة (فاحت) فعل أمر بالحثو
وهو الحثي أيضا وأصله الغرف باليد

﴿ فصل ح ج ﴾ (حاج آدم موسى) أى غلبه بالحجة وظهر عليه .
(لا حجة لهم) أى لا برهان وقال مجاهد : لا خصومة
(شهر ذى الحجة) بالفتح وبالكسر سمي بذلك لأنه يحج فيه

(الحجيج) أى الحجاج وهما جمعان

(حجيجه) أى غالبه بالحجة (ربيتى فى حجرى) وفى حجر ميمونة هو بالفتح معناه التريبة كالخضانة وتحت النظر والمنع مما لا ينبغي ، وحكى فى المنع التثليث وكذا فى المصدر . وأما قوله (أجاسه فى حجره) فيجوز فيه الفتح والكسر إذا أريد به الثوب والخضن . وإن أريد به الخضانة أو المنع فالفتح لا غير وكذا المصدر ، وحكى فى المحكم الضم أيضا إذا أريد به الخضن ، وإن أريد به الاسم فبالكسر لا غير

وفى الأصل فى قوله تعالى (كذب أصحاب الحجر) هو موضع ثمود وأما (وحرث حجر) فمعناه حرام ، وكل ممنوع فهو حجر محجور ، والحجر كل بناء بنيته فحجرت عليه من الأرض . ومنه سمي حطيم البيت حجراً ، ويقال للأثني من الخيل حجر ويقال للعقل حجر ، وأما حجر اليمامة فهو المنزل . انتهى ، وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليمامة

(تحجرت واسعا) أى ضيق ، وكذا حجرت ، وأما تحجر كله فمعناه صار يابساً كالحجر من ييبسه عند اجتماعه

(وكانت عائشة رضى الله عنها تطوف حجرة) بالفتح وسكون الجيم أى ناحية منفردة غير بعيدة

(فأثبت به الحجر) بضم ثم فتح هى البيوت جمع حجرة ، ومنه (مما يلي الحجر) ومنه (احتجر حجرة) وقوله (يحتجره من الليل) أى يمنعه (فما احتجزوا) بالزاي ، ما انكفوا عنه (أخذ يحجزكم) بالضم ثم الفتح جمع حجرة وهى معقد السراويل والإزار ؛ ومنه (وهى محتجرة) وقوله (أخرجته من حجزتها) وللقابسى (من حزتها) على الإدغام

(فجعل يحجزهن ويغلبهن) أى يحول بينهن وبين النار (الحجاز) ما بين نجد وجبل السراة وهو جبل ممتد من اليمن إلى أطراف الشام ؛ وقيل أوله

من جبل طيء (حجة) بفتحين أى درقة (مثل زر الحجلة) المشهور بفتحين . والزر واحد الأزار التى فى العرى كأزار القميص ، والحجلة على هذا الكلة وهى ستر مسجف ، ووقع فى صفة النبى ﷺ الحجلة من حجل الفرس الذى بين عينيه ، وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه وهو القيد وبه سى حجل المزاة بمعنى الخالخال ، وبكسر أوله وفتح ثانيه وقيل هو خطأ لأن حجل الفرس بياض فى قوائمها لا فى عينيه ، ومنه (يأتون غراً محجلين) ويمكن توجييه ، وقال الزمى : هو زر أبيض ، ووقع للخطابى بتقديم الراء على الزاى وسيأتى

(فجعلت أحجل) أى أقفز على رجل واحدة ، والاسم منه الحجل بالفتح ويحوز الكسر ثم السكون ومنه يحجل فى قيوده

(حجه واحتهجم والمحجم) الآلة التى يمس بها موضع الحمامة (الحجون) بالفتح ثم الضم مخففاً هو الجبل الذى بجانب مسجد العقبة . وقال الزبيدى هى مقبرة أهل مكة

(بمحجن) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم : عصا معوجة (حجه بمحجته) أى نخسه بطرفه — قوله يقال للعقل حجر وحجا بكسر أوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة واليقظ

(فصل ح د) « الحداء » بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء تساق به الابل (الحدأة) بالكسر وفتح الدال بعدها همزة ، طير معروف ، ويقال بالقصر أيضاً ، ويقال له الحديد بالضم وتشديد الياء ، والحدياة مثله بزيادة هاء فى آخره ، والجمع كالأول بلا هاء كعنبه وعنب (من كل حدب يفسلون) قال قتادة أى أكمة ، وقال غيره هو ما ارتفع من الأرض ويظهرون من غليظ الأرض وسرفعها ، والجمع حداب

(الحديدية) بالتخفيف والتثقيب موضع معروف من جهة جدة بينها

وبين مكة عشرة أميال (لولا حدثان قومك) بكسر أوله وسكون الدال أى قرب عهدهم (حدث به عيب) بفتح الدال حيث وقع إلا فى قولهم « ما قرب وما حدث » فبالضم

(لمن أحدث عليه) أى تغوط « ما لم يحدث » فسر فى الحديث بالفساء والضراط . وفى رواية النفسى « ما لم يحدث فيه » يؤذ فيه « وهو تفسير للحدث ، فيحتمل المعنى الأعم أيضا ، ولبعضهم بزيادة « أو بينهما »

(من أحدث حدثا) أى فعل فعلا لا أصل له ، والمراد بما يخالف الشرع « من أمتى محدثون » بفتح الدال وتشديد ها ، وقرأ ابن عباس (من نبى ولا يحدث) قيل المراد يجرى الصواب على السفتهم من غير قصد ، وقيل المراد الإلهام ، وهو فى مسلم بالفظ « ملهمون »

(حدث الأسنان) بضم أوله والتشديد أى شباب ، والحدث أيضا الذين يتحدثون مثل السمار (ما يحدثون إليه النظر) أى يديمون أو يباغون (يستحدث بها) أى يحلق شعر عاتقه ، وكذا (تستحدث المغيبة) (ما زلت أرى حدهم كليا) أى شدتهم ضعيفة

(أن تحدث على ميت) بالضم من الرباعى وهو الإحداد ؛ ومن الثلاثى أيضا . يقال حدث وأحدث والمراد الامتناع من الزينة والطيب (فيحدثلى حدا) اصل الحد المنع والفصل بين الشيئين ، والمعنى : يمنعنى من تجاوزه (يحدثون) قال فى الاصل : اى يشاقون ؛ وهى مفاعلة من المحادة ، وكأن أصله أن العدو يلاقى عدوه بحد السيف ، وان كلا منهما يجاوز الحد فى العداوة

قوله (ذات الشوكة) أى الحدة والمراد حدة القوة والظهور (محدودين) أى ذهب حدهم وقوتهم ، ومنه « أرى حدهم كليا » (أدارى منه بعض الحد) أى شدة الخلق ، ومنه « وكان رجلا حديدا » أى شديد الخلق . قوله (على حدة منه) بالكسر وفتح الدال مخففا أى ناحية

﴿ فصل ح ذ ﴾

(معها حذاؤها) بالكسر والمدة اى نعلها (حذاء الامام) اى بجانبه
ومنه (حذو قديد) قوله (حذف بيديه) اى رمى ، وكذا (حذفه
بالسيف) وأما حذفه بعصاه فغلط من قاله بالمعجمة
(وإما أن يحذيه) يقال أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته أيضا ،
والاسم الحذيا والحذية ومنه « يحذين من الغنيمة »

﴿ فصل ح ر ﴾

(حراء) هو جبل معروف بمكة بكسر اوله ، وحكى فيه الفتح والضم ،
وهو محدود ويقصر ، ويصرف ولا يصرف

(الحربه) هى رمح قصير معروفة ، وقوله « بحراهم » جمعها
(حرويين) اى مسلوبين ، يقال حرب الرجل إذا سلب حريته اى ماله
فهو حريب ومحروب . والاسم الحرب بفتحتين
(الحربي) منسوب إلى اهل الحرب . قوله (المحاربة لله) قال البخارى
رضى الله عنه : هى كلمة الكفر

(خميصه حريثية) قيل هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون .
وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث

(ويتخرج) وقوله أخرجكم وقوله التحريج وقوله حتى يخرج ، كله
من الخرج وهو ضيق الصدر وغيره ، ويطلق على الإثم

(على سرور) قال قتادة رحمه الله تعالى : جد فى انفسهم (الحورور) قال
هو بالنهار مع الشمس ، وقال ابن عباس ورؤية : الحورور بالليل ، والسموم
بالنهار ، وقيل هذا هو الاغلب ، وقد يطلق كل على الآخر . وقيل هو الحر
الشديد ليلا او نهارا ؛ والسموم بالنهار فقط ؛ وعن الكسائى هما سواء
(استحر القتل) بتشديد الراء كثر واشتد (الحرة) بالفتح والتشديد

هي أرض ذات حجارة سود . والمراد بذلك سحرة المدينة . ومنه قوله (إلى الحرتين) وبوم الحرة اسم وقعة كانت بحرة المدينة في خلافة يزيد بن معاوية (وحرزاً للآمين) يحوطهم (إلى جبل لأحرزه) أي أحفظه فيه (حرضاً) أي محرضاً يذبيك اللهم . كذا في الأصل ، وقال غيره : رجل

حرض أي فاسد (حرفتي) أي كسبي وأحترف : أكتسب

(حرفتها) أي جعلها محرفة إشارة إلى صفة قطع السيف (اقرأ على حرف) على لغة (يحرفون) يغيرون (الحركات من جهة) واحدها الحرفة بالضم ثم الفتح : قبائل منهم (حركت بعيري) دفعته ليشي سريعاً

(وحرم على قرية) بكسر الحاء أي وجب أن لا رجوع . وعلى قراءة وحرام على قرية حرم الرجوع فيتحد المعنى

(وأتم حرم) جمع حرام أي محرم أو داخل الحرم (وحرم الحج) بضممتين جميع أموره : وفتح الأصيلي الرأ أي الممنوعات (مع ذى حرم) مع من يحرم عليه نكاحها (حرمها الله) جعلها حراماً (إن الصورة محرمة) أي محرمة الضرب (لحرمه) بالضم وقيل بالكسر وصوبه ثابت وعكسه الخطأ « أحرورية » الحرورية نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ويقال لجماعتهم الحرورية : وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحرورية الذين ينقضون عهد الله ومنه قوله (عام حج الحرورية)

(فليتحر الصواب) وقوله أخرى أن لا يفعل - هو من التحرى وهو طلب الصواب (حرى أن لا يفعل) خليق وزناً ومعنى ، ويقال أيضاً حر بالتنوين بلا تشديد ؛ والواحد والاثنتان والجماعة سواء . وأخرى أفعال تفضيل منه (يستحلون الحر) مخفف الرأ فرج المرأة قيل أصله حرج فحذفت الأخيرة تخفيفاً وهي ظاهرة في الجمع

فصل ح ز

(الاحزاب) جمع حزب وهم الجماعة المتعزبة . وقال مجاهد في تفسير
 حم الاحزاب القرون الماضية (كنّ حزبين) تشية حزب
 (حتى يحزرو) أى يقدر ولبعضهم بتقديم الراء أى يحفظ
 كان حزاء - فسر به بقوله : ينظر فى النجوم أى فى احكامها ويقال له ايضا
 الحازى . يقال حزى يحزى ويحزرو إذا تسكهن ، فكأنه أراد بيان جهة
 تسكهنه (يحز من كتف شاة) أى يقطع ؛ ومنه حتى حز له أى قطع .
 والحزة بالضم القطعة (حزم على بطنه) شد عليه حزاما ورجل حازم : عاقل
 (فصل ح س) (الحسبة) أى طلب الاجر ، ومنه يحتسبون
 آثاركم ، وقوله إيماننا واحتسابنا ، والاسم الحسبان بكسر أوله ، وأصله
 ادخار أجر ذلك العمل (بغير حساب) قال مجاهد بغير خرج
 وكأنه تفسير باللازم (فيحسب الحاسب) أى يظن الظان ، وهو
 بكسر السين وفتحها ، وأما الذى بضمها فهو من الحساب ، وقوله
 (اتحسب عليه بتطليقة) أى تعد ، وقوله بحسبان : قيل معناه بحساب
 ومنازل ، وقيل كحسبان الرعى ، وحسبان : جمع حساب بمثل شهاب
 وشهبان ، وقوله حسباناه أى حسابه ، وقوله كتاب الله حسبنا ، أى كافينا
 ومنه قوله حسبنا الله (حسر) بفتحتين ، أى كشف ؛ وقوله حسرا
 بالضم والتشديد ، جمع حاسر ، وقوله يستحسرون ، أى ينقطعون وهو
 استفعال من حسر ، إذا تعب ، ومنه حسير وحسرت
 (الحسيس) والحس واحد ، وهو من الصوت الخفى ، وقوله تحسسوا
 أى استخبروا ، وقيل الفرق بينهما أنه بالجيم ؛ السؤال عن العورات
 من غيره ، وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه ، وقيل هما بمعنى
 (هل تحسون فيها ، هل تحس منهم من أحد) يقال حسست وأحسست ؛

اي وجدت ، والرباعى أكثر منه (حسكة) اي شوكة صلبة قوية
 (حسوما) اي متتابعة (فلم يحسمهم) اي ما كواهم بعد القطع
 (إحدى الحسينين) تشية حسنى ، إحداهما الشهادة والأخرى الفتح
 ﴿ فصل ح ش ﴾ (يحشها) اي يجمع لها (حشفة) واحدة
 الحشف ، وهو التمر اليابس (حاش لله) هو تنزيه واستثناء ، وقيل
 معناه معاذ الله ، وأصله من حاشيت ؛ اي نحيت (حشا رابية) اي وقع
 على حشاك الرب بسبب التعب فيحصل منه البهر ، فينشأ عنه الربو ، يقال
 حشى بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه

﴿ فصل ح ص ﴾ (فحصبني) وقوله فحصبهم ، هو الرمي
 بالحصباء ، وقال عكرمة معنى قوله حصب جهنم اي حطب . وقال غيره
 حاصبا الريح العاصف ، والحاصب ما ترمى به الريح . ومنه حصب جهنم ،
 اي يرمى به فيها ، ويقال حصب في الأرض ، اي ذهب ؛ والحصب مشتق
 من الحصباء ، وهى الحجارة ، وقوله ليلة الحصبية والحصب والتحصيب
 كله من الحصباء ، والمراد هو الأبطح ، وهو خيف بنى كنانة ظاهر مكة
 والتحصيب هو النزول بذلك المكان (حصائد ألسنتهم) اي
 ما يقطعونه من الكلام ، وأحاديثا حصيدة ، شبهها بما يحصد من الزرع
 (حصص الحق) الحصصة التحريك ، والمراد ظهر قوله حب الحصيد
 هو المستأصل ، ومنه احصدوهم (المحصر) اي الممنوع من التصرف
 وقال عطاء : الاحصار من كل شيء يحبسه ، يعنى فى الاحرام
 (حصورا) اي لا يأتى الفساء (حصت كل شيء) اي اجتاحتها
 (حصصهم) جمع حصه ، وهو النصيب (حصل) من التحصيل ،
 اي ميز ، وقوله بذهيبة لم تحصل من ترابها اي لم تصف ولم تخلص
 (حصان رزان) بالفتح ، اي عفيفة ؛ ومنه أحصنت فرجها ، وأحصنت

المرأة ، اى تزوجت ، رياتى بمعنى العفة والحريه والإسلام ، وحصنت
 مثلث الصاد (وحصانه إلى جنبه) اى فرسه المنجب سمي بذلك لأن
 ظهره كالحصن لرا كبه « حصن أسر » موضع من بلاد العراق
 « بيع الحصاة » هو من بيع الغرر ، وهو أن يقول إذا نبذت إليك
 الحصاة ، فقد وجب البيع ، وقيل أن يقول بعثك ما تقع عليه حصاتك
 إذا رميت بها ، وبعثك من الأرض ما تذهبى إليها حصاتك
 من أحصاها : اى حفظها ، كذا فى الدعوات ، وقيل من أحاط بها علما
 ومعرفة وقيل ايمانا ، وقيل استخرجها من كتاب الله ، وقيل أطلق العمل
 بمقتضاها ، وقيل أخطرها بباله ، وقيل من عوف معانيها
 لا أحصى ثناء عليك : اى لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك

« فصل ح ض » حضر موت هى من بلاد اليمن ، مشهورة .
 وهذايل تقوله بضم الميم ان الكافر إذا احتضر : يقال حضره الموت
 إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح . ومنه أن
 ابنتي احتضرت (قراءة الليل محضورة) تحضرها الملائكة (شرب
 محضر) اى يحضرون الماء والحاضر ضد البادى (يحضنوننا عن الأمر) اى
 يخرجونا . قاله أبو عبيد وضبطه الأزهري بضم أوله من الرباعى ،
 وخطأه من الثلاثى ، وأثبتته ابن فارس وغيره (فى حضنيه) بكسر
 أوله . أى جنبيه . وقيل الحضن الخاصرة ، وثبت بلفظه فى بدء الخلق ،
 وفى الصحاح الحضن ما تحت الإبط إلى الكشح

« فصل ح ط » (وقولوا حطه) أى حط عنا ذنوبنا (الحطيم) تقدم
 فى الحجر ، قيل له ذلك لأنحطام الناس فيه ، أى ازدحامهم (يحطم
 بعضها بعضا) يأكل بعضها بعضا وسميت جهنم (الحطمة) لأنها تحطم
 ما يدخل فيها (حطمة) أى زحمة (الناس) يروى بالباء والنون ،
 فبالباء المراد به كبر السن ، وبالنون أى كثر عليه الوفود فشغلوه عن

الراحة بالنهار (بل حطمة الناس) بالاضافة أى زحمتهم ، ومنه فى قصة
كعب يحطمهم الناس (حطاهم) أى محطوماً

﴿ فصل ح ظ ﴾ (كهشيم المحتظر) قال الحظار من الشجر .
والحظار كل شىء مانع بين شيئين ، ومنه الحظيرة ، وقوله حظار شديد
أى مانع قوى ، ومنه حطر البيسح ويحظره ، ومنه وما كان عطاء ربك
محظورا ، أى ممنوعاً (فليت حظى) أى نصيبى

(أحظى عنده منى) أفعل تفضيل من الحظوة وهى عظم المنزلة
﴿ فصل ح ف ﴾ (حفدة) بفتح حين : جمع حافد ، قال
ابن عباس : من ولد الرجل ، وقيل أتباعه وخدمته (الحافرة) قال
ابن عباس : الأمر الأول ، وقيل أصل الحافرة الحافر ، ألحقت به تاء
التأنيث لكثرة الاستعمال ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية
(حفش) بالكسر . قال مالك البيت الصغير ، وقال الشافعى : القريب
السقف ، وقال أبو عبيد : الحفش . الدرج ، سعى البيت به للصغر ، وقيل
هو زنبيل من خوص ، شبه البيت الحفير به (أحفظه) أى أغضبه

(حفوا دونهما بالسلاح . وقوله (يحفونهم) بأجنحتهم ؛ وحفت بهم
الملائكة - أحذقوا بهم ، ومنه : حافة الطريق ؛ جانبه . والمحفة بالكسر شبه
الهودج الا أنها لا قبة لها (حافين من حول العرش) مطيفين به
(تحفل الابل) تترك بلا حلب ليكثر لبنها ، ومنه المحفلة .

(وجعلت تحفن الماء) أى تجمعها بيديها والحفنة الغرفة باليدين و اليد
(يحفى شاربه) يجره ويستقصيه (أحفوه بالمسئلة) أكثروا وألحوا
(كان بي حفيا) لطيفا ، وقيل بارأ (الحفيا) بالمد والقصر ساكن الفاء
موضع معروف بالمدينة

﴿ فصل ح ق ﴾ (حقبا) زمانا . والجمع أحقاب

(فأحقبها ناقة) جعلها وراءه مكان الحقيقة وحقرها شأنها ، صفروا وجعلوه حقيرا « الاحقاف » جمع حقف بالكسر وهو ما اعوج من الرمل « أمينا حق أمين » أمينا حقيقة « حقة » هي التي دخلت في رابع سنة من الابل . قيل سميت بذلك لانها استحققت الركوب والنحميل وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق

« الحاقة » القيامة لان فيها حواقي الامور ، والحقة والخاقة واحد . والحاقة النازلة والداهية وبذلك سميت القيامة . وقيل لانها تحقق كل انسان من خير أو شر . وقيل لانها تحقق كل مخاصم أى تغلبه وتخصمه

(المحاقة) هي كراء الارض بجزء مما يخرج منها ؛ ومنه : كنا أهل حقل وأصل الحقل الزرع

(حاقنتى) قيل الحاقنة ما سفل من البطن . والذاقنة ما علا منها . وقيل الحاقنة ما فيه الطعام ، وقيل الوعدة المنخفضة بين الترقوتين والحاق وقأعطانا حقوقه - بفتح أوله أى إزاره وهو موضع الازار فأطلق عليه ، وقيل الخاصرة فقط

فصل ح ك ﴿ من حكة ﴾ هو داء معروف أعاذنا الله منه والمحسك ، تقدم فى الجيم ومعنى المحسك المعاود وأراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفى الاجرب من الابل بالتحسك

« الحكمة » قال البخارى : الحكمة الاصابة فى غير النبوة ، وقال قتاده الحكمة : السنة . وقيل انها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من موعدة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنه وعلى الفهم عن الله ورسوله وقد وردت بمعنى النبوة

فصل ح ل ﴿ يحلون ﴾ بتشديد اللام وبالهزمة يطردون « الحلاب » بالكسر والتخفيف الاناء الذى يحلب فيه ويقال له الحلب ،

وأما قوله في الغسل «باب من بدأ بالحلاب أو الطيب - ففيه كلام كثير أوجه أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليمبق أثر الطيب أو بالطيب قبل الغسل ، وقد أوضحته في الشرح

«ومن حقها حلها على الماء - بفتح اللام ويجوز الاسكان «جمعت أحلاسها» ثيابها جمع حلس بالسكسر وهو السكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب «لا حلف في الاسلام» أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضا ، ويضعون أيديهم جميعا في جفنة فيها طيب أو غيره ، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفا «الحلقوم» فسره في الأصل بمجرى الطعام

(حلق) بتشديد اللام ارتفع والخالق الجبل العالي

(الحلقة) بالسكون السلاح والجماعة المستديرون وقد تفتح لأمه «اغفر للمحلقين» أي من يحلق شعره (حلق) مقصور أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد ظاهره (فلما حلت) أي صارت حلالا للأزواج (بلغت محلها) أي موضع الإحلال (وعلى غلامه حلة) هي ثياب ذات خطوط والحلة لا تكون إلا من ثوبين ، وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة . وقال أبو عبيد : الحلل برود اليمن (حل حل) بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة للنهوض (تحلة القسم) أي تحليل اليمين (حل من إحرامه) أي صار حلالا وكذا إذا خرج من الحرم (حلى بفضة) من الحلية (ثم برك فتحلل) أي انحلت قوته (حلوان الكاهن) أي رشوته ، والحلوان أصله الشيء الحلو (حليلة جاره) هي المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لسكونها تحل معه في موضع واحد (بلغ الحلم) أدرك . والمحتلم والحالم واحد (إذا هي احتلمت) أي رأت المجامعة في النوم (حلمة ثديه)

بفتحتين هو طرفه (ذو الحليفة) يأتي في الذال المعجمة
(الحلى) بفتح ثم سكون : ما تنحلى به المرأة ، وجمعه يضم ثم كسر
وتشديد ويجوز كسر أوله ، وقوله في حديث أم زرع «من حلى» يجوز
بالمفرد وبالجمع

فصل ح م : (حم) قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور أى حكمها
وقيل هو اسم للسورة وقيل هو اسم الله وقيل تجمع من الحروف المقطعة
أسماء الله تعالى ، وقيل غير ذلك (حمأ) بفتحتين جمع حمأة وهو
المتن المتغير قوله (كأ أنه حميت) بوزن عظم هو زق السمين ، شبه به
الرجل الاسود السمين (لا رقية إلا من حمه) بالضم وتخفيف الميم وخطأ
الازهرى التشديد : هى فوعة السم وقيل السم نفسه

(حممة . وقامت تحمحم) هو صوت الفرس وهو دون الصهيل
(الحمس) قال مسلم هى قریش وما ولدت ؛ ويدخل معهم حلفاؤهم . وقيل
سموا بذلك لتحمسهم أى تشددهم فى الامر

(حمص) مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم (أرايت إن
استحمق) أى فعل فعل الاحق . والاحق الجاهل المتهور ، ومنه (ليرانى
أحق) ومنه يحمقوا انسانا أى ينسبوه الى الحق (حميل السيل) هو
ما يحىء به السيل من طين وغيره فعيل بمعنى مفعول ، وقيل هو خاص
بما لم يصبك قطره ، ولبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحمأة

(كنا نحامل) أى نحمل على ظهورنا لغيرنا (حمل على بعير أو على
فرس) أى اباحها فجعلها محمولا عليها قوله (حمولة وفرشا) قال ابن عباس
يحمل عليها . ومنه (حمولة الناس ، ولا أجد حمولة)

(واستثنيت حملانه) بضم المهملة أى احمل عليه نفسى أو رحلى ، ومنه
فيستحمله ويسأله الحملان (هذا الجمال لا جمال خبير) هو بالسكسر من

الحمل ، والذي يحمل من خيبر التمر أى أن هذه الحجارة التى تحمل للبناء
 فى الآخرة أفضل مما يحمل من خيبر . وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف
 (حمالة الخطب) أى تمشى بالنسيمة (نحمةهم) أى نسود وجوههم بالحلم
 وهو الفحيم (توفى حميم لأم حبيبته) أى قريب وهو الذى يهتم بأمر قريبه
 والحميم الماء الحار وأصله المطر الذى يجرى فى الحر ويطلق على العرق
 (الحنان) جمع حنانة وهو صغار الحلم وهو القراد (أحمى سمعى وبصرى)
 مأخوذ من الحمى وأصله المنع (الحمو) فسرته فى مسلم بأنه اخو الزوج وما
 أشبهه من أقاربه ، قال الأصمعى الاحماء من قبل الزوج والاصهار من قبل
 الزوجة . وقال أبو على القالى الاصهار يقع عليهما جميعا (حمية) أى أنفا
 وغضبا (حمى الله) أصل الحمى المنع أى الذى منعه (بين مكة وخيبر) بكسر
 أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن ، وسمى بها الموضع
 ﴿ فصل ح ن ﴾ الحنتم فسرته فى الحديث بالجرار الخضر وقيل الحمر
 وقيل البيض وقال الحرزى جرار مزقة وقيل الحنتم المزايدة المحبوبة
 (فيتحنث) أى يفعل فعلا يطرح عنه الحنث أى الأثم ، ومنه (لم يبلغوا
 الحنث) أى لم يدركوا فيكتب عليهم الأثم وأما قول عائشة (ولا أتحنث
 الى نذرى) فهو على الأصل أى لا أفعل فعلا يوجب الحنث . وقال فى العتق
 (أتحنث) أى أتبرر وأراد طرح الأثم (حناجرهم) الحنجرة الحلقة قوم
 (بضب محنوذ) أى مشوى . وكذا فجاء بعجل حنيد (الحنوط) هو ما يطيب
 به الميت . ومنه : فحنطه وأحنط
 (الحنيفية) أى الملة المستقيمة . وقوله حنيفا هو للواحد وحنفاء للجماعة
 وقال أبو عبيد الحنفاء عند العرب من كان على دين إبراهيم وأصل الحنف
 الميل ، والمعنى مال إلى الاسلام
 • فحنك • التحنيك إدخال الاصبع فى فم الصغير عند ولادته . والحنك

باطن أعلى الفم «لاحتنكن» لاستأصلن. يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم أى استقصاه «ولهم حنين» أصله ترجيع الناقة صوتها ولدها ومنه شئ إليه الجذع «حنين العشار» أى الناقة «حنين» بالضم هو الوادى الذى بقرب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وكانت به الواقعة المشهورة (وأحناء على ولد) أى أشفقه يقال حنا عليه يحنو حنواً. ومنه «فرأيتكم يحنا عليهم» قال الخطابي المحفوظ بالحاء المهملة ووقع فى الرواية بالهميم «حنى رأسه» أماله (فصل ح و) «حوبا» نال ابن عباس أى إثماء ومنه تحوبوا أى خافوا الحوب وهو بالضم ويجوز فتح أوله

(ولا يجدون فى صدورهم حاجة) قال الحسن أى حسداً (على حاجته) أى التغوط ونحوه «فان كانت له حاجة إلى أهله» كناية عن الجماع «استحوذ» أى غلب «حوارى وحرارى الزبير» قال سفيان الحوارى الناصب وقيل سمي الحواريون لبياض ثيابهم ويطلق الحواري على الخالص والخاليل والخالص والناصح بالخصيص، والمجاهد والمفضل، ومن يصحب الكبير ومن يصلح لخلافة كبيرة

«حار عليه» أى رجع «الحور العين» أى يحار فيها الطرف «بالحورانية» نسبة إلى حوران بالفتح وهى مدينة مشهورة «المحاوره» وقوله نحاوره - المحاوره المراجعة «حواشى أموالهم» أى أطرافها «جعلت تحوضه» أى تجعل له حوضاً يجتمع فيه الماء «يحوطك» أى يصونك (حاك فى الصدر) أى تردد (حولا) أى سنة (لاحول ولا قوة) أى لا حركه إلا بالله، وقيل الحول الحيلة وقيل الانصراف (ما حال بينهم) أى حجز (ويحيل بعضهم على بعض) من أسأل إذا مال أى يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك وكذا وقع عند مسلم (احالوا إلى الحصن) قال ابو عبيد: أحال إلى المكان أى تحول

(الحوالة) مشهورة وهى تحول الدين (الحام) أى فحل الابل
 (يحوى لها بعباءة) أى يجعل لها حوية تركب عليها وهى كساء ونحوه
 يحشى بشيء ويدار حول سنام البعير، وهى بالتشديد، وحكى التخفيف .
 والجمع الحوايا (الحوايا) قال ابن عباس المباعرو وهى تسمية الشئ بما يحل فيه
 ﴿فصل ح ي﴾ (شر حية) بالكسر أى حالة والحية أيضا المسكنة والحاجة
 ويقال فيها حوبة بالواو ويفتح أوله ويضم (خاد) أى مال (الخيرة)
 بالكسر بلد بالعراق خربت (الحيس) هو خلط الاقط بالتمر والسمن
 (تحوزونه) أى تؤوونه (من محيص) أى من محيد أو معدل (لخاصوا)
 نفروا (الحيض) معروف (الحیضة) بالفتح هى المرة الواحدة
 (وثياب حیضتى) بكسر الحاء أى الحالة وامرأة حائض، ولا يقال
 حائضة، والاستحاضة معروفة وهى انفجار عرق من المرأة يخرج الدم
 من فرجها، والمرأة مستحاضة (وأحاطت به خطيئته وأحيط بهم) أى
 دنوا من الهلكة (حاق) نزل - يحيق بهم - أى ينزل (على حيال أذنه
 ووجهه أى مقابله (حان وحانت) أى وقع حينها ويتحينون الصلاة أى
 يطلبون حينها أى وقتها ومنه تحينوا ليلة القدر - كله من الحين (ومتاعا
 إلى حين) قال الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده والمراد به
 هنا يوم القيامة (حيهلا) وحى على الفلاح كله بمعنى أقبلوا وسيأتى معنى
 هلا فى الهاء (كان حيميا) أى شديد الحياء (التحيات) جمع تحية وهى السلام
 (والشمس حية) أى باقية على شدة حرها (الحيات) جمع حية وهى أنثى
 الثعبان قال : الحيات أجناس الافاعى والاساود والجان
 (سيد الحى) الحى هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به

حرف الخاء

﴿فصل خ ب﴾ خبأت لك خبأ بالفتح وسكون الموحدة مهموزا، ومنه

يخرج الخبء وبالكسر في الموحده بوزن عظيم وهو اسم ماخبأته : ففعل
بمعنى مفعول (وأختبيء دعوتي) أى أدخر (وأختبيء أنا) أى أستتر.
والخباء بالمد والكسر من بيوت الاعراب وقد يستعمل فى غيرها ،
والجمع أخباء وأخبية ، ومنه : أهل أخبياء (الخبب) أى الاسراع ومنه
يخب ثلاثة أطواف أى يسرع فى المشى (وبشر الخبتين) أى المطمئنين كذا
فى الاصل وهو تفسير باللازم (خبث الحديد) بفتححتين وآخره مثله وخبث
الفضة هو الردىء منهما وأما إذا كثر الخبث فالمراد به الفجور

(الخبث والخبائث) قيل ذكران الشياطين وإناسهم ، أو الخبث الشر كله ،
والخبائث الخطايا أو الافعال المذمومة ولا خبثة بالكسر أراد
بالخبثة الحرام أو الريبة ، وقيل يسع اهل العهد (خبيث النفس) ثقيلا
غير نشيط (لا يقل أحد خبيث نفسى) كره الاسم فقط.

(الدواء الخبيث) فسرہ الثمر منى فى روايته السم ، وقال غيره الحرام
(ثمن الكلب خبيث) حرام أو مكروه أو فاسد ، ومنه (من أكل من
هذه الشجرة الخبيثة) فان خبثها من جهة كراهية رائحتها

(نهى عن المخابرة) هى المزارعة على جزء يخرج من الارض . وأصله
أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك ، جزم بذلك ابن الاعرابى وقال غيره
الخبير فى كلام الانصار : الأكار

خبزة واحدة هى الطلمة بالمهمله وزناً ومعنى والمراد الرغيف
(فصل خ ت) « يخبثه - يستغفله ويرأوغه ليقتله أو يسمع كلامه
بغير علمه (ختامه مسك) أى طينه (خاتم النبیین) آخرهم
(الختان) هو الموضع الذى يتقطع من الفرج ثم استعمل للفعل
ختنه بالتحريك صهره

(فصل خ د) الأخدود شق فى الأرض مستطيل (ذوات

الخدور . وقوله من خدرها وقوله في خدرها) الخدر ستر يكون للجارية
البكر في ناحية البيت وقيل الخدور البيوت (تخدشها هرة . وقوله خدوشا
في وجهه) الخدش قشر الجلد يعود أو نحوه ولو لم يدم (الخداع ويخدع
وخديعة) كله من اظهار غير ما يكتتم وقوله الحرب خدعة من ذلك والمشهور
فيه بفتححتين ويقال بالضم ثم السكون ويقال بالفتح ثم السكون وحكى فتح
الดาล فيها (خدج الساقين) بفتححتين وتشديد اللام بعدها جيم اى يمتلىء
الساقين وقوله خدلا مثله لكن بلا جيم والdal ساكنة وكسرهما الاصيل
(خدم سوقها) اى الخلا خيل الواحدة خدمة بفتححتين (اخدان) اى
أخلاء جمع خدن بالكسر وهو الخليل (مدعنين مستخدمين) هو بالخاء
المعجمة والdal المهملة معناه السير السريع قال كعب بن زهير فى وصف الناقة .

تخدى على نشرات وهى لاهية . يقال خدى يخدى خديا فهو خاد
(فصل خ ذ) حصى الخذف . هو الذى يرمى به بين الابهام والسبابة
(فصل خ ر) خرب المدينة بفتح اوله وكسر ثانيه او كسر اوله
وفتح ثانيه جمع خربة وهى الخرابة قوله (ولا فاراً بخربة) اى بسرقة
ضبطوه بفتح اوله الا الاصيل فبالضم والراء ساكنة وقال فى اواخر الحج
الخربة البلية وفى رواية المستملى يعنى السرقة وقال الخليل الخربة بالضم
الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص ولا يكاد يستعمل
الا فى سرقة الابل ويقال المختص بالابل الخرابة وقال غيره الخربة بالفتح
السرقة وقيل العيب ، وبالكسر هيئة الخارب

(خريتاً) بوزن فعيل مشدد هو الماسهر بالهداية (خرجا معلوما) اى
اجرا . قوله (كان ياكل من خراجها) اى غلاته (الخردل) اى المقطع ،
ومنه قوله ومنهم من يخردل . قوله (نخررت عنها) اى سقطت ، ومنه
نخر عاليه ونخر الى الارض

«يخرزان وقوله أخرز غربه» هو خياطة الجلود «تلقى خرصها» انضم
أوله هي الحلقة التي في الأذن (قتل الخراصون) أى الكذابون
يخرصها «بالفتح أى يحزرها ويقدرها . والخرص بالكسر الاسم
وبالفتح اسم الفعل ، وقيل لغتان في الاسم والمصدر بالفتح . وأما النى
بمعنى الكذب فبالفتح فقط .

(يخرط السيف) يسله (يخرفا ويخرافا وخرافا) كله من الخرفة
بالضم وهي الفا كة . والمخراف وعاء يجمع فيه الفا كة ، ومنه «يخراف لهم»
أى يجمع . وقال الأصمعي : المخراف جناء النخل ، وأطلق المخراف على
البستان (خرقاء) لا تحسن العمل «لا يخرم» لا ينقص
«انخرام قرنه» أى انقضاؤه

(فصل خ ز)

«على خزير» هو حيس يصنع من النخالة «مالبست خرا» هو ما خلط
من الخزير بالوبر ونحوه «الخرف» هو ما استعمل من الطين المشوى
كل ما خرق : أى شق وقطع «يختزلوننا» يربلوننا «بخزامة» هي
حلقة من شعر تجعل في أنف البعير الصعب ليرقاض (الخزان) جمع
خزانة وهي ما يخرن فيه الشيء (غير خزايا) غير مهانين ولا مفضوحين
ومنه قوله : نخرهم ما أى نفضحهم . ولا تخزنى ولا يخزيك الله

فصل خ س ﴿٢٠﴾ خاسئا وخاسئا هي كلمة زجر ، قال في الأدب حسأت
الكلب أبعدته طرداً خاسئين : مبعدين خسر : ضلال وهي تفسير
باللازم لأن الضال خاسر ، ومنه خبت وخسرت أى هلكت وحرمت
الخير خسفت الشمس بفتح حين قيل الخسوف في السك ، والكسوف في
البعض ، وهو أولى من قول من قال الخسوف للقمر والكسوف للشمس

نصحة ورود ذلك في الصحيح بالخاء للشمس . والخسف في الارض أن
تغور هي أو من حل بها

(فصل خ ش)

خشيب مسندة جمع خشبة . وأخشبا مكة جبلاها : أبو قبيس وقبيعان
خشخششة : صوت قوله خشاش الارض بفتح أوله ويجوز الكسر
والضم وهي الحشرات . ول بعضهم خشيش ، بوزن عظيم . وهو معناه وصحفت
بعضهم الخاء بالإهمال وفسرها بالنبات وهو غلط

(الخاشعين) المؤمنون حقاً ، وهو تفسير باللازم . وأصل الخشوع هو
التذلل والسكون . ويظهر بغض البصر وخفض الصوت
(سمعت خشفة) بفتحتين ويتسكين الثاني هو الصوت الذي ليس بشديد

(فصل خ ص) خصيية ، ذات خصب (خاصرتي وامتدت خاصرتاها)

الخاصرة معروفة وهي الخصر ، ومنه « نهى عن الخصر في الصلاة » ونهى
أن يصلي الرجل مختصراً . معناه أن يصلي وهو متكئ على خاصرته أو
يصلي وييده عصا يتوكأ عليها ، مأخوذ من الخصرة . وقيل معناه أن لا يتم
ركوعها ولا سجودها ، وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعداً ولا يتم
السورة « قلت » وهذا كله تفسير الاختصار ، لكن رواية الخصر تؤيد الأول
(خصاصة) حاجة (أخصفت نعل) أخرزها . وأصل الخصف الضم

والجمع ، ومنه « يخصفان عليهما من ورق الجنة » أي يجمعان بعضه الى بعض
« خصفة » بفتحتين وحجرة مخصفة هي حصير من خوص

(خصلة من النفاق) جزء أو شعبة أو حالة ، وأصل الخصلة خلة منفردة

في الجسم (الخصم) بفتح أوله وكسر ثانيه أي كثير الخصام . والخصم

بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثاً ومذكراً
(ما سدد منها من خصم) بالضم ثم السكون أي ناحية وطرف ، والمراد

به هنا فم الراوية الأسفل (يستخصى) يستفعل من الخصاء وهو قطع الذكر أو سل الأنثيين

(فصل خ ض) الخضب ، بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصيرية يضم في الثياب ، مخضود ، قال مجاهد : الموقر خلا . ويقال الذي لا شوك له (خضرة حاة) ناعمة مشتهة ؛ والخضر من النبات : الرخص الطرى (نهى عن بيع المخاضرة) هي بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها . (إلا آكلة الخضر) بفتح ثم كسر ؛ وحكى بضم ثم فتح ، ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد . قال الأزهري : المراد ماله أصل غائص في الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة (خضراء قريش) معظمهم (كتيبة خضراء) أى ملبسة . أطلق على سواد الحديد خضرة (خضعانا) بضم أوله وبكسر أى مذلاً وهو مصدر خضع أو جمع خاضع

(فصل خ ط) خطا ، إثماً وهو اسم خطئت : والخطأ مفتوح مصدر من الاثم وخطئت بمعنى أخطأت (على خطبة أخيه) بالكسر وهو التكلم في ذلك في النكاح . وأما في الجمعة والعيد وغيرهما فبضم أوله (وعزني في الخطاب) أى الكلام (حتى يخطر - بكسر الطاء ومنهم من يضمها أى يوسوس . ويخطر في مشيه - يتمايل (يخطر بنفسه) يلقيها في الممالك (خطاة) بضم أوله أى قضية ؛ ومنه خطاة رشده أى أخطأه حتى أسمع خطيئته أى صوت نفسه وهو نائم . ويروى غطيئته بالعين ، وهو المدروف في اللغة

و أخذ خطياه بفتح أوله وحكى الكسر أى ربحاً منسوباً إلى الخط ، وضع بالبحرين (فمن وافق خطاه فذاك) أى علم مثل علمه . خط خطاه أى علم علامات في الأرض ، ومنه قوله : فخططت بزجه ،

« يتخطفه الطائر » يذهب به بسرعة ؛ ومنه قوله خطفته ، خطيفته أي عسيده وزناؤه معني ، وقيل تكون من اللين . إن للجن خطفة أي يتخطفون بسرعة « أخذ بخطامه » هو الجبل يشد على رأس البعير ، ومنه مخطوم « خطم بأنفه » جاءت الضربة في موضع الخطام ، والخطم مقدم الأنف ، ومنه خطم الجبل « تخط رجلاه » وقوله يخطان . يخرج من الخطو ، خطوات ، جمع خطوة وهو بالضم ما بين نقل القدم في المشي وبالفتح المصدر . ويقال خطوات خطوة واحدة وجمعها خطوات بالفتح وجمعها أيضا خطا ، ومنه كثرة الخطا

(فصل خ ف) « خفت » بكسر الفاء أي مات أو قرب من الموت « لا تخفروا » وقوله إنا كرهنا أن نخفرك ، يقال أخفرت الرجل إذا غدرت به ، وخفرتة إذا أجزته ، تخفطهم أي مكبتهم ، تخفصت عليه أي أملت ، تخفضوا أصواتهم أي أخفوها ، تخفض البصر أي أماله ومنه يتخفض القسط ويرفده « خافضة » تخفض قوما إلى النار « رافعة » أي ترفع قوما إلى الجنة « وأخفأوهم » بالتشديد وخفأفهم بالتخفيف جمع خفيف « خف » غلاف للرجل من جلود

الخففة : كالسنة من النوم وأصله ميل الرأس من طرف خفي أي ذليل ؛ كذا في الأصل وهو تفسير بالمعنى أخف علينا . أمر بالإخفاء يتخافتون : أي يتناجون سرا خافت : أي سار

(فصل خ ل) خلأت القصواء : بفتحين مهموزا أي امتنعت من المشي وهو كالحران للفرس حجب إليه الخلاء : بالمد أي الخلوة . إن كان خلبها : أي خدعها لا خلاية : أي لا خديعة خلبة بالضم هو ليف ويطلق على الجبل المتخذ منه خليج : أي نهر يخرج من جنب البحر ، وخليج الوادي جانبه اختلجوا دوني : أي اقتطعوا أو انزعوا مني ؛ ومنه

ليخلفن يختلعه الشيطان : أى يأخذه سرقة بسرعة أخلص إليه :
 يضم اللام وقوله خلصت إلى عظمى وخلص إلى من عمله ، ولستنا نخلص
 إليك ونخلص في أهل الفقه ؛ وإذا خلص المؤمنون - قال في البارع :
 خلص فلان إلى فلان وصل إليه ؛ وبطلق على السلامة والنجاة

ور هطك المخلصين : بفتح اللام أى المختارين ، والمخلص بالكسر السلام
 من الرباء خلصوا نجيا : قال فى الاصل معناه انزلوا

ذو الخلصة : هو بيت صنم كان ببلاد دوس خليطين : أى شريكين
 والخلطاء الشركاء ؛ والخلط من التمر بمعنى الخلوط ماله خلط : أى
 ما يخالطه شيء من ثفل الطعام إذا خرج

الخلع : بالضم وسكون اللام معروف فى أبواب الطلاق وقد كانت
 هذا خلعوا خليما ومحاوعا أى أخرجوه من حلفهم فكأهم نزعوا
 اليمين التى ليسوعا معه تختلف أيدينا : أى يضع هذا حين يرفع هذا

لخلف فم النصائم : أى تغير رائحته قال عياض : الأكثر يقولونه
 بالفتح وبعضهم بالضم ، وبعضهم بهما

وانهنا خلوف : بالضم أى رجالنا غيب الخوايف : الخائف الذى خلفك
 فبعد بعدك ؛ ومنه بخلفه فى الغابرين خليفة لمن أراد أن يذكر :

قال فى الاصل : من فاتته عمل من الليل أدركه النهار أو ليخالفن الله بين
 وجوهكم : قيل تحول إلى أقفائهم أو خلفات : بكسر اللام جمع خليفة

وهى التى يمضى لها نصف الحمل خلافا وخلفك واحد أى من بعدك
 مخلافان أى إقليمان وهو بلغة اليمن ولجعلت له خلفا بسكون اللام

أى بابا فى الظاهر إذا وعد أخاك أى فعل خلاف ما ذكر انه يفعله .
 ثم أخالف إلى رجال أى أقصدهم من خلفهم أو أخالف ظنهم إياى مشتغلا

بالصلاة لأخذهم على غرة خالفوا الناس أى تخلقوا لهم بخلق حسن

اختلاق أى كذب وأصله من الخلق ، كأن السكاذب يخلق ما يقول
أبلى وأخلفى أى أقطعى . يقال خلق الثوب وأخلق ولبعضهم أخلفى بالفاء
ثوب تخلق بهتحتين أى بال خليف للامارة : أى حقيق بها . أتى بخلق
أى طيب مخلوط بزعفران لا خلاق أى لانصيب أخلاقهم على خلق
رجل واحد ، بفتح أوله وسكون اللام الاكثر . وللنسيب بضمين يخال
أصول شهره : أى يفرق شهره ليدخله المساء لا يبيع فيه ولا خلال
أى بخاللة ولا خلة : أى مودة . ومنه خلة الاسلام أى مودته . والخلة
مثلة الخاء والكسر أشهر فى الخل ، ووجه عياض الفتح وحكى الفراء الضم
والخليل الصادق الخالص بالموودة الذى لا خال عنده فى شئ . من
ذلك خلائل خديجة : جمع خليلة أى صديقة فى خلتها : بالضم أى
خلالها ، أقام الواحد مقام الجمع ، والخلة بالفتح الخصلة والحاجة خلالكم
من التخلل ، وفجرا خلالهما أى بينهما ، ومن خلال السحاب أى أضعاف
السحاب خلا منها : مقصورا أى ذهب شهابها لا يختل خلالها :
مقصور . ومن مده فقد أخطأ وهو النبات الرطب است لك بخلية
أى منفردة بك (كانوا يستحيون أن يتخلوا) أى يتكشفوا عند قضاء الحاجة

﴿ فصل خ م ﴾ حامدين أى هامدين (خمدت النار) سكن لحبها (الخمر
ما خامر العقل) أى غطاء . وهو وارد على من زعم اختصاصه بقاء الذنب
وقد ثبت فى مسلم كل مسكر خمر (الخمرة) بالضم حصير صغير مضافون
بقدر الوجه والكفين (على خمارها) هى سترة الرأس ، والجمع خمر
بضمين (خمر إباءك) أى غطه ، ومنه : ألا خمرته وخمرت وجهى
(والخميس) الجيش . قيل سى الجيش بذلك لان له قلبا ومقدمة ومساقة
وميمنة وميسرة ، وقيل لانه يخمس ، ورده عياض بأن التخميس أمر
شرعى ، والعرب شأنها أن تقول للخمس : خميس ، وللنصف نصيف

والخمس بضم الميم واسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمية (خموش) أى
خمدوش وهى الجراحات التى لا أثر لها ، ومنه . اقتصر شرح من خموش
(فى خميصية) قال الاصمعى : كساء من صوف أو خز معلم وقال أبو عبيدة
كساء مربع له علمان (يعرض ثياب خميص أو لبئس) وذكره
أبو عبيدة بالدين المهملة ، وفسره بالثوب الصغير ، ووجه ما فى البخارى
على أنه تذكير الخيصية (أصابه خمص ورأيت به خمصا) بفتح الميم
أى ضمورا فى بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به ؛ قال فى الاصل خمصة
أى مجاعة (أخمص قدمه) هو المتجافى من باطنه على الارض

(الخط) هو الاراك (خمل رقيق) أى هذب والخيلة كساء ذات
خمل من أى لون كان وقيل الخيل الاسود من الثياب

فصل خ ن : أخنا اسم عند الله أى أخش . مشتق من الخن وهو
الفجور (خلف الخنث) أى المتكسر المتطلف المتخلق بتخلق النساء
(انخنث فى حجرى) أى مال وانثنى عند الموت (لم ينخن اللحم) لم ينثن
(خنس الابهام) أى قبضها (خنسه الشيطان) أى قبض على قلبه
ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه (الخنس) هى النجوم التى تخنس فى
جراها أى ترجع . وقيل لأنها تغيب بالهار وتظهر بالليل وخصها بعضهم
بالسبعة السيارة وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرين (الخنصر) هى
الاصبع الصغرى . وقد يطلق على الوسطى (أخنع اسم) أى أذل
لهم خنين أى بكاء له صوت فيه غنة

(فصل خ و) : خوخة أى كوة بين بيتين عليها باب صغير
(روضه خاخ) موضع بقرب هراء الاسد ، ووقع فى رواية أبى عوانة
بهملة ثم جيم وقالوا إنها تصحيف (خوار) هو صوت البقر
خوز وكرمان ، الخوز جبل من المعجم ، وكرمان بلد

(تخويفة) تخويف خاصة أى حاجة فحوصه (مخوصة) منسوجة بالذهب

(فيتخوضون) بالمعجمتين أى يتلبسون على تخوف أى تنقص

(تضرعاً وخيفة) من الخوف خو لنا أى أعطينا إخوانكم خو لكم

أى خدمكم وعبيدكم يتخولنا أى يصلحنا ، وقال أبو عبيدة يذالنا

خامة الزرع ، هى أول ما ينبت منه يكون غضا طريا أو ضعيفا

خوان بكسر أوله وضمه هو المائدة المعدة للأكل ، وشذ من أثبت فى أوله

همزة بلفظ جمع أخ خاوية أى لا أنيس فيها

فصل مخى خيبة لك أى حرمانا (أستخيرك) أطلب

خير تلك بين خيرتين ، هو مصدر اختار كذا قال القاضى

خيرات حسان ، واحدها خيرة بالفتح خير دور الانصار أى أفضل

بيع الخيار أى التخير قوله فى فضل جعفر كان أخير الناس ، ولبعضهم

بغير ألف فى أوله وهو المشهور : قال ابن مالك إثبات الألف هو الأصل

فى أفضل التفضيل لكن لم يستعملوا فى الخير والشر الا خير وشر كقوله

تعالى شر مكانا : وخير أو ابا وقد استعمل الأصل فى بعض الأحاديث

كهذا ، ومنه قول رؤبة : يا قاسم الخيرات وابن الأخير هو عن أبى قلابه

أنه قرأ سيعلمون غداً من الكذاب الاشر بفتح الشين وتشديد الراء

المخيط بفتح الميم وكسر الخاء أى الثوب : وبكسر ثم سكون أى الابرة

خيف بنى كنانة هو الوادى المعروف بالمحصب يخيل إليه أى يظن

يخال إلى ، مثل يخيل إلى لا إخاله أى لأظنه خيلاء أى تكبرا

ومرحا ، ومنه : يجر إزاره من مخيلة الختال والختال واحد قال

ابن مالك : صواب الاول الخال بحذف التاء اه . ويجوز أن يكون بالمشناة

من تحت وهى رواية الاصيل إذا رأى مخيلة أى سحابة يخيل فيها

المطر أوجس خيفة أى أضر خوفا فذهبت الواو لكسرة الخاء

(إخائنة الأعين) هو النظر إلى ما نهى عنه وهو باللفظ المصدر كقولهم
حافاه الله عافية جمل خبار أي مختار جيد

حرف الدال

(فصل دا) داء أي مرض دأب أي حال قاله بجاهد في تفسير
كدأب آل فرعون ، والدأب الحال الملازمة ، ومنه دأب ودأبهما
تدأداً أي تدلى كما في الرواية الأخرى ، يقال تدأداً وتدهده إذا انحط
من علو إلى سفلى

(فصل دب) الدباء ممدود ويقصر القرع دابة الأرض أي
الأرضة من ديباج ، هي الثياب المتخذة من إبريسم وقد يفتح داله ،
براً الدبر : يفتح الباء هو الجرح الذي يكون على ظهر البعير
غلاماً عن دبر أي بعد موته دابر أي آخر لا تدابروا أي
لا تقاطعوا مثل الظلة من الدبر ، يسكون الموحدة جماعة النحل
وقيل الزنابير الدبور هي الرياح الغربية

(فصل دث) يا أيها المدثر ، دثروني أي غطوني أهل الدثور
أي أهل المال الكثير

(فصل دج) دج مدجج أي كامل السلاح والآلة (الدجال)
أي السحاب شاة داجن هي ما تألف البيت من الحيوان

(فصل دح) دحورا أي طرداً ومدحورين أي مطرودين
تدحض الشمس أي تزول عن كبد السماء الدحض والطين أي الماء
يكون منه الزلق دحض مزلة مثله ليدحضوا لينزلوا والدحض الزلق
زلقا لا يثبت فيه قدم دحاها أي بسطها ودحى السيل أي بسط فيه
ما ساقه من تراب

(فصل د خ) لن أدخر ، أصله من الذخر ، بالذال الميمجمة فلما أدخلت في تاء افتعل قلبت دالا والمدخر المكنوز الدخ قيل هو لغة في الدخان وقيل ثبت ، ووجود بين النخيل ، قاله الخطابي ووهاه عياض
 داخرين : خاضعين : وأصله من الذلة ، داخر أى ذليل فوالت : ادخلا
 لهم أى بيتا أو مخدعا مدخلا ، مكانا يدخلون فيه داخله إزاره ،
 طرفه الذى يلي الجسد دخلا ، بفتحيتين ، مكرراً وخديعة
 دخانا ، هو ما يصعد من النار على دخن ، قلت وما دخنه ؟ أى غير
 صاف ولا خالص

(فصل در) فاداراتم أى اختلغتم ، كذا فى الأصل وهو من الدرا ،
 وهو الدفع ؛ فالمعنى دفع ذلك بعضهم عن بعض يدرون أى يدفعون
 ودرأته عنى ، دفعته الدرجة بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله
 درج زمزم ، جمع درجة بفتحيتين وهى السلام سفسطدرجهم ، من التسويج
 وهو النقلة من الشيء إلى الشيء على مهل لبن الدر ، ويمنع درها ، ويدور
 لبنها أى يندفق مدرارا أى يتبع بعضها بعضا تدرد ، الدرد
 بالتحريك سقوط الاسنان تدردر أى تدرج وزنا ومعنى
 فيدارسه القرآن أى يقرأ معه بيت المدراس ، هو البيت الذى يقرؤن
 فيه ، والمدراس مفعال من الدرس : ومنه فوضعت مدراسها يده
 دراستهم ، تلاوتهم خفت دروس العلم أى ذهابه أدراعه ولبس
 الدرع أى الثوب الذى يلبس فى الحرب الدرك الاسفل هو اسم من
 الادراك ويقال الدرك بفتح الراء وسكرنها ومنه قوله دركا لقضاء حاجته
 ومنه قوله درك الشقاء أى لحاق الشقاء اداركوا أى اجتمعوا ؛ كذا
 فى الأصل ، وكأن المراد لحق بعضهم بعضا من درته ، أى من وسخه
 درنوك ، هو ضرب من الثياب له خمل قصير

(فصل د س) دسره البحر أى دفعه ذات الواح ودرس ، وهى
أضلاع السفينة دسسته فى ثوبه أى غيبته دساها أى أغواها وأصله
دسس أى وضع الشيء بخفية فى دسكرة بمعنى : الدسكرة بناء كالقصر
دسما وكذا دسمة أى متغيرة اللون إلى السواد أى وسخة كالثوب الذى
أصابه الدسم من الزيت ونحوه ، وكان ذلك من العرق وقيل كان ذلك لونها
الأصلى فإن فى بعض الروايات سوداء

(فصل د ع) أدعج أى شديد سواد العين يدعون أى يدفعون من
دععت كذا فى الأصل فدعته يأتى فى الدال المعجمة من لم يجب
الدعوة بفتح الدال على المشهور هى الطعام بدعوى الجاهلية هى قولهم
يا آل فلان . ومنه : حتى تداعوا (بدعاية الإسلام) بكسر الدال
بدعوته وهى التوحيد (دعاء على أبواب جهنم) أى يدعون الناس
إلى العمل بما يوجب فيها (دعار طي) بضم أوله والتشديد . جمع
داعر وهو الشرير ويطلق على المفسد والسارق .

(فصل د غ) (تدغرون أولادكن) بفتح أوله . هو غمر
الحلق بسبب العذرة : وهى المسماة بسقوط اللهاة .

(فصل د ف) (بين الدفتين) أى حافى المصحف .
(دفت دافة) الدف بالفتح السير الذى ليس بشديد (تدفقان) أى
تضريان باندف ، وهو بالضم ويفتح . وهو الذى يضرب به فى
الأعراس (دف نعليك) بالفتح . أى صوت مشيتك فيهما
(الدف) ما استدفأت به .

(فصل د ق)

(فاندقت عنقها) أى انكسرت (دق الباب) أى ضربه .
(فصل د ك) (دكت) أى زلزلت وقوله فدكتا وقوله

فدكن (١) . جعل الجبال واحدة . (حتى دكن) أى صار لونه
أدكن ، وهو الشديد السواد . (دكد دكا) أى ألزقه بالأرض . وثاقه
دكاء لا سنام لها . والدكداك من الأرض مثله .

(فصل دل) (والدلجة) هو بالضم وسكون اللام ، سير
الليل كله ، ويقال بفتح الدال وفتح اللام أيضاً ، وكذلك قوله فأدلجوا
قيل هو سير الليل كله ، ويقال ادلج : بالتشديد . سار آخر الليل ، وأدلج
بالتخفيف : سار الليل كله ، وهذا قول الأكثر . وقوله بإقيناها مدلجاً :
هو من أدلج ، أى سار آخر الليل (تدلق أقتابه) أى تخرج أمعاؤه
(دلك) أى عالج إخراج الوسخ (دلوك الشمس) هو من زوالها
عن الاستواء ، وأتى بمعنى الغروب (دل الطريق) أى هدايته
(أشبه الناس سمتا ودلا) أى هدياً ، وهى الطريقة الحسنة .

(فصل دم) (من ديماس) بكسر أوله ويفتح .
أى حمام (دموا وجهه) أى جرحوه فخرج منه الدم
(الدمان) بالفتح والضم وتخفيف الميم . هو فساد الطلع ، ويقال إن
داله مثله .

(فصل دن) (الدنس) أى الوسخ (الدنان) بكسر
الدال جمع دن بالفتح ؛ وهى الحايبة (دانية) أى قريبة
(الجرة الدنيا) بكسر الدال وضمها . أى القريبة (الدنية) أى
الحقيرة وزناً ومعنى .

(فصل ده) (تدهده) تقدم فى تدأداً

(١) قوله فدكن الخ ، كذا فى النسخ ، ولعل فيه تحريفاً وسقطاً
فى تفسير الخطيب ، وقال الفراء : لم يقل فدكن ، لأنه جعل الجبال
كلها كالجملة الواحدة ، والأرض كالجملة الواحدة .

(دهش) أى ذهل وزناً ومضى . ومنه فدهشت . دهاقاً : أى متلذذة : قاله
ابن عباس (الدهقان) يكسر أوله وبالضم أيضاً ، فارسي معرب ،
أى رئيس القرية . (مدهامتان) أى سوداوان من الرى
(مدهنون) أى مكذبون ؛ مثل ودوا لو تدهن فيدهنون ، كذا فى
الأصل ، وكأنه تفسير باللازم . وإلا فالادهان من المداهنة ، ومنه
قوله مثل المداهن فى حدود الله أى المصانع فيها
(أدهى وأمر) أفعل من الداهية .

فصل د و ﴿ دوحه ﴾ (أى شجرة كبيرة ، ومنه
دوحات المدينة (من دارة الكفر) تأنيث الدار (تدوكون) أى
تخوضون (فيدال علينا) أى تكون الدولة ، وهو الظهور .
(دوى) أى صنع له الدواء أو عولج (دومة الجندل) بضم الدال
وفتحها ، هى قرية قريبة من تبوك (دوى صوته) أى رفعه وتناجيه
(فصل دى) (ديباج) تقدم (دائرة) أى دولة ،
ودائرة السوء العذاب . قاله مجاهد . (دياراً) أى أحداً ، وكأنه
فيعال من الدوران (داس) اسم فاعل من الدياس ، وهو دوس
الطعام بعد حصده (الدين) أى الجزاء فى الخير والشر ، كما تدين
تدان . ومنه تدانون . وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين .
(لا يجمعهم ديوان) أى كتاب محاسب

حرف الذال

فصل ذا ﴿ ذاب ﴾ (أخذ بذرايتى) أى بشعر ناصيتى ،
ويطلق على موضعها من الرأس ؛ وقد تسمى الهمزة وفتح أوله خطأ ؛
(فصل ذب) (ذبابه بين ثديه) أى طرف سيفه .

(يقتل الذباب) هو الطير المعروف من جملة الحشرات ، وهو جمع .
والواحد ذبابة ، وقيل هو اسم جمع يقال للواحد والجمع .

(فصل ذخ) (ذخرها) بالتعريك . أى خباها .

(فصل ذر) (ذرفت) يقال بفتح الراء ، أى انصب الدمع

منها . (ذرة) بفتح أوله واحدة الذر وهو النمل الصغير ، وقيل
الطباء الذى يظهر فى عين الشمس وقيل غير ذلك (ذرها) أى دعها
وقوله : ان تذر أى تدع (موتاً ذريعاً) أى قاشياً كثيراً أو سريعاً
(والذاريات) قال على الرياح ، وقال غيره : تذرؤه ، تفرقه .

(تذرؤنى) بضم الذال وتشديد الراء ، فعل أمر بالتذرية ، ومنه قوله
تعالى : تذرؤه الرياح ، أى تفرقه . يقال درته الريح تذرؤه وتذريه
إذا أطارته (الذرة) بضم الذال وتخفيف الراء . نوع من القطاني
ذكره فى الزكاة (أتى بذرية) هو نوع من الطيب معروف .
(غر الذرى) أى بيض الأعلى . أى الأسمه ، وذروة كل شيء أعلاه
وهو بكسر أوله ويجوز ضمّه .

(فصل ذع) (ذعته) بفتح الذال والعين وتشديد
المشقة ، أى خنقته . وقيل غمرته غمراً شديداً . وروى بالبدال المهملة ،
أى دفعته بعنف (ذعرتها) أى أفزعها ، وقوله ذعرا : أى فرعا .

(فصل ذف) (مسك اذفر) أى ذكى وهو من
الذفر بفتح الفاء . يقال للطيب الريح وغيره ، وأما بسكونها وإهمال
الذال فخاص بالكريه الريح

(فصل ذق) (ذاقنى) قيل الذاقنة نقرة النحر ، وقيل
طرف الحلقوم (الأذقان) قال هو مجتمع المحيين الواحد ذقن .
(فصل ذك) (أحرقنى ذكاؤهما) أى شدة حرهما .

(لا ذا كراً ولا آثراً) قال أبو عبيدة : ليس هو من الذكر عند
 النسيان وإنما معناه قائلاً كما تقول ذكرت فلان حديث كذا
 (قدسوا إلى المذكر) أى المقاص ، وهو من قال هو الوقت ، وكذا من
 قال موضع الذكر فمضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذا ل بينهما .
 (هذا كيره) أى ذكره ، وهو اسم واحد بلفظ الجمع ، وقيل المراد
 ذكره ونصيته ، فهو من باب التغليب (يقال للذكر) أى ليذكر
 بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى
 القرآن ولوحى والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح
 المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكير
 بالقلب والصلاة الواحدة ، ومطلق الصلاة والتوبة والغيب والخطبة والثناء
 والدعاء والصيت والشكر والقراءة ، فهذه زيادة على عشرين وجهاً من
 كلام الحري والمصنعي وغيرهما (ذكاه) أى ذبحه . والتذكاة اسم
 للذبح الشرعى وهو قطع الأوداج .

(فصل ذل) (ذلف الأنوف) بضم الذا ل وسكون اللام
 والاسم الذلف بتحريك اللام ، أى فطس الأنوف . وقيل هو قصر
 الأنف وانبطاحه ، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته
 (أذلته الحجارة) أى بلغت منه الجهد ؛ وقيل معناه أضعفته .
 (لا ذلول) قال أبو العالية : لم يذلها العسل ليست بذلول ، تثير
 الأرض ولا تعمل فى الحرت .

(فصل ذم) (ذمة الله) أى ضمانه . وقيل الذمام الأمان
 (فصل ذن) (ذنوباً أو ذنوبين) قال الذنوب الدلو العظيم ،
 وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء ، وفى قوله ذنوباً مثل ذنوب
 أصحابهم ، أى نصيباً ، وقال مجاهد : سبيلاً ،

فصل ذه . (الذهب) بالفتح المطر ، وأما الذهب بالكسر
فمروف ، ويفتح أيضاً . (بذهبية) تصغير ذهبية (بذهل) أى
يشغل (اسأل عن ذه) اسم إشارة للمؤنث . يقال ذه وذى وهذه
وهذى . واللهاء للسكت .

فصل ذو . (خمس ذود) الذود من الإبل ما بين الاثنين
إلى التسع . (لاذودن) أى لا طردن . (ذوقوا) قال معناه
باشروا وجربوا . وليس هو من ذوق الفم (ذواقا) مصدر
ذاق يذوق .

فصل ذى . (فإذا هو يذبح) بكسر الذال بعدها ياء تحتانية
ثم خاء معجمة ، هو ذكر الضباع (ذات الجنب) قيل هو السل ،
وقيل الديلة ، وقيل قرحة في الباطن . وقيل طول المرض
(ذات الجيش) موضع على بريد من المدينة (ذات الرقاع) بكسر
الراء ، اسم شجرة بنجد . سميت بها الغزوة ؛ وقيل اسم جبل فيه بياض
وحرة ؛ وقيل لسكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ، ومال غير واحد إلى
أنهما غزوتان (ذات السلاسل) هو موضع بأطراف الشام كانت
به غزوة عمرو بن العاص (ذات عرق) هو مهل أهل العراق .
(ذات العشيرة) بالمعجمة ، وقيل بالمهملة مصغراً . هى اسم الواقعة
التي كانت بالعشيرة ، وهى أول المغازى ولم يشق فيها قتال .

تذنيه ، تسكر قوله ذات يوم وذات يده وذات ليلة وذات بينكم .
وكله كناية عن نفس الشيء وحقيقته ، وتطلق على الخلق والصفة وأصلها
اسم الإشارة للمؤنث ، وقد يجعل ذات اسماً مستقلاً فيقال ذات الشيء
والله أعلم ، وسيأتى الكلام على قول خبيب: وذلك فى ذات الإله ، فى
شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطاً (ذو الخليفة) هو

ميقات أهل المدينة (ذو النخاسة) بفتحات : بيت حسن لدوس
 (ذو السويقتين) يأتي في حرف السين (ذو طوى) بفتح الطاء
 مقصور ، وقيل بكسر الطاء ؛ وقيل بضمها . قال الأصمعي الوادي
 المقدس والذي في طريق الطائف محدود (ذو الطافيتين) يأتي في
 الطاء (ذو قرد) بفتحين : ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي
 غطفان (ذو المجاز) هو سوق من أسواق الجاهلية وكان بمكان
 قريب من مكة ، تنبيه ، ذو ، جاء بمعنى صاحب ، ومنه تصل ذا
 رحلك ، وقال القاضي عياض : في المشارق ، هي عند النخاعة وأهل
 العربية ، إنما تضاف إلى الأجناس ولا تصلح إضافتها إلى غيرها ، ولا
 تثني عند أكثرهم ؛ ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمرة « ولا صفة ، ولا
 ألف ولا ميم ، ولا اسم مفرد ، ولا مضاف لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة
 ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادر كقولهم ذوو رأينا ، وقوله إن تقتل
 تقتل ذا دم ، وكذا ذو مال ، وفي التنزيل ذوا عدل منكم ، وذواتا
 أفنان . وقال الزبيدي في مختصر العين : أصل ذو ، ذوو لأنهم قالوا في
 التشفية ذوا . قال وذكره في اللقيف بالياء وبالواو ، انتهى . وذكر
 صاحب الصحاح نحوه ، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى : ذواتا أفنان .
 وهذا يعكر على ما تقدم . إلا إن التزم أنه من النادر ، والله أعلم .
 والاذواء اسم لرؤساء اليمن . قيل ذي عين ، وذو يزن ، وأضيفت إلى
 مفرد في رواية الأصيل في الجهاد ، ففيه أهل من ذي مسجد ، ذي
 الحليفة ، وسقطت ذي من رواية غيره ، وتجيء بمعنى الذي كقولهم أنا
 ذو سمعت به

حرف الراء

« فصل راء » (اثنا ورثيا) قال ابن عباس : الاثنا المال ،

والرؤى المنظر (أرأيت) معناه الاستخبار أى أخبرنى عن كذا ، وهو بفتح المشاة فى الواحد ، والمثنى والجمع . تقول أرأيت وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم ، ويقال للمؤنث فى الجمع ، بكسر المشاة أو الكاف ، وفى الجمع كالأول لكن بنون بدل الميم ، وقد يراد بهما الرؤية فيثنى ما قبل علامة المخاطب ، ويجمع (راءينا المشركين) بوزن فاعلنا من الرؤية سـ أى أريناكم بذلك الفعل أنا أقوىاء ؛ وليس هو من الرياء (كرية المرأة) بفتح الميم والمذ ، أى المنظر ، وأما المرأة بكسر الميم فهي التى يرى فيها الوجه .

« قل رب » (ربها) أى سيدتها (يربى بنو عمى) أى تدبر أمرى ، وتصير لى رباً أى سيداً ، ومنه قول سلمان : تداولنى بضعة عشر من رب إلى رب ، أى من سيد إلى سيد (الربانيون) أى العلماء . قيل سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى ، وقيل الرباني الذى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره ، أى بالتدريج ، وقيل غير ذلك ، ومنه قوله ربيون ، واحده ربي . (ربيها كما يربى) هو من التربية ، وهى القيام على الشئ وإصلاحه (ربية النبى ﷺ) بوزن فعيلة من التربية ، والمراد أنها بنت امرأته (الربابة البيضاء) أى العمامة (مال راجح) بالموحدة من الرمح ، وبالتحتانية أى يروح الأجر عليه على الدوام (مربد النعم) بكسر الميم ، أى الموضع الذى تحبس فيه (الربذة) بفتح حاء . مكان معروف بين مكة والمدينة . (مرابض الغنم) جمع مربض ، وهو موضع إقامتها على الماء (الرباط) أى ملازمة الثغر للجهاد ، وأصله الحبس ، كأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة (وربطنا على قلوبهم) أى ألهمناهم الصبر (من رباع) بكسر أوله . هو جمع ربع وهى الدار

المعروفة ؛ وقيل لا يقال الربيع إلا لما فيه بناء زائد (رباعيته) أى
المقدم من أسنانه (اربعوا على أنفسكم) أى الزموا شأنكم ولا
تتجاولوا ، وقيل معناه كفوا أو ارفقوا (على أربعاء) بكسر
الموحدة . جمع ربيع ، وهو الجدول والأربعاء اسم لليوم المخصوص ،
وهو مثلت الباء (ربا من أسفلها) أى زاد ، وقوله يربى الصدقات
أى ينميتها (رابعا) هو من ربا يربو إذا زاد ، والربا فى الماملة
مقصود (ربا الرجل) أى أصابه نفس فى جوفه ، ومنه قوله مالك
حشا رابية ، أى أصابك الربو فعلا نفسك ، ومنه سميت الربوة لما
ارتفع من الأرض . وقوله ربى : أى ارتفعت .

(يرجع) أى يكرر (الرجعى) تأنيث المرجع (ذات الرجع) أى ترجع بالمطر (رجع بعيد) أى رد (باسترجاعه) أى بقوله : « إنا لله وإنا إليه راجعون » ومنه قوله : فاسترجع .
(غزوة الرجيع) هو مكان من بلاد بنى سليم وهذيل .

(يتراجعان بينهما بالسوية) يتعلق بالخليطين فى الزكاة وتفسيره يأتي فى الشرح (يرجف فؤاده) أى يضطرب . وترجف المدينة أى يقع بها زلزلة لطيفة . والمرجفون فى المدينة هم الذين يخوضون فى الفتن وغيرها (كنت أرجل رأسه) أى اسرح شعره ، ومنه قوله أراد الحنج فرجل ، أى شعر رأسه ، ومنه قوله المرجل بالتشديد ، وأما المرجل بكسر أوله وسكون الراء فهو القدر (فما ترجل النهار) أى ارتفع (المترجلات من النساء) أى المتشبهات بالرجال . (برجلك) الرجل الرجالة ، وقول الشاعر : ورجلة يضربون البيض هو جمع رجل على غير قياس (لا رجمنك) أى لا شتمنك ، وقيل لا يجرنك . وأما قوله ان ترجمون ففعل معناه القتل ، ومنه لتكونن من المرجومين (ترجين النكاح) بالضم والتشديد من الرجاء ، وهو الأمل ، ويحى أيضاً بمعنى الخوف ، ومنه لا ترجون لله وقاراً ، أى لا تخافون عظمته ، كذا فى الأصل . ومثله فن كان يرجو لقاء ربه ، أى يخافه . يقال فى الأمل رجوت ورجيت بالواو وبالياء وفى الخوف بالواو لا غير .

﴿ فصل رح ﴾ (مرحباً) هى كلمة تقال عن إرادة المبرة للقادم . أصلها الرحب ، أى صادفت رحباً (رحب بنى) أى قال لى مرحباً (رحراح) أى واسع (الرحضاء) بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى (مراحيض) جمع

مخرجاً ؛ وهو بيت الخلاء ، مأخوذة من الرخص وهو الفسل
 (الرحيق) قال ابن عباس الخمر ، وقال غيره الشراب الذي لا غش فيه
 (الرحلة في المسألة النازلة) أى الرحيل بسبب ذلك ؛ وقوله لا تشد
 الرحال ، وقوله على الرحل هو مفرد الذى قبله ما يوضع على ظهر البعير
 تحت الراكب . يقال رحلت البعير بالتخفيف ، أى شددت عليه الرحل
 (صلة الرحم) بفتح الراء وكسر الحاء ، وذوو الرحم هم الأقارب . ويقع
 على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء (الرحنى) هى التى
 يطحن فيها معروفة .

(فصل رخ) (رخاء حيث أصاب) قال مجاهد : أى طيبة ؛
 وقيل لينه (الرخصة) وقوله أرخص له هو من ذلك ، وهى مقابلة
 العزيمة (بايعه برخص) أى بدون قيمة الوقت (فى شدة ولا
 رخاء) أى فى ضيق ولا سعة (منزلى متراخ) أى بعيد .

(فصل رد) (رده الإسلام) أى عاونهم . وقال
 ابن عباس . رده أى صدقنى . يقال معينا ويقال مغيثا (رداح) بالفتح
 أى ثقيلة مملئة (فارتدا) أى رجعا (فردتها عليه) أى أعدتها
 وقال ابن عباس : المتردية التى تردى . أى تسقط فتموت ،
 والمردودة (١) من بناته هى المطلقة (فردتنى) أى جعلته لى رداء ،
 وقيل معناه صرفت به جوعى ، وهو غلط (ردع) بسكون الدال
 وبالعين المهملة ، أى صبغ . وقوله ردغ بالغين المعجمة ، أى طين كثير .
 (ردف) أى اقترب (ردف فلان) بكسر أوله وسكون الدال ،
 أى راكب خلفه يقال أردفته : أى حملته خلفى ، وردفته : أى ركبت
 خلفه .

(١) قوله والمردودة من بناته الخ . كذا فى جميع النسخ .

﴿ فصل ر ز ﴾ (لا أرزأ ، وقوله ما رزينا ، وقوله فلم
يرزأني) كله من الرزء بالفتح وهو النقص ، وأما قوله الرزبة فهو من الرزء
بالضم ، وهو المصيبة (ثوبين رازقين) أي من كتان أبيض : وفي الأرن
زرقة ، وقيل الرازق الضعيف من كل شيء (حصان رزان) أي
عاقلة من الرزانة ، وهو الثبات والوقار .

﴿ فصل ر س ﴾ (الرس) قال هو المعدن ، جمعه رساس .
وقيل الرس الفساد ، وسمى أهل الرس بذلك لأنهم رسوا نبيهم : أي
دسوه في بر حتى مات (راسيات) أي ثابتات (رساها) أي
مقرها (على رسقه) بضم الراي ، أي المفصل الذي بين الكف
والساعد : وكذا يجمع الساق والقدم (يرسف في قيوده) بضم السين
ويقال بكسر ها ، هو مشى المقيد (على رسل) بكسر الراء ، غسر في
الحديث ، وهو لبن المنحة ، يقال الرسل بالفتح : الإبل ، وبالكسر
اللبن . وقوله على رسلكا : بفتح الراء وبكسر ها ، أي على هيئتكما ، وقيل
بالكسر التؤدة ، وبالفتح الرفق ، وأصله السير البطيء ، ومنه قوله مشى
مسترسلا ، ويأتون رسالا .

﴿ فصل ر ش ﴾ (رشهم المسبك) أي عرقهم : ومنه قوله في
رشه (رشد) بكسر ثانيه وبفتحه . هو الصواب كيفما تصرف
(يرشون) هو صب الماء مفرقا (ارشقوهم) أي ارموهم بالنبل
ومنه قوله رشقتهم نبال ثقيف (الرشوة) بكسر الراء وبضمها ، أي
العطية في الباطل ، والجمع الرشا بضم الراء والقصر

﴿ فصل ر ص ﴾ (رصدته) أي رقبته ، وقوله أخذ علينا
بالرصد ، أي الارتقاب : ومنه أرصده بضم الصاد ، أي ارقبه ، وأرصد
الله له ملكا ، أي أقعده على طريقه (بفيان مرصوص) قال

ابن عباس : ملصق ببعضه ببعض ، وهو قول الأكثر ، وقال يحيى : وهو
الفراء مبنى بالراء ص (تراصوا) أى تلاصقوا (رصافة) يكسر
الراء ، أى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم

(فصل ر ض) (ارضخى) أى اعطى الرضخ ، وهو الشئ
القليل بالنسبة لغيره ، ومنه يرضخ لها ، وقوله رضخ رأسها : أى شدخ
وزناً ومعنى (رض رأسها) أى دق ، ويرض فخذى : أى يدقها
(يوم الرضخ) جمع رضيع ، أى لثيم . والمعنى يوم هلاك اللثام ، وقيل
للثيم راضع ، لأنه يمتص اللبن من الضرع لكلا يسمع غيره صوت
الحلب فيطلب منه . والرضاعة بكسر الراء وبفتحها (رضف) هى
الحجارة المحماة ، ومنه رضيفها : أى ما طرحت فيه الحجارة المحماة .
(الرضم) بفتح الضاد ، وقد تسكن ، حجارة مجتمعة
(قوم رضا) يقال للواحد والجمع ، وقوله وكان رضا : أى مرضيا .
يعنى أنه فاعيل بمعنى مفعول .

(فصل ر ط) (رطبة) بسكون الطاء ، أى لم يحف لسانه
من قراءتها (فقام فى الرطاب) بكسر الراء ، جمع رطبة ، أى النخل
ذات الرطب (ارتطمت) أى ساخت ، بالخاء المعجمة
(رطن) أى تكلم بغير العربية ، ومنه الرطانة بفتح الراء وبكسرهما
(فصل ر ع) رعبت ، أى فرعت ، ومنه رعب المسيح ،
أى الفرع منه « فإذا ترعبت » أى كبرت « رعاى الناس » بفتح
الراء وبمهملةين هم السقاط منهم تحت راعوفة ، هى صخرة تترك
فى أسفل البئر ليجلس عليها المستقى « رعامها » بضم الراء وبالمين
المهملة ، أى ما يسيل من أنوفها « راعل » يكسر الراء وسكون العين
حتى من سليم « رعاء الشاة » بكسر الراء ، مدود ، وبضم أوله وبعده

الآلاف هاء تأنيث ، وهما جمع راع وهو القائم على الماشية ، ومنه « كلهم راع » أى حافظ مؤتمن « راعنا » فسر « بقوله » وانظرنا « وقيل معناه حافظنا ، من الرعى أى ارعنا سمعك

فصل ر غ ﴿ ﴾ « والرغباء اليك » بفتح الراء وبالمسد من الرغبة وهى الطلب ، وتكررت فى الحديث « رغسه الله مالا » كثره له « أرغم الله أنفه » ورغم أنفه ؛ هو دعاء بالذل والخزى كأنه دعا عليه بأن يالصق بالرغام وهو التراب ، وقيل معناه الاضطراب . والرغم المساء والغضب « سنة نبيكم وإن رغنتم » أى كرهتم

فصل ر ف ﴿ ﴾ « زفاتاً حطاماً » ولا رفث ، قيل الجماع وقيل الفحش فى الكلام ؛ وقيل مذاكرة ذلك مع الفساء « الرفادة » بالكسر المهونة « الرغد المرفود » قيل معناه العون المعين . يقال رفته إذا أعنته . وقيل معناه بثس العطاء المعطى (زرففا أخضر هو بساط أخضر أرفضى عمرتك : اتركى ، ومنه رفضه ويرفضه ، كله من الترك (لو أن أحداً أرفض) بالتشديد أى سقط رفعت فرسى : طالبت منه الزيادة فى السير على رف : هو خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار . والجمع رفوف ورفاف المرفق : بفتح أوله وثالثه ويكسر هو طرف عظم الذراع بما يلي العضد كان بنا رافقا . معينا

الرفيق الأعلى : قيل هو اسم من أسماء الله تعالى ؛ وخطأ ذلك الازهرى وقال بل هم جماعة الانبياء وغيرهم وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى (وحسن أولئك رفيقا) وقال غيره الرفيق الأعلى : الجنة ومنه قوله وكان رفيقا هو من الرفق الرفقة : الجماعة المترافقة فى السفر الرفاهية رغد العيش ﴿ فصل ر ق ﴾ فما رقا الدم بالهمز انقطع جريه ومنه قولها لا يرقأ لى دمع . وأما قوله : فكنت رقاء فى الجبال فهو فعال من الرقى

(ارقبوا محمداً) أى احفظوه (رقيب عتيد) قال مجاهد : أى
 رصيد ؛ وقوله الرقيب هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ؛ ومعناه الحافظ
 وقوله فارقب : أى انتظر . وقوله فى الرقاب هم المسكاتبون يعطون من
 الصدقات ما يفسكون به رقابهم (الرقوب) فسرّه فى الحديث بمن
 لم يقدم من ولده شيئاً . قال أبو عبيدة : معناه فى كلامهم إنما هو على
 فقد الأولاد فى الدنيا فجعلها فقدم فى الآخرة (١) وليس هذا بخلاف
 ذاك ولكنه تحويل (الرقى) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك
 كذا ، فإن مت قبلى رجعت إلى ، وإن مت قبلك فهو لك ، فكل
 واحد منهما يرقب صاحبه ، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معا .
 (من أعتق رقبة) أى شخصاً من الآدميين ؛ وهو من تسمية الشيء باسم
 بعضه (رقاع تخفق) أى أوراق ، والمراد صحائف سيئاته ، وقيل
 ما يكتب عليه من الحقوق التى أتم بتأخير وفائها (رقيقاً مرققاً) أى
 ليناً واسعاً ، ومنه الرقاق بالضم والتخفيف (مراق البطن) بتشديد
 القاف ، يأتى فى الميم . (رقم فى ثوب) أى طرز ونحوه
 (الرقة فى ذراع الحمار) هى كال دائرة فيه أو شبه الظفر ، يكون فى قوائمه

(١) وليس هذا بخلاف ذلك فى النهاية ، وفيه أنه قال ما تعدون
 الرقوب فيكم ، قالوا الذى لا يبقى له ولد ، فقال بل الرقوب الذى لم يقدم
 من ولده شيئاً الرقوب فى اللغة من لا يعيش له ولد ، فنقله صلى الله عليه وسلم إلى
 الذى لم يقدم شيئاً من الولد تعريفاً أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً
 من الولد وإن الاعتماد به أكثر وإن من لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد
 له . وليس هذا نفيّاً لتفسيره اللغوى وإنما هو على حد إنما المحروب من
 حرب دينه .

الدواب (الرقيم) أى الكتاب سرقوم من الرقيم ، وقيل الرقيم الكهف نفسه ، وقيل اسم القرية ؛ وقيل اسم الكلب . (رقاہ) وقوله انى لأرقى بكسر القاف من الرقية وهى العوذة . (رقى المنبر) أى صعد ركنا قوله رقيت على ظهر بيت لنا ، أى صعدت

﴿ فصل رك ﴾ (ركب ذات غداة مركبا) أى سار مسيراً وهو راكب (فبعثوا الركاب) أى أثاروا الإبل (فى ركوب) أى ركائب ؛ جمع ركاب (اركد فى الأولين) أى اسكن واترك الحركة ، والمعنى أنه يطيل القراءة فيهما (الركاز) هو الكنز عند أهل الحجاز ؛ وفسره أهل العراق بالمعدن

(ركز الراية) أى غرزها (ركزاً) أى صوتاً ، وقيل الصوت الخفى . (هذا ركس) أى نجس . يقال بالكاف وبالجم . راما قوله أركسهم فقال ابن عباس معناه بددهم ، وقال غيره : ردهم من حالة إلى حالة (ركض دابته) أى حركها ودفعها للسير ، ومنه ركضنى ويركض ويركض (اركضى) أى صلى ؛ من تسمية الشيء ببعضه

(قيركه جميعاً) أى يجمعه ، والركام جعل الشيء بعضه فوق بعض (إلى ركن شديد) أى عشيرة ، وكذا قوله فتولى بركنه ؛ أى بمن معه . وأصل الركن الناحية من الجبل ، ويوضع موضع القوة ، وقوله ولا تركنوا : أى لا تميلوا ، وكذا قوله : لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً . (يستلم الركمن اليمانيين) أى الحجر الأسود ، والذي يسامته من قبل اليمين (على رأس ركي) وقوله على شفة الركي ؛ أى البئر — وهى الركبة أيضاً ، وإثبات الهاء فيها قليل

﴿ فصل رم ﴾ (ترمع الدابة) أى تضرب برجلها . (عظيم الرماد) هو كناية عن كثرة الاضياف ، لأن من لازم ذلك

كثرة الطبخ فتكثر النيران فيكثر الرماد ، وقوله رماداً : هو ما يبقى من الفحم مذروراً (له رمزة) وفي رواية زمرة بتقديم الزاي وفي رواية رمزة براءين ، وفي رواية بزايين . قال عياض وغيره هو بمجمعتين تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحق لا يتحرك فيه اللسان ، وبمهملتين صوت خفي ساكن جداً ، وبتقديم الراء صوت خفي بتحريك الشفتين لا يفهم ، وبتقديم الزاي صوت من داخل الفم (جمل ارمك) أى أورق ، وهو الذى فيه سواد وبياض (رمال حصير) وقوله وقد أثر الرمال ، وقوله على سرير مرمول ، هو المنسوج من السعف بالحبال (ان يرملوا الاشواط) الرمل فى الطواف الوائب فى المشى ليس بالشديد (أرملوا فى الغزو) أى نفذ زادهم ، والارملة التى لا زوج لها ، وقيل تختص بمن مات زوجها ، وقد يطلق على المحتاجة . رميم : أى نبات الأرض إذا ينس وديس كذا فيه ، وقال غيره الرميم الجاف المنحطم ، والرمية بكسر وتشديد العظم البالى . إلى سمراتين قال أبو عبيد وغيره : المرمية بكسر الميم وبفتحها أيضاً ما بين ظلفى الشاة من اللحم ، فعلى هذا الميم أصلية ، وقيل هو السهم الذى يرمى به ، فالميم زائدة وهى مكسورة قولاً واحداً ، وقيل هو سهم يلعب به فى كوم تراب ، فمن رمى به فشئت على الكوم غلب . وقيل المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيحوز السبق ، والرمية بكسر الميم والتشديد الصيد الذى يرمى به .

(فصل ره) رهية منك ، أى خوفاً ، وكذا قوله يرهبون وقوله استرهبهم من الرهب أيضاً ، وهو الخوف ، ومنه قوله رهبت بوزن فعلوت من الرهبة أيضاً . رهطاً ، قال أبو عبيد : الرهط ما دون العشرة ، وقيل إلى ثلاثة (أرهقنا الصلاة) أى أدركتنا .

وقوله ترهقها قرة : أى تلحقها وتغشاها ، وقوله ولا ترهقنى من أمرى
 عسرا ؛ أى لا تحملنى ما لا أطيق . قال الأزهرى : الرهق اسم من
 الارهاق ، وهو الحمل على ما لا يطاق . وقوله راهقت الحلم : أى أدركته
 . الرهن ، وقوله قرهان مقبوضة : أصل الرهن الحبس ، ومنه كل نفس
 بما كسبت رهينة ، والهاء للمبالغة ؛ أى محبوسة بكسبها ، والرهن
 معروف فى الفقهيات « واترك البحر رهوا » قال مجاهد أى طريقاً
 يابساً . وقال غيره ساء كناً ، وقيل منفرجاً ، وقال ابن عرفة : يجسور
 أن يكون رهوا من نعت موسى عليه الصلاة والسلام ، أى على هيئتك ،
 أو من نعت البحر كما تقدم . وقال ابن الاعرابى : رهوا أى واسعا بعيد
 ما بين الطاقات

﴿ فصل ر و ﴾ « ولا تأتني بروثة ، أى بعرة ، ومنه قوله
 وأرواثها » بريد الروثة « بلفظ تصغير روثه ، وهو مكان معروف
 « غدوة أو روحة » وقوله الروحة ، وعلى روحة هو وقت لما بين
 زوال الشمس إلى الليل « فروح وريحان » قال مجاهد : جنة وريحان
 وقيل راحة واستراحة « من روح الله » أى رحمته . وقيل معناه
 الرجاء والريحان يأتى ؛ وقوله روحاً من أمرنا . بضم الراء . قال
 ابن عباس : القرآن وكل ما كان فيه حياة للنفوس بالإرشاد ، وقيل هو
 جبريل ، وقوله نزل به الروح الأمين هو جبريل ، وكذا روح القدس ،
 وفى الروح أقوال منتشرة « الروحاء » بفتح الراء والمد . موضع
 من عمل المدينة ، بينهما ما بين الثلاثين والأربعين ميلاً

« فيكون لهم أرواح » جمع ربح ، والمراد الرائح الكريمة
 « لم يرح » بفتح الراء ، ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه . يقال
 رحى الشئ أراحه ، ورحته بالكسر أريحه إذا وجدت ريحه وأرحت

أيضاً أريعه . فلم يرعهم ، أى فلم يفرعهم . والروح بالفتح الفرع .
وبالضم النفس . فراغ . بالغين المعجمة ، أى مال . وقيل رجع فى
خفية . ورويدك ، أى ارفق ، تصغير رود بالضم وهو الرفق ،
وانتصب على صفة محذوف .

فصل رى ﴿﴾ المراتى « قوله الرياء . هو إظهار
الخير لقصد الشهرة مع إبطان غيره . » يريدنى « أى يشككنى من الريب
» راث علينا « أى أبطأ . » وتذهب ريحكم ، قال قتادة : الحرب . وقال
غيره النصر . يوماً راحا ، أى ذاريج . « وريحان » قال مجاهد :
الرزق ، وقيل النضيج الذى لم يؤكل ، وقوله ريحانتاى : الريحانة كل بقلة
طيبة الريح ، وهو ما يستراح إليه أيضاً . « وريشا » قال ابن عباس :
المال وقيل ما ظهر من اللباس . « الريع » الارتفاع من الأرض ، وجمعه
ريعة . والرياع واحد ربيعة . « لم يرم » أى لم يبرح . يقال رام يرم
ربما إذا برح وأقام . « كلا بل ران » أى غلب حتى غطى على قلوبهم ،
وقيل المراد ثبت الخطايا . « لارى الرى » كناية عن ظهوره
« يوم التروية » هو اليوم الثامن من ذى الحجة . سمي بذلك لأنهم كانوا
يتروون من الماء للخروج إلى الموقف .

حرف الزاى

فصل زب ﴿﴾ زبيبتان « هما الزبدتان اللتان فى
جانبي شدى الحية من السم ، وقيل الزبية النسكة السوداء فوق عينها ،
ويقال بجانب فيها . » الزبد « قال مجاهد السيل ، وزبد مثله خبت
الحديد والحلية . » زبر الحديد ، أى قطع الحديد ، واحدها زبرة
« زبرنى » أى زجرنى ؛ وزبره : أى أغلظ له . « الزبر » الكتب ،

واحدتها زبور ؛ ويقال زبرت : أى كتبت . « الزبيل » بفتح أوله
 وكسر ثانيه . هو القفة الكبيرة ، ويقال لها أيضا الزنبيل .
 « الزبانية » هى الملائكة . فيسئل سموا بذلك لدفعهم الناس فى جثتهم ،
 والزبن الدفع ، واحد زبفية . « المزابنة » هو بيع من يباع بالقرر
 مشتق من الزبن ، وهو الدفع ، كأن كلا من المتبايعين يدفع الآخر عن
 حقه ، وقيل هى بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر .

فصل زج ﴿ ١٠٠ ﴾ نخططات بزجه « الزج بالضم .
 الحديدة التى فى أسفل الرمح . زجح موضعها » أى سمرها ، أو حشا
 شقوق لصاقها بالزج ، ويحتمل أن يكون النقر فى طرف الحشية فترك
 فيه زجا ليمسكه ويحفظ . ما فى جوفه « الزجاجة » معروفة
 « زجرة واحدة » أى صيحة ، وقوله زجراً شديداً : أى نهياً قوياً ،
 ومنه قوله زجرها « زدجر » قال مجاهد : أى متناه ، وقال غيره :
 مزجر ، وفى قوله وازدجر . قال مجاهد : استطير جنوناً ، وقال غيره :
 افتعل من الزجر ، وقال غيره أى زجر بالشتم « مزجى السحاب » أى
 باعثها وسائقها .

فصل زح ﴿ ١٠١ ﴾ « زحزح » أى برعد ، والزحزحة
 الابعاد ، وقوله بزحزحه أى بمباعدة « زحفا » أى مشيا على الآلية
 ﴿ فصل زخ ﴾ « زخرف القول » هو كل شئ حسنة وشبته
 وهو باطل ؛ وقوله انزخرفها . أى تزينونها بالذهب وغيره ؛
 والزخرف الذهب أيضاً .

﴿ فصل زر ﴾ وزرابى مبثوثة . قال يحيى الفراء هى الطنافس لها
 خمل رقيق ، وقال غيره : زرابى البيت ألوانه « زر الحجلة » قيل
 المراد بالحجلة السكة ، وزرها ما تزر به وقيل المراد بها الطير وزرها

بيضا ، وقيل المراد بها البياض وزرها النقطة البيضاء .
 « مزررة بالذهب » أى ازراها ذهب « ويزره » أى يشده كشد
 الازار « لا تزرموه » أى لا تقطعوا بوله
 « الريح ريح زرنب » هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح
 أو بحسن الشاء

﴿ فصل ز ط ﴾ « من رجال الزط » هم صنف من السودان
 ﴿ فصل ز ع ﴾ « فلا تزعزعوها » أى لا تحركوها ولا
 تقلقوها « زعم » الزعم مثلث الزاى ؛ وأصله فى المشكوك فيه ؛
 وقد يطلق على الكذب . وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول
 ويتميز بالقرينة

﴿ فصل ز ف ﴾ « يزفر لنا القرب » أى يخيط ، وقيل لا يعرف
 هذا التفسير فى اللغة وهو فى رواية المستملى وحده . والمعروف يحملها
 على « يزفر بكسر أوله القربة » « زفير وشهيق » قال ابن عباس
 صوت شديد وصوت ضعيف ، وقيل الأصل فى الزفير صوت الحمار فى
 ابتداء النهيق ؛ والشهيق آخره ؛ وقيل الزفير من الصدر ، والشهيق من
 الحلق « زفت امرأة » هو من الزفيف ؛ وهو تقارب الخطو ،
 قوله المزفت هو المطلى بالزفت من الاوانى

﴿ فصل ز ق ﴾ « الزقاق » بالضم . هو الطريق . جمعه أزقة ،
 وقوله زقاق بالكسر ، جمع زق ، وهو الظرف « الزقوم » من الزقم
 وهو اللقم الشديد والشرب المفرط

﴿ فصل ز ك ﴾ « الزكاة » الطاعة والإخلاص ، وقوله
 لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله (لا أزكى به) أى
 لا يثنى على بسببه بما ليس فى (أزكى طعاماً) أى أكثر ريعاً .

﴿فصل زل﴾ (كان أزلها) أى قرنها أو جمعها

أو اكتسبها (وزلنى) ساعات بعد ساعات ، ومنه سميت الزلزلة ؛ لأن الزل زلزلة بعد منزلة ، وأما زلنى فمصدر مثل قرنى ؛ ويقال ازدلّفوا اجتماعاً أزلّفنا جمعنا (هناك الزلازل) قيل على ظاهره جمع زلزلة ، وهى اضطراب الارض ؛ وقيل المراد الحروب الواقعة فى الفتن لكثرة الحركة فيها (الازلام) ذكر فى تفسير سورة المائدة ، والازلام واحدها زلم ، وهى القداح ؛ وهى سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل ، فإذا أراد أمراً أدخل يده ، فان خرج الاسر فعل ؛ وإن خرج النهى لم يفعل (فأزلها) أى زحزحهما عن القصد المستقيم

﴿فصل زم﴾ (زمره) بالضم أى جماعة ؛ وتقدم زمرة بالفتح فى الرأ (مزماره الشيطان) الزمر الغناء والصوت الحسن والعالى ، ويقال المزمارة صوت بصفير (زملونى) أى لفونى فى ثيابى (زاملته) الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل ؛ وهو الحمل (الزمهزير) هو البرد الشديد

﴿فصل زن﴾ (الزنادقة) الزنديق من لا يعتقد ملة وينسكرك الشرائع ، ويطلق على المنافق (زن برينة) أى تنهم (زنىم) يقال له زنىمة مثل زنىمة الشاة ، بتحريك النون وهى لحمة مغلفة فى عنقها .

﴿فصل زه﴾ (يزهدها) أى يقللها (أزهر اللون) أى مشرقه (المزهر) بكسر الميم ، هو عود الغناء ، ويطلق على المعزفة وهى أكثر عند العرب (زهق الباطل) أى هلك ، والزهوق الخروج ، وهى استعارة (الزهو) ابتداء ارطاب البلمح ، وأصله الظهور ، وقوله حتى يزهى : فسره فى الحديث فقال حتى يحمر ، فهو

بضم أوله وكسر الهاء من الرباعي : وفي رواية حتى يزهر . وهو من
زها ثلاثيا ، ومنهم من أنكرها ؛ ومنهم من أنكر الأول ؛ ويقال زها
إذا ظهر ، وأزهي إذا اشتد ، وأما قول عائشة يزهي أن تلبسه ؛ أي
يرفع عنه ولا يرضاه

((فصل زو)) (من أنفق زوجين) أي شيتين من كل شيء ،
ويطابق الزوج على الصنف والنوع وعلى كل مقترنين ونقيضين وشبهيين
(مزود تر) المزود وعاء كالجراب ونحوه (مزادة) أي وعاء
الماء قول الزور : أي الكذب والباطل زورت مقالة : أي
هيأتها وصورتها في نفسى زاور : أي تميل . وهو من الزور ؛
وهو الميل ؛ والأزور الأميل نهى عن الزور : وهو بالضم . يعني
وصل الشعر بشعر آخر أو غيره . لزورك : بفتح الزاى . أي
لضيفك . وقد تكلم عليه المصنف في باب إكرام الضيف من الأدب .
الزوراء : بالمد . هو موضع بسوق المدينة يزول في الناس : أي
يتحرك ذاهبا وآييا ولا يستقر يزوى بعضها إلى بعض : أي
ينقبض وينضم الزاوية : هو موضع بالبصرة على فرسخين منها .
كانت به وقعة مشهورة للحجاج ، وكان به قصر لانس بن مالك

« فصل زى » زاح عنى الباطل : أي ذهب

زيادة كبد الحوت : هي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد
الحمضى وزيادة : قال مجاهد مغفرة . وقال غيره النظر إلى وجه الله ،
وثبت الثانى فى حديث صحيح عند مسلم قبل أن أزيغ : أي أميل ؛
ومنه زاغت الابصار . أي مالت . وقوله ما زاغ البصر ، وقوله قبل
أن تزيغ الشمس . أي تميل إلى جهة المغرب زينة القوم : الحلى
الذى استعاروا من آل فرعون

حرف السين

فصل س أ : صنع سؤرا : يسكون الهمزة . أى طها ما : وقيل
السور الصنيع بالخشبية ، وقيل بالفارسية ، وقيل لا يهجن
إنك لسؤول : أى كثير السؤال السامة : أى الملاة

(فصل س ب) ثم اتبع سببا : أى طريقا بسبب : أى بحبل .
قاله ابن عباس وقال الاسباب السماء ، وقال مجاهد طرقها فى أبوابها
تقطعت بهم الاسباب : قال مجاهد الوصلات فى الدنيا
سبابته : تثنية سبابه ، وهى الاصبع التى بجانب الإبهام
سابت : بوزن فاعلت من السب ، وهو الشتم ، وقوله سباب هو مصدر
(النعال السبئية) منسوبة إلى السبت بالكسر وهو جلد البقر

يسبحون : أى يدورون ساج يسبح : أى يعوم
حين التسبيح : أى حين صلاة النافلة ، ومنه قوله سبحة الضحى ، وسميت
الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه ، ومنه كان يسبح بعد
العشاء ، أى يتنفل . وأما قوله تعالى لولا تسبحون فمعناه لولا تقولون
إن شاء الله . أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى سبحان الله : هو تنزيهه
عن السوء ، وهو منصوب على المصدر ذات سبحة : بفتحتين

وخاء معجمة ، هى أرض مالحة ، وقد يسكن ثانيه ، والجمع سباح
سيام التسبيد : أى استئصال الشعر بالخلق أو غيره ، وقيل المبالغة فى
التقشف ، والاول أشهر سباطة قوم : هى المزبلة الاسباط : هم
قبائل بنى إسرائيل سبط الشعر : أى ليس فيه تكسر ، وسبط
الكفين : أى بسطهما ، وقد تكسر الموحدة . وحكى فيها الفتح أيضا .
لكل سبع ركعتين : هو جمع سبع مثل ضرب وضروب ، والمراد

طاف سبع مرات من لها يوم السبع : بضم الموحدة وبسكونها .
 قيل هي اسم موضع الحشر ، وقيل موضع ظفريها ، تقول سبع الذئب
 الغنم إذا افترسها ؛ وقيل المراد يوم الإهمال ، وقيل يوم يفترس السبع
 الراعى فينفرد الذئب بالغنم ، وقيل هو يوم عيد كان في الجاهلية
 يحتضمون فيلتهون عن الغنم فيأكلها السبع ، وقيل المراد يوم الذعر ، يقال
 أسبع فلان فلانا إذا أذعره وقال النووي أكثر الرواة على ضم الباء ،
 ومنهم من سكنها ، والأصح أن المعنى من لها عند الفتن حين ترك
 لا راعي لها ، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف ، وإن الصواب
 بالمشناة التحتانية وهو الضياع . يقال أسيعت وأضيعت سبغت : أى
 كملت . وقوله توضأ فأسبغ . أى أكل ، وقوله لم يسبغ . أى خفف .
 سبغات : قال شاملات وهي الدروع ، وقوله سابغ الاليتين أى عظيمهما
 من سبوغ الثوب ، وقيل شديد السواد من كثرة الشعر

انقطعت في السبل : أى الطرق بسبيل : أى بطريق ، وسبيل الله
 طاعته ، والسبيل في الأصل الطريق ؛ ويذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر
 وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب إلى الله تعالى
 بأنواع الطاعات ، وإذا أطلق أريد به الجهاد غالباً ، وأما ابن السبيل
 فهو المسافر سمي ابناً لها لملازمته لها ، وفي قصة وقف عمر (سبل ثمرتها)
 أى جعلها مباحة ، سبلت الشيء إذا أبحتك كأنك جعلت إليه طريقاً
 المسبيل أزاره : هو الذي يطول ثوبه ويرسله إذا مشى كبيراً وعجياً (السيء)
 وقوله سبيمة مهموز وغير مهموز هو ما غلب عليه من الآدميين أو استرق
 ﴿ فصل س ج ﴾ ملكت فأسبج . بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ،
 ثم جيم مكسورة ، ثم حاء مهملة ، أى قدرت فسبل ، أى فاعف .
 (يسجرون) قال مجاهد يوقد لهم النار . وفي قوله (المسجور)
 قال مجاهد : الموقد ، وفي رواية « الموقر » بالراء ، وقال غير

الماء ، وهو بمعنى الذي بالراء ، وفي قوله سحرت . قال الحسن تسحرت
حتى يذهب ماؤها ، فلا يبقى فيه قطرة ، وهذا بمعنى قول مجاهد الاول
لكن قال مجاهد في هذا معنى سحرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت
بحراً واحداً ، وقوله فأخذته فسحرتة في التنوين أى أقدته ، وهذا
يؤيد التفسير الاول (سحفت سحرتة) هو الستر المشقوق الوسط
السجل . بتشديد اللام ، هي الصحيفة ، وقيل ملك . وروى أبو داود أنه
اسم صحابي سجال . بالکسر ، أى مرة كذا ومرة كذا ، مأخوذ من مساجلة
المستقيمين حيث يدل هذا سجله مرة وهذا مرة سجيل . قال هو
الكبير الشديد ، ويقال باللام والنون ، وقال ابن عباس أصله سنك
وهكل ، فأدغم ثم عرب ، قال الازهرى قد بين الله المراد بقوله سجارة من
سجيل حيث قال سجارة من طين مسومة ، وأما سجين حيث وقع ،
ف قيل هو فصيل من السجن ، وقيل سجر تحت الارض السابعة
مسجى . أى مغطى به كله . إذا سجا . أى أظلم ، وقيل استوى وقيل
غطى النهار بظلمته

فصل س ح . ثم سحروا إلى القليب . أى جروا إلى البئر
(فيسحركم) أى يهلككم ، وقيل يسناً أصلكم السحت . أى الحرام
سمى بذلك لأنه يسحت المال ، أى يهلكه ، وقيل المراد به الرشوة
سحاً . كذا في السحيد ، منون على المصدر ، أى تسح ، وروى في
غيرهما سحاء بالمد والهمز على الصفة سحري ونحري . السحر بالفتح
وسكون الحاء الرئة ، تريد أنه مات وهو مستند لصدرها ما بين خوفها
وعنقها مسحورين . أى مسحورين مرة بعد مرة ؛ وقوله يسحرون
أى يعمون ، وقيل يصرفون السحر . هو آخر الليل

(السحور) هو الغذاء في ذلك الوقت ، وبالفصح ما يؤكل في ذلك الوقت

سحقا . اى بعدا ، يقال سحق سحقا بعيدا . اسحقوا . ابعدا

اسحقوني . اى دقوا الرماد إذا أحرقتهم

(إن من البيان لسحرا) اى منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان

غير حق ؛ وكذلك البحر . فان أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال

به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ، وإن أريد به الذم

فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر سحولية . هى نسبة

إلى قرية يقال لها سحول باليمن ، وقال ابن حبيب وابن الأعرابي

السحول القطن ، ووقع فى رواية (ثلاثة أبواب سحولية كرسف)

والكرسف القطن أسحم . اى شديد السواد السحنة بكسر

أوله ويفتح ويكون الحاء بعدها نون ، هى بشرة الوجه وهيئته

بمساحيهم يسكون الياء . جمع مسحاة ؛ وهى المجرفة من الحديد والميم

مكسورة وهى زائدة لأنه من السحو ، وهو الكشف والإزالة .

(فصل س خ) ليس بسنخاب . وفى رواية بصنخاب والصنخاب

اختلاط الاصوات ، يقال بالصناد والسين ، والاول أشهر

ألبيسته سنخابا . بكسر أوله والتخفيف . هى القلادة من طيب أو قرنفل

وقيل خيط ينظم فيه خرز ، ويعلق على الصبيان والجنوارى ، ومنه تاقى

سنخابها (ألسخر بنى) اى ألتهم بنى . قاله من شدة الدهش بالفرح

أو ظن لما وقع منه من الاخلاف انه يقابله بذلك عقوبة

سخطه لدينه . بفتح السين وتضم اى كراهية ، ويقال السخط والسخط

كالسقم والسقم سخاوة نفس . اى طيب نفس ، وقيل ترك

الحرص عليه .

فصل س د . سد الروحاء . يقال بالضم والفتح ، وهو الجبل

وفي قوله (بين السدين) قيل الجباين ، وقوله رأيت السد مثل البرد المحب
هو سد يأجوج ومأجوج ، وهو المسكن الذي سده عليهم ذو القرنين ،
وهو الردم ، وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل
(سدوا وقاربوا) السداد القصد في الامر سدرة المنتهى . هي شجرة
في السماء السابعة ، وقيل في السادسة سادلة رجلها . أي مرسلتهما
على الجمل ، وبروى سابلة بالموحدة يسدل شعره . أي يرسله من
خلفه ، ومنه كانوا يسدلون ، والسدل في الصلاة أرخاء الثوب
(سديدا) أي صدقا ، قاله مجاهد . وقال غيره قصدا مستقيما لا ميل فيه
وهو السداد أن يترك سدى . أي هملا .

﴿فصل س ر﴾ (سربا) بسكون الراء ويفتح ، أي مذهبا
يسرب . أي يسلك ، ومنه وسارب بالنهار ، ومنه يسربهن إلى . أي
يرسلهن واحدة بعد أخرى سرايل . هي القمص السراب . هو
ما يظهر نصف النهار في الفيا في كأنه ماء أمثال السرج . أي
المصابيح سرح الماء . أي اطلقه قليلات الممارح . كثيرات
المبارك ، أي أن إبلا لا تغيب عن الحى ولا تسرح إلى المراعى البعيدة
ولكنها تسكون بفنائها لتقرى من لجانها وألبانها الضيفان سرحة . أي
شجرة طويلة سرح المدينة . أي الإبل التي ترعى سراق . أي
حجرة ، وهي المعنية بالفسطاط ، وقيل كل ما أحاط بشيء كالضرب
(وقدر في السرد) أي قدر المسامير ، لا تدق ولا تعظم ، وقيل متابع
خلق الدرع شيئا بعد شيء أسرد الصوم . أي اتابعه
(سرر هذا الشهر) بفتح أوله وثانيه ، قال أبو عبيد سرار الشهر آخره
وسرره مثله ملوك على الأثرة . جمع سرير وهو معروف
ولكن لا تواعدوهن سرأ . قال الحسن الزنا ، وقيل الإفصاح بالنكاح

وقيل المجامعة وقيل غير ذلك « أسارير وجهه » أى خطوط الجبهة ،
واحدھا سر وسرر ، والجمع أسرار ، وجمع الجمع أسارير
« سرى عنه » أى كشف عنه « سرعان الناس » بفتحين . أى المسرع
المستعجل منهم « سرغ » موضع بالشام . بفتح أوله وسكون الراء
آخره غين معجمة « سرف » بفتح السين وكسر الراء . قرية على
سنة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضى الله عنها ، وأما قوله وحى عمر
السرف فقول الصواب بالسين المعجمة . قال أبو عبيد البكرى هو ماء
لبنى باهلة أو بنى كلاب . قال وأما سرف الذى بقرب مكة فلا تدخله
الالف واللام « أسرف رجل على نفسه » السرف مجاوزة القصد
والغلو فى الشئ « سرقة من حرير » بفتح السين والراء . قيل هو
الابيض منه ، وقيل الجيّد منه « السرقين » فسره فى الاصل يزبل
الدواب ، ويقال بالقاف والجيم وهى فارسية عربت « سرمداً » أى
دائماً « سروات الجن » أى ساداتهم ، ومنه قوله وقتلت سرواتهم ،
أى ساداتهم ، واحدھا سرى ، مشتق من السرو
« تكحت رجلاً سرياً » أى جمع المروءة والسخاء معا
« تحتك سرياً » أى نهراً صغيراً بالسريانية ، وقيل السرى الجدول . سمي
بذلك لأن الماء يسرى فيه ، أى يمر فيه جارياً « ما السرى يا جابر »
وقوله اسرينا من السرى ، وهو سير الليل « خلف سرية » قال
ابن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثمائة ، وقال الخليل هى نحو
أربعمائة ، ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم خير سرايا أربعمائة . أخرجه أبو داود
وغیره

(فصل س ط) « سطيحة » هو إناء من جلود . قال
ابن الاعرابى هى المزادة إذا كانت من جلدين سطح أحدهما على الآخر

« الاساطير » واحداً أسطورة ، وهى الترهات . بضم المثناة وتشديد
 الراء وتخفيف الهاء ، واحداً ترهة ، وهى فارسي معرب أصلها الطريق
 الصفار غير الجادة تتشعب عنها ، ثم استعير للباطل ، وربما جاء مضافاً
 « المسيطرون » المسيطر المسلط . يقال بالصاد وبالسين
 « يسطرون » أى يخطون « يسطون » أى يفرطون . من السطوة
 ويقال يبطشون

فصل س ع ﴿ لبيك وسعديك ﴾ أى ساعدت
 طاعتك مساعدة بعد مساعدة « شوك السعدان » هو نبت ذو شوك
 من أحسن سراعى الإبل « سعروا البلاد » بتشديد العين ، وحكى
 أبو حاتم التخفيف ، أى ألهبوها كالتهاب السدير « السعر » أى الثمن
 الذى يقف عليه فى الاسواق ، والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
 « سعيراً » أى وقوداً « السعوط » وقوله استعط ، أى جعل فيه
 سعوطاً ، بفتح السين ؛ وهو ما يجعل فى الأنف من الادوية
 « يسعى فى الوادى » أى يمشى قوياً « ساعيه » وقوله سعاة . هم ولاية
 الصدقة « الساعى على الارملة » أى العامل عليها

« سعوا له بكل شيء » أى طلبوا « لا تأنوها وأنتم تسعون » أى
 تجرون ، ومنه السعى بين الصفا والمروة ، ويسعون فى السكك . وأما
 قوله فاسعوا إلى ذكر الله فعناه فامضوا إلى ذكر الله ؛ فالسعى يراد
 به الجرى . ويراد به المضى . قال بعضهم إذا كان بمعنى الماضى أو بمعنى
 الجرى تعدى إلى ، وإذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله وسعى لها
 سعيها (١) ويرده فاسعوا إلى ذكر الله فانه بمعنى امضوا

(١) قوله ويرده الخ ثبت ذلك فى نسخة وسقط من نسخ ، ولعل
 المناسب سقوطه إن لم يكن يرده محرفاً عن يؤيده كما هو ظاهر

(على ساعتي هذه) أى على حالتي أو في وقتي قوله في حديث الجمعة
(من راح في الساعة الأولى) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت
وهو زوال الشمس ، وذهب غيره إلى أنها من أول النهار قوله في
حديث المسكاتب (ثم استسعى) أى اتبع فيما بقى عليه فطلبه بالسعى في
توكا رقبته قوله (من اشراط الساعة) سمى يوم القيامة الساعة
لأنها كليمحة البصر ، ولم يكن في كلام العرب في المدد اقصر من الساعة

(فصل س غ) قوله (في يوم ذى مسغبة) أى مجاعة

(فصل س ف) (مسفوحا) أى دما مہراقا (سفح الجبل)
أى عرضه من اسفله (بعد ما اسفر) أى أضاء وابتدأ الإسفار ،
والأصل فيه البيان ، يقال اسفر وسفر (سفرة) قال هم الملائكة
واحد هم سافر ، يقال سفرت بينهم أى أصلحت ، وجعلت الملائكة
إذا نزلت بوحي الله وتدينه كالسفير الذى يصلح بين القوم ، وفي تفسير
سورة عبس فيه زيادة (وهنحنالهم سفرة في جراب) أى زادا ،
أصل السفرة الزاد الذى يصنع للسافر ، ثم استعمل في وعاء الزاد
كالزادة والراوية (سفة) روى بالفتح والضم فسرها في الحديث
صفرة وفى بعض اللغة صفرة مشوبة بسواد أو زرقة ، وقيل غير
معروف فى اللغة ، وقيل معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله
(انسفون) أى لناخذن . سفعت بيده أخذت وقبضت ، ويقال سفعت
الطمت ، وقيل معناه علامة الشيطان ومنه (سفعاء الخدين)

(بعدها مسهم سفح) أى سواد من لفح النار أو علامة من النار
وقوله (سفعة من غضب) بضم السين هو سواد مشرب بحمرة
(السفق) بالاسواق يقال بالصاد والسين المراد المبايع ، وأصلها

عند البيع ضرب ايدي المبايعين بضعة بعضها ببعض (فسمعت تسقيفها)
 أى ضرب كف على كف (يسفك دما) أى يهرقه (اليد السفلى) فسرها
 في الحديث بأنها الآخذة ، وعن الحسن أنها المانعة ، والسفل والعلو يضم
 أولهما ويجوز الكسر (السفن) جمع سفينة وهى ما يركب فى البحر
 (سفينة) أى خفيفة العقل جاهلة

(فصل س ق) سقاءها أى ما تشرب فيه (أحق بسقبة)
 أى بما يلاصقه (السقط) أى ما يولد ميتا وهو مثلث السين
 (سقط فى أيديهم) قال : كل من ندم فقد سقط فى يده ، وقال غيره تخير
 قوله (وكان ابن الناطور سقفا) أى جعل اسقفا وهو رئيس النصارى
 (سقيفة بنى ساعدة) هو مكان لهم كانوا يستظلون به (السقف
 المرفوع) هو السماء (جعل السقاية فى رحل أخيه) قيل هى مكيا
 يكتبون به (سقيهم) بالكسر اسم للشئ المسقى ، والاستسقاء الدعاء
 بطلب السقى (وهو قائل السقيا) هو اسم موضع من الفرع
 وقعت القائلة فيه

(فصل س ك) (ماء مسكوب) جار (فجعلته فى سك)
 بضم المهملة وتشديد الكاف : طيب (إسكاته) بكسر أوله ، وضمه
 الاصيلى ، مصدر سكت (سكر الانهار) هو سدها (سكرت)
 غطيت (السكر) بفتح حين هو ما حرم (سكك المدينة) جمع
 سكة وهى الطريق المسلوكة (فاستكانا) خضعا السكينة فى اهل
 الغنى أى الوقار أو الرحمة أو الطمأنينة ، مأخوذ من سكون القلب
 وتطلق السكينة أيضا بإزاء معان غير ما ذكر ؛ منها الملائكة فى قوله
 (تلك السكينة نزلت لسمع القرآن) وقيل فى سكينة بنى اسرائيل هى

ريح وقيل خلق كراس الهر ، وقيل له وجه كوجه الانسان ، وقيل روح يتكلم ، وقال النووي رحمه الله تعالى هي شيء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة :

قوله (المسكنة) مصدر يقال فلان أسكن من فلان أى أحوج منه . ولم يرد السكون وقال غيره المسكنة فقر النفس وإن كان موسراً ، وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذى أسكنه الفقر ، أى قلل حركته ، فعلى هذا هو مفعيل من السكون

(فصل س ل) (مسلحة لهم) بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة الجيش (السلحفاة) بضم أوله وفتح ثانيه وسكون المهملة - وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، ويحذف الهاء فيهما ويتحذف اللام مع كسر الفاء ، وبالمد والقصر ، فيها لغات فسلخ نخرج أحدهما من الآخر (سلخ حية) بجلدها فى مسلخها بكسر أوله أى جلدها والمراد أن يكون نظيرها فى كل شيء

(سلسلت الشياطين) ربطت بالسلاسل سلسيلا قال مجاهد حديدية الجرية وقيل هو اسم العين وقيل لينة سهلة فى الخلق تسلسل فيه . وقال ابن الاعرابى لم أسمع هذا الحرف الا فى القرآن قوله : قال ابن عباس : كل سلطان فى القرآن حجة ، وأصله من التسلط وهو الغلبة ، وقيل اشتقاقه من السليط وهو الدهن ، لإضاءته

(ترعى بسلع) هو جبل معروف بالمدينة (السلعة) المتاع اجعله سلفاً أى خيراً متقدماً (السلف) القرض الى أجل (تنفرد سالفى) أى ينقطع عنق لأن السالفة أعلى العنق ، وقيل للانسان سالفان وهما جانبا العنق (سلق) بكسر أوله بقلة معرفة

(الساقطة) وقوله ليس منها من ساق بتخفيف اللام رفع صوته
عند المصيبة وقيل هو ضرب الوجه (سلكت) دخلت
(فانسلت منه) خرجت في تخفية ومنه (فانسلت) فذهب (فأني
يسلي جزور) هي شئمة البهيمة ومنه ما قرأت سلي قط (سالة)
الولد وقيل النطفة قوله سليم أي لديغ سمي بذلك للتفائل «السلم»
هو السلف إلى أجل معلوم «سلمات الطريق» جمع سلمة بكسر اللام
وهي الحجارة وبفتح اللام جمع سلمة أي شجرة كبيرة ، واغرب
الداودي فقال هي ما تفرغ من جوانب الطريق «وهل لي بعد قومي
من سلام» أي سلامة

(فصل س م) (فيما سقت السماء) أي المطر سماه سماء لنزوله
من السماء وكذا قوله (على اثر سماء) (سمتا وهديا) قصدا
وطريقة (تسميت العاطس) قال ثعلب هو بالمهمل من السميت ،
وقال أكثر الناس بالمعجمة وأصله الدعاء بالخير وقيل أصله من اشبات
الشیطان «الخفيفة السمجة» السهلة «مكانا سمحا» سهلا ؛
وكذا «أسمع لخروجه» «سامد ن» قال عكرمة يتقنون بالخيرية
وقال غيره لاهون . والسمود الغفلة عن الشيء وقيل معناه مستكبرون
وقيل السامد القائم في تحير «وسمر أعينهم» كحلها بالمسامير الحماة
«السمسار» هو الدلال «السمرة» الدلالة وأصلها القيام
بالأمر «إلى ظل سمرة» بضم الميم هي شجرة الطلح . وجاءت
السمراء «القمح الشامي» ومنه «يردها وصاعا من تمر لاسمراء»

«أهل سمرة» المتحدثين عنده بعد العشاء وأصل السمرة مشتق من لون
القمح لانهم كانوا يتحدثون فيه «شاة سميط» أو سموطة أي شويت

بجلدها « سمكها » بناءً على « رياء وسمعة » يرى فعله ويسمع به
 « سمل أعينهم » فقأها بالشوك وقيل بجديدة حجارة تدنى من العين
 حتى يذهب ضوءها وقيل كحلهم بجديدة « سم الخياط » ثقب الابرة
 وسمام الانسان كلها تسمى سموما (قتل نفسه بسم) معروف يقال بفتح
 السين وضمها والفتح أفصح ، والسموم بالفتح هو الريح الحارة (ويظهر
 فيهم السم) أى كثرة اللحم ، ووجه كونه عيباً أنه يحصل من كثرة
 الأكل وليس من الصفات المحمودة (تسامينى) أى تضسأهينى ،
 وأصله من السمو وهو الارتفاع .

فصل سن ن ﴿ ١٢٥ ﴾ (بالسنح) بضم أوله وآخره جاء
 مهملة هو موضع معروف فى عوالى المدينة ، وقول عائشه : فأكره أن
 أسنحه أى أمر أمامه (وإهالة سنحة) أى دهن زنج (أسند
 الأمر) أى وكل (يسندون فى الجبل) أى يصعدون (سندس)
 هو رقيق الديبايج (أسنمة الابل) جمع سنام وهو حذبة الجمل
 (مسنا) أى سرتفعا على وجه الأرض مأخوذ من السنام (فاستن)
 أى استاك والاستنان الاستياك وهو ذلك الاسنان بالعود ونحوه
 (إن فرس المجاهد لتستن) أى لتمرح وقيل ترعى وقيل تقمص (يتسنه)
 يتغير ، والمسنون المتغير (حتى أسن) بالتشديد أى دخل فى السن
 (أعطاه سنا) أى ناقة لها سن معين (سنن من كان قبلكم بفتح
 أوله) أى طريقهم (سنة حسنة) أى فعلة جميلة (سنى برقه)
 أى ضياؤه (سناء سناء) أى حسنة بأسان الحبشة (سنة بكسر
 أوله) أى نعاس (أصابتهم سنة) أى عام مجاعة (نهى عن
 بيع السنين) وهو بيع التمر سنة وهو من بيع الغرر .

فصل س هـ (الساهرة) قيل وجه الأرض وقيل
المكان المستوى (اسهكونى) أى اسحقونى (إلا أسهان بنا) أى
أفضين بنا إلى سهل من الأرض يقال أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل
ومنه (ثم يسهل) باسكان السين أى يسير فى السهل (إلا أن
يستهموا عليه) أى يقرعوا بالسهم قال الله تعالى (فسام) أى قارع
وكذا قولها خرج سهمى (سهمى الذى بخيسير) أى نصيبى وكذا
(اضربوا لى معكم مهما) (على سهوة) أى حصة بين يدي البيت
أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوة بين بيتين أو حائط بين
حائطين والسقف على الجميع فما كان وسطا فهو سهوة وما كان داخلا
فهو مخدع وقيل السهوة بيت صغير منحدر فى الأرض مرتفع السمك
يشبه الخزانة وقيل حصة بين بيتين (السهو فى الصلاة) أى النسيان

« (فصل س و) » (واسوأ تاه) السوأة الفعلة القبيحة ويسمى
الفرج بذلك ومنه قوله تعالى عن سوءاتها (ومن أساء فى الاسلام)
أى استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد من سوء الفتن وفى رواية سوأى
الفتن سوء الهلاك والبلاء ونحوه ومنه السميئة وهى كل ما قبحه الشرع
والسوأى تأنيثه (إنا إذا نزلنا بساحة القوم) أى بفنائهم
(سناخت فرسى) أى غاصت (سوادى بالكسر) أى سرارى ومنه
قوله صاحب السواد أى السر وأما قوله (لا يفارق سوادى سواده
بالفتح أى شخصى شخصه وتكرر ومنه ورأيت أسودة بالساحل أى
أشخاصا وأما قوله وأتى بسواد بطنها فقيل السكد وقيل حشوة البطن
كلها « سيد مأخوذ من السودد » وهى الرياسة والزعامة ورفعة القدر
ويطلق على الرب والمالك والرئيس والامير والشريف والقاضل

والكريم والحليم الذي يتحمل أذى قومه والزوج (الحبة السوداء
فسرت في الحديث بالشونيز قيل هو الخردل وقيل البطم وقيل السرو
وقيل الرازيانج (تسورت عليه الجدار) أى علوت سورته إن
جاء برا صنع سؤرا) أى طعاما تقدم فى س ا (سوارات) وقوله أساورة
هو جمع سوار بفتح أوله وضمه وهو ما يتحلى به الفساء فى أيديهن
ويقال له أسوار بكسر الهمزة وبضمها ويطلق الأخير على آحاد الفرس
وقيل هو الرامى منهم أو الغاية أو القائد أو المقاتل (ما خلا سورة
من حدة بفتح السين) أى ثورة وعجلة (كدت أن أساوره) أى
أخذ برأسه أو أوائبه (يسوسه) أى يتعهد الشيء بما يصلحه سواء
كان آدميا أو دابة (أسوسه) أى أقوم عليه • ليسوسهم الأنبياء •
أى تحكم بينهم (ويساط بالحميم) أى يخطط ومنه سى السوط لأنه
يخطط اللحم بالدم «سواع» هو اسم صنم (فلم يجد مساعا) أى مسلكا
(كم سقت إليها) أى كم أمهرتها وأصله أنهم كانوا يمهرون المواشى
(نزل يسوق بهن) أى يحدو ومنه سوقك بالقوارير • يرى مخ
سوقها جمع ساق وأما السوق الذى يباع فيها فقل سميت بذلك لما يساق
إليها من الأمتعة وقيل للقيام فيها على السوق (ذو السويقتين) تصغير
الساقين صغرها لدقتهما وحموشتهما وهى صفة السودان غالبا (فيكشف
عن ساق) قيل الأمر الشديد وقيل غير ذلك والساق حاملة الشجر
(السويق) هو القمح أو الشعير المقلو ثم يطحن (يسول لهم) أى
يزين (سائمة الغنم) أى الراعية يسوهون يرعون وقال مجاهد
المسومة المطهمة قيل المطهم السمين (على سوم أخيه) أى طلبه أو
عرضه يقال سامنى عرض على كأنه يعرض على البائع الثمن وأما قوله

يسمونه نكم ففسره في الاصل يولونكم وقيل يحملونكم على ذلك أي
يطالبونكم به ومنه استقام البائع وهو أن يطلب لسلعته ثمنها مهيئاً
والمساومة المجادته بين المتبايعين (السام عليك) أي الموت وقيل
أصله السامة فسهلت الهمزة وحذفت الهاء والاول المعتمد «سواء»
بافتح ويمد وسوى بالكسر ويقصر منونا وغير منون فالمدود بمعنى
مثل وبمعنى وسط ومنه سواء الجحيم وبمعنى معتدل ومنه سواء السبيل
ويقال فيها بالكسر مقصورا وأما المقصور فبمعنى غير (سارى
الظل التلول) معناه مائل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وشرحه
الداودي بما وهم فيه (استوى على العرش) هو من التشابه الذي
ينفوس عليه إلى الله تعالى ووقع تفسيره في الاصل وقال مجاهد
(السواى) الاساءة كذا للاصيلي وتقدم في أول الفصل (سوا
أي صحيحاً .

(فصل سى) (سيب السوائب) وقوله (إن أهل الاسلام
لا يسيبون) كانوا في الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم نأقنى سائبة أى تسرح
ولا تمنع من مرعى . والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك
سائبة فيصح عتقه واختاف لمن يكون ولاؤه (الساج) بالجيم هو ضرب
من الخشب يؤتى به من الهند والواحدة ساجة ويجمع على سيجان
(وما سقى بالسيح) أى بالانهار والصواقي (ساخت قوائم فرسى)
أى دخلت في الأرض (حلة سيراء) تقدم في الحاء (سير) هو قد من
جلد وجمعه سيور (كان لايسير بالسرية) ظاهره أنه لا يخرج مع
سراياه ، وقيل معناه لا يسير بالسيرة السوية أى العادلة ؛
والسيرة هى طريقة الامام في رعيته والرجل فى أهله . وفى قوله على سيرتها

أى حالتها (سيف البحر بكسر أوله) أى ساحله قوله (سيل العرم) قال هو السد وهو ماء أحمر ذكره مفصلاً فى تفسير سورة سبأ (بطن المسيل) أى مسيل مياه الأمطار من الجبل (وأسلنا له) أى أذبنا (سيام) بالتخفيف أى علامتهم قال مجاهد السحنة وقيل التواضع وبقية فى سورة الفتح (لا سيما) بالتشديد .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ فصل ش ا ﴾ (الشؤم) بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به ويقال لكل محذور مشؤوم ومشأمة ، والشؤمى اليسرى تأنيث الأشأم، ومنه حديث عدى، فينظر أشأم منه، وسميت أرض الشام شاماً لأنها عن يسار الكعبة (شؤون رأسها) هى الخطوط التى فى عظم الجمجمة وواحدها شأن وأما قوله لنى لنى شأن فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال ومنه قوله ما شأنكم أى ما خطبكم أو أمركم ومنه كان لى ولها شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها أى هو مباح لك وكذلك شأنك بها وأما قوله تعالى (كل يوم هو فى شأن) فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ما سبق فى علمه أنه يوجد (شاه شاه - منون الأول فسرته فى الحديث فقال ملك الملوك وهو فارسى وأصله شاهان شاه ، فشاه ملك ، وشاهان جمعه وهو على قياس كلامهم فى التقديم والتأخير وكذا قوله أبو شاه وقد غلطوا من جعل هاء تاء مشناة (ارفع فارسى شأواً) الشأو الشوط والمدى ومنه شأوت القوم أى سبقتهم عدواً .

﴿ فصل ش ب ﴾ (يشبب بأبيات له) أى يتغزل

(وشب ضرامها) أى عظم شرها وهو استعارة من وقود النار إذا اشتد اشتعالها دشببة، جمع شاب وكذا قوله شبان د بشبع

بطنى بالسكون والفتح والباء سلبية والشبع ضد الجوع شبرأ الشبر
بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام الشبرق هو نبت
حجازى يؤكل ولا شوك له إذا يابس يسمى الضريع مشتبهات أى
مشكلات وكذا متشابهات وقوله متشابهها ليس من الاشتباه ولكن يشبه
بعضه بعضها ويختلف فى الطعم من أين يكون الشبه بفتحيتين وبكسر
أوله وسكون ثانيه كمثل ومثل وزنا ومهني .

﴿ فصل ش ت ﴾ أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
كذا وقع ومراده ان اشتقاق ذلك متحد وإلا فشت مفرد وما عداه جمع
مر معناه متفرقون ومختلفون (فى يوم شات) أى فى زمن الشتاء .
﴿ فصل ش ث ﴾ (شثن الكفين) بسكون المثلثة أى غليظهما
﴿ فصل ش ج ﴾ (على المشجب) هى أعواد توضع عليها الثياب
(شجك أو فلك) أى جرحك والشج مختص من الجراح بالرأس
والوجه « شجر بينهم » أى اختلفوا والشجر بالفتح الامر المختلف
وقوله شاجره أى نازعه وقوله والرمح شاجر أى قاصد أن يطعن
(شجاع أقرع) هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر
قوله شجنة من الرحمن بضم أوله وبكثرة وحكى الفتح أيضا وأصله
اشتباك العروق والأغصان ومنه الحديث شجون أى متداخل وأضافه
إلى الرحمن مجازا .

﴿ فصل ش ح ﴾ (شاحبا) أى متغير اللون بهزال
أو جوع أو مرض (ويلق الشح فسره فى الأصل بالحرص الشديد
« يتشحط فى دمه » أى يضطرب فيه (حرمت عليهم الشحوم) وهى
شحم السكى والسكرش والامعاء خاصة فاللام فيه عهدية « شحناء »
هى العداوة « المشحون قال مجاهد الموقر أى المملوء

(فضل ش خ) (يشخب) أى يصب (شخص بصره)
 أى ارتفع وامتمد وقوله لاشخص كل جسم له ارتفاع وظهور واستعمل
 هنا استعارة .

(فصل ش د) (يشدخ رأسه) أى يكسر (اشد)
 وطأتك) أى خذهم بشدة (لن يشاد هذا الدين) بتشديد الدال
 أصلها يشادده أى يغالبه (اشد النهار) أى ارتفع وقوله نفرج
 يشتد واشتد وراءه كله من الجرى وكذا لا يقطع البطحاء الا شدا
 (بلغ أشده) واحدها شد بضم الدال كذا فى الاصل وقال غيره الاشد من
 خمسة عشر إلى أربعين وهى جمع شدة مثل نعمة وأنهم هى القوة والجلادة
 فى البدن والعقل وقيل الاشد بلوغ الحلم وقيل ثمانى عشرة وقيل ثلاثة
 وثلاثون عاما وقيل غير ذلك (أشد منه) أى أشجع (ألا
 تشد) أى تحمل فتقاتل وكذا قوله شد على أى حمل على (سشد
 عضدك بأخيك) قال ابن عباس أى سنعين (شدقه) أى فقه
 (لو كنت فى شدق الأسد كناية عن الموافقة) أى لو كنت فى موضع
 لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أعصل إليك .

(فصل ش ذ) لا يدع شاذة . الشذوذ الإفراد
 (فصل ش ر) يشربون بالهمزة وتشديد الموحدة هو
 مد العنق كالمطاول وقال الأصمعى هو رفع الرأس (فى مشربة)
 بضم الراء وفتحها أى غرفة (أشربوا فى قلوبهم) أى حل فيها
 حل الشرب وقبلوه يقال ثوب مشرب أى مصبوغ وقوله فى شرب من
 الانصار بالفتح وسكون الراء جمع شارب (ما جاء فى الشرب بكسر
 الشين) أى حكم قسمة الماء (شراج الحرة) الشراج بكسر أوله
 مسائل الماء واحدها شرج بسكون الراء وكذا قوله شريج الحرة

(شرد) أى فرق (شردمة) أى طائفة (فيشرشر شدقه)
 أى يقطعه ويشقه والشرشرة أصلها أخذ السبع بفيه (اشراطها) أى
 علاماتها أو مقدماتها وهو جمع شرط بفتحتيه وقيل هو الردىء من كل
 شيء فعلى هذا فالمراد صعب أمورها وشدائد ما قبل قيامها (شرعا)
 أى شوارع وقال ابن قتيبة أى شوارع فى الماء جمع شارع كأنه يريد
 شاربة (فشرع فيه جميعا) أى نتناول (الشريعة والشرعة)
 أى السنة والطريقة (شرع لكم) أى سن لكم أو أظهر وبين
 (كان لى شارف) أى ناقة مسن (مشرف الوجنتين بسكون
 الشين) أى مرتفعهما (بشرف الروحاء) أى الجبل العالى الذى
 بها (شرفا أو شرفين) أى شوطا أو شوطين أو طلقا أو طلقين
 وقيل الشرف ما علا من الارض (ولا مشرف) أى متطلع
 (ذات شرف) بفتحتيه أى ذات قدر كبير وقيل يستشرف الناس لها
 أى يرفعون أبصارهم إليها (شرقوا) أى توجهوا نحو المشرق
 (تشرق الشمس) أى تطلع (شرق بذلك بكسر الراء) أى ضاق
 صدره حسداً أى كمن غص بالماء (شرقيا) أى مما يلي الشرق
 (أيام التشريق) أى أيام منى سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم
 الاضاحى أى يقطعونها ويقددونها وقيل سميت بذلك من أجل صلاة العيد لأنها
 تصلى وقت شروق الشمس وقيل لأن الهدى لا ينحرق حتى تشرق الشمس
 (أو شرك فى دم) أى شركة وكذا من أعتق شركا وأصل الشركه
 معلوم (لمن يشركهم بكسر الراء) أى يشاركهم (شرك نعله
 الشراك أحد سيور النعل التى تكون على وجهه) (شروا) أى باعوا
 والشراء والبيع واحد لكونه غلب من جهة معطى الثمن كما غلب البيع
 من جهة صاحب السلعة (ركب فرسا شريا) أى فرساً يستشترى فى
 مشيته ويتأدى وقال ابن السكيت أى فرسا خيارا وشراة المال خياره

(فصل ش س) (شمع) هو أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين (شاسع الدار) أي بعيدها .
 (فصل ش ط) (شطاه) أي فراخه يقال شطء السنبيل تليت الحبة عشرة وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض ولهذا قال فأزره أي قواه ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق (مسل شطبة قيل الشطبة من جريد النخل وقيل عود محدد (شطر ما يخرج منها) أي نصفه (وضع عن شطرها) أي بعضها (شطر المسجد الحرام) أي جهته (شططا) أي افراطا أو إسرافا وقال مجاهد (لا تشطط) أي لا تسرف (على شط النهر) أي جانبيه (بشطينين) أي بحيلين والشطن بالتحريك الحبل الطويل .

(فصل ش خ) (بين شعبها) أي المرأة والشعب النواحي قيل المراد ما بين يديها ورجليها وقيل شعب الفرج وكفى بذلك عن الجماع لأن القهود كذلك مظنته وقيل غير ذلك (شعبة من الايمان) أي قطعة الشعب بالكسر الطريق في الجبل وأما الشعب فواحد الشعوب ومنه جعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب الفسب البعيد والقبائل دون ذلك وقال ابن عباس الشعوب القبائل العظام وقيل الشعوب العجم والقبائل العرب وقول أنس اتخذ مكان الشعب سلسلة أي الصاعد (شعبان) الشهر المعروف قيل سمي بذلك لتشعبهم فيه أي لتفرقهم (تمتشط الشعثة) يقال امرأة شعثناء وشعثة أي ملبدة الشعر ورجل أشعث وشعث رأسه من ذلك (من شعائر الله جمع شعيرة) أي علامة ومنه المشعر الحرام ومشاعر الحج (ثم لم أشعر) أي لم أعلم ومنه قولهم ليت شعري (فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين) أي شعر عاتقه (أشعرنها لإياه) أي ألففنها فيه واجعلناه مما يلي

جسدها مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد ومنه قوله للانصار « الانصار شعار » وإشعار البدن أن يشق أحد جنبتي السنام حتى يسيل الدم ويجعل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدى قوله رب الشعري قال هو مرزم الجوزاء وقال غيره الشعري يقال لنجمين في السماء أحدهما العبور لأنها عبرت المجرة وليس في السماء نجم يقطعها عرضا غيره والآخر التميمية لأنها لا تتوقد توقد العبور وكان أبو كبشة الخزاعي يعبدها فأنزل الله تعالى في تكذيبه وتكذيب من تابعه وأنه هو رب الشعري أي رب النجم الذي كانوا يعبدون (شعث الجبال) أي رؤسها وأطرافها وقال في التفسير (شعثها حبا) بالمهمل من المشعوف ولم يرد أي في القرآن والعرب تقول فلان مشعوف بفلانة أي يرح به حبها وأما بالمعجمة فيقال لصق بقلبي وداخله والشفاف حجاب القلب وقال أبو عبيد المشعوف بالمعجمة الذي بلغ حبه شفاف قلبه وبالمهمل الذي خالص الحب إلى قلبه فأحرقه (واشتد اشتعال القتال) « اشتعلت وشب ضرامها » أي عظم أمرها « يتبعني بشعلة من نار » الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه « رجل مشعان بضم أوله وتشديد النون » أي منتفش الشعر وقال في الأصل مشعان أي طويل جدا فوق الطويل .

(فصل ش غ) « نهى عن الشغار فسر في الحديث قيل أصله من رفع الرجل وكفى بذلك عن النكاح وقيل أصل الشغار البعد وقيل الاتساع يشغلهم بفتح الغين من الشغل ضد القراغ »
 (فصل ش ف) (وأخذ الشفرة) أي السكين وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرقها وشفير الوادي طرفه وشفير العين منبت شعر الجفن « يشفع الاذان » أي يقوله زوجا وزوجا ومنه قام في الشفع

وإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وشفعها بالسجدةين ومنه الشفع
والوتر قال القتيبي الشفع الزوج والوتر الواحد وأما في الآية فعن مجاهد
الوتر الله والشفع جميع الخلق وقال غيره الوتر يوم عرفه والشفع أيام
العشر وقيل أيام النحر وقيل الوتر آدم شفع بحواء وقال ثعلب الشفعة
بالضم اشتقاقها من الزيادة لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه والشفاعة
الرغبة لزيادته في الرغبة وشفع أول كلامه بآخره « ولا تشفوا بعضها
على بعض بضم التاء أى لا تفضلوا وتزيدوا والشفع بالكسر الزيادة
والنقصان وهو من الأضداد والشفع بالفتح اسم الفعل ويقال للشوب
الرقيق الذي يظهر ما وراءه شف بكسر أوله ومنه جوهر شفاف

« شف هذا على هذا » أى زاد « وإذا شرب اششف » أى استقصى هذا
على رأى من رواه بالمعجمة قوله غاب الشفق هى الحمرة التى تبقى بعد
مغيب الشمس وهى بقية شعاعها وقيل الشفق البياض الذى يبقى بعد
الحمرة قوله أشفق أبو بكر أى خاف قوله شافنى أى كلفنى بغير واسطة
قوله ما شفيتنى أى ما بلغت مرادى والشفاء الدواء ومنه شجاهم حسان
فشفى واشتفى والشفاء أيضاً الراحة قوله أشفيت منه أى أشرفت على
التلف قوله شفا حفرة قال فى الأصل مثل شفا الركبة وهو حرفها .

فصل ش ق ﴿ ﴾ (حتى تشقح) أى تحمر أو تصفر

قوله بمشقص هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص (من باع
شقصا) أى نصيبا (شقه الأيمن) بكسر أوله أى جانبه (أهل
غنيمة يشق) بكسر أوله أى فى جهد من العيش وقيل الشق موضع معين
ويجوز فتح أوله أى مكان ضيق (لولا أن أشق على أمتى) أى لولا
أن أثقل عليهم (غير مشقوق عليه) أى غير مجهود (جثناك
من شقة بعبدة) بضم أوله ويجوز الكسر أى من مسير بعيد فيه مشقة

(يشق عصا المسلمين) أى يفرق جماعتهم (الشاقة) أى التى

تشق جيبها عند الحصى ومنه شق الجيب « من شقيقة كانت به ، أى صداع شديد فى الرأس .

﴿ فصل ش ك ﴾ « فشكر الله له ، أى رضى عنه

والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى قيل معناه الذى يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه وقيل الراضى بالقليل من الشكر

وأما قوله صلى الله عليه وسلم « أفلا أكون عبدا شكورا » فمعناه مثنيا على الله تعالى

مبالغا فى ذلك قوله الشكس قيل هو العسر الذى لا يرضى بالإينصاف

ومنه متشاكسون « فشكت عليها ثيابها أى جمعت أطرافها ويقال

شككته بالرمح إذا انتظمته به ، والشك إلصاق الشئ بالشئ كالعضد

بالجنب ويطلق على اللزوم « شاكى السلاح ، أى جامع لها يقال

شاك وشائك والشكة السلاح التام وقيل أصله شائك السلاح ومعنى

شائك ذو شوكة فهو من المقلوب « نحن أحق بالشك من إبراهيم

قيل المراد نفى الشك عنهما أى لم يشك ونحن كنك ولوشك لكننا أولى

بذلك منه اعظاما لإبراهيم « على شاكلته ، أى طريقته أو ناحيته

أو نيته الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف هى الغزله الغنجة قوله فى

شكواه الذى قبض فيه وفى رواية فى شكوه أى فى مرضه « وهو شاك

أى مريض ومنه اشتكى سعد وأما قول أم سلمة شكوت أنى اشتكى

فالثانى بمعناه والأول معروف ومنه أخذ الثانى ومنه شكت ما تلقى من

الرحى وقوله يكثرن الشكاة وقول ابن الزبير « وتلك شكاة ظاهر

عنك عارها » ويراد بالشكاة الذم والعيب .

﴿ فصل ش ل ﴾ « شلت يده ، أى يديست وهو بالفتح ولا

يقال بالضم واللام الشلل قوله شلوا بالكسر هو العضوم من اللحم ومنزع

أى مقطع وقيل الشلو الجسد من كل شيء

(فصل ش م) (اشمأزت) أى نفرت (تشميت العاطس)

أى الدعاء له بإزالة الشماتة عنه وتقدم فى المهجلة « مشمر الأزار » أى رافعه ومنه وانهما لمشمرتان « شمس أناسا » أى أقامهم فى الشمس « شمت رأسه » أى اختلط البياض بالأسود ومنه أعد شمطاته وقال

ثابت كل لونين اختلطا فذلك الشمط اشتمال الصماء فسرّه فى

الحديث بالتوشح وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل إنما تسمى شملة إذا كان لها هذب وحكى الخليل كسراوله والجمع شمال مشترك مع اليد وأما بالفتح فهو الريح التى تأتى من دبر القبلة وفيها لغات كاليد وبوزن جعفر مهموزا وبتقديم الهمزة على الميم وغير ذلك .

(فصل ش ن) « شنآن » أى بغض وعداوة قوله تشنجت

الأصابع أى يذست « شنار » بالفتح أى عيب « شن الغاره »

أى فرقها وصحبها كصب الماء وتفريقه « شن معلقة » أى قربة بالية

وكل سقاء خلق فهو شن « شنقوا له » بكسر النون أى ابغضوه

حل شناقها قال أبو عبيدة هو الخيط الذى تعلق به القربة ومنه شنق

للقصوى الزمام أى عطف به رأسها أزد شنوأة بفتح الشين وضم

النون وبعد الواو همزة قبيلة معروفة .

(فصل ش هـ) « شهاب أى السكوكب الذى يرمى به جمعه

شهب وشهاب النار كل عود اشتعلت فى طرفه « أشهد على النبى

ﷺ » أى أخبر بعلم وقوله فى اللعان « أشهد بالله » أى أحلف وكذا قول

أبى هريرة وغيره أشهد بالله أى أحلف لقد سمعت وفى الأصل الأشهاد

واحده شاهد مثل أصحاب وصاحب « يبلغ الشاهد الغائب » أى

الحاضر السامع من غاب قوله شهد الله أى بين وقيل للشاهد شاهد لأنه
يبين الحكم ومنه إنا أرسلناك شاهداً قوله كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد قيل هو أن يخلف بعهد الله أو يشهد بالله ويؤيده قوله فى الرواية
الأخرى نهينا أن نخلف بالشهادة والعهد قوله ما يجحد الشهيد قيل سمي
شهيذاً لأنه يشاهد ماله من الخير والمنزلة عند موته وقيل لأن الله وملائكته
شهدوا له بالجنة وقيل الشهيد الحى قال أبو عبيد الله الهروى هذا قول
النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى بل أحياء عند ربهم وقيل لأن
ملائكة الرحمة تشهد له وقيل لأنه قام بشهادة الحق فى الله وقيل لأنه
من يشهد على الأمم قبله (الشهر) قيل سمي بذلك لاشتغاره قوله
شقيق تقدم فى زفير قوله شواهد الجبال أى طوالها جمع شاهق وهو
العالى الممتنع .

فصل ش و ﴿لَمْ يَشِبْ﴾ (لم يشب) أى لم يخلط يقال
شيب يشاب شوباً ومنه شوب اللبن بالماء ثم إن لهم عليها لشوباً
قيل فى تفسيره يخلط طعامهم ويساط بالحميم (شارة حسنة) أى
هيئة ومنه الشوار بالفتح أى متاع العسروس (أشار عليهم) أى
نصحهم وهو من المشورة وهى بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو
ويحوز سكون ثانيه وفتح الواو ويقال أصله من شار الدابة إذا عرضها
للبيع ويقال من شار العمل إذا جنّاه وأما قوله أشار إليهم فمعناه أو مأ وهو
من الإشارة (يشوص فاه بالسواك) أى يداك أو يحكه وقيل الشوص
الغسل وقيل الشوص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر وقال وكيع بل
بالطول من سفل إلى علو (طفت أشواطاً) جمع شوط بالفتح، أى
صرة وهو فى الأصل مسافة تعدوها الفرس والشوط فى حديث أبى أسيد
كأول والمعجمة وآخره مهملة بستان بالمدينة ويقال فيه بالظاء المعجمة

(شواظ من نار) أى لهب وهو الذى لا دخان له (متشوفين)
 أى متطلعين ومنه تشوفت (شاكى السلاح تقدم) (كواه من
 الشوكة) بالفتح هو داء كالطاعون (ذات الشوكة) أى الحسد
 وشوكة القتال شدته وحدته (وإذا شيك فلا انتقش) أى إذا
 أصابته الشوكة فلا أخرجت منه بالانتقاش (الشؤم) ضد الين تقدم،
 قوله شامة وطفيل قيل هما جبالان بمكة (نزاعة للشوى) قيل هى
 الأطراف واليدان والرجلان وجلدة الرس يقال لها شوى (الشوائل
 جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها) أى نفد وتسمى الشول أى ذات
 شول لأنه لم يبق فى ضرعها الا شول من لبن أى بقية .

(فصل شى) (أشاح) أى انكش وقبض وجهه

مشيخة قریش جمع شيخ وهو يسكون الشين وحكى كسرهما (مشيد)
 أى مبنى قوله من الشيزى مقصور هى الجفان وأصل الشيزى شجر
 تصنع منه وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا
 (فشام السيف) أى أغمدته (شيمته الوفاء) أى خلقه وطبعه
 (شأنه) أى عابه والشين ضد الزين (فى شيع الأولين) أى
 الائم والشيعة : الانصار والأولياء والطوائف ومنه أو يلبسكم شيعاً
 أى فرقاً (لاشية فيها) أى لا يباض قاله أبو العالية وقيل كل لون
 يخالف معظم الألوان فهو شية ويطلق على العلامة .

حرف الصاد

(فصل ص ب) قوله صبا أنا بالهمز وقد يسهل وقوله الصابىء

كذلك والصبأة من همز قاله بوزن كفرة ومن لم يهمز قاله بوزن رماة

ومعناه الخروج من دين إلى دين ، فأما الصابئون فقال أبو العالية هم
فرقة من أهل الكتاب وقيل من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية
فكانهم خرجوا من الدينين إلى ثالث وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح
أو إدريس أو إبراهيم ومنهم من يعبد السكواكب أو الملائكة
(انصبت قدماه) أى انحدرت (مصبح فى أهله) أى يؤتى وقت
صلاة الصبح فيسلم عليه ، وصبحنا خبير بالتخفيف والتثقيب ، أتيناها
صباحا قوله صبح رابعه بضم أوله ويجوز كسره ، قوله يا صباحاه كلمة
تقال عند هجوم العدو وخص هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة
فكان المعنى جاء وقت القتال فتأهبوا (اصطبج) أى شرب صباحا
ومثله الصبوح وضده الغبوق ، وقولها أتصبح أى أنام أول النهار
(اصبحى سراجك) أى أوقديه والمصباح السراج لأنه يطلب به
الضياء (قتله صبرا) وقوله (أن تصبر اليها) وقوله ولا تصبر يمينه
كله من الحبس والقهر فى الإيمان الاجبار عليها وفى اليها مصبها للرمى
وفى القتل ظاهر وأصل الصبر الثبات (أصبر على اذى) أى أشد
حلبا ، وقوله الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل ، قوله قرظ
مصبور معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض (صبغة الله) أى
دينه ، قوله اصيبغ من قریش كذا لبعضهم بالمهمل والغين المعجمة
وعكس آخرون والاول معناه أسود كأنه غيره بلونه والثانى كأنه
تصغير ضبيع على غير قياس وقال له ذلك تحقيرا له وهو أشبه بمساق
الكلام لقوله بعد وتدع أسداً قوله الصبية بكسر أوله وتخفيف الموحدة
جمع صبي والصبيان بكسر أوله ويجوز ضمهم والصبا بكسر أوله الصخر
ويجوز المد فيه ، وقوله نصرت بالصبا بفتح أوله مقصور الريح التى
تهب من مطلع الشمس .

﴿ فصل ص ح ﴾ (لا يورد ممرض على مصح) أى ذو لابل مريضة على ذى لابل صحيحة ، و (راه) يورد وممرض ، وصاد مصح مكسورات قال ابن القطاع أصح القوم سلمت لابلهم من العاهة ، وذلك مخافة ما يقع فى النفوس من اعتقاد العدوى التى نفاها صلى الله عليه وسلم حسبا للمادة وجودا واعتقادا وأبطالها شرعا وطبعيا قاله عياض (فى مصحفها) أى القصعة وقيل هى أصغر .

﴿ فصل ص خ ﴾ (وكثر عنده الصخب) أى اختلاط الأصوات ومنه قوله ولا صخب فيها وقوله ليس بصخب وقوله يصخب عليه ، (الصاخة) أى الصيحة التى تكون عنها القيامة تصخ الأسماع تصمها .

﴿ فصل ص د ﴾ (يصد هذا) أى يعرض ويهجر (صدت عن البيت) أى منعت عن الوصول إليه ومنه إنهم صادقون ولا يصدنكم قوله صديد هو اللحم المختلط بالدم وقيل هو قيح ودم ، قوله يصدون بكسر الصاد أى يضجون بالجيم قاله مجاهد (يصدعون بالادغام) أى يتفرقون ومنه قوله فتصدعوا عنها أى انكشفوا وكذا فتصدع السحاب وأصله الانشقاق عن الشئ ، ومنه انصداع الفجر (ذات الصدع) أى تتصدع بالنبات قوله صدغيه الصدغ جانب الرأس بما يلى الوجه (صدف) أى أعرض (الصدفين) أى الجبالين قوله المصدق بالتخفيف هو الذى يتولى العمل على الصدقة والمصدق بالتشديد الذى يعطيها وقد يخفف أيضا والصديق بالتشديد مبالغة من الصدق والصديق بالتخفيف وفتح أوله الصاحب المخلص الذى صدقت مودته قوله أصدقاء خديجة جمع صديقة وهو نادر كسفية وسفهاء ، والمشهور اختصاص هذا الجمع بالمذكر (الصدمة الأولى) أول

أول نزول المصيبة وأصل الصدمة الضربة الصائبة (وكيف حياة
أصداء) هو جمع صدى ، كانوا في الجاهلية يزعمون أن الميت إذا بلى خرج
من هامته شبه الطائر فيسمى الصدى فيذهب فلا يرى بعد قوله فتصدى
لى رجل أى تعرض لى ، وأما قوله فى عبس تصدى أى تغافل كذا فى
الأصول وفى بعض النسخ تلمى تغافل فاعل تصدى تخيير من تلمى أو
سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلمى ووصل ما بين الكلامين ويحتمل
أن يكون المراد تتصدى لأجل من استغنى فتغافل عن الأعبى وأصله
التصدد فأبدلت الدال ياء .

(فصل ص ر) (فى صريح الحكم) أى خالصه ومثله
صرخ الايمان (صرخ) أى رفع صوته وكذا استهل صارخا
ولأصرخن بها واستصرخ (صوت الصارخ) أى الديك قوله
الصرح يعنى هنا كل بلاط اتخذ من القوارير ، قال والصرح القصر
جماعته صروح تكلم عليه فى تفسير النمل - قلت والصرح فى اللغة القصر
والبناء المشرف (صر بكسر أوله) أى برد شديد (صرصر)
أى شديدة (صره بالفتح) أى صيحة قوله صرة بالضم أى خرقة
مربوطة قوله المصرة قال هى التى صرى لبنها وحقن وجمع واصل
التصريه حبس الماء وقال غيره أصله من صرى بوزن زكى وقوله
لاتصروا بوزن تزكوا من صرى إذا جمع مثقل ومخفف وأما بحذف
واو الجمع وبضم لام الابل فعلى ما لم يسم فاعله ويخرج ذلك على تفسير
من فصره بالربط والشد من صرىصر وهو تفسير الشافعى ومنه نهى
عن التصرية وهو حبس اللبن فى ضرع الشاة لتباع كذلك يغربها المشتري
واستشهد الخطاين للشافعى بقول الشاعر :

فقلت لقومى هذه صدقاتكم مصررة أخلافها لم تجرد

(فصرهن) أى قطعهن (صرار بالكسر والتخفيف موضع قريب من المدينة وقيل برّ قديمة على ثلاثة أميال منها من طريق العراق) (صراط الجحيم) أى وسط الجحيم قاله ابن عباس والصراط فى الأصل الطريق ومنه الصراط المستقيم والصراط الذى ينصب على جهنم يجوز عليه الناس جاء فى صفة أنه أحد من السيف وأدق من الشعر ؛ قوله الصرعة بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس بقوته وقيل للذى يملك نفسه عند الغضب صرعه لأنه قهر أقوى أعدائه نفسه وشيطانه ، قوله بين مصراعين المصراع الباب ولا يقال مصراع إلا إذا كان ذا درفين (صرعى) أى وقوعا (صرعت عن دابتها) أى سقطت (لا ينصرف) أى لا يذهب ولا ينصرف من الصلاة أى لا يخرج منها (وصرفت الطرق) أى قسمت الدار فبينت طرقها (صرف ولا عدل) قيل الصرف التوبة والعدل الفدية ، وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة نقل ذلك عن الحسن البصرى وعن الجمهور عكسه ، وقيل الصرف الحيلة والعدل الدية أو الفدية ؛ وقيل العدل التصرف فى الفعل ، وفيها أقوال أخرى منتشرة (صريف الأقاليم) أى صريرها على اللوح (منصرف الروحاء) هو موضع معروف تقدم فى الراء (فهدى الله ذلك الضرم بالكسر) أى القطعة من الناس (كالصريم) فعيل من الضرم وهو القطع وهو بمعنى مصروم وهو كل رملة انصرفت من معظم الرمل (صرام النخل) أى قطعه والصريمة من الابل وغيرها القطعة القليلة (رب الصريمة بالتصغير) (من يصرينى منك) أى من يقطعنى والصرى القطع قال الحربى إنما هو ما يصرىك عنى أى يقطعك عن مسألتى يعنى فجرى على القلب (فصل ص ع) (جملا صعبا) لم يذلل للركوب

(في صعيد) أى أرض والصعيد وجه الأرض التى لا نبات فيها والجمع صعد بضمهين ويطلق على التراب أيضا ، وقوله الصعدات بالضم هى الطرق مأخوذة من الصعيد (صعد) أى علا وأصعد مثله ، يقال أصعد فى الأرض أى ذهب مبتدئا لا راجعا وفى الرجوع انحدر ومنه إذ تصعدون (فسما بصرى صعدا) بضمين للاكثر بالقصر منون ولا يصلى بالمد من غير توين معناه ارتفع طالعا وأما تنفس الصعداء فهو بفتح العين والمد أى علا نفسه صاعدا (صعد النظر بتشديد العين) أى نظر إلى أعلا بتدرج وصبوب عكسه (ولا تصعر) التصعر الاعراض بالوجه وأما قول كعب وأنا إليها أصعر فعناه أميل وجاء بالغين المعجمة .

فصل ص غ غ  (صاغيتى) أى خاصتى ، يقال صفوك إلى فلان أى ميلك ومنه يصغى إلى رأسه أى يميله قوله صاغرون يعنى أذلاء .

(فصل ص ف) (على صفاحهما) أى جانبيهما ومنه على صفحتيها (غير مصفح بفتح الفاء وبكسر ها) أى غير ضارب بعرضه بل يحده فن فتح بجعله وصفحا للسيف ومن كسره جعله وصفحا للضارب وصفحا للسيف وجهه وخراراه حداه والصفحة من السيوف العريضة وصفحة العنق جانبها (صفدت الشياطين) أى أوثقت بأغلال الحديد (فى الأصفاد) أى فى الوثاق قوله لا صفر قيل المراد الشهر وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه فى النسيء ، وقيل بل كانوا يزيدون فى كل أربع سنين شهراً يسمونه صفراً الثانى فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهراً لتستقيم لهم الأزمان من جهة الشتاء والصيف وقيل المراد دواب فى البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا جاع وكانوا يقولون

انها تعدى فأبطل الشارع العدوى ، قوله ملك بنى الاصفر هم الروم
 سموا بذلك باسم جدهم الاصفر بن الروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم
 قاله الحربى وقيل لان الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولادا
 صفرا ففسبوا لهم حكاية ابن الانبارى (صفر رداؤها) أى خاليتها
 والصففر بالكسر الشئ الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لان الرداء ينتهى
 إلى البطن وقيل المراد أنها خفيفة الاعلى ثقيلة الاسفل أى امتلاء
 منسكبها وردفها وقيام نهديها يدفعان الرداء عن مس بطنها (الصفراء
 والبيضاء) أى الذهب والفضة (دعت بشئ من صفرة) بالضم
 أى خلوق (من صفر) بالضم أى نحاس قوله الصفراء موضع فى
 طريق المدينة قوله أهل الصفة هى سقيفة مظلمة **ك**نت تأوى إليها
 المساكين فى المسجد النبوى وأبعد من قال أنهم سموا بذلك لانهم كانوا
 يصفون على باب المسجد قوله صفة زمزم هو مكان مظلل كان هناك
 (الصافون) الملائكة الصافات قال بسط أجنحتهن
 عند الطيران ومنه الطير فوقهم صافات (كانوا صفاء) جميعا
 (صواف) قياما (الصفق بالاسواق) التصرف فى التجارة
 ومنه قوله أعطانى صفقة يمينه أى عهده وميثاقه وأصله من صفق اليد
 على الأخرى عند البيع ومنه صفقة البيع وقد تكرر التصفيق وهو
 ضرب إحدى الكفين على الأخرى ويقال له التصفيغ أيضا ، قوله
 الصافنات قال مجاهد صفن الفرس رفع إحدى رجله (اللقحة
 الصفى) أى السكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا (صفوان)
 صخرة ملساء باسكان الفاء ، ووهم من فتحها (الصفا) الجبل الذى
 بمكة قوله صفين بكسر أوله وتشديد الفاء موضع الواقعة المشهورة بين
 الشام والعراق .

(فصل ص ق) (أحق بصقبه) بفتح الصاد والقاف بعدها

موحدة أى بجواره قوله مثل الصقرين ثنية الطائر المعروف .

(فصل ص ك) (صك فى صدرى) أى ضرب فيه ضربة

شديدة ، وقوله صكه موسى كذلك ، وقوله فصكت وجهها قيل جمعت أصابعها فضربت جبهتها .

فصل ص ل (الصلب) أى ظهر الرجل

(فيكسر الصليب) أى الذى تعظمه النصارى (فى ثوب مصلب) يريد

فيه صورة الصليب (صلتا) بفتح أوله ويضم أى مسلولا

(صلدا) أى ليس عليه شىء قوله يصلون قال أبو العالية صلاة الله الثناء

والملائكة الدعاء ؛ وكذا من بنى آدم ، وقال ابن عباس يصلون أى

يركعون (صلة الرحم) أى اكرام القرابة من جهة الأم ، قوله

(الصالقة) هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومنه ليس منا من

صلق ؛ قوله صلصال قال هو طين خلط بزبل فصاصل كما يصلصل الفخار

ويقال منان يريدون به صل كما قيل صر الباب وصر صر ؛ قوله صلصلة

الجرس هو صوت وقع الحديد أى طنينه (بها صليا) يقال صلى

يصلى بفتح اللام فى المضارع أى شوى يشوى ، ومنه (مصلية)

بفتح الميم أى مشوية .

(فصل ص م) (الصامت) هو العين من الذهب والفضة

(اصمت) أى اسكت صمت الرجل إذا سكت هو وأصمته غيره

إذا اسكته (الصمد) الذى لا جوف له وقيل الذى انتهى إليه السؤدد

وقيل المقصود وقيل الذى لا يأكل وقيل الذى لا عيب له وقيل الملك

وقيل الحليم ، وقيل المالك ، وقيل الكامل ، وقيل الذى لا شىء فوقه ،

وقيل الذى لا يوجد أحد بصفته ، قوله اشتمال الصماء ، قيل سميت بذلك

لاشتغالها على الأعضاء حتى لا يجد منفذا كالصخرة الصماء ، والصمصامة
 السيف بحد واحد (صومعة) هو منارة الراهب ومتعبده
 (المن صمغة) كذا وقع والصمغة ما يذوب من الشجر والصحيح أنه غسل
 ينزل على بعض الثمار في بعض البلاد وهو المسمى بالترنجبين .

(فصل ص ن) (صناديد جمع صنديد وهو العظيم الشريف
 قوله في قصة أبي لؤلؤة (الصنع يقال رجل صنع بفتحيتين أى حاذق في
 صناعته . ومنه أن زينب بنت جحش كانت صناعا قوله في قصة صفية
 (نصنعها) بالتشديد أى نزينها (صنعاء بلد معروف باليمن

صنعة ثوبه) أى طرفه الذى يلى طرته (صنف تترك) أى اجعل
 كل صنف منه على حدة (صنم) قال نفطويه كل ما كان معبوداً
 مصوراً فهو صنم أو غير مصور فهو وثن (صنوا بيه) أى مثله
 وقريبه وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد ومنه صنوان .

(فصل ص هـ) (الصهباء مكان معروف بين المدينة وخيبر ؛
 قوله صهراً له ، الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة الرجال
 والاختان يجمعهما كذا فى المطالع ، وقال غيره الصهر أعم وأصل
 المصاهرة المقاربة (أهل صهيل) أى خيل والصهيل صوت الخيل
 (صه) كلمة زجر للسكوت

(فصل ص و) (صيبا) أى نافعا بياض تحتانية مشددة أى
 مطراً صاب يصوب إذا نزل وروى صيبا بسكون الياء ؛ قوله الصور
 قال مجاهد كالقوق ، (الصورة محرمة) أى الوجه الذى لا يحل ضربه
 قوله صواع الملك هو مكيال ، وهو المسكوك بالفارسية قوله الصاع
 مكيال معروف والجمع أصوع وصيعان (يصول كالجل) أى يحمل
 على الناس ويحطهم (أصبت أصاب الله بك) أى قصدت طريق

أهدى فوجدته، والاصابة الموافقة (رخاء حيث أصاب) أى حيث
أراد قوله فى قصة حنين (أن يصيبهم ما أصاب الناس) أى ينالهم من
عطاياه (أصيب يوم أحد) أى قتل (أصابهم - يوم خيبر)
أى أصابتنى فى ساقى وأصل الاصابة الأخذ ويقال أصاب من الطعام
إذا أكل منه (ضيتا) أى جهير الصوت .

﴿ فصل ص ي ﴾ (صيعة) أى هلكة (إنا أصدنا)
أى اصطدنا وهو مثل أن يصالحا وقيل أصدت بمعنى أثرت الصيد
(من صائر الباب) أى شق الباب فسر فى الحديث (يكفيك
آية الصيف) أى التى أنزلت فى زمن الصيف .

حرف الضاد

﴿ فصل ض ا ﴾ (من ضئىء هذا) أى من أصله أو معدنه
أو نسله (من قدوم ضأن) الضأن من الغنم معروف وقيل المراد
بالضأن هنا جبل ببلاد دوس . وقدوم بقربه

﴿ فصل ض ب ﴾ (وأضبا) بضم الضاد جمع ضب وهى دابة
معروفة أضيبح من قریش بالتصغير تقدم فى الصاد المهملة
ضباة بالفتح وهو البخار المتصاعد من الأرض فى يوم الدخن ،
(يبدى ضبعيه بفتح أوله وسكون ثانيه أى عضديه ، وقيل لإبطيه وقيل
الضبع ما بين الإبط إلى نصف العضد ، والإضباع وضع الثوب تحت
الإبط الأيمن والإلقاء طرفيه على الكتف الأيسر .

﴿ فصل ض ج ﴾ (فضج المسلمون ، أى صاحوا) ضجاع
أى ما يضطجع عليه .

﴿ فصل ض ح ﴾ (قوله الضحاء بالمد هو أول اشتداد حر الشمس

إلى نصف النهار وبالقصر من أول ارتفاعها (ضحضاح) أصله ما رقه
من الماء على وجه الأرض واستعير هنا للنار والشمس وضحاها
قال ضوءها، يقال ضحى الشيء إذا ظهر (ضاحية) يقال ضاحية كل شيء
جانبه الظاهر للشمس الضحايا والاضاحي جمع واحد ضحية
وإضحية بكسر الهمزة وبضمها وأضحاة بفتح أوله .

« (فصل ض خ) ، ضخم ، أى غليظ وقواه اذك لضخم
أراد أنه غي فعب عنه باللازم لسكون الغالب على من يكون ضخما الغباوة
« ضربها المخاض » أى أصابها الطلق .

« (فصل ض ر) ، « ضرب من الرجال ، أى وسط لا ناحل
ولا غليظ (من ضربته) أى من خراجه ومنه ضريبة العبد
وضرائب الإماء « ضراب الجمل ، أى أخذ الاجرة على مائه
« ضرب بيده فأكل » أى وضعها فى الماء كول « ضرب الناس بعطن ،
أى استقر أسنهم وأصله من إقامة الابل بمكانها بعد الشرب « ويضرب
الحوت » أى يتحرك ليذهب وهو من الضرب فى الأرض بمعنى الذهاب
فيها ، ومنه يضربون فى الأرض أى يطلبون الرزق لا تضارون
بالتشديد من المضارة ويروى بالتخفيف من الضير لها ضائر
جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة
إضاررتها الأخرى غالبا « شكا ضرارته » أى عماء والضرير الأعشى ،
والضرارة أيضا الزمانة ضارية جمعها ضوار وهن المواشى التى
ترعى زروع الناس والكلب الضارى المعتاد بالصيد « أهل ضرع ،
ماشية ، وقيل الضرع الاتى خاصة من البقر والغنم ، وأما الابل
نخلف ولغيرها ندى (الضريع) هو نبت يقال له الشبرق وهو سم ؛
وقيل غير ذلك كما تقدم فى الشين « شب ضرامها » اشتعالها .

(فصل ض ع) (وأضعف قلوبا) عبارة عن سرعة قبولهم
 ولين جانبيهم كل ضعيف متضعف هو الخاضع الذي ينزل نفسه لله
 تعالى ضعفة أهله يعنى النساء والصبيان قال ابن مالك : ضعفة جمع
 ضعيف نادر (ضعيف الصوت) أى خافضه (أعرف فيه
 الضعف) أى الناشئ من قلة الغذاء والضعف ضد القوة ويقال للمريض
 ضعيف لقلة قوته ويجوز ضم أول الضعف وفتححه ، أو بالضم الاسم ،
 وبالفتح المصدر وقيل بالضم فى المعنوى كالعقل وبالفتح فى الحسى
 (ضعف الحياة) أى عذابها كذا فى الأصل قال غيره المراد ضعف
 عذاب الحياة أى مثاليه ، وقيل المراد مضاعفة العذاب .

(فصل ض غ) قوله اضغاث أحلام واحدها ضغث وهو الكلام
 المختلط (وخذ بيدك ضغثا) أى حزمة حطب (ضغطة بالفتح
 ويروى بالضم) أى قهراً (لا تضاغطوا) أى لا تضايقوا
 ضغائن جمع ضغن وهو العداوة والحقد (يتضاغون) أى يصوتون
 باكين ؛ وقيل الضغاء بمدود صوت الاستجداء ، والذلة ، وقيل هو
 الصياح والبكاء .

(فصل ض ف) (أشد ضفر رأسى) المشهور بفتح أوله
 وسكون الفاء أى اجعله ضفائر وحكى بضمين جمع ضفيرة وهى
 الخصلة من الشعر والمراد إدخال بعض الشعر فى بعض ومنه وضفرنا
 رأسها ومنه (ولو بضفير من حبل) أى مفتول فعيل بمعنى مفعول
 (فصل ض ل) (ضلع الدين) بفتحين أى شدته وبكسر
 أوله عظم الجنب ومنه خلقت من ضلع « بين أضلع منهما » أى
 أشد ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والاول أوجه (من قدوم
 ضال) بتخفيف اللام أى سدر « أنذا ضللنا فى الارض » أى هلكنا

« إنا اضالون ، أى أضللنا مكان جنتنا » أضله الله ، أى لم يهده
 « ضل منه » أى ضاع ومنه أضللت بعيرى « ضل عملى » أى
 حاد عن طريق الحق « وضل عن الطريق » أى نسيه وضالة الأبل
 وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة « لا ترجعوا
 بعدى ضلالا » أى حائرين عن الطريق كذا فى الأصل .

« (فصل ض م) » « مضمخ » متلخخ « مضمز » بوزن
 محمد أى معد للسباق . ومنه الخيل التى ضمرت وفى رواية أضمرت
 والتى لم تضمر « فضمز لى بعض أصحابه » بالزاي أى سكت ويحتمل
 أن يكون تصحيفاً وكان بالغين المعجمة بدل الضاد وسباق الكلام يدل
 على ذلك ، وفى رواية الكشميين فضمزنى بالراء والتثقيب أى اسكننى ،
 ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه ، وعن
 رواية ابن السكك فضمن بمجمتين أى غمض عينيه منكرأ .

« (فصل ض ن) » « ضنكا فسرما فى الأصل بالشقاء وهو
 باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة وقيل المراد به هنا عذاب القبر
 « الضنين » أى البخيل ومنه يضمن به أى يبخل .

« (فصل ض هـ) » « يضاهاون أى يشبهون .

« (فصل ض و) » « وضوا » أى صوتوا واستغاثوا .

« (فصل ض ي) » « لاضير ولا تضير » أى لا ضرر ومنه

قوله : وتعلم أى أرضينا تضير « قسمة ضيزى » أى عوجاء ،

« تعين ضائعا » أى عاجزاً مأخوذ من الضياع « من لى بضيعتهم

أى عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرا أى فقراء

« أخشى عليه الضيعة » أى الهلاك وتطلق على الأرض التى يكون

لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة

اضاعة المال هو انفاقه في الحرام وقيل ترك القيام عليه وقيل
المال هنا الحيوان « ضافه ضيف » أى نزل به نازل ومنه تضيف
أبو بكر رهطا أى جعلهم أضيافا له « تضيف الشمس » أى حسين
تميل « بدار هوان ولا مضیعة بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها
والمراد الموضع الذى يضيع فيه ولا يعرف قدره .

(حرف الطاء)

« (فصل ط ا) ، « طأطأ رأسه » أى خفضه .

« (فصل ط ب) ، « مطبوب » أى مسحور والطب بالفتح
السحر وبالكسر العلاج ويطلق على الطبيب . وقيل هو من الاضداد
« وبالناس طباخ » بفتح أوله وتخفيف ثانيه أى قوة وقد يستعمل
فى غيرها ، يقال لا طباخ لفلان أى لا عقل او لا خير ، ويطلق على
السمن « طبع » أى خلق « طبقا عن طبق » أى حالا بعد حال
« عاد ظمره طبقا » أى فقارة واحدة (فأطبقت عليهم) أى عمهم
مطرها (طباقاء بالفتح ممدود قيل هو الاحق الذى انطبقت عليه
اموره وقيل الاحق القدم وقيل العبي لانه ينطبق فمه من عيه وقيل الثقيل
الصدر عند الجماع وقيل الذى لا يأتى النساء .

« (فصل ط ح) ، (طحاها) دحاها والمراد اتساعها .

« (فصل ط ر) ، (حيث انتهى طرفه) بسكون الراء أى امتد

لحظه ويقال طرف العين حركتها والطرف بالتحريك الاخير
(طرفاء الغابة) الطرفاء شجر من البادية واحدها طرفة بالتحريك وبه سمي
الرجل ر اطارد حبة) اتصيدها (بطريقتكم) بدينكم
(طرقة وفاطمة) جاءه ليلا وكذا قوله ان يأتى الرجل اهله
طروقا قال فى الاصل ما اتاك فى الليل فهو طارق ويقال للنجم الثاقب
الطارق (سبع طرائق) سبع سموات . سميت بذلك لانها مطارقة

بعضها فوق بعض (طرائق قديماً) أى فرقا مختلفة (طروقة الجمل)
 أى استحققت أن يطأها الفحل (المجان المطرقة بالتشديد وفتح الطاء
 وبالسكون وتخفيف الراء) أى الترسة التى أطبقت بالعقب
 (لا تطرونى الاطراء بمدوداً مجاوزة الحد فى المدح .

﴿ فصل ط س ﴾ (الطست واحد الطساس وهو
 الاناء المعروف ويقال له طس وطسة وفى الجمع طسوس وطسوسة
 يذكر ويؤنث .

﴿ فصل ط ع ﴾ (إنما هى طعمة) أى أكلة وروى
 بالسكسر . أى هيئة السكسب (فما زالت تلك طعمتى) أى صفة أكلى
 (بيع الطعام هو كل مطعوم يقتات به) (فاستطعمته الحديث)
 أى طلبت منه أن يحدثنى به (الطاعون) هو قروح تخرج فى المغايب
 قلها يلبث صاحبها (المطعون شهيد) هو من مات بالطاعون
 (فجعل يطعن بيده) أى يضرب برأسها ومنه يطعنها يعود وهو
 بضم العين ويجوز الفتح .

﴿ فصل ط غ ﴾ (الطاغوت قال عمر هو الشيطان ، وقال
 عكرمة السكاهن وقيل الطواغيت بيوت الاصنام وهى الطواغى بغير تاء
 (طغى الماء) أى كثر . (بالطاغية) أى الريح طغت على الخزان
 (بطغواها) أى معاصياها .

﴿ فصل ط ف ﴾ (كأنها عنبة طافئة) يروى بالهمز أى
 مطموسة وفى وصفها أيضاً ممسوحة وغير ناتئة وبغير همز . أى بارزة
 ومنه الطافى من السمك كما سيأتى وفى وصفها أيضاً جاحظة وكأنها كوكب
 ويحتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين (اطفأت السراج مهموز)
 أى نفخت فيه حتى خمد لهبه (طفق بالحجر ضرباً) أى جعل و صار

ملتزما بذلك (العوذ المطافيل) هي النوق التي معها أولادها
 (ويل للمطففين) المطفف الذي لا يوفى غيره والنطفيف النقص ويطلق
 على الزيادة ومنه طف بن الفرس أى زاد على الغايه وطف السكيل
 امتلا ويطلق على ما قارب الامتلاء (شامة وطفيل) هما جبلان
 بمكة (الطافى من السمك) هو الذى مات فطفا على وجه الماء

(فصل ط ل) (طلبة) بكسر اللام يعنى شيئا يطلبه
 (لو أن لى طلاع الأرض) بكسر الطاء أى ما طلعت عليه الشمس من
 الأرض والمطلع بالتشديد ما يطلع عليه من أهوال يوم القيامة وقال
 فى الاصل المطلع الطلوع وبالكسر الموضع الذى يطلع منه
 (فليطلع لنا قرنه) أى يظهر نفسه (طليعة) يقال لمن أرسل ليطلع
 على خبر العدو (اطلع اطلاعة) أى أشرف وزنه ومعناه
 (استطلق بطنه) أى أصابه الاسهال فانطلق (تطلق وجهه)
 أى انبسط وظهر فيه البشر (ووجه طليق) أى منبسط (الطلقاء)
 أى من أسلم يرم الفتح وهو بفتح اللام والمد جمع طليق ويقال لمن أطلق
 من أسر ونحوه (فانزع طلقا من جفنة) هو قيد من أديم أحمر
 وقيل الحبل القوى (طلقت المرأة بضم أوله والتشديد من الطلاق
 وبالتخفيف الولادة والماضى بفتح اللام مخففا ويقال فى الطلاق بالضم
 أيضا وهى طالق فيهما معنى ومطلقة بالسكون من الطلق وبالتشديد
 من الطلاق (الطل) هو المطر الرقيق (ومثل ذلك يطل) أى
 يبطل يقال طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح ، وأطل وطله الحاكم وأطله
 (ويطل بها السفن) أى تدهن (الطلاء بمدود بكسر أوله هو
 ما طبخ من العصير حتى يغليظ وشبهه بطلاء الابل وهو القطران الذى
 يطل به الجرب .

(فصل ط م) (طمشت) أى حاضت والطمث الحيض

ومنه من طمئها أى من حيضها (طمحت) أى شخصت
(طمسه) أى محاه (نطمس وجوها) أى نسويها حتى تعود
كالأقفية (اطمأن) سكن وأقام والموضع المطمئن المنخفض

(فصل ط ن) (طنب) المدينة الطنب الجبل الذى يشد إلى

الوتد (أطنب) أى بالغ فى المدح (طنبور آلة من آلات
الملاهى (طنفسه بكسر الطاء وفتح الفاء على الأفصح بساط صغير له
خمل ويجوز ضمهما وكسرهما وفتحهما وفتح الطاء مع كسر الفاء .

• (فصل ط هـ) • (طه) قال عكرمة معناه يارجل بالنبطية وقيل
غير ذلك وقال الخليل من فتح طه فمعناه يارجل ومن قرأ بكسرهما فهما
حرفان من حروف المعجم وقيل معناه فعل أمر بالطمأنينة وقيل الهاء
ضمير الأرض وإن لم يتقدم لها ذكر والمعنى طأ الأرض (تطهرى)
أى تنظفى لتنقطع رائحة الدم بطيب المسك ، وأصل التطهير فى الشرع
بالماء وفى اللغة الانقاء (المطهرة) بكسر أوله أى الاناء الذى يتطهر
به وبفتح أوله المكان (المطهرة) بالتشديد هى التامة الخلق
• (فصل ط و) • (الطوفان) قيل هو الموت الكثير وقيل إنما
هذا فى قصة آل فرعون وأما فى قصة نوح فالماء بلا خلاف

(كان يطوف على نسائه أى يجامع وأصله أن يدور على الشيء)

من جوانبه « كالطود ، أى كالجبل » عدا طوره ، أى قدره
(أطواراً) أى أحوالاً طوراً كذا وطوراً كذا « الطور ، أى
الجبل بالسريانية (مثل الطاقى) أى السكوة (الطول) بالفتح
أى الفضل « طوقه ، أى جعل فى طوقه وكذا سيطوقون » طوى
هو اسم الوادى « طوبى ، قال فى الأصل طوبى فعلى من كل شيء »

طيب وهى ياء حولت إلى الواو (طوى بتشديد الياء من أطواء بدر
قال الطوى البئر المطوية) بطولى الطولين ، طولى تانث أطول ،
والطولين تشنية طولى وفسرت الطولى بالاعراف وفسر الطولية — ان
بالاعراف والانعام وهو رواية النسائي وغيره .

فصل ط ي ﴿ ﴾ (فطار لنا عثمان) أى صار فى

نصيبنا وقسمنا ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين
نساءى أى قسمتها والطاير يطلق على النصيب ، وقال ابن عباس طائر كم
أى مصائبكم (لا طيرة هى نفى لما كانوا يعتقدونه فى الجاهلية وأصله
أن يعتبر حال الطائر إذا طار فان تيامن فعلموا وإن تشاءم تركوا
واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل ما يتشاءم به (إذا مسهم
طيف من الشيطان) أى ألم بهم لهم ، ويقال طائف (طائفة) يقال
للوأحد فما فوقه أخذاً من قوله (فلولاً نفر من كل فرقة منهم طائفة ،
وقيل أقله ثلاثة (فما أصابته فى طيلها) بكسر أوله وفتح التحتانية
أى الحبل الذى تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة .

حرف الظاء

فصل ظ ا ﴿ ﴾ (وكان ظئرا لآبراهيم) أى أبا من

الرضاعة ، ويطلق على المرضعة أيضا .

فصل ظ ب ﴿ ﴾ (لو رأيت الظباء) جمع ظبي بفتح

الظاء وهو الغزال

﴿ فصل ظ ر ﴾ (ظرب) هو واحد الظراب وهى الجبال

الصغار (ظروف الأدم) أى الأوعية (غلاما ظريفا) أى

حسن الهيئة .

(فصل ظ ع) (الظعن) جمع الظعينة وهي المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أى يرحل بها ، فعيلة بمعنى مفعولة

(فصل ظ ف) (الظفر) بضم ظين معروف (كل ذى ظفر قال نحو البقرة والنعامة وفي الظفر لغات بضمين وبكسرتين اتباعا وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور (ظفار) بوزن قظام اسم مدينه باليمن (من جزع ظفار) منسوب اليها ، ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر وهو القسط المعروف الذى يتبخر به كأنه كان يشقب وينظم (قسط ظفار) فيه ما فى الاول والا صوب فى الاول جزع ظفار وفى الثانى قسط أظفار

(فصل ظل) (أخاف ظاههم) أى ميلهم وضعف إيمانهم وأصله داء فى الرجل (الظلف) هو كل حافر منشق ، وقد يطلق على ذات الظلف (بأظلافها) هو جمع للظلف (ظلل عليه) أى جعل له ما يظله (يظل الرجل) أى يصير (أظله) أى غشيه (مثل الظلة) أى السحابة وجمعها ظلال ومنه رأيت ظلة تنطف السمن (تحت ظلال السيوف كناية عن القرب من القرن فى القتال حتى يصير تحت ظل سيفه (لم يظلم) أى لم ينقص .

(فصل ظ ن) (الظنين) أى المتهم مأخوذ من الظن وهو من الأضداد يقال ظننت إذا تحققت وإذا شككت وقيل الشك الظن المستوى .

(فصل ظ هـ) (ظاهر وبارز) أى لبس درعا فوق أخرى (ظهير) أى عون أو نصير ومنه يظاهرون عليكم « بهيـر ظهير » أى قوى (الظهار هو قول الرجل لزوجته أنت على كظهر أمى

(بين ظهرا نهم) أى بينهم على سبيل الاستظهار ، والعرب تضع
 الاثنين موضع الجمع ومنه قوله ظهرا نى جهنم وقوله ظهرا نى الحجر
 (ظهريا) أى لم يلتفتوا إليه ويقال لمن لم يقض الحاجة ظهرت حاجتى
 وجعلتنى ظهريا والظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به ، كذا
 قال فى الأصل « جعل لى ظهره إلى المدينة » أى أباح لى ركوبه
 « عن ظهر قلب » هو كناية عن الحفظ « مصباح على ظهر » أى
 على رحيل « قبل أن يظهر » أى يعلو ومنه قوله إن يظهروه أى
 يعلوا عليه وكذا قوله ظهرت لمستوى ومنه قوله أسرينا حتى ظهرنا
 (ظاهر عنك عارها) أى زائل « حتى إذا أظهرنا » أى دخلنا فى
 الظهيرة « ما كان عن ظهر غنى » أى زائدا كأنه يطرح خلف الظهر

حرف العين

(فصل ع ب) (ما يعبأ به) يقال ما عبأت بكذا أى لم
 أهتم به من العبء بكسر العين والهمز وهو الثقل (بعباءة) مفعولة
 ممدود وقد تبدل ياء هى كساء قيل إذا كان فيه خطوط تعبشون
 قال فى الأصل تعبشون والعبث فى الأصل فعل مالا فائدة فيه (فانا
 أول العابدين) أى الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضى وفتح المضارع
 أى جحد وقيل من العباداة على طريق الفرض والمشروط لا يستلزم
 الوقوع (احتبس أدراعه وأعبدته هى بالموحدة فى رواية إلا كثر
 جمع عبد ويروى بالمشناة وسيأتى (العبرانية) هى لسان بنى اسرائيل
 (يعبرون) أى يؤولون الرؤيا يقال عبر الرؤيا مثقل ومخفف إذا
 أعلم بما يؤول إليه أمرها (العبير هو طيب معمول من أخلاطه)

(جتى يعبر عنه لسانه) أى يبين (لعله أن يعتبر) أى يتذكر
 من العبرة ومنه قوله عبرة لمن بقى (وجد معابر صغارا) أى
 منراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب (عبس وتولى) أى كبح
 وأعرض من الأصل (عبقر يا يفرى) قال ابن نمير: العبقرى عتاق
 الزرابى وقال أبو عبيدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شيء
 ويطلق على السيد والليلب والكبير والقوى ، وقيل هو منسوب إلى
 عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقته العرب على كل ما كان عظيما
 فى نفسه فائقا فى جنسه .

(فصل ع ت) (فعتب الله عليه) أى لومه ومنه عاتبنى
 أبو بكر وقيل العتاب الموجد وقيل الملام بإدلال وأما قوله لعله
 يستعقب فمعناه يعترف فيلوم نفسه ، وأعتب أزال الشكوى (عتبة
 الحجره هى العارضة التى تكون للباب من خشب أو حجارة
) (أعتده) جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعد للركوب وقيل السريح
 الوثب وقيل هو جمع قلة للعتاد وهو ما يعد من سلاح ودابة وآلة حرب
) (عتود بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم
 يكمل سنة) (أعتدنا) أى أعددنا من العتاد (عتيرة هى التى
 تذبح فى رجب قيل كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عدداً معيناً أن يذبح
 من كل عشرة منها رأساً الاصنام ويصب دمها على رأسها (المعتز)
 أى الذى يعتبر بالبدن من غنى أو فقير أى يلم بها مرة مرة وقيل هو
 الذى يتعرض ولا يسأل صريحا (العواتق جمع عاتق وهى البكر
 التى لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التى أشرفت على البلوغ
 أو التى استحققت التزويج ولم تتزوج أو التى زوجت عند أهلها ولم
 تخرج عنهم ، وأما العاتق من الاعضاء فمن المنسكب إلى أصل العنق .

(البيت العتيق) أى عتيق من الجبابرة أو من الغرق فى عهد نوح
 أو سمي عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لقدمه (من العتاق الأول) أى
 من أول ما نزل من القرآن أو المراد بالعتيق الشريف (على فرس
 عتيق) أى بالغ فى الجودة أو السبق وسمى أبو بكر عتيقا لشرفه أو
 لحسنه أو لعتقه من النار ، وقيل بل هو علم شخص سماه أبوه عبد الله
 وأمه عتيقا (فاعقلوه) أى ادفعوه (عتل بالتشديد هو الجافى
 الغليظ وقيل الشديد من كل شيء) (ليلة معتمة) أى مظلمة وأعتم
 دخل فى ظلمة الليل والعتمة ظلمة الليل وتنتهى إلى ثلث الليل وأطلقت
 على صلاة العشاء لأنها توقع فيها ومنه قولهم روضة معتمة (عتيا)
 أى عصيا ؛ عتى يعمو عتوا أى عصى ، وقال مجاهد عتوا أى طغوا ،
 وقال ابن عيينه عاتية عمت على الخزان .

﴿ فصل ع ث ﴾ (فان عثر) أى ظهر أو اطلع
 وأكثر ما يستعمل فى وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل
 بالضم فى الماضى والمضارع زل برجله وبلسانه ، ومنه أعترا عليهم أى
 أظهروا (أو كان عثريا بفتح العين) أى سقطه السماء من غير معالجة
 (عشان) بضم أوله أى دخان .

﴿ فصل ع ج ﴾ (عجب ذنبه) بفتح ثم سكون هو العظم
 المحدد أسفل الصلب وهو مكان الذنب من ذوات الأربع (عجاب)
 مبالغة من عجب (من تعاجيب ربنا) أى أعاجيب لا واحد له من
 لفظه ، أى ما أظهره فى خلقه من المعجائب (عجاجة الدابة) أى
 غبارها الذى تشيره (معجراً بعامة هوليها فوق الرأس دون تخنيك
 وقيل اللف مطلقا) (عجره ويجره) أى عيوبه ، والعجر العقد التى
 تجتمع فيه الجسد (عجز راحلته) أى مؤخرها وهو بوزن رجل

على الأفصح ويجوز سكون الجيم ، وأعجاز الأمور أواخرها وعجيزة
 المرأة معروفة وقد يقال للرجل والعجزة بفتحيتين جمع عاجز
 (أعجمى ، الأعجم الذى لا يفصح ولو كان عربيا ، والعجمى من يقسب
 إلى العجم ولو كان فصيحاً (العجاء جبار) أى البهيمة والجبار
 تقدم فى الجيم (العجوة ، هو اللين من التمر والجيد منه .
 (فصل ع د) (اعداد مياه الحديدية العد بكسر أوله الماء
 المجتمع المعين ويطلق على الذى لا تنقطع مادته ، وجمعه أعداد كعد
 وأنداد (فاسأل العادين) أى الملائكة لأنهم يعدون الأنفاس فضلا
 عن الأعمال (مازالت أكلة خبير تعادنى) بنشديد الدال أى
 تعاودنى والعداد احتياج الألم باللدغ كلها مضت سنة من يوم لدغ هاج
 (وعدلت الصفوف) أى سويت (عدلتمونا) أى شبهتمونا
 (بما عدل به) أى وزن به (صرف ولا عدل) تقدم فى الصاد
 (بعدل تمر) قال المصنف يقال عدل بالكسر أى زنه وبالفتح أى
 مثل ومنه او عدل ذلك صياما وقال غيره هما لغتان بمعنى وقيل بالكسر
 من الجنس وبالفتح من غير الجنس وقيل بالعكس (ثم هم يعدلون)
 أى يجعلون له عدلا بالفتح ومنه قيمة عدل (فقسم فعدل) من العدل
 وهو الاستقامة (قد عدلنا بالله) أى أشركنا ، والعدل الشريك
 (نعم العدلان) أى الحمل ، والعدل بالكسر نصف الحمل لاستوائهما
 (تكسب المعدوم) أى الشئ الذى لا يوجد تجده أنت لو فور
 معرفتك وتكسبه لنفسك وقيل غير ذلك (جنة عدن) أى خلد
 يقال عدن بالمكان أى أقام به ومنه سمي المعدن ، ومعدن كل شئ أصله
 (عدا حمزة) من العدوان وهو مجاوزة الحد وكذا عدا عليه الذئب وعدا
 يهودى ومنه غير باغ ولا عاد ومنه (يعدون فى السبت) أى يتجاوزون

ما أمروا به ، ومنه قوله لن تعدو قدرك أى لن تجاوزه
 (بغياً وعدواً) من العدوان ومنه قوله لا يحب المعتدين أى فى الدعاء
 وفى غيره (له عليه عدة) أى وعد مثل زنة ووزن (عدوتان)
 أى جانبان والعدوة بالضم شفير الوادى (لا عدوى . العدوى ما كانت
 الجاهلية تعتقده من تعادى داء ذى الداء إلى من يجاوره ويلاصقه فقوله
 لا ، يحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده أو النهى لحقيقة ذلك كما قال
 لا يعدى شئ شيئاً ومن أعدى الأول وهذا أظهر قوله (تعادى بنا
 خيلنا) أى تجرى والعدو الطلق من الجرى وأصله التوالى ، والعادية
 الخيل تعادوا عدواً (ما عدا سورة من حدة) أى ما خلا ، وخلا
 وعدا من حروف الاستثناء (استعدى عليه) أى رفع أمره إلى
 الحاكم (فلم يعد أن رأى الناس) أى لم يجاوز .

(فصل ع ذ) (العذراء) أى البكر (ليتعذر فى مرضه)
 أى ليتنفع (فاستعذر) أى طلب المَعذرة ، أى قال من يعذرني ،
 أى يقوم بعذرى (وأحب إليه العذر) أى الاعتذار (أعلقت
 عليه من العذرة بالضم ثم بالسكون هى اللهاة وتطلق على وجع الحلق
 من هيجان لدم وقيسل قرحة فى الحزم بين الأنف والحلق تعرض
 للأطفال عند طلوع العذرة وهى تحت الشعرى وطلوعها فى وسط الحر
 وأما العذرة بفتح ثم كسر فالغائط (أعطت عذاقا جمع عذق بالفتح
 وهى النخلة ، ومنه قوله عذق أبى زيد وأما بالكسر فالعرجون
) عذيقها المرجب فهو تصغير عذق والمرجب المعظم (عذله) أى
 لأمه والعذل بالسكون والتحريك اللوم .

(فصل ع ر) (التعرب فى الفتنة) أى سكنى البادية بين
 الأعراب (عربا بضمتمين واحدها عرب مثل صبر وضبور قيل

العرب المحببات إلى أزواجهن والعربية الحديثة السن التي تحب اللهو ،
ولا تمل منه (اعربهم أحسابا) أى أضحهم وأوضحهم « عرج
بى إلى السماء » أى صعد « ذى المعارج قال تعرج الملائكة إليه
وقيل المعراج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والأعمال وقيل هو
من أحسن شيء لا تتمالك النفس إذا رأت أنه أن تخرج إليه وإليه يشخص
بصر المحتضر من حسنه وقال ابن عباس المعارج درج « إلى العرج ،
بفتح ثم سكون هو أول تهامة « من تعار » استيقظ وقيل
تمطى وأن ، وقيل تكلم وقيل تقلب فى فراشه من السهر « من تخشى
معرفته » بفتح المهملة وتشديد الراء أى عيبه « من عرس ، بالضم
ثم السكون » أى من وليمة وقوله أعرس الرجل بأهله إذا دخل بها
والعروس الزوجة لأول الأبتناء بها والرجل كذلك ، وقوله أعرستم
الليلة هو كناية عن الجماع (معرسين) التهريس نزول آخر الليل
للنوم والراحة ويستعمل فى كل وقت ، ومنه معرسين فى نحو الظهيرة
(من عريش) مظلل بجريد ونحوه يقال عروش وعريش وقال
ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم والعروش الابنية وعرش
البيت سقفه وكذا عريشه والعرش السرير للسلطان « أقام بالعرصة
ثلاثا » أى وسط البلد وعرصة الدار ساحتها « عرض ثياب بفتح
أوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن وبطلق
أيضا عل متاع الدنيا ومنه كثرة العرض وهذا أكثر ما يقال بالحركة
وهو ما يسرع إليه الفناء ومنه يبيع دينه بعرض « عرضوا بالضم
فأبوا » أى عرض عليهم الطعام فامتنعوا والعراضة بالضم الهدية
« عرض الوسادة بفتح أوله ضد الطول وذكره الداودى بالضم
وصوبوا الأول وعرض الشيء جانبه وقيل وسطه « عرض له

رجل (ظهر له) (عرضت عليه يوم الخندق) أى أحضرت
 للاختبار ومنه عرض الأمير الجيش (المعارض) هى خشبة محددة
 الطرف أو فى طرفها حديدة يرمى بها الصيد (معروضة فى المسجد
 اعتراض الجنازة مأخوذ من العرض ضد الطول (يعرض بالتشديد
 ولا يبوح) أى يلوح والمعارض التورية بالشئ عن آخر - ر بلفظ
 يشركه فيه أو يحتمله مجازة أو تصريحه (ولو أن تعرض عليه عوداً)
 بضم الراء وفتح أوله وذكره أبو عبيدة بكسر الراء معناه تضع عليه
 بالعرض (وهذه الخطوط الاعراض جمع عرض بفتح الراء وهو
 حوادث الدهر (عرض له) أى عارض من الجن أو من المرض
 (عرض الحائط) بالضم أى جانبه (أعرض عنه) أى لم
 يلتفت إليه (عارضاً مستقبلاً) هو السحاب (عراض الوجوه
 يريد سعتها (يتعرض للجوارى) أى يتصدى لهن يراودهن
 (استبرأ لدينه وعرضه . العرض بكسر أوله وسكون ثانيه ، وجمعه
 أعراض ومنه أعراضكم عليكم حرام قال ابن قتيبة هو بدن الانسان
 ونفسه وقال غيره هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من
 نسب إليه وقيل ما يصونه من نفسه وحسبه « العرف عرف المسك
 بالفتح » أى الريح الطيبة « عرفها لهم » أى بينها لهم ويحتمل أن
 يكون أيضاً من العرف « العرفط بضمهتين هو شجر الطلح وله صمغ
 يقال له مغافير رائحته كريهة » « بعد المعرف » أى وقوف الناس
 بعرفة « عرفاؤكم جمع عرف وهو من يلى أمر القوم ومنه فعرفنا)
 أى جعلنا عرفاء « إذا انشق معروف من الفجر ساطع » أى ظاهر
 « ليس لعرق ظالم حق قيل هو الذى يبنى فى موات غيره وقيل
 المشتري فى أرض غيره « كان يصل إلى العرق » أى الجبل الصغير

من الرمل « إنما ذلك عرق ، واحد العروق أى انفجر » عرقا
 مميّنا بفتح أوله هو العظم عليه بقية من اللحم ومنه فيجعه — بل أصول
 السلق عرقه ومنه عرقه واعترقه قال الخليل العراق عظم لا لحم عليه
 وما عليه لحم فهو عرق وقال غيره العرق واحد العراق ، ومثله رذال
 جمع رذل « مكمل يقال له العرق بفتحين وسكنه بعضهم هو المكمل
 الضخم يسع خمسة عشر صاعا إلى عشرين صاعا » عركت المرأة ،
 أى حاضت والمركة موضع القتال لأن المتقاتلين يعتركان ومنه اعتركوا
 « رجل عارم ، من العرامة وهى الشهامة فى شدة وشر » العرم
 قيل هو اسم الوادى وقيل المطر الشديد وقيل الفار الذى خرب السد
 وقيل هو السد وقيل العرم المسناة بالحميرية « كنت أرى الرؤيا

أعرى منها » أى أحرم من العرقاء بضم ثم فتح وهو بعض الحمى
 (لحقوقه التى تعروء) أى تغشاه (إن نقول إلا اعتراك) افتعل من
 عروته أى قصده (يعترهم) أى يقصدهم فى أعلاه عروة :
 أى شىء يتمسك به وعروة السكلا ماله أصل فى التبت وعروة الدلو
 أذنه أن تعرى المدينة : أى تخالو فتترك عراء والعراء الفضاء من
 الأرض العرايا جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة وهو من عراء يعزوه
 أى أعطاه ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من الذى حرم
 فهى فعيلة بمعنى فاعلة يقال هو عرو من الأمر : أى خلو منه
 (النذير العريان) أصله أن رجلا من خشم طرقة عدوهم فسلبه ثيابه فأنذر
 قومه فكذبوه فاصطلموا وقيل لأن العادة أن يتزع ثوبه ويلوح به ليرى
 من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال :

(فصل ع ز) عزب بفتح الزاى : أى لا زوج له ومنه اشتدت
 علينا العزبة ورجل عزب وأعزب بمعنى ومنهم من أنكر أعزب ويقال

للمرأة أيضا عزب. قال الشاعر : يا من يدل عزبا على عزب
(السكوب العازب) كذا للاصيلي وغيره بالغين المعجمة والراء المهملة ،
وللكشمهيني بتقديم الموحدة على الراء لا يعزب : بضم الزاي
لا يغيب فأصبحت بنو أسد تعزرنى : أى توافقنى عليه وتوئخنى على
التقصير فيه فعزونا : أى شددنا وقوينا فى عزة : أى مغالبة
وممانعة وعزنى فى الخطاب : أى غلبنى فصار أعز منى ، أعزته جعلته
عزيزاً ، وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهى راجعة إلى القوة والغلبة

تعارفت الانصار مأخوذ من المعازف وهى المظاهر وآلات المالاهى
العزل هو ترك صب المنى فى الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة
(وأطلق العزالى) جمع عزلى وهى فم المزاودة الأسفل عزمة : أى
حق واجب ومنه عزائم السجود : أى مؤكداتها عزم الأمر : أى
جد العزى : صنم كان بالطائف عزين : أى حلق وجماعات
واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة

﴿فصل عس﴾ عس الفحل بسكون السين مع فتح أوله
ويجوز ضممه هو كراء ضرابه وقيل العسب الضراب نفسه ويقال مأؤه
العسيب واحد العسب وهو سعف النخل غزوة العسرة وهى
غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر إليها العسير أو العسيرة مصغر
المشهور بالاهمال وقيل بالاعجام (وأسرلى بعس) بضم أوله هو
القدح الكبير عسفان بضم أوله موضع معروف بقرب مكة

العسيب هو الاجير العسيلة هى كناية عن لذة الجماع والتصغير
للتقليل إشارة إلى أن القليل منه يجزىء والتأنيث لغة فى العسل وقيل
هو إشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المنى لأن الانزال لا يشترط
وما عسيتهم قال ابن مالك ضمن عسى معنى حسب فعدها تعديته

مع جواز أن تكون الراء حرف خطاب والضمير اسم عسى والتقدير
عساهم . وأطال في تقرير ذلك

(فصل ع ش) (كأصوات العشار) بكسر أوله هي النوق
الحوامل ومنه (ناقة عشراء) بضم أوله وفتح ثانيه ممدود وهي التي
مضى لحملها عشرة أشهر (يكفرن العشير) أى الزوج مأخوذ من
المعاشرة ، وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدين (فيما
سقت الأنهار العشر) أى زكاة ما يخرج منه سهم من عشرة (عاشوراء
قال ابن دريد هو يوم إسلامي ولم يكن في الجاهلية لأنه ليس في كلامهم
عاشوراء وتنقلب بما في الصحيح كانت قریش تصوم عاشوراء في الجاهلية
ثم هو بالمد وحكى أبو عمر الشيباني فيه التقصر (معشار) مفعال
من العشر (معشر) هم كل من يشترك في وصف (تعشيشا)
أى لا تملأ زواياه زبالة فيصير كالعش (العشنق) بفتح أوله وثانيه
وتشديد النون ثم قاف أى الطويل وقيل المقدام الشرس وقيل الجرىء
(العشى) قال مجاهد هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشى
الظهر أو العصر (تعشيت) أى أكلت آخر النهار (ومن يعش)
بضم الشين قال ابن عباس يعمى وقال غيره الأعشى الذى يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل .

(فصل ع ص) (من لحم أو عصب) أى عروق
(العصبية) أى الحمية والعصبية بالتحريك فى اللغة القرائب المذكور
يدلون بالذكور والعصبية بالضم الجماعة والعصابة أيضا الجماعة
(تجعل على رأسه العصابة) أى تعصبه بالتاج ومنه (عصب رأسه)
أى شده (العصب) بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب
غزله أى يشد ويجمع ثم يصبغ ثم يفسج فيأتى موشياً لأن الذى عصب

منه يبقى أبيض وأبعد السهيل فقال العصب صبغ لا يثبت إلا بالين
 (العصر) أى المدد وقال يحيى الفراء قوله والعصر الدهر أقسم به ،
 (إعصار) أى ريح عاصف شديدة (العصفر) نبت معروف
 (العصف) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك وقيل هو الثبن وقيل
 غير ذلك (عصم منى) أى منع ومنه (عصمة للأرامل) أى يمنعهم
 من الأذى (بعصم الكوافر) جمع عصمة وهى عقدة النكاح
 (لا يضع عصاه عن عاتقه) كناية عن كثرة ضربه المرأة ، وقيل كان
 كثير السفر والاول الصواب لثبوته فى بعض الطرق (عصية)
 بالتصغير حتى من بنى سليم .

(فصل ع ض) (العضباء) هو اسم ناقة النبي ﷺ ، قال
 أبو عبيد: الأعضب المكسور القرن فقيل كانت مقطوعة الأذن وقيل
 بل هو اسم فقط وهو الأرجح وقيل العضباء القصيرة اليد (العضد)
 هو ما بين المرفق الى المنكب (عضادتيه) جمع عضادة وهى
 جانب الباب (لا يعضد شجرها) أى لا يقطع وأصله من قطع
 العضد وفيه ست لغات وزن رجل - رجل وحقب وكتب وفلس وقفل (عضد
 عضدك) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل ما عززت شيئاً جعلت
 له عضداً (عض يد رجل) العض معروف وهو الأخذ بالأسنان
 ومنه (أن يعض بأصل شجرة) والمراد به اللزوم (عضل
 والقارة) هما حيان من بنى سليم (لا تعضلوهم) أى لا تقهروهم
 قاله ابن عباس والمعنى منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضييق
 (جعلوا القرآن عضين) جمع عضنة من عضيت الشيء إذا فرقته ،
 قال ابن عباس هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدة
 عضية . عضبه إذا رماه بالقبح (العضاه) هو كل شجر له شوك

﴿ فصل ع ط ﴾ (ثانی عطفه) أى جانب رقبته كناية عن التكبر (متعطفاً بملحفة) المتعطف المتوشح بالثوب كذا فى العين وقال ابن شميل هو أن يكون على المنسكبين لأنه يقع على عطفى الرجل وهما جانباً عنقه ومنه قوله ونظره فى عطفیه (حتى ضرب الناس بعطن) أى روى ورويت إبلهم فأقامت على الماء، ومنه اعطان الابل أى مواضع إقامتها على الماء .

﴿ فصل ع ظ ﴾ (فيه عظم من الانصار) أى جماعة (عظة النساء) أى موعظتهن .

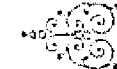
﴿ فصل ع ف ﴾ (عفر إبطیه) أى بياضها المشوب مأخوذ من عفر الأرض وروى بفتحين وروى بضم أوله وسكون ثانيه وعفراء ليست خالصة البياض (يعفر وجهه) أى يسجد (لأعفرن وجهه) أى لاصقته بالتراب (عفاهما) بكسر أوله الوعاء (تعففاً) أى طلباً للعفة وهى الكف عما لا يحل ومنه (يستعف) أى يطلب العفاف (فى عفاف) أى فى كفاف عما لا يحل (عفريت هو القوى النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتعبد من الجن والانس أيضاً (استعفوا) أى اطلبوا العفو (عفوا) أى كثروا (عفا الاثر) أى كثر أو خفى وهو الاظهر ومنه يعفو أثره (عوافى الطير ورأوا طيراً عافياً : العافى كل طالب رزق من انسان أو دابة أو بهيمة) (فله العفو) أى الصفح .

﴿ فصل ع ق ﴾ (ويل للأعقاب من النار) العقب مؤخر القدم ومنه رجع على عقبیه (العاقب) هو الذى يخلف من قبله (فعاقبتم هو ما يؤدى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار (من شاء فليعقب) أى فليرجع عقب مضى صاحبه ، والتعقيب

الغزوة بأثر الأخرى في سنة واحدة ومنه يعتقبون (يتعاقبون) أى
 يتداولون (معقبات) قال فى الأصل هم الملائكة الحفظة ، تعقب
 الأولى الأخرى ومنه على بعير يعتقبانه (لا معقب) أى لا مغير
 (عقيب الله) أى ثوابه فى الآخرة ، والعقبى ما يكون كالعرض من الشئ ومنه
 العقاب على الذنب لأنه بدل من فعله (لا يضمن الدابة ما عاقبت)
 بيد أو رجل أى فعلت ذلك بمن فعله بها (ثم تكون لهم العاقبة) أى
 الغلبة فى آخر الأمر (عقدة من لسانى) قال فى الأصل هو كل من
 لم ينطق بحرف من تنمة أو فأفة ونحو ذلك ، والحق أنه لم يبق فى كلام
 موسى شئ من ذلك لقوله قد أوتيت سؤالك (وعقد بيده تسعين)
 أى ثنى السبابه إلى أصل الابهام (عقد لى) أى أمرنى (معقود
 فى نواصيها الخير) أى ملازم لها (العقود) قال ابن عباس اليهود
 (عقرى حلقى) تقدم فى الحاء قال ابن عباس هى لغة قريش أى
 الدعاء بهذا أى أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها ، وظاهره الدعاء
 وليس بمراد وجوز فيه أبو عبيد التنوين وقيل المعنى أنها لشؤمها تحقر
 قومها وتحلقهم وهو كناية عن إدخال الشر عليهم (لا تحقر مسلماً)
 أى تجرح (فعقرته) أى جرحته وهو هنا كناية عن الذبح ، ويطلق
 على ضرب قوائم البعير بالسيف (فعقرت حتى ما تقلنى رجلاى)
 بفتح أوله وكسر القاف ووهم من ضمه أى دهشت ، والاسم العقر
 بفتح حتين وهو فجأة الفرع (رفع عقيرته) أى صوته قيل أصله أن
 رجلاً قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح
 قوله لمسيلاً (لئن أدبرت ليعقرنك الله) أى ليهلكنك ، قيل أصله من عقر
 النخل وهو أن يقطع رموسها فتييس (أهل الأرض والعقار)
 بالفتح أى الدور ويطلق على أصل المال والمتاع (عقاص) رأسها

العقاص جعل الشعر بعضه على بعض وضمفده والعقيصة الشعر المضفور
 (العقيقة) هي الذبيحة التي تذبح يوم سابع المولود ؛ والعقـوق
 العصيان وأصله من العق وهو الشق وزنه ومعناه والعق أيضا التقطع
 (الابل المعقلة) أى المشدودة فى العقال وهو الحبل ومنه إلى عقال
 أسود ولو منعوني عقالا وقتله فى عقال أى بسبب عقال ويطلق العقال
 على زكاة عام (وعقلت ناقتى) أى شدتها (العقل) أى حكم
 العقل وهو الدية ومنه إما أن يعقل أى يعطى الدية والمراد بالمائلة فى
 اندية العصابات وهم من عدا الاصول والفروع (الريخ العقيم) قال
 مجاهد التى لا تلحق والعقيم التى لا تلد .

فصل ع ك  (عكازة) هى عصا فى أسفلها زج
 (اعتكف) أى لازم المسجد واعتكف المؤذن للصبح أى انتصب
 قائما يراقب الفجر (فى عكة غسل) قرية صغيرة (عكاظ)
 موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم (عكوما رداح) الاعكام
 الاحمال والغرائر والرداح المملوءة والمراد وحفها بالسمن (عكن
 بطنى) جمع عكنة وهى طيات البطن .

فصل ع ل  (علبة فيها ماء) هى قدح ضخم من
 خشب أو غيره (العلابى) بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة
 وهى القصب الرطب يشد به أجفان السيوف والرماح (علاجه)
 أى عمله (يعالج من التنفيل شدة) أى يمارس (عالجت امرأة)
 أى داوتها (العلاج) بكسر أوله وسكون ثانيه القوى الضخم
 (العلقه) بضم أوله وسكون ثانيه ، الشئ اليسير الذى فيه بلغة
 (علقت به الاعراب) أى لزموه (أعلاقنا) أى خييار أموالنا
 وقيل المراد ما يعلق على الدواب والاحمال من أسباب المسافر

(أعلق الاغاليق) أى علق المفاتيح (علقه) بفتحين هى القطعة من الدم (بعلاقته) أى ما يعلق به (أعلقت عليه) و يروى علقته وقوله « بهذا العلق » و يروى الاعلاق هو معالجة عذرة الصبي وهو ورم فى حلقة ترفعه أمه أو غيرها بأصبعها « المعلقة » هى التى لا أيم ولا ذات زوج « تعلمت من نفاسها » أى انقطع دمها فظهرت « العلك هو ما يطول مضغه ، وأصله نبت بأرض الحجاز (أولاد علات » أى أخوة من أب أمهاتهم شتى « حتى أتى العلم » أى العلامة فى الارض وهى المعلم أيضا ويطلق على جبل ومنه ينزل إلى جنب علم « العلم فى الثوب » « أعلامها » جمع علم أى العلامة أيضا « أن تعلم الصورة » أى يجمل الوسم فى وجوه الحيوان « تعلم » بالتشديد والجزم ، أى اعلم ، قيل أصله تعلم منى لحذف ويقال فى الامر المحقق - « العالم » بفتح اللام قيل الخلق وقيل العقلاء منهم ، فعلى الاول هو من العلامة وعلى الثانى هو من العلم فمن الاول رب العالمين ومن الثانى ليسكون للعالمين نذيراً ويطلق على الآدميين فقط كقوله أتأتون الذكران من العالمين « لم أعلمه » أى لم أظهره « لا تستعلن به » أى لا تقرأه علانية أى جهرأ « العلاوة » بكسر وتخفيف ما يوضع على البعير وغيره بعد الحمل زياده « وعال قلم زكريا » أى مال ولبعضهم فعلا أى غلب فى العلو وجاء فى غير الاصل فصيد .

(فصل ع م) « ذات العباد » أهل عمود لا يقيمون وقيل

ذات الطول والبناء الرفيع « رفيع العباد » اشارة إلى أن بيته على السمك متسع الارضاء وقد يكنى بالعباد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه « هل أعمد من رجل » أى أعجب أو أعذر وقيل هل زاد على عميد

قوم قتل وعميد القوم سيدهم « العمري ، هي اسكان الرجل الآخر داره عمره أو تملكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطى « استعمركم « أى جعلكم عماراً « التعمق ، أى التنطع والمتعمق البعيد الغور الغالى فى القصد المتشدد فى الامر ، وعميق : أى بعيد المذهب : وأعمقوا : أى ابعثوا فى الارض « فأمرلى بعمالة ، بضم أوله ويجوز الكسر هي أجرة العامل « فعملنى ، أى جعل لى عمالة أو جعلنى عاملاً أى نائباً على بلد وكذا من يتولى قبض الزكاة « فى خير ليعتملوها « أى ليعملوا ما يحتاج إليه من زراعة وغيرها « روضة معتمدة « بتشديد الميم أى تامة النبات ويروى بالتخفيف أى شديدة السواد .

(فصل ع ن) « دابة يقال لها العنبر » يقال هو الخوت الذى ينفذ العنبر وقد ورد أنه كان على صورة البعير « العنت » بمثابة آخره أى الزنا وأصاه الضرر ؛ ومنه لا عنتكم : أى لا حرجكم « عنيد وعنود » واحد من العنود وهو التجبر والعناد جحد الحق من العارف « عنزة » بفتحيتين هي عصا فى طرفها زج « منيعة العنز » يسكون النون أى عطية لبن الشاة (عنصرهما) أى أصلها « فلم يعنف » التعنيف اللوم والعنف بالضم ضد الرفق « العنفة » ما بين اللحيين « عناق جذعة » هى الانثى من ولد المهرز « العنق » هو سير سهل سريع ليس بالشديد « العنقرى » منسوب الى العنقر وهو نبت معروف وقيل هو المرزنجوش « العنان » بفتح أوله أى المبحاب « عنان فرسه » بكسر أوله أى لجامها « عنانا » بالتشديد أى أتعبنا والعناء المشقة والتعب (معنية بأمرى) بالتشديد أى ذات عناية بنى (عنت) أى خضعت يقال عنى يعنى وعنا يعنوا (فسكوا

العاني) أى الأسير وأصله الخضوع (عن) هو حرف جر بمعنى من غالباً لأن فيها البيان والتبعية قليل إلا أن من تقتضى الانفصال بخلاف عن يقال أخذت منه مالا وأخذت عنه علماً وقد تأتى بمعنى على كقوله خالف عنا على والزبير (لكذبت عنه) أى عليه (اقتصروا عن قواعد إبراهيم) أى على قواعده (لست أنا فسكم عن هذا الأمر) أى عليه أو فيه ومنه قوله يتعلّى عنى وورد بلفظ على أى يترفع ومنه سقط عنهم الحائط وروى عليهم وقد تأتى عن سببية كقوله كان يضرب الناس عن تلك الصلاة وقوله (لا تهلكوا عن آية الرجم) وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف .

﴿فصل ع ه﴾ (العهد) أى الذمة ومنه المعاهد وقوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد - العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرء بالشئ والمعرفة والوقت ، والالتقاء والالمام والوصية والحفاظ والظاهر أنه أراد هنا اليمين كأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدبونهم على المحافظة على الشهادات والائمان أن يتحفظوا فى ذلك (عما عهد) أى عرفه فى البيت (وللمعاهر) أى الزانى (من عهد) أى صوف .

﴿فصل ع و﴾ (غير ذى عوج) أى لبس (بالمعوذات) جاء مفسراً فى الرواية الأخرى بالاخلاص والسورتين بعدها (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائد وهى الناقة التى وضعت إلى أن يقوى ولدها (ذات عوار) أى عيب (فأعوز أهل المدينة) أى عدموا والعوز العدم (أيعاض صاحبها) أى يعطى العوض (عوان بين ذلك) أى نصف لا بكر ولا هزيمة (عاهة) أى آفة أو مرض .

(فصل ع ي) (عيبتي) أى موضع سرى مأخوذ من عيبة
السياب وهى ما تحفظ فيها ومنه (عيبة نصيحى) أى موضع سرى
وأمانتى (عاثت فى دماها) أى أفسدت ومنه ولا تعثوا فى الأرض
مفسدين (أى لا تعيثوا) (فعيرته بأمه) أى عيبته (سهم عاثر)
هو الذى لا يدري من رمى به (من عير إلى ثور) وفى رواية
من عاثر هما جبلان بالمدينة وقيل إن ذكر ثور فيه غلط وصحيح غير
واحد أن له وجودا بالمدينة أيضا (حتى يخرج العير) بكسر العين
أى القافلة (أعافه) أى أتقده (عالة) أى فقراء والعيلة الفقر
(عائل) أى ذا عيال (عالها) أى جعلها من عياله (عين من
المشركين) أى جاسوس (عين ركبته) أى رأسها (يوم عين)
أى يوم أحد (عين التمر) موضع خارج البصرة (زوجى عيايا
بالماء أى عي عاجز .

حرف الغين

(فصل غ ب) (لا تغبروا علينا) أى لا تشيروا
عليه الغبار ومنه مغبرة قدماء أى علاها الغبار وهو التراب الناعم
(غيرات بضم ثم تشديد أهل الكتاب) أى بقاباهم (الكوكب
الغابر أى الزاهب الماضى وفى رواية الغارب (العشر الغواير) أى
البواقى ويطلق على المواضى وهو من الاضداد (الاغتباط) أصله
الحسد وقيل الفرق بينهما أن الحسد تمنى زوال النعمة والغبطة تمنى
مثل النعمة (لا أعقب قبلاهما) بفتح أوله وضم الموحدة ويجوز
تثليثها والغبوق شرب العشى (غبن أهل الجنة أهل النار) وقوله

(غبته) أصل الغبن النقص ثم استعمل في نحو القهر (غبي عليكم)
 بالتخفيف أى خفي عليكم وفي رواية أغمى وفي رواية (غم عليكم) .

﴿ فصل غ ث ﴾ (جمل غث) أى هزيل (غشاء) هو
 الزبد وما ارتفع على الماء (يا غنثر) قيل النون زائدة وهو مأخوذ
 من الغنثر وهو السقوط وقيل أصلية والغنثر ذباب كأنه استحققه .

﴿ فصل غ د ﴾ (غدة كغدة البعير) الغدة خراج في الحلق
 أى غدر معناه يا غادر والغادر الناقض العهد (لا يتأدر) أى
 لا يترك (غدير الاشطاط) هو موضع والفيدير النهر الصغير
 (غندر) قيل النون زائدة من الغدر وقيل الغندر المشعب (غدوة)
 فى سبيل الله (الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال والمراد بها
 هنا سير أول النهار .

﴿ فصل غ ر ﴾ (سهم غرب) أى جاء من حيث لا يدرى
 قال أبو زيد بتحريك الراء إذا رمى شيئاً فأصاب غيره وبسكونها إذا لم
 يعلم من رمى به ويجوز فيه الإضافة وتركها (غربوا) أى توجهوا
 قبل المغرب (فاستحالت غرباً) أى انقلبت دلوأ كبيرة أخرز
 غربه : أى دلوه (غرايب سود) أى اشد سواداً تصبح غرثى :
 الغرث الجوع أى لا تذكر أحداً بسوء غراً محجلين. الغرة بياض فى
 الوجه غير فاحش ومنه يطيل غرته غر الذرى : أى بياض الاعالى
 وتطلق الغرة على النسمة ومنه بغرة عبد أو أمة وقيل الغرة الخيار وقيل
 البياض ويروى بالتموين وتركه بيع الغرر : بفتحتين أى المخاطرة
 ومنه عش ولا تغتر والمراد به فى البيع الجهل به أو بضمنه أو بأجله
 لا يغرنك إن كانت جارتك : أى ضرتك أو صاحبته : أى

أى لا تغترى بها فتفعل كفعلي كفعلي فتفعل فى الغرر لأنها تدل بحبيبه لها .
 (وهم غارون) بالتشديد أى غافلون (الغرور) قال مجاهد الشيطان
 وقال غيره الهلاك (اغرورقت عيناه) أى امتلأت بالدموع ولم
 تفيض (غرض) بفتحين أى هدف وزنه ومعناه (بقيق)
 الغرقة (قال أبو حنيفة الغرقة هى العوسج إذا عظمت صارت غرقة
 وسمى البقيع بذلك لشجرات كانت فيه قديما (تغرة أن يقتلا) أى
 حذاراً (فى الغرز) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي هو ركاب
 البعير (فى غرفة) أى مكان عال ، والجمع غرف ، والغرفة أيضاً
 بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرة الواحدة (غرلا) أى غير
 محتنين (المغرم) هو الدين ، والغريم الذى عليه الدين والذى له
 أيضاً وأصله اللزوم (غرابا) أى هلاكاً (إنا لمغرمون)
 قال مجاهد لمزومون (أغروا بنى) بضم أوله أى سلطوا على (كأنما
 يغرى فى صدرى) بضم أوله وسكون المعجمة أى يلبس به .

فصل غ ز ﴿ غزى ﴾ قال واحد ها غاز ، والغزاة
 أيضاً جمع غاز (للغزالين) أى الذين يبيعون الغزل .

فصل غ س ﴿ غساق ﴾ يقال غسقت عينه ، وغسق
 الجرح ، كأن الغساق والغسق واحد ، وقيل الغساق المنين ، وأما غسق
 الليل فاجتماع ظلمته (غسلين) كل شئ غسلته فخرج منه شئ فهو
 غسلين ، فعلين من الغسل من الجرح والدبر .

﴿ فصل غ ش ﴾ (غششته) من الغش وهو نقيض النصيح
 وتغطية الحق ، ويطلق على الخديعة أيضاً (غاشية من عذاب الله)
 أى عقوبة تغطي عليهم (غاشية أهله) أى الذين يلوذون به

ويتكرر رون عليه (لها غشاء) أى غطاء (فتغشى بثوبه) أى
تغطى به (فتغشى عليه) وقوله (علاني الغشاء) هو ضرب من
الاغشاء خفيف (غشيان الرجل امرأته) أى مجامعتها وغشيت
امرأتى : أى جامعتها (فاغشنا به) أى باشرنا به ، ومنه فلا تغشنا
ومنه إن غشيت شيئاً (لم يغشهن اللحم) ومنه ما لم تغش الكبار
أى تؤتى وتباشر (يستغشون ثيابهم) أى يتغطون .

﴿ فصل غ ص ﴾ (غاص بأهله) أى ممتلى بهم .

﴿ فصل غ ض ﴾ (لو غض الناس) أى لو نقصوا ، وقيل
معناه رجعوا ؛ وقيل كفوا ، ومنه غضوا أبصاركم ، وأغض للبصر ،
والغضاضة النقص .

﴿ فصل غ ط ﴾ (فغطنى) أى غمى وزنا ومعنى
(وان برمتنا لتغط) أى تغلى ولغليانهما صوت ، ومنه فغط حتى
ركض برجله أى صوت وهو نائم بنفسه ومنه سمعت غطيطة وغطيطة
البكر صياحه (أغطش) أى أظلم .

﴿ فصل غ ف ﴾ (غفرانك) مصدر منصوب على المفعول أى أعطنا
ذلك (المغفر) بكسر الميم هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل
القلمسوة (مغافير) قيل جمع مغفور وهو شيء يشبه الصمغ يكون فى أصل
الرمث فيه حلاوة ورقع فى تفسير عبد الرزاق ان المغافير بطن الشاة ؛ كذا
قال عبد الرزاق من قبل نفسه ولم يتابع ، وقد تقدم فى العرفط له تفسير
آخر ، وقيل الميم فيه أصلية (لحوم الغوافل) أى الغافلات عن الفواحش
(أغفى لإغفاءة نام نوما خفيفا ويجوز غفا وأنكره ابن دريد .

﴿ فصل غ ل ﴾ (غلبا) قال الغلب الملتفة (ليس
بالاغاليط) جمع أغلوطة ، وهو ما يغلط فيه ويخطأ (أغلظت له)

أى شددت عليه فى القول (ز قلوب غالف) كل شىء فى غلاف ، يقال
 سيف أغلف ورجل أغلف اذا لم يكن مختونا (فغلفها بألحشاء)
 بالتخفيف وحكى التشديد وأنكره ابن قتيبة والمراد صبغها (الاغاليق)
 أى المفاتيح فى إغلاق : أى إكراه ، وقيل غصب أكره
 الغل : هو ما يجعل فى العنق من غلول : أى خيانة فى المغتم من
 غلته : أى من أجرة عمله نام الغليم : بالتصغير وكذا قوله أغيلة من
 بنى عبد المطلب وقوله غيلة من قریش جمع غلام غللت القدور : من
 الغليان وهو الفوران من غلوة : بفتح أوله أى طلق فرس وهو
 مدى جريه .

فصل غ م ﴿﴾ بركة الغماد : المشهور فى الروايات
 كسر الغين وجزم ابن خالويه بضمها وخطأ الكسرو نسبة النوى لأهل
 اللغة ، لكن جوز أبو عبيد البكرى وغيره الضم والكسر وجوز القزاز
 وغيره الفتح أيضا وذكره ابن عديس فى المثلث وهو صوضع على خمس
 ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن مما يلي البحر وأغرب بعضهم فحكى
 فيها إهمال الغين يتغمدنى : أى يسترنى ، فى غمرتهم ، أى ضلالتهم
 غمرات الموت : أى شدائده أما صاحبكم فقد غامر : فسره المستمل
 بأن المراد سبق بالخير وقال الخطابي خاصم فدخل فى غمرات الخصومة
 وقال الشيباني المغامرة المعاجلة وقد تكون مفاعلة من الغمر وهو الحقد
 والغمر من العذرة ورفع اللهاة بالأصبع غمس يمين حلق : أى
 حالقهم وأصله أنهم كانوا يحضرون يوم التحالف جفنة بماء طيبا أو
 خلوقا ويدخلون أيديهم فيها اليمن الغموس : هى إلى الاستئشاء فيها
 قيل سميت بذلك لغمسها صاحبها فى المأثم فغمس منقاره : أى
 وضعه فى الماء اغمصه عليها : أى أعياه ، وقوله مغموصا عليه : أى

منظومونا عليه أغصنته عند الموت . أى أطبقت أجفانه غمة : أى
هم وضيق فان غم عليكم : أى ستره الغمام بالغميم : ماء بين
عسفان وضيجنان .

فصل غ ن غنثر : تقدم الغنجة : هو تكسر
في الجارية غندر : تقدم غنيمه : تصغير غنم كأنه أراد الجماعة
يتغنى بالقرآن : قال ابن عيينة يستغنى به يقال تغانيث وتغنيت : أى
استغنيت وفي رواية يجهر به وكل رفع صوت عند العرب يقال له غناء وقيل
المراد تحزين القراءة وترجييعها ، وقيل معناه يجعله هجيرا وتسلية نفسه
وذكر لسانه في كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز ، والغنى بالسكسر
والقصر ضد الفقر وبالفتح والمد : الكفاية رطما تغنيا : أى استغناء
كأن لم يغنوا فيها : أى لم يعيشوا وقيل لم ينزلوا أولم يقيموا راضين
وهو أقرب وقول عثمان أغننا عنا بقطع الألف : أى اصرفها ،
وقيل كفها .

﴿ فصل غ و ﴾ الغابة بالموحدة من أموال عوالى المدينة
وأصل الغابة شجر ملتف غواث . بالضم والكسر . أى إغاثته
« عسى الغوير أبؤسا ، أى عسى أن يكون باطن أمرك رديا ، وقيل
أصله غار كان فيه ناس فاهدم عليهم قصار مثلا لكل شئ يخاف أن
يأتى منه شر ثم صغر الغار فقليل غوير وقيل نصب أبؤسا على اضمار
فعل : أى عسى أن يحدث الغوير أبؤسا أغار عليهم ويغير عليهم
ويغيرون والغارة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال غائر العينين . أى
داخلتين في المقلتين غير جامحظتين إن أصبح مأؤكم غورا . يقال ماء
غور وبئر غور المفرد والجمع والمشى واحد هو الذى لا تناله الدلاء
وكل شئ غرت فيه فهو مغارة غواش : تقدم في غ ش الغائط :

هو المنخفض من الأرض ومنه سمي الحدث لأنهم كانوا يقدسونه
ليستروا به (غوغاء الجراد) قيل هو الجراد نفسه وقيل صوته ،
(غوغاؤهم) أى اختلاط أصواتهم (لافيهها غول) قال مجاهد
وجع بطن وقيل لا تذهب عقولهم والغول بالضم التى تغول أى تتلون
فى صور لتضل الناس فى الطرق وحديث لا غول فيه نفى ما كانوا
يعتقدونه من ذلك

(فصل غى) (غيابة الجب) قال كل شىء غيبته عنك فهو
غيابة (تستجد المغيبة) بالضم هى التى غاب عنها زوجها (وان
نفرنا غيب) بفتحين ، والأصلي بضم أوله وتشديد الياء أى غير
حضور (غيبوبة الشفق) أى مغيبه (الغيبة) هو ذكر الرجل
بما يكره ذكره مما هو فيه (الغيث) هو الماء الذى ينزل من السماء
وقد يسمى الكلاء غيثاً (أنا أغير منسك) وإنى امرأة غيور ،
والؤمن يغار كله من الغيرة وهى معروفة (لا يغيبها شىء) أى
لا ينقصها (غيقة) هو مكان بين مكة والمدينة لبنى غفار

(ما يسقى الغيل) بفتح أوله هو الماء الجارى على وجه الأرض
(قتل غيلة) بكسر أوله أى خديعة ، والاغتيال الأخذ على غيلة
(انهى عن الغيلة) بكسر أوله أى نسكاح الحامل والاخذ على غرة
ويقال بفتح أوله أيضاً ، ويقال لا يفتح الا مع حذف الهاء والغائلة فى
البيع كل ما أدى إلى بلية وقال قتادة الغائلة الزنا ، وقال غيره السرقة
(ثمانين غاية) أى راية ، قيل لها ذلك لأنها تشبه السحابة ، وفى
حديث السباق ذكر الغاية وهى الامد (غيا ياء) روى بالغين
المعجمة وأنكره أبو عبيد لسن له وجه (إذا كان لغية) بفتح أوله
من الغى ويكسر أيضاً وأنكره أبو عبيد والغى ضد الرشد (غوت

أمتك) القى هو الإنهماك في الشر ، ومنه أغويت الناس أى رميتهم في القى .

حرف الفاء

﴿ فصل ف ا ﴾ (فأفاء) هو الذى يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حبسة فيه (يرجف فؤاده) قيل المؤاد القلب وقيل غير القلب وقيل غشاؤه ؛ وجمع الفؤاد : أفئدة (الفأرة) معروفه بهمز وقد تسهل (فأخذ فأساً وقوله بفوسهم) هى القدوم برأسين (ويسجبنى الفأل) مهموز وقد لا يهمز ، قال أهل المعانى الفال فيما يحسن وفيما يسوء والطيرة فيما يسوء فقط وقال بعضهم الفال فيما يحسن فقط والقال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة (فثام) بكسر أوله ، وحكى فتحه وبالهزم ، وقد يسهل اسم جمع لا واحده من لفظه .

﴿ فصل ف ت ﴾ (تفتأ تذكر) أى لا تزال (فتت) أى بست (يستفتحون) أى يستنصرون ومنه أفتح هو (الفتحاح) أى القاضى ومنه أفتح بيننا : أى اقض (فتخها) قال عبد الرزاق الفتح الخواتم العظام وقيل هى خواتم تلبس فى الرجل وقال الاصمعى لا فصوص لها وراحدها فتخة كقصب وقصبه (فإذا فترت تلمقت به) أى كسلت ومنه يقوم فلا يفتر وقوله فتر الوحي : أى سكن وتأخر نزوله وزمان الفترة هو ما بين الرسولين من المدة التى لا وحي فيها (لا ينفتل) أى لا يلتفت ومنه ثم انفتل (فأخذ بأذنى بفتلها) أى يمعكها (تفتنون فى قبوركم أصل الفتنة الاختبار والامتحان ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار المكروه ومنه وظن داود أنما فتناه

وفتنه كذا وأفتنه والاول اشهر وجاءت بمعنى الكفر وبمعنى الضلالة
وبمعنى الإثم وبمعنى العذاب وبمعنى ذهاب العقل وبمعنى الاعتذار فيها
ورد بمعنى الاختيار قوله (الفتنه التي تموج والفتن وتفتنون في قبوركم
وبمعنى السكف - قوله (والفتنة أكبر من القتل) وبمعنى الضلال ما أنتم
عليه بفاتنين قال مجاهد بضالين وبمعنى الإثم قوله (ألقى الفتنه سقطوا)
وبمعنى العذاب قوله (فتنه النار - ذوقوا ففتنكم) ونحوه وبمعنى ذهاب
العقل كدنا أن نفتن في صلاتنا وبمعنى الاعتذار ثم لم تسكن فتنهم
قال ابن عباس معذرتهم وبمعنى التوبيخ قوله (ائذن لي ولا تفتني) قال
أى لا توبخني وقال غيره لا تضلني ووردت بمعنى الانتهاء بالشئ عن
أولى منه ومنه إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، وبمعنى الدلالة على الشئ
ومنه وإن كادوا ليفتنونك (فتياكم المؤمنات) جمع فتاة والمراد
الاماء (فتيا) أصله السؤال ثم سمي الجواب به

﴿ فصل ف ج ح ﴾ (لم يفاجأهم ، وقوله نظر الفجاء)
هو بضم الفاء ممدود وبعضهم بفتح الفاء ثم سكون وهو بمعنى البغته ،
يقال فجأني الامر أى أتاني بغته ومنه فجأه الحق (سالكاً فجاً) أى
طريقاً واسعاً قال في قوله (سبلاً فجاجاً) أى طرقاً واسعة (فإذا
وجد فجوة) أى طريقاً متسعاً وانجمع فجوات (فجرت) أى فاضت
ومنه تفجر دماً ؛ والفجور إكثار المعصية شبه بانفجار الماء ويطلق
على الكذب .

﴿ فصل ف ح ﴾ أخرج : أى بعيد ما بين الفخذين لم يكن
فاحشاً : أى بذياً وهو الذى يتكلم بما يقبح ويطلق على الباطل أيضاً ،
والمتفحش الذى يكثر من ذلك وينكفه وقيل الفحش عدوان الجواب
والفاحشة كل ما نهى الله عنه ، وقيل كل ما يشتمد قبحه من المنهيات

كالزنا ، وكلام الحليمى يقتضى أن الفاحشة أكبر الكبائر (عسب
 الفحول) هو ذكرها المعد لضرابها (فحمة العشاء) أى شدة الظلمة
 (فصل ف خ) (من نخذ أخرى) بفتح أوله وسكون ثانيه
 ويجوز كسره دون القبيلة وفوق البطن . والفخذ من الأعضاء مثله ويقال
 أيضا بكسر أوله وثانيه إتباعا .

(فصل ف د) (فى الفدادين) بالتشديد وحكى التخفيف قال
 الأصمعى هم الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، يقال فده
 الرجل يفد بكسر الفاء فديداً إذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من
 الأبل وقيل أهل الجفاء من الأعراب (على فدفد) هى الفلاة من
 الأرض لا شئ فيها وقيل ذات الحصى وقيل الجليدة وقيل المستوية ،
 (فذك) بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين (لما فذع أهل
 خير) أى أزالوا يده من مفصلها فاعوجت (فاديت نفسى) أى
 أعطيت الفداء وهو العوض الذى يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل
 (فذالك) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فيهما ، وحكى فتح أوله مع القصر
 وقيل المدفى المصدر فقط .

(فصل ف ذ) (صلاه الفذ) أى المنفرد (الآية الفاذة)
 أى المنفردة وكذا قوله لا تدع شاذة ولا فاذة .
 (فصل ف ر) (الفرات) أى الماء العذب وهو اسم النهر
 المعروف بالشام (فرثها) أى مافى الكرش (فرج سقف بيتى)
 أى شق أو فتح ومنه فرج صدرى (مالها من فروج) أى شقوق
 (وجد فرجة فى الحلقة) أى مكانا خاليا والفاء مثلثة والفتح أشهر
 (فروج حرير) بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضا وحكى ضم
 أوله وهو القباء الذى شق من خلفه (حتى يفرج عنكم) أى يوسع

عليكم أو ينكشف عنكم الغم؛ والاسم الفرج بفتحتين (فرج بين أصابعه) أى فتح (لا يحب الفرحين) أى لا يحب المرحين كذا فى الأصل وقال غيره المراد البطر (فرجعنا فرحى) بفتح أوله مقصور جمع فارح مثل مالكى جمع مالك (حتى تنفرد سألنى) أى تزول عن جسدى (فارأ بدم) أى هارباً (فرسخ) أصله الشئ الواسع ويطلق على مقدار ثلاثة أميال (فرسن شاه) هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للإنسان وهو بكسر أوله وثالثه (الفراش) بفتح الفاء ما يتطأ من الذباب ونحوه فى النار ، ومنه قوله : كالفراش المبشوث وقيل المراد هنا الجراد (فراشا) أى مهاداً (الولد للفراش) أى للمالك الفراش وهو السيد أو الزوج (فرصة ممسكة) أى قطعة من قطن أو صوف تطيب بالمسك وقيل المعنى أنها تقطع بجلدها والجـلد هو المسك بفتح الميم والمشهور فى فرصة كسر الفاء وحكى تثلثها (فرضى الجبل) الفرضة المكان المتسع ، وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجانبه (الفريضة) هو ما فرض الله أى ألزم به ويطلق على السن المعين من زكاة المواشى (فرطنا وقوله فرط صدق وقوله اجعله فرطاً) الفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردين فيه لهم ما يحتاجون وهو فى هذه الأحاديث المتقدم للشباب والشفاعة ، وأما قوله تفارط الغزو فقليل معناه تأخر وقته وفات والتفريط التقصير والافراط الزيادة (كان أمره فرطاً) أى ندما كذا فى الأصل (يفرعها الحر) أى يزيل بكارتها (يفرع النساء طولاً) أى يزيد عليهن فى الطول (لافرع) بفتحتين هو أول النتائج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الاسلام وقيل كان من تمت إبله مائة قدم بكاراً فنحره للضنم فهو الفرع ، والفرع بضمين مكان من عمل المدينة (افرغ على

يديه) أى سكب (سنفرغ لسكم) أى سنحاسبكم كذا فى الاصل
وقال المبرد سنفرغ : أى سنعمل ، والفراغ على وجهين الفراغ من الشغل
والقصد إلى الشيء (فرق رأسه) ويفرقون رؤسهم بفتح الماضى
وضم المستقبل والراء مخففة فيهما وشدها بعضهم والتخفيف أشهر
وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس ومفرق الرأس مقدده ومنه
على مفارقه (فرقنا) أى فزعنا وزنه ومعناه وهو بكسر ثانيه
(وقرآنا فرقناه) قال ابن عباس فصلناه (من قدح يقال له
الفرق) بفتح الراء ويجوز اسكانها هو إناء يأخذ ستة عشر رطلا ومنه
على فرق أرز (على فروة بيضاء) قال ابن عباس رضى الله عنه
الفروة وجه الارض وقيل قطعة يابسة من حشيش (فره — ين)
أى مرحين أو حاذقين (أعظم الفرى) بكسر أوله جمع فرية وأفرى
الفرى أى الكذب (يفرى فريه) بالتخفيف والتشديد ، وأنكر
الخليل التشديد يقال فلان يفرى الفرى أى يعمل العمل البالغ .

فصل ف ز (استفزز) أى استخف بخيلك

الفرسان (فافزعوا إلى الصلاة) أى بادروا إليها (وقع فرع)
أى ذعر واستغاثة ، يقال فرع من الشيء إذا ارتاع منه وفرع له إذا
أنشأه (فرع عن قلوبهم) أى كشف عنها الرعب

فصل ف س (فسيحة) أى واسعة ومنه وبيتها

فساح ضبطوما بضم الفاء ويجوز فتحها (فسطاط) أى خباء ونحوه
ويطلق أيضا على مجتمع أهل الناحية (خمس فواسق) أصل الفسق
الخروج عن الشيء ومنه سمي هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم
(فصل ف ش) (فشت تلك المقالة) أى ظهرت (يفشو

العلم) أى يظهر وأفشته حفصة تقدم فى الألف .

(فصل ف ص) (يتفصد عرقا) أى يسيل (بأمر)
 فصل (باسكان الصاد أى قاطع يفصل المنازعة (فصل الخطاب)
 قال مجاهد الفهم فى القضاء وقيل البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه
 وقيل قوله أما بعد .

قوله المفصل ، قال ابن عباس هو المحكم وهو من أول الفتحة
 إلى آخر القرآن وقيل فى ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة وسمى
 المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها (وفصيلته) قال هم
 أصغر آياته القربى إليه ينتهى نسبه وقيل غير ذلك (فصاله) أى
 فطامه (فصلات الهدية) أى خرجت وفارقت أهلها (بعد أن
 فصلوا) أى رحلوا (كانت الفيصل) أى القطيعة (فينفصم
 عنى) أى يقطع والفصم الازالة من غير إبانة (فسه عما إلى كفه)
 بفتح أوله وحكى تمليشه معروف (تفصيا) أى زوالا أو تفلتا
 (فصل ف ض) (يفضحهم) أى يشهرهم بقبح ما فعلوا مأخوذ
 من الفضيحة (الفضيج) هو البسر يفضخ أى يشدخ ويلقى عليه الماء
 (لا تفض الخاتم) أى لا تسكبه وهو كناية عن افتضاخ عذبة
 السكر وقد يطلق على الوطء الحرام (فتفتض به) فسره مالك
 بالتسح أى تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من أن ربحها وقيل معنى
 تفتض أى تصير كالفضة والأولى أولى (ولو أن أحداً انفض)
 أى تفرق (انفضوا) أى تفرقوا (أفضلت فضلى) أى ما فضل عن
 حاجتى ومنه فضل سواك وفضل وضوئه ومنه كان لرجال فضول أرضين
 ومنه افضلا لأمكا ومنه فضل الأزار وفضل الماء وفى صفة الجنة
 لا تزال تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا (وعندى منه فاضلة) أى
 فضلة منه ورواه بعضهم فاضله بضم اللام وهاء الضمير (وأفضل

(عليك) أى أعطاك (ملائكة فضلا) بضم أوله وثانيه وبسكون ثانيه فسر فى الأصل بالزيادة (يفضى بفرجه إلى السماء) أى يكشفه (وقد أفضوا إلى ما قدموا) أى وصلوا

(فصل ف ط) على الفطرة : أى على فطرة الاسلام ومنه فى الاسراء أخذت الفطرة وقيل المراد بالفطرة أصل الخلق وأما حديث الفطرة خمس أو خمس من الفطرة فالمراد بها السنة عند الأكثر . تنفطر قدماء ، أى تمشق « فطس الأنوف » الفطس انخفاض قصبة الأنف .

(فصل ف ظ)

« ليس بفظ » أى غليظ القلب « أنت أفظ وأغلظ » ليس المراد به المفاضلة بل بمعنى فظ وغليظ ويحتمل المفاضلة بتأويل « أفضع منه » أى أسوأ منظراً ومنه أفضعنى ويفظعنا أى يفرعنا ويسوءنا أمره (فصل ف غ) « فغر لها فاه » أى فتحه

(فصل ف ق) « فقأ عينه » بالهمز أى شقها فأطفاها

« فقار ظهره واحدها فقارة وهى عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه ومنه أفقرنى ظهره » فاقع لونها ، أى صاف نقى « الفقاع » هو شراب يتخذ من الشعير والزبيب .

(فصل ف ك) « انفكت قدمه » أى انخلعت « فكاك

الأسير » أى تخليصه من الأسر « فك رقبة » أى خلاصها « تفكهمون » أى تعجبون ، الفاكهة ذكرها المؤلف فى تفسير الرحمن .

(فصل ف ل) « افلئت نفسها » أى ماتت فلة والفلة

ما يعمل غير روية « المفلس » الذى قل ماله « الفلق » أى الصبح وقيل فلق الصبح بمانه وانشقاقه ، وقال ابن عباس رضى الله عنهما

فالق الاصبح هو ضوء الشمس بالانهار وضوء القمر بالليل (مفلاطحة)
 أى لها شوكة عظيمة لها عرض واتساع ، فالق كبدي ، أى يشقها
 ومنه فلق رأسه : شقه (فى فلك يسبحون) أى يدورون فى فلك
 مثل فلكة المغزل (اصنع الفلك أى السفينة ، والفلك والفلك واحد
 كذا فى الاصل وبعضهم الفلك واحد أى جمعاً ومفرداً وقال أبو حاكم
 السجستاني الفلك أى بالضم والسكون فى القرآن واحده والجمع والمؤنث والمذكر
 بلفظ واحد ولا نعلم أحداً جمعه كذا قال وجمعه غيره على أفلاك وأما
 الفلك بحركتين فهو مادون السماء ركبت فيه النجوم قاله الخليل
 « فلك » أى كسرك « بهن فلول » أى ثلم ومنه فلها يوم بدر وقوله
 أى قل مثل قوله يافلان أو هو ترخيمه « فلوه » أى مهره
 « فلت رأسه وقزله تفل رأسه » أى اخذت منه القمل

(فصل ف م) « فم » مثلث الفاء باثبات الميم وحذفها
 وتضعيفها والعاشرة إتباع فائه لميمه وأفصحها فتح الفاء مع النقص .
 « (فصل ف ن) » « بفناء داره » أى ساحتها وكذا قوله بفناء
 الكعبة وفناء المسجد « افنان » أى أغصان « تفندون »
 أى تجهلون .

(فصل ف هـ) « فهد » أى جلس جلوس الفهد والفهد معروف
 بكثرة النوم وقيل معناه وثب وثوب الفهد وهو مرصوف أيضاً بسرعة
 الوثوب « فهر » بكسر اوله أى حجر

(فصل ف و) « من تفاوت » أى تخالف « فوجا فوجا »
 أى جمعاً بعد جمع « من فور حيضتها » أى ابتدائها « من فورهم »
 أى من غضبهم وقيل من ساعتهم « بمفازتهم » مأخوذ من الفوز
 وهو النجاة وسميت المقازة بها تفاؤلاً « فوضت أمري إليك » أى

صرفته (مالها من فواق) قال مجاهد من رجوع وقيل من راحة
 (الفاقة) هي الفقر (أتفوقه تفوقاً) مأخوذ من فواق الناقة
 لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب (الفوم) قال مجاهد
 هي الحبوب وقيل الشوم والفاء قد تبدل ثاء مثلثة (فاه) تقدم في
 ف م) وجمع الفم أفواه لأن أصله فوه فهو كثوب وأثواب .

(فصل ف ي) (يتفياً) قال ابن عباس رضي الله تعالى
 عنه يتفياً أو يتميل ، وقال غيره مأخوذ من الفء وهو ظل الشمس
 ومنه فيء التول والفء الغنيمة ومنه يستفئ سهماننا ومنه أول ما بقى
 الله علينا (تفيئها الريح) أي تميلها (فئة) أي جماعة (فئتين)
 أي جماعتين (فئام) أي جماعة (من فيع جهنم) أي وهبها
 ويروى من فوح جهنم (ثم يفيض الماء) أي يصبه ومنه يفيض
 المال (أفاض من عرفة) أي أخذ منها إلى منى (إلى نصب
 يوفضون) أي يرجعون (الفيول) جمع فيل وهو الدابة المعروفة
 (في في امرأتك) أي فها .

حرف القاف

(فصل ق ب) (قباء) مكان معروف بالمدينة بضم أوله
 والمد وحكى تشليته والقصر والتنوين وعكسه (وعليه قباء) بفتح
 أوله بمدود هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف والجمع
 أقبية (قبة تركية) أي خيمة نسبة إلى الترك الجليل المعروف
 ويقال قبوت الشيء أي رفعته (أقول فلا أقبح) أي لا يرد قولي
 وأقبح بالفتح الأبعاد (من المقبوحين) أي المهلكين وقيل المبعدين

(المقبرة) مثلث الموحدة وكسرها نادر (قبس) أى شعلة
 من نار (قبل بيت المقدس) أى جهته (العذاب قبلا) قال
 فى الاصل قبلا وقبلا وقبلا الاول بكسر ثم فتح والثانى بضمين
 والثالث بفتحين فالاول معناه معاينة أو مقابلة والثانى مثله وقيل جمع
 قبيل والمعنى أنها ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل والثالث قيل
 معناه استئنافا (قبيله) أى جيله الذى هو منهم (لا قبل لى)
 أى لا طاقة (لها قبالات) أى شراكان (قبلت الماء) أى أقرته
 فيها (القبيل فى السلف) أى الكفيل (القبول) بفتح أوله
 أى الرضا (اقبال الجداول) أى وقت سيلها .

❖ (فصل ق ت) ❖ (حملها على قتب) هو للجمال كالسرج للفرس
 وجمعها أقتاب وأما قوله تندلق أقتابه فالمراد الأمعاء وهى جمع قتب
 بكسر أوله وسكون تانيه ويقال ذلك للصغير من آلة الجمل (لا يدخل
 الجنة قتات) أى نمام (حمل ق ت) هو ما تأكل الدواب من الشيء
 اليابس (الاقتار) أى الاملاق والافتقار (قرة الجيش) أى
 الغبرة وكذا قوله على وجهه قرة (قتل الخراصون) أى لعن
 الكذابون ، ومنه قتل الانسان ومنه قوله قاتل الله فلانا ، ويطلق القتل
 والقتال على المخاصمة مبالغة .

❖ (فصل ق ث) ❖ « القشاء » هو الماء كول المعروف وحكى ضم
 أوله والهمزة فيه أصلية .

❖ (فصل ق ح) ❖ « اقتحم المسكان » أى دخله واقتحم عن
 بغيره أى نزل عنه « أقطط » أى جامع ولم ينزل والقحط ضد
 الخصب معروف .

❖ (فصل ق د) ❖ « القدح » هو السهم الذى لا ريش فيه كانوا

يتفاهلون به وجمعه قداخ (فقدّه) أى قطعه « موضع قدة »
 أى قطعة (قديد) بضم أوله مصغر موضع معروف بين مكة
 والمدينة (فاقدروا له) أى احتاطوا لقدره وقد فسر فى الرواية
 الأخرى وأكملوا العدة « ليلة القدر » أى ذات القدر العظيم ويطلق
 عليها ذلك لشرفها (فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه أى قدره
 سواء « على قدر » أى على موعد قاله مجاهد « ييسط الرزق
 لمن يشاء ويقدر » أى يوسع ويضيق « المقدس » قال ابن عباس
 رضى الله عنه المبارك والقدس اسم البلد والمسجد « روح القدس »
 أى جبريل « القادسية » بلد معروف بالعراق « لك من القدم »
 بفتحتين أى السبق (قدم صدق) قال مجاهد خير وقال زيد بن
 أسلم محمد صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك « برز القدمية » بضم القاف وفتح
 الدال يقال لمن يتقدم فى الشر والخير وقيل المراد أنه طلب معالى الأمور
 (قدوم ضان) بالتخفيف اسم موضع وصوابه فتح القاف وضمه
 بعضهم « اختن بالقدوم » رواية شعيب عن أنى الزناد مخففة وغيره
 بالتشديد وقيل بالتخفيف الموضع وبالتشديد الآلة وفى قصة الخضر
 فأخذ القدوم ورويت أيضا بالتخفيف وقيل لا يقال فى الآلة إلا بالتخفيف
 « لا تقدموا بين يدي الله » أى لا تفتاتوا عليه « قد بيده »
 أمر بالقود ومنه قوله تقتدى .

« (فصل ق ذ) » (إلى قذذه) بضم القاف أى ريش السهم

(قد قدرنى الناس وقوله تقدرأ وقوله القدر) معروف كله وهو

بالمعجمة يقذف فى قلوبكما : أى يرمى والمراد وسوسة الشيطان

قذف امرأة : أى رماها بالزنا ومنه قذف المحصنات يقذف فى النار :

أى يرمى ومنه ويقذفون من كل جانب دحورا يقذفون فى ثوب بلال

أى يرمين فيتقذف عليه نساء قریش : أى يترامين عليه فتقذفها :
فألقيتها قاله مجاهد القذى : التراب ونحوه فى العين .
(فصل ق ر) يقرأ السلام : بفتح أوله والمهمزة من القراءة
بقرئك السلام : بضم أوله من الاقراء ، يقال اقريء فلانا السلام
واقراء عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام
ويرده ان علينا جمعه وقرآنه : أى قراءته وقد تكرر ذكر القراءة
والاقراء والقاريء والقراء والقرآن ، والاصل فى هذه الكلمة الجمع وكل
شئ جمعته فقد قرأته وسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والاحكام
وغير ذلك وهو مصدر كالقفران والكفران ويطلق على الصلاة لكونها
فيها قراءة من تسمية الشئ باسم بعضه وعلى القراءة نفسها كما مضى وقد
يخذف الهمز تخفيفا استقرئوا القرآن من أربعة : أى اسألوهم أن
يقرؤوكم الا تدعى استقرئ لك الحديث : أى اتبعه وآتى به شيئاً
فشيئاً أيام اقراءك : جمع قرء بالضم والفتح وقد تكرر ويجمع على
قروء أيضاً وهو الطهر من الحيض وقيل هو الحيض وقال معمر وهو
أبو عبيدة اللغوى يقال اقراءت المرأة إذا دنا حيضها واقراءت إذا دنا
طهرها وأطلق غيره أنه من الاضداد ويدل على ذلك قوله صلوات الله وسلامه عليه دعى
الصلاة أيام اقراءك : أى أيام حيضتك من قرء إلى قرء : أى طهر
إلى طهر فاستعمل مشتركاً والتحقيق أنه انتقل من حال إلى حال وقيل
الوقت وقيل الجمع وقوله وقال معمر يقال ماقرأت على إذا لم تجمع ولدا
فى بطنها وقال غيره ماقرأت الناقة جنينها : أى لم تشتمل عليه وهذا
مصير منه إلى ان معناه الجمع (يتما ذا مقربة) أى ذا قرابة يقرب فى
المشى : أى يسرع قال الاصمعى التقريب أن ترفع الفرس يديها معاً

وتضعهما معا (القرب) بما فيه قرب السيف وغيره وعاءه
(سددا وقاربوا) أى لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب
(إذا قرب الزمان لم تسكد رؤيا المؤمن تسكذب) قيل المراد اقتراب
الساعة وقيل المراد استواء الليل والنهار وقوله يتقارب الزمان وتكثر
الفتن قيل المراد قصر الأعمار وقيل قصر الليل والنهار ويؤيده أن في
الحديث الآخر يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر وقيل استواء
الناس في الجهل (أقرب السفينة) جمع قارب على غير قياس وهي
معابر صغار (لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ) أى لأرينكم
ما يشبهها ويقرب منها (وكانوا إلى على قريبا) أى رجعوا إلى
مقاربتة حين بايع أبا بكر بعد نفورهم منه (شيطانك قريك)
بكسر الراء يقال قر به بالكسر يقربه بالفتح فى المستقبل فاذا لم يكن
هناك تعدية قلت قرب بالضم (من بعد ما أصابهم القرع) أى ألم
الجراح ويطلق أيضا على الجراح والقروح الخارجة فى الجسد ومنه إن
يمسكم قرع (قرحت أشداقنا) بكسر الراء أى أصابتها القروح
(غزوة ذى قرد) بفتح حين أوله قاف ويروى بضم حين حكاه
البلاذرى وقال إن الصواب الفتح فيهما (يقرء بعيره) أى يزيل
عنه القراد (قرت عين أم ابراهيم) أى حصل لها السرور كأن عين
الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنة وقيل قرت أى نامت وقيل هو
من القر بالضم وهو البرد لأن دمة المسرور باردة ودمة الحزين حارة
ولذا يقال فى الشتم سخنت عينه وقول امرأة أبى بكر لا وقرة عيني
أقسمت بالشئ الذى يقر عينها وقيل أرادت بذلك النبى صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم (يقر فى صدرى) أى يشبت ويروى يقرأ من
القراءة ويروى يغرى بالغين المعجمة أى ياضق بالغراء (يتقرى

حجر نسائه) أى يتبعهم (فيقرها فى أذن وإيه قر الدجاجة) أى
بثبتها والمراد بقر الدجاجة صوتها ، وأما الرواية الأخرى فيقرقرها
قرقرة الدجاجة فالمعنى يرددتها ترديد صوت الدجاجة ويروى الزجاجة
بالزأى وهو كناية عن استقرارها فيها . وقال ابن الأعرابى يقال قررت
الكلام فى الأذن إذا وضعت فك عند المخاطبة عند الصياخ وتقول قر
الخبر فى الأذن يقره قرا إذا أودعه (فى الإفك يقره) بضم أوله
والتشديد أى لا ينكره وأما أقر بالشئ فعناه صدق به (تقرصه
بالماء) بالصاد المهملة أى تمسكه بأطراف أصابعها (قرصه)
بالمعجمة أى قطعه بالمقراض (تقرضهم) قال مجاهد تركهم وقال
غيره تعدل عنهم وهو نحوه ، (القرض) بفتح القاف هو السلف
والقراض المضار وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح (تلقى
القرط) أى ما تحلى به الأذن (قيراط من الأجر) أى جزء
من أربعة وعشرين جزءاً (على قراريط لأهل مكة قيل هو موضع
وقيل جمع قيراط وبه جزم سويد بن سعيد فيما حكاه عنه ابن ماجه
قال معناه كل شاة بقيراط « مقروط ، أى مدبوغ بالقرط وهو
معروف « اقرع بين نسائه » واقرعوا وكانت قرعة واقتسم
المهاجرون قرعه هى رمى السهام على الخطوط وصفته أن يكتب الاسماء
فى أشياء ويخرجها أجنبى فن خرج اسمه استحق (قرع نعالهم) أى
صوت خفقها بالأرض (حتى قرع العظم) أى ضرب فيه (لنقرعن
بها أبا هريره) أى لنردعنه والتقريع يطلق على التوبيخ ويحتمل أن
يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك (من قراع السكتائب) أى
قتال الجيوش وأصله وقع السيوف (اقرفت ذنبا) أى اكتسبت
(وقارفت ذنبا) أى خالطت ، ومنه من لم يقارف الليلة أى يكتسب
وقيل المراد هنا الجماع (القرفضا) هو الاحتباء باليد وقيل هى

جليلة المستوفز (قرام لمائشة) اى ستر وهو بكسر القاف
 (قرنى) اى اصحابى واختلاف السلف فى تعيين مدة القرن فقليل
 مائة سنة وهو الأشهر وحكى الحربى الاختلاف فيه من عشرة إلى مائة
 وعشرين ثم قال عندى ان القرن كل امة هلكت فلم يبق منها احد
 (قرن الشيطان) وبين قرنى الشيطان قيل امة وقيل تسلطه وقيل
 جانبها راسه وانه حيفئذ يتحرك ويدل عليه قوله (فاذا ارتفعت فارقها)
 وإذا استوت قارنها (فليطلع لنا قرنه) اى فليظهر لنا راسه وهو
 كناية عن عدم الاختفاء بالكلام (يغتسل بين القرنين) اى جانبي
 البئر وهما الدعامتان أو الخشبستان اللتان تمتد عليهما الخشبة التى تعلق
 فيها البكره (بكبش أقرن) الأقرن من الكبش الذى له قرن ومن
 الناس الذى التقت حاجباه (ثلاثة قرين) اى ضفائر (قرن
 الشعاب وقرن المنازل ومهل أهل نجد قرن كلها بسكون الراء وأصله
 جبيل صغير منفرد مستطيل من الجبل الكبير ثم سميت به أما كن
 مخصوصة (قرينتها فى كتاب الله) اى نظيرتها ومنه خذ هاتين
 القرينتين (وقصصنا لهم قرناء) قيل المراد الشياطين وهو جمع قرين
 ومنه قوله فهو له قرين وهو الشيطان الذى وكل به وقوله أرجاء معه
 الملائكة مقترنين أى يمشون معا (بسماء عودتم أقرانكم وحتى
 تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف ، وهو الذى ينساظره فى
 بطش أو شدة وكذا فى العلم وأما فى السن فبالفتح ؛ والقمران فى الحج
 جمعه مع العمرة ويقال منه قرن ولا يقال أقرن وكذلك قران القمر وهو
 جمع القمرتين فى لقمة ووقع فى أكثر الروايات نهى عن الأقران
 وصوابه القران (وما كنا له مقرنين) اى مطيعين وقيل ضابطين
 يقال فلان مقرن لفلان ضابط له .

« (فصل ق ز) » (وما نرى في السماء من قزعة) أى سحابة
والقزع فى الأصل السحاب المنفرق الرقيق (نهى عن القزع) قال
عبد الله راويه هو أن يخلق رأس الصبي ويترك له ههنا شعر وههنا
وههنا يعنى فى جوانب الرأس وأصله من الذى قبله
(فصل ق س) (فرت من قسوره) قيل هو أصوات الناس
واختلاطهم وكل شديد قسورة وقال أبوهريرة القسورة الأسد
(القسي) قال أبو بردة عن على هى ثياب مضطربة بالحرير فيها أمثال
الأترج وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها
(القسط الهندى) بضم القاف نوع مما يتخير به من العود (القسطاس)
قيل هو العدل بالرومية حكاه عن مجاهد وقال غيره هو أقوم الموازين
وليس بعربي وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط
ففتحاه الجائر كذا فى الأصل وفيه نظر ووجهه بتأويل (يخفض
القسط ويرفعه) قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب
(أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب
والاسم القسامة بالضم والتخفيف والقسامة بالفتح هى الايمان فى الدماء
(وأن تستقسموا بالأزلام) ذكره فى المائدة وهو تضرب بالسهم
لإخراج ما قسم الله لهم من أمر (على المقتسمين) أى الذين حلفوا
أن لا يتركوا الشرك (لا أقسم) أى أقسم ويقرأ لا أقسم
(تقساموا) أى تحالفوا « وقاسمهما » أى حلف لهما « ولو أقسم
على الله لأبره » قيل لو دعا لأجابه وقيل على ظاهره .
« (فصل ق ش) » « قشبنى ريحها » أى ملاء خياشيمى والقشب
الشم ويطلق على الاصابة بكل مكروه « تقشع السحاب » أى تفرق
(قشام) بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع فى الترويق وهو أن يتساقط

وهو بسر قبل أن يصير بلحا .

« (فصل ق ص) » « من قصب ، أى من لؤلؤ مجوف »
 « بحر قصبه ، بضم القاف وسكون الصاد أى امعاءه وسى الجزار قصابا
 من التقصيب وهو التقطيع تقول قصبت الشاة أى قطعتها أعضاء »
 « قصد السبيل ، أى وسطه وأعدله ومنه عليكم القصد أى الاستقامة »
 « قصرت الصلاة ، أى نقصت عن الاتمام ومنه تقصير الصلاة ،
 والتقصير فى السفر أى جعل الرباعية اثنتين والتقصير فى الفسك قطع
 طرف بعض شعر الرأس . « اقتصروا عن قواعد ابراهيم ، أى نقصوا
 يقال أقصر عنه إذا تركه عن قدرة وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال
 اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه . « قصرت الدعوة عليهم ، أى خست
 بهم . « قصرت بهم النفقة ، أى ضاقت عليهم . « فاقصر الخطبة »
 أى قللها (قيصر) هو لقب من يملك الروم (بشرر كالقصر)
 قال ابن عباس : يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أى بقدر ثلاثة أذرع
 (قضر بنى خلف) هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات
 (مقصورات فى الخيام) أى محبوسات قاصرات لا يبغيهن غير
 أزواجهن (قصيه) أى اتبع أثره ومنه على آثارهما قصصا
 (قصها على رسول الله ﷺ) أى حدثه بها تامة (لا تسجد
 لسجود القاص) أى المذكر الواعظ (قاصه فى الدين) أى حاسبه
 ومنه يتقاصون مظالم كانت بينهم ومنه القصاص لأنه يأخذ منه حقه ،
 وقيل من القطع لأن أصله فى الجرح يقطع كما قطع (القصة البيضاء)
 بفتح القاف كناية عن النقاء ، والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض
 عند انقطاعه كالخيط الأبيض وقيل هو خروج ما تحتشى به أبيض
 كالقصة وهى الجص ومنه بناء بالحجارة المنقوشة والقصة (تناول

قصة من شعر) بضم القاف ما أقبل على الجهة من شعر الرأس - سمي بذلك لأنه يقص والقص ما في وسط الصدر من شعر ، وقيل المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع (القصعة) هي الإناء يكون من خشب (فقصعته) أى فركته بظفرها (فأقصعته) يأتى فى ق ع (قاصفا) يقصف كل شيء أى يرميه (فتقصف عليه النساء) أى يزدحن (حتى يقصمها الله) أى يكسرها ويستعمل فى الإهلاك وقول عائشة فقصمته بكسر الصاد أى شققته ويروى بالضاد المعجمة أى قطعته .

(فصل ق ض) (بقضيب) أى بسيف رقيق أو بعود (يريد أن ينقض) أى يتصدع من غير أن يسقط (لو أن أحداً انقض لما فعل بعثمان) أى انهار وتصدع وتفرق (يقضمها كما يقضم الفحل) أى يقطعها ؛ ومنه فقضمته (أحسنكم قضاء) أى وفاء (تقاضى ابن أبى - درد) أى طلب منه وفاء دينه (قضى) أى مات (عمرة القضاء أو القضية) أى ما فى الكتاب الذى اصطالحوا عليه بالحديبية ، ويحتمل أنها سميت بذلك لسكونهم اعتمروا بعدها فسكانها عوض عنها وإن لم تجب وأما قوله لا يعدل فى القضية فعناه الحكوم . (وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب) أى أمرناهم ، ويأتى القضاء على وجوه بمعنى الأمر والحكم والخلق ، ومنه فقضاهن سبع سموات أى خلقهن كذا فى الأصل ، ويأتى القضاء بمعنى الأجر والوفاء ومنه قضى دينه وبمعنى صنع ومنه فاقض ما أنت قاض والفراغ ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى الإتمام ومنه قضى أجلا ، والقتل ومنه فوكزه موسى فقضى عليه وبمعنى الإحصاء والتقدير وبمعنى الإعلام ومنه وقضينا إلى بنى إسرائيل .

(فصل ق ط) (درع قطار) بكسر أوله ، هو ضرب من ثياب الين فيه حمرة (أفرغ عليه قطراً) أى أصب عليه رصاصاً ، ويقال الحديد ويقال الصفر ويقال النحاس قاله ابن عباس (من أقطارها) أى جوانبها واحدها قطار بضم أوله ثم سكون (قطر الدم) أى انسكب ومنه وذكر أحدنا يقطر (عجل لنا قطناً) أى نصيبنا وقيل عذابنا وقيل القط الصحيفة وهي صحيفة الحسنات (جعداً قططاً) هو الشديد الجمودة كالسودان (قط) هو بالتشديد إذا كانت ظرفاً وقد تخفف والقاف مفتوحة على الأشهر ، وحكى ضمهما وقيل إذا كانت بمعنى حسب فالطاء ساكنة جزماً وفي وصف جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وبكسرهما وفي رواية قطنى قطنى بزيادة نون وكله بمعنى حسبي وبمعنى التقليل (يقطع من دونها السراب) أى أسرع حتى أن السراب يرى من دونها وينقطع (بقطع من الليل) أى سواد (ليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبى بكر) قيل هو من قولهم منقطع القرين وقيل معناه ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله مأخوذ من سبق الجواد يقال للفرس إذا سبق تقطعت أعناق الخيل فلم تلحقه (يقطع) أى يسلب (قطعوا لى قميصاً) أى فصلوه ثم خاطوه (تقطعوا) أى اختلفوا (أربعة آلاف مقطعة) أى منجمة (أن يقطع بها قطعة) أى يفرد قوما للغزو ومنه قطع بعث كذا وأما قوله إن نقتطع دونك فعناه إن يمنعنا العدو من اللحاق بك (القطائع) هو تسويغ الامام شيئاً لمن يراه أهلاً (أن يقطع لهم البحر) أى يخصهم بحزيتها وأما قوله الأرض التى أقطعها الزبير فالمراد بها التى أفردت له من الموات فأحياها (على قطيع من الغنم) أى طائفة منها « قطيفة » هى الكساء ذات الخمل « قطفاً من

العنب « بكسر أوله هو العنقود » قطوفها دانية « أى يقطفون كيف شاءوا » جمل يقطف أو به قطاف « هو المتقارب الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب » من قطمير « هى لفافة النواة .

(فصل قى ع) « قعب هو إناء من خشب مدور (مقعد صدق « أى مستقر » قعد لها على « لم يسم فاعله « أى أجلس أو احتبس لها » قعود « بفتح أوله ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه يقال ذلك للذكر والانثى لكن الانثى قودة بزيادة هاء » عند القعدة (أى الجلسة فى الصلاة وهى بالفتح « القواعد « أى الأساس واحداً قاعد وقواعد من النساء واحداً قاعد « من قعر حجرتها » هى داخلها من السفلى « كقعر الغنم ، هو داء يسرع اشلاكها « فأقصرته « أى قتلته ويروى أقصرته أى شدخته والقصر شدخ الشيء بين الظفرين « تقعر « أى تتحرك وتضطرب بصوت ومنه قهقهة السلاح « نهى عن الإلقاء » هو أن يلقى أليته بالأرض وينصب ساقيه ويداه بالأرض وهكذا المسكروه ويطلق على الجلوس على وركبيه وهذا ورد أنه فعل فى الجلوس بين السجدين مثله .

(فصل قى ف) « كل قفار » كذا روى والاشهر بتقديم الفاء كما تقدم « يقتفر الصيد ، أى يطلبه فى الأرض القفر وهى الأرض الخالية « عن القفارين « بضم القاف هو ما تلبسه المرأة فى اليد ليسترها « قف البئر » بضم أوله وهو البناء الذى حوله « قف شعري » انقبض واتجمع من انكار ما قلت والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه « حين قفل الجيش ، وانا قافلون أصله الرجوع ومنه منقله من خيبر ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت وقد يطلق فى الابتداء عليها تفاؤلاً « المقفى » أى جمعت فى اثر الأنبياء أخيراً والذى

يقفو الشيء ، يتبع أثره .

(فصل ق ل) (تلقى القلب) بضم القاف أى السوار

(ما به قلبه) أى داء من القلب بضم أوله مخففا (فى تقلبهم)

أى اختلافهم (فقام يقلبها) بفتح أوله أى يصرفها إلى بيتها ويرجعها

إليه ، يقال قلبته فانقلب هو ومنه فلم أنقلب إلى أهلى وينقلبون

(القليب) البئر وقيل يختص بغير المطوية (قلات السيل) جمع

قلت بالفتح هى الحفرة التى يجتمع فيها الماء (القلادة والقلائد)

هو ما يعلق فى العنق والمقاليد والأقاليد المفاتيح (قلص دمعى)

أى انقبض وارتفع (وتقلصت عليه) أى انقبضت وانضمت

(ثلاثة عشر قلوصا) القلوص بالفتح فى الواحد والجمع قلوص

بالكسر وقلائص وهى فتيات النوق (اقلعى) أى أمسكى

(اقلع عنها) أى كف (والقلع) بكسر أوله شراع السفينة

(والاقلف) الذى لم يختن (يقلقل) أى يحرك بصوت شديد

(قلل دجر) أى الجرار (فذهب يقله) أى يرفعه (يقلم)

أظفاره (أى يقصها) (القلمسوة) بفتح أوله وضم السين وبالواو

وقال ابن دريد أراه مشتقا من قلس الرجل إذا غطاء وستره والنون

زائدة وفيها سبع لغات : قلمسوه وبياء بدل الواو وقلسة بغير

نون وقليسة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون وبتحتانية بدل

النون وقلينية بعد اللام تحتانية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحتانية

ساكنة ثم سين مهملة (وما قلى) أى أبغض ومنه وأن قلوبنا

لتقلبهم أى تبغضهم ، وفى رواية لتلعنهم .

فصل ق م (أشرب فأتقمح) أى أشرب حتى

أروى أو زيادة على ذلك ، والتقمح فى الشرب كالزياده فى الشبع من

الاكل وروى اتقنح بالنون قال البخارى بالميم أصح (تعال أقامرك) القمار معروف وهو جعل شيء لمن يغلب مطلقا في أى شيء كان (القمطير) أى الشديد يقال قمطير وقماطر : العبسوس أشد ما يكون وقال الازهرى القمطير المنقبض ما بين العينين (فينة مع منه) أى يتغيبن ويدخلان البيت (فى القمقم) أى ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره (القمل) الجنان الصغار (يقم البيت) أى يكمنه :

(فصل ق ن) (قنأ لونها) بالهمز أى اشتدت حررتها يقال أجمر قانى أى شديد الحرارة (قنت شمرا) أى دعا والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة والخشوع والعبادة وطول القيام - قال ابن الأنبارى يحمل كل ما يرد منها فى الحديث على ما يقتضيه سياقه ومنه وقوموا لله قانتين وقال ابن مسعود القانت المطيع (أتقنح) تقدم فى أتقمح (قنطرة) معروفه والجمع قناطر واثبات الياء فيها غلط فذاك جمع قنطار واختلاف النقل فى قدره فالأكثر أنه مائة رطل وقيل الجملة الكثيرة من المال ملء جلد ثور من الذهب وقيل أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب وقال إذا قالوا قناطير مقنطره فهى اثنا عشر ألف دينار وقيل هو ألف ومائتا أوقية وقيل أربعون أوقية ذهباً وقيل ألف ومائتا دينار وقيل هو مائة من أو مائة مثقال أو مائة درهم وقيل سبعون ألف دينار وقيل ثمانون ألف دينار، ولعل هذين الأخيرين فى القناطير المقنطرة (يتقنح) وتقنح بردائه أى غطى رأسه (ومقنح بالحديد) أى مغطى رأسه به (قنع بقوله) أى اكتفى (مقنعي رؤوسهم) أى رافعى رؤوسهم أى ينظرون فى ذل (القنو) قال هو العنق والإثنان

كل جمع فنون مثل صنو وصنوان (اقنى) أى اكتسب شيئاً فأبقاه .

عنده « وادى قناة » هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال

﴿ فصل ق ه ﴾ (قهرمانه) أى القائم بأموره

(القهقري) وقوله تقهر هو الرجوع إلى خلاف

﴿ فصل ق و ﴾ (قاب قوسين) أى قدر قوسين

(أقاد بها الخلفاء) وقوله إنما أن يقاد : النمود قتل القاتل بمن قتله وأصله

أنهم كانوا يدفعون القاتل لولى المقتول فيقتلونه بحبل ومنه يقيدنى

« يقودنى ، أى يجرئى (قد بيده) امر بالقود (فاستقاد لاسر الله)

أى أذعن « القوارير ، قال أبو قلابة يعنى النساء شبهن لضعفهن

بالزجاج « فتوض « أى أزيل « ففشت تلك المقالة « أى المقول

ويحتمل أن تكون الفعلة ويحتمل أن يكون بمعنى القائلة أى الجماعة

القائلة وقد يطلق القول موضع الفعل ومنه فى قصة الخضر فقال بيده

فأقامه أى أشار بيده (فقال بيده هكذا فى الوضوء) أى نفضاها

« البر تقولون بهن ، أى تظنون (تقاولت به الانصار) أى

تتاجوا (تقاولنا) تشاتنا (تقول) بالشديد أى كذب

« يؤم القوم » هم الجماعة من الرجال على الصحيح

﴿ فصل ق ي ﴾ (القاسحة) بمهملة خفيفة واد على ثلاث مراحل

قبل السقيا « قيد شرب » وقيد سوط أى قدره « المقير » هو بمعنى

المزفت والمقير المطلى بالقار وهو القير « وقيضنا لهم قرناء » أى

سلطانا أو مكانا « فأجلىنى فى قاع وقوله قاعا يعلوه الماء وقوله إنما

هى قيعان وقوله بقاع قرقر : القاع المستوى الصلب الواسع من الارض

« وهو قائل السقيا » أى نازل للقائلة بالسقيا ومنه ولم يقل عندى

ومنه قائلة الضحى والاسم المقييل قوله قيلت الماء قيل القيل شرب وسط

النهار (أنت قيام السموات والأرض) بتشديد الياء والقيام والقوم القائم بالامر وكذلك القيم، ويوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها وإقامة الصلاة إتمامها والاقامة في الصلاة معروفة (لقيتهم) أى الصائغ (قينة) أى جارية تغنى (تقين) أى تمشط وتزين وتجلى على زوجها (ومتاعا للمقوين) أى السائرين فى القى وهو القفر والارض الملساء والارض القفر : الخالية ، وأقوت الدار : خلت من أهلها :

حرف الكاف

فصل ك ا (كآبة) أى حزن
فصل ك ب (كبه الله) أى ألقاه يقال فى اللازم أكب ، وفى المنعدي كب تقول أكب عليه ومنه أكبنا على الغنائم وقد تسلم عليه المصنف (كبت الكافر) أى صرعه أو خيبه أو أذله أو أخزاه ومنه كبتوا أى أخزوا (الكبات) بفتحتين مخففا هو ثمر الاراك وقيل ورقه وغلط قائله (ونحن ننقل التراب على أكبادنا) كذا فى غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة ، ويروى فى غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية والكتد مجمع العنق والصاب ويؤيده رواية مسلم أكتافنا (فى كبد) أى فى شدة خلق وقيل الذى يكابد أموره وقيل خلق منتصبها غير منحن، قوله فى حفر الخندق (فعرضت لنا كبدة) بكسر الموحدة فى رواية القاسبى والأصيلى وغيرهما أى قطعة من الارض يشق حفرها لصلابتها ويروى بالنون يعنى مكسورة وبالمثناة الفوقية قال القاضى ولا أعرف معناهما وبالياء التحتانية وبتقديم الدال عليها أيضا (كبد الحوت) هو العضو المعروف من كل حيوان

« الله أكبر » قيل معناه الكبير وقيل أكبر من كل شيء لحذف لوضوح المعنى (واشتد وعظم ذلك وكبره) بضم السكاف وبكسرهما أيضا ومنه والذي تولى كبره أى معظم وقيل المراد الاثم الكبير من الكبيرة كالخطء من الخطيئة (كبر كبر) أى قدم الكبير السن وقال يحيى القطان أى ليلي الكلام الا كبر وفى رواية الكبير الكبير أى قدم السن وفى رواية كبر الكبير أى قدم الا كبر « على ساغى هذه من الكبير ، أى على حالتى من زيادة السن » وتكون لكما الكبيرياء « أى الملك لانه يلزم منه المظنة .

﴿ فصل ك ت ﴾ (أهل الكتاب) أى المنزل على أحد النبيين موسى او عيسى (كتاب معلوم) أى أجل وكتاب الله القرآن وقد يطلق على ما أوجبه كقوله لا قضين بينكما بكتاب الله ومنه وكتبنا عليهم وكتب عليكم القتال « كتائب وكتيبة » هى الجيوش المجتمعة التى لا تنتشر « المكتوبة ، أى المفروضة » لا قضين بينكما بكتاب الله ، أى بحكمه وكذا كتاب الله القصاص وأقم على كتاب الله وكتاب الله أحق « المسكاتبة . وكاتبوهم ، وكاتب ياسليان » أصله أن السيد يعتق عبده على مال معلوم يؤديه إليه مقطعا فيكتب بذلك بينهما كتاب « على أكتادنا » جمع كتد وهو مجمع العنق والصلب وقد تقدم

« اتونى بكتف » أى جلد كف الشاة ليكتب فيه « فى مكمل هو الزنبيل والفقة قال ابن وهب المسكتل يسع من خمسة عشر صاعا الى عشرين « بالحناء والسكنم » هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة ﴿ فصل ك ث ﴾ عنده كشيبة : أى قطعة من الرمل مستطيلة

تشبه الربوة من التراب والجمع كشب بضم المثناة إن أكشبوكم : أى قاربوكم فلب كشيبة : بالضم وسكون المثناة أى قليلا منه جمعه من كشب بفتححتين : أى من قرب كث اللحية : أى فيها كثافة

واستدارة وليست طويلة الكوثر : هو نهر صغير في الجنة وقيل القرآن وقيل النبوة وقيل فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير من سأل تكثراً : أى ليجمع الكثير بلا حاحه ومنه ومن ادعى دعوى ليتكثر بها .

﴿ فصل ك ح ﴾ على الاكحل قال الخليل هو عرق الحياة ، وقال أبو حاتم هو في اليد وقيل في كل عضو منه شعبة .

﴿ فصل ك خ ﴾ كخ . كخ كلمة زجر للصبي عما يريد فعله يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخائين وكسرها وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين هي كلمة أعجمية عربتها العرب .

﴿ فصل ك د ﴾ كداء : بالمد مفتوح الكاف وكدى بالقصر مضموم الكاف جبالان قرب مكة : الاعلى الممدود والاسفل المقصور ويقال في المقصور بصيغة التصغير والاصح أن الذى بصيغة التصغير موضع آخر من جهة اليمن يكدحون : أى يكتسبون ليس من كدك : أى تعبك الكديد : بفتح الكاف هو ما بين عسفان وقديد على اثنين وأربعين ميلاً من مكة انكدرت : أى انتشرت الكدرة بالضم : لون يقرب من السواد مكدوس بالمهملة : أى مطروح يكدم الارض : أى يعصفها اكدى : أى قطع عطاءه كدية : أى قطعة غليظة .

﴿ فصل ك ذ ﴾ فان كذبنى : بالتخفيف أى أخبرنى بالكذب أن أكون مكذباً بالفتح : أى يكذبنى الناس ويروى بالكسر أى يكذب قولى عملى وقد يطلق الكذب على الخطأ فكذلك وكذاك حتى أهل مكة من مكة الاشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم ﴿ فصل ك ر ﴾ واكرب أباه : أى غمه ومنه فكرب لذلك

(فـكـر) الناس عنه (أى رجعوا) (آية الكرسي) أى الله لا إله إلا هو الحى القيوم إلى قوله العلى العظيم (الكرسف) أى القطن (كرشى) بكسر الراء وبالشين المعجمة أى جماعى وموضع ثقتى ويطلق الكرش على الجماعة من الناس (كرعنا) أى شربنا بأفواهنا (لو دعيت إلى كراع) قيل المراد اسم مكان وهو كل أنف سائل من جبل أو حرة وقيل المراد العضو والجمع أكارع وهولذوات الظلف خاصة (الدواب والكراع) وقوله هلك الكراع هو اسم بفتح الخيل (تـكـرـكـر حبات من شعير) أى تطحنها (يقاتلون خوزا وكرمان) أى أهلها وأجرم من كرمان هى بلد معروف من بلاد المعجم بكسر الكاف وفتحها (الكرم) قيل سميت العرب شجرة الخمر كرما لان الخمر كانت تحملهم على الكرم، والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر فهى الشرع عن تسمية العنب كرما لأنه مدح لما حرم الله وقيل سميت كرما لكرم ثمرتها وظلمها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها (الكريم ابن الكريم) أى الذى جمع كثرة الخير (كرائم أموالهم) أى نفائسها (قال لكرية) أى الذى اكثرى منه (رجل كرية المرأة) أى قبيح المنظر (الكرى) مقصور النوم ويطلق على الناس (الكراء) بالمد هو الأجرة .

فصل ك س ﴿ ﴾ (تكسب المعدوم) أشهر الروايات

فيه فتح أوله أى تكسبه لنفسك وكفى عن العزيز الوجود بالمعدوم وقيل تكسبه غيرك يقال كسب مالا وكسب غيره مالا لازما ومتعديا وأجاز ابن الاعرابى أكسب بالهمزة وأنكره القزاز ويدل على الجواز قوله (فأكسبني مالا وأكسبته حمداً) وقوله نهى عن كسب الاماء هو أجورهن على البغاء (كست أظفار) أى قسط أظفار يقال بالكاف

والثالث وبالنسبة والثاني (نتم يكسر له) أى لم يمكنهم من اخذ جميع الحائط (كسع أنصاريًا) قال المصنف : الكسع هو أن يضرب بيده على شيء أو برجله ويكون أيضا إذا رماء بسوء وقال الخليل أن يضرب بيده أو رجله دبر انسان (كسفت الشمس) أى ستر ضوءها (كسفا) أى قطعاً قاله ابن عباس (يكسل) بضم أوله من الرباعى وبفتحه من الثلاثى أى جامع فلم ينزل وأصل الكسل ترك العمل لعدم الارادة ، فان كان لعدم القدرة فهو العجز (كاسية فى الدنيا) أى مكتسية .

فصل ك ش ﴿﴾ (لانا لنكشر فى وجوه قوم) بكسر الشين ، الكشر ظهور الاسنان عند التبسم (فيكشط السحاب) أى يفرق والكشط والقشط سواء يقال كشطت وقشطت (انكشفوا عنه) أى انهموا .

﴿ فصل ك ظ ﴾ (وهو كظيظ) بوزن عظيم أى ممتلئ يقال كظ الوادى أى امتلأ (كظامة قوم) أى سقاية أو كناية (والكاظمين الغيظ) أى الكائمين يقال كظم الغيظ أى احتمله وصبر عليه أى حبسه ومنه فى الثاؤب فليكظم ما استطاع (مكظوم) أى مغمووم .

﴿ فصل ك ع ﴾ (كواعب) جمع كاعب وهى الناهد (تكعكت) أى تكعكت أى رجعت وراءك .

﴿ فصل ك ف ﴾ (اكفاء) وتكافأ دماؤهم أى يتساوون فى القصاص . والكفاء بالضم وبالكسر مع المد والقصر المثل (يتكفوها الجبار) أى يقلبها ويميلها وقيل يضمها فانكفأت إلى

امرأتى : أى رجست ومنه انكفأت اليهن (تكفأ) بتشديد الفاء أى
 تمايل إلى قدام (ا كفتوا صبيانكم) أى ضمومهم ومنه قوله ولا
 نكفت شعراً (كفأتا) أى ذات كفت أى ضم وجمع (بكفرن
 العشير) أى يمحون احسانه (كافور) هو الطيب المعروف ويطلق
 على الوعاء قال بعضهم وعاء كل شيء كافوره وكفراه ويقال للعنب إذا
 خرج كافور وكفرى (الكفرى) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمهما
 معا وتشديد الراء مقصور هو وعاء الطلع قاله الأصمعى ورجحه الثالى
 وقال الخطابى هو الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق ويؤيده
 قوله فى الحديث قشر الكفرى (غير مكفى ولا مكفور) أى غير
 مجحود (كفارة اليمين) قال الراغب الكفارة ما يطفى الحانث
 فى اليمين واستعملت فى كفارة القتل والظهار وهى من التكفير وهو ستر
 الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة ما لم يعمل قال ويصح أن يكون أصله إزالة
 الكفر ، نحو التمريض فى إزالة المرض وأصل الكفر السر وتكفر الرجل
 بالسلاح إذا استتر به (يتكفون الناس) أى يسألونهم ليعطوهم
 فى الا كف (كفاف) أى سواء (كفة واحدة) أى مرة كفة
 من الماء (كنى رأسك) أى أجمى أطرافه (فكف) أى ترك
 (كفيل) أى ضمين والجمع كفلاء ومنه الكفالة وتكفل الله وكفلهم
 عشائرهم (وكفلها زكريا) أى ضمها ومنه فقال أكفلنيها أى ضمها
 إلى وكله بمعنى الضم وليس من كفالة الديون (كفل) أى نصيب
 وقال أبو موسى كفلين من رحمته أى أجرين بلسان الحبشة (الكفن)
 هو ما يلبسه الميت .

﴿ فصل ك ل ﴾ الكلام هموز بغير مد هو المرعى رطباً ويا بساً

(كلاب وكلوب) أى خطاف والجمع كلالين (كالج) أى عبس

الكحل بفتح الهمزة تقلص الشفتين . وقال في موضع آخر كالحوت عابسون (أ كفوا من العمل يقال كلفت بالشئ إذا أولعت به)
 (تحمل الكل) أى من لا يقدر على العمل والكسب وقال المصنف الكل العيال وهو أحد معانيه ويطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى وأصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل في كل أمر ضائع أو أمر مشغل ومنه قوله من ترك كلاً أى عيالا أو ديناً (كلاله)
 قال المصنف هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكالاه النسب (تكالاه النسب) أى عطف عليه وأحاط به وزاد غيره من لم يرث والداً ولا ولداً (الاكليل) هو التاج وأكاليل الوجه الجبين وما يحيط به وهو موضع الاكليل (كلا) كلمة زجر وتأنى بمعنى لاواة (ويكلم في سبيل الله) أى يجرح ويداوى (الكلمى) أى الجرحى والكلام الجرح (وكلمته ألقاها لى سليم) أى قوله كن (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) هى كلمة التوحيد (بكلمة الله) أى بأمر الله (بكلمات الله التامة) قيل معناه كلامه وقيل عليه .
 ﴿ فصل ك م ﴾ (السكاة) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه مهموز ويجوز حذف الالف وخطيء من أثبتها مسهلة هو معروف من نبات الأرض والعرب تسميه جدري الأرض فسماه الشارع مناً أى طعاماً بغير عمل كالمن الذى أنزل على بنى إسرائيل (فكمن فيه) أى اختفينا (الاكهم) من يولد أعمى ، وقال مجاهد الذى يبصر بالنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الأعشى إلى تفسير الاكهم والاكهم : العمى

﴿ فصل ك ن ﴾ (هذا كنزك) وتكرر ذكر الكنز وهو ما يودع فى الأرض من الأموال والمراد به هنا ما يدخر ولا يودى الحق

منه (السكود) الكفور أى الجحود (كنز من كنوز الجنة)
 أى أجر قائلها مدخر كالكنز (كنس) كما يكنس الظبي أى تغيب
 واستتر (ما كشفت كنف أنثى) أى ثوبها الذى يسترها وكفى هنا
 بذلك عن الجماع ومنه قول المرأة لم يكشف لنا كنفا (فتكنفه
 الناس) أى أحاطوا به وتكرر (بين أكتافكم) أى جوانبكم
 (فيضع عليه كنفه) بفتح أوله أى يستره فلا يفضحه (الكنيف)
 بفتح أوله هو الخلاء (كناتته) أى ما يضع فيها سهمه سميت بذلك
 لأنها تكنها أى تحفظها ومنه قول عمر أكن الناس من المطر أى احصهم
 لهم كناً ، قال المصنف أكنة واحدها كنان ، وأكنان واحدها كن مثل
 حمل وأحمال يقال كننت الشيء أخفيته (يتعاهد كنته) بفتح أوله
 أى امرأة ابنه أو امرأة أخيه

﴿ فصل ك ه ﴾ (الكهف) قال مجاهد الجبل (وكهلا)
 قال مجاهد هو الحليم وقال غيره هو الذى بين الرجولية والشيخوخة
 (على كاهله) أى ما بين كتفيه وقيل مقدم أعلى الظهر وهو الثلث
 الأعلى فيه (الكهان) جمع كاهن وهو الذى يتعاطى الأخبار عن
 الكائنات فى مستقبل الزمان .

﴿ فصل ك و ﴾ (كوب) قال البخارى ما لا أذن له ولا
 عروة وقال أيضا الكواب الأباريق التى لا خرطوم لها وقال غيره
 الكواب ما كان مستديراً لأعروة له وقيل غير ذلك (مثل
 الكوة) هى الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذة وبالضم إذا كانت نافذة
 (كورت) تكورت حتى يذهب ضوءها (يكوران يوم القيامة)
 أى يذهب نورهما وضياؤهما وقيل يرمى بهما (كيزانه) عدد
 نجوم السماء جمع كوز ويجمع على أكواز (الكوفة) هى مشهورة

من بلاد العراق « أن الشيطان لا يتكونى » أى لا يتمثل بى .
 ﴿ فصل كى ﴾ « كيت وكيت » هذا اللفظ مبنى على الفتح
 وهو كناية عن الاحوال والافعال تقول فعلت كيت وكيت وكان من
 الامر كيت وكيت فان كان من الاقوال تقول قلت ذيت وذيت
 من كاد أهل المدينة وقوله يكادان به « من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد
 بفعل السوء وتدبيره بهما » كادوا « يقال كاد الشيء بمعنى قرب
 (وهو يكيد بنفسه) أى يسوق كأنه من كاد يكاد إذا قارب (كما
 ينفى الكبير خبت الحديد » الكبير معروف وهو آلة الحداد التى ينفخ بها
 « الكيس الكيس » أى الولد يقال كاس إذا ولد كيسا وقال ابن
 حبان المراد بالكيس هنا الجماع، وسبقه إلى ذلك ابن الاعرابى وهو
 كيس مخصوص لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان
 ذلك من فطنته وقيل المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهى فطنة
 فاعله لا مثاله السنة « غلام كيس » بالثقل والتخفيف أى فطن
 والكيس هنا ضد العجز فيكون بالتخفيف فقط « من كيس أى
 هريرة » بكسر أوله « أى مما عنده من العلم المقتضى فى قلبه، ويروى بفتح
 أوله أى من فقهه وفطنته » كيل بعير « أى ما يحمل بعير » إذا
 بعث فيكل . أمر بالكيل

حرف اللام

﴿ فصل ل ا ﴾ « كأنهم اللؤلؤ » قيل هو كبار الدر وقيل اسم
 جامع لجنس الدر « يتلألا » أى يشرق « نرهنك اللأمة » هى
 الدرع وتستعمل فى جميع السلاح وعنه ويستلهم للقتال قال الاصمعى
 معناه يلبس سلاحه التام « ولأم بينهما » أى ضم بعضها إلى بعض

فصل ل ب لب : معناه إجابة لك بعد إجابة

كما قال حنانيك ونصب على المصدر قال الحربى الإلباب القرب وقيل الطاعة وقيل الخضوع وقيل الاتجاه والقصد وقيل المحبة وقيل الإخلاص (فلببته بردائه) أى جمع عليه ثوبه عند صدره فى لببته وهو

بالتشديد والتخفيف، واللبة بالفتح والتشديد المنحدر (لذى لب)

بضم اللام أى عقل والجمع ألباب وجمع اللبيب ألباء بكسر اللام والتشديد

والمد (استلبت الوحى) أى أبطأ نزوله كذا فى المشارق وقال فى

النهاية هو استفعل من اللبت وهو الإبطاء والتأخير ولم يتعرض لمعنى

السين هنا وقال شيخنا فى القاموس استلبته استبطأه ؛ وهذا على القياس

ولسكن مقتضاه أن يقرأ الوحى بالنصب ، وقد قيل إنه ضبط فى بعض

نسخ البخارى كذلك فيحتمل أن معنى الرواية المشهورة تأخر عامدا مثل

استأخر « من لبس شعره » والتلبيد ولبدا هو جمع الشعر فى الرأس

بما يلصقه « كساء لبس » أى مشطت حتى صارت كاللبس وقيل معناه

مرقعا « كادوا يكونون عليه لبدا » أى أعوانا وقيل لبدا أى كثيراً

« لبس » أى ملبوس « لبوس لبك » أى الدروع « وللبسناه

قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه أى لشبهنا وقال غيره أى خاط عليهم

وقال يلبسكم من الالتباس أى الاختلاط « يتلبط » أى يتقلب فى

الارض « لبنة » وموضع اللبنة جمعه لبن بكسر الموحدة معروف

وهو الطين يعجن ثم يحذف ويبنى به ، فإذا أحرق فهو الآجر ومنه لبن

المسجد وقوله على لبنتين ومنه قوله لبنتها بالكسر كالاول وبالسكون

من ديباج أى رقعة فى الجيب « عندي عناق لبن » بفتح الموحدة

أى ملبونة تطعم اللبن « بنت لبون » معروف من أسنان الابل

مادخل فى الثالثة « التلبينة » هى حساء كالحريرة يتخذ من دقيق أو

من نخالة سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض .

﴿ فصل ل ت ﴾ (اللات والعزى) قال ابن عباس رضى الله

تعالى عنه كان اللات رجلا يلت السويق للحجاج . كأنه كان في الأصل
مثقلاً ثم خفف .

﴿ فصل ل ث ﴾ (لثق المسافر) بكسر الشاء أى وقع

في ماء وطنين .

﴿ فصل ل ج ﴾ (ألجأت ظهري) أى أسندت ومنه ولا ملجأ

(من استلج في يمينه) من اللجاج وهو التماذى فى الأمر (أن

للمسجد للجة) بفتح اللامين مثقل أى اختلاط الأصوات (يلجمهم

العرق) أى يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة .

﴿ فصل ل ح ﴾ (ألحت) أى تلمات على فعلها (اللحد)

سمى لحداً لأنه فى ناحية (ملتحداً) أى معدلاً ، وإذا كان مستقيماً

يقال له الضريح (لحاف) هو الذى يتغطى به (ألحف) أى بالغ

فى الطلب (اللحييف) بالضم والمهملة مصغراً : اسم فرس النبي ﷺ

ويقال بالخاء المعجمة قال الواقدي سمي اللحييف لأنه كالملتحف بمعرفته

ويقال شبه بلحف جبل ثم صغر (ألحن بحجته) أى أفطن بها

وأقوم واللحن مشترك بين الخطأ والفطنة وقيل إنما يقال فى الفطنة

بالتحريك (ما بين لحييه) قيل لسانه وقيل بطنه واللحي بفتح

اللام وكسرها العظم الذى تنبت غليه اللحية من الانسان (تلاحى

رجلان) أى تخاصما ، والملاحاة الخصومة والسباب أيضاً والاسم اللحاء

مكسور بمدود (لحي جمل) يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع

على سبعة أميال من المدينة قال ابن وضاح هو عقبة الجحفة وفى رواية

لحي جمل بالتثنية .

(فصل ل د) (الالذ الخصم) وهو الدائم الخصومة والاسم اللد مأخوذ من لديدى الوادى وهما جانباها : قوله لا تلدونى وقوله لا لد وقوله يلد به من ذات الجنب ولدناه . اللدود بفتح اللام الدواء الذى يصب من أحد جانبي فم المريض وهما لديداه ولدت فعلت ذلك بالمريض . (لدا) أى عوجا ، ألد أعوج (لدغ) يقال لدغته العقرب أى ضربته بذنبها وأما لدغته نار فبالعين المهملة والذال المعجمة (فصل ل ذ) إنما البذل على من نقض حجه بالتلذذ أى بالجماع وأنواعه .

(فصل ل ز) (لازب) أى لازم (ألزقه) أى ضممه اليه (اللزام) أى فصل القضية وفسره فى الحديث بيوم بدر ر فيلنزمه) أى يضمه .

(فصل ل ص) (ملصقا فى قریش) أى لست من أنفسهم (فصل ل ط) اللطخ ، بالتحريك أى التهمة (اللطف) بالتحريك أيضا أى البر والرفق (لطم الحدود) أى ضربها . (فصل ل ظ) (نارا تلظى) أى توهج وقيل تلتهب ولظى من أسماء جهنم .

(فصل ل ع) (تلاعبها وتلاعبك) قيل هو من اللعب وقيل من اللعاب بكسر اللام وتدل عليه الرواية الاخرى أين أنت من العذارى ولعابها ورواه الكشيمى بضم اللام فيرجع إلى المعنى الاول ويشير الثانى إلى مص ريقها وارتشافه . « رجل لعاب ، أى مزاح بصيغة مبالغة من اللعب » اللعن والالتعان « من القذف الشرعى وهو معروف وأصل اللعن البعد واللعين المطرود .

(فصل ل غ) (قلغبوا) أى تعبوا ومنه قوله وما مسنا من

لغوب قال هو النصب (لغاديد) هو ما تعلق من لحم اللحيين وقيل
هى لحة فى باطن الاذنين من داخل (فكثرت عنده اللفظ) هو الكلام
الذى لا يفهم ومنه ولفظ نسوة (أكثروا اللغو) وقوله فقد لغا
وقوله لاغية وقوله فقد لغوت أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام
ولغو اليمين ما لا كفارة فيه وفسر المصنف اللغو : لباطل .

« (فصل ل ف) » (لفحتك النار) أى أثرت فيك

(لفظته الارض) أى طرحته (متلفعات بمروطهن) أى متلفعات
والتلفع يستعمل فى الالتفاف مع تغطية الرأس وقد يحىء بمعنى تغطية
الرأس فقط « إذا أكل لف » أى جمع « ألفافا » أى مجتمعه

« (فصل ل ق) » « لقحة وقوله بلقاسه اللقحة بكسر اللام
ويقال بفتحها ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هى بعد ثلاثة أشهر
من انتاجها لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم . ونوق لواقح أى
حاملات الاجنة وقول المصنف لواقح ملاقح هى أحد الاحوان بمعنى
ملقحة أو ذوات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل
لواقح حاملات للسحاب كما تحمل الناقة (لقست نفسى) أى خبثت
وقيل ساءت خلقا (اللفظ) بضم اللام وفتح القاف ومنه ولا تحل
لقطتها والالتقاط أخذ الشيء الموجود على غير طالب « تلقف » أى
تلقم « ما لم يكن نفع أو لقلقة » فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت
واللقلقة حكاية الاصوات إذا كثرت واللقلق اللسان كأنه يزيد تردد
اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت « لقن ، أى فهم حافظ

« يلقي الشئ » أى يحمل فى القلوب « ألفاها الى سريم » أى أعلمها به
« وما يلقاها إلا الصابرون » قيل معناه يعطاها وقيل يوفى لها

« نهى عن التلقى » أى ملاقة القادمين بالسلع :

﴿فصل ل ك﴾ (تلك كأت) أى ترددت (فالكزنى

لكزة) قال البخارى لكز ووكز واحد وقال غيره الدفع باليد فى الصدر (أثم لكع) قال الهراوى هو الصغير فى لغة بنى تميم وقيل الجحش الراضع ، قال ذلك للحسن على سبيل الاشفاق والرحمة

﴿فصل ل م﴾ (لمح البصر) أى الفماته (يلمزون الناس)

أى يعيبوهم وقيل هو بغير التصريح بإشارة العينين (نهى عن اللماس وعن الملامسة) هو نوع من بيعوع الجاهلية وهو أن يتساع الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده (يتلمظه) أى يتبعه بلسانه فى فمه

ما رأيت شيئا أشبه باللمم يعنى قوله تعالى إلا اللمم وقد قيل فى تفسيره خلاف ما قال ابن عباس وهو أن يأتى بالذنب ثم لا يعاوده وقيل ترك الاصرار وقيل كل مادون الشرك وقيل ما لم يأت فيه حد فى الدنيا ولا وعيد فى الآخرة وقيل ما كان فى الجاهلية ، وقول ابن عباس أقوى وحاصله أنه مادون الكبائر (إن كنت ألممت بذنب) الملم بالشئ هو الذى يأتية غير معتاد له وهو بخلاف المصر (يقتل أو يلم) أى يقرب من القتل (من كل عين لامة) أى ذات لمم وهو طرف من الجنون (من اللمم) بكسر اللام جمع لمة بالكسر أيضا وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها أملت بالمنكبين .

﴿فصل ل ه﴾ (يلهث) أى يخرج لسانه من التعب أو

العطش (يلهمز متيه) بكسر اللام والزاي أى شدقيه كذا فسر فى الحديث وقال الخليل هما مضغتان فى أصل الحنك وقيل غير ذلك

(الملهوف) أى المسكروب وقيل المظلوم (فى لهوات رسول الله

ﷺ) جمع لهاة وهى اللحمية التى بأعلى الحنجرة (ألهانى) الصفاق بالاسواق أى شغلنى وفى التفسير تلهى أى تشاغل .

﴿فصل ل و﴾ (لواء رسول الله ﷺ) أى الراية
 (لعل غادر لواء) أى علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به
 شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه (ما بين لابتها) أى المدينة
 يعنى حريتها من جانبيها واللبنة الحرة ذات الحجارة السود (لاثنى)
 أى لفت على بعضه وأدارته عليه يعنى خمارها (لاث الناس به)
 أى استداروا حوله (لاذ منى) أى استتر عنى ومنه يلذن به أى
 يستترن (يلوط حوضه) ويروى يلبط حوضه أى يصلحه ويطينه
 يقال لاط الشئ بالشئ إذا ألزقه (فالتاط به) أى دعاء ابنه ومنه
 يلبط أولاد الجاهلية لمن ادعاهم أى يلصق ويلحق (فلسكنا) بضم
 اللام وقوله (فلا كها ولا كوه) اللوك بالفتح مضغ الشئ الصلب وإدارته
 فى الفم (تلوم باسلامها الفتح) أى تلتظر اراد تلوم فحذف
 احدى التاءين تخفيفا (سبعة عجوة وستة لون) اللون من التمر ماعدا
 العجوة وقيل هو الدقل أى ردىء التمر لا الدقل الذى هو الدوم وهو
 المقل وفى رواية واللين على حدة ، قيل اللين هو اللون والليونة وهو
 ما خلا العجوة والبرنى وقيل اللون والليونة الاخلاط من التمر وقيل الليونة
 اسم النخلة (فتلون وجه رسول الله ﷺ) أى تغير لونه غضبا
 (لواه حقه) أى مظهره ومنه لى الواجد (لوى ذنبه) بالتشديد
 قال أبو عبيد يريد أنه لم يفعل المعروف ولسكنه زاغ عنه وتنحى
 (لا يلاوى أحد على أحد أى لا يتعطف عليه. قوله فى الترجمة: باب
 ما يجوز من اللو يريد من قول لو وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر
 إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف. كذا أطلقه عياض والجواب
 عن البخارى ظاهر كما سنبذ كره ان شاء الله فى موضعه .

﴿فصل ل ي﴾ (خطامها ليف) وحشوها ليف هو ما يخرج

من أصول ضعف النخل يخشى بها الوسائد ويقتل منها الحبال وقد تقدم
الليط والليثة في فصل (ل ر) اذ هو أصلها . وكان ابن دريد يذهب إلى
أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضا
قوله لى الواحد : أى مطلقه والله أعلم .

حرف الميم

(فصل م ا) (مؤنة عاملى) أى لازمه وما يتكأنه قيل
مراده ناظر صدقاته (فتلك أمكم يا بنى ماء السماء) قال الخطابي :
يريد العرب لا تتجاعهم الفيت وقيل أراد الانصار لانهم ينسبون إلى
ماء السماء وهو عامر والد عمرو والملقب من يقيا

فمن م ت م ترس ضبطها الباجى عن أبى ذر بكسر
الميم وفتح المشناة المخففة وسكون الراء وضبطه الاصيلي بتشديد الراء
وسكون الراء وغيره بكسر الراء هى كلمة بالفارسية معناها الامان

(متع النهار) بفتح المشناة أى طال وقيل علا وارتفع (متاعا)
المتاع ما يتمتع به أى ينال (عن المتعة) لها مدلولان متعة الحج
وهى جمع غير المسكى الحج والعمرة فى أشهر الحج، ومتعة النساء وهو
النسكاح إلى اجل وكان فى الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شىء معلوم
وأيام معلومة فاذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق وفى الحديث
ذكر ثالثة وهى متعة المطلقة ومنه قوله تعالى ومتعوهن وهو ما يتطى
الزوج المطلقة بعد طلاقها احسانا اليها وأما غير المدخول بها فتاعها
ما فرض لها وحكى عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم (وأعتدت
لهن متكاً تقدم فى المشناة وقد تكلم البخارى عليه فى سورة يوسف عليه
السلام (على متن ثور) أى ظهره ومنه على متونهم (فقام بمثنا)

كذا وقع في كتاب النسخاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المشناة
 قيل معناه طويلا وضبطه أبو ذر بفتح المشناة وتشديد النون أى متفضلا
 وروى فقام مثلا أى منتصبا .

(فصل م ث) (مشاعب المدينة) جمع مشعب وهو مسيل الماء
 (ستجدون في القوم مثلة بضم الميم وسكون المثلثة . ويروى بفتح أوله
 وضم ثانيه ، ويروى بضمها معا . هو ما فوّل من التشويه بالقتلى وجمعه
 مثلات بضميتين ، وأما قوله (وقد خلت من قبلهم المثلات) فهى العقوبات
 واحدها مثلة بفتح الميم ، وفي الاصل المثلات واحدها مثلة وهى الاشباه
 والامثال قال أبو عمرو المثلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون
 ثانيه قطع الانف والاذن ومنه مثل به المشركون
 (فيها تماثيل) أى صور مصوره على صفة الأجساد ومنه قوله ما هذه
 التماثيل هى الأصنام واحدها تمثال

(رأيت الجنة والنار ممثلتين) أى منتصبتين وهذا على أنه رأهما
 حقيقة وهو الأظهر ويحتمل أنه رأى مثالهما (لا يتمش في صورتى)
 أى لا يتشبه بى (فمثل ببيت شعر) أى أنشده وضربه مثلا
 (ومضى مثل الاولين) أى سلفهم قاله مجاهد وقيل عقوبتهم (مثلا
 للآخرين) أى عظة لمن بعده قاله قتادة وقال غيره عبرة وقوله طريقتمكم
 المثلى هى نأيت الامثال وقال ابن عيينة أمثلهم أعد لهم ، ومنه الامثال
 فالامثال أى الاشرف فالاشرف

(فصل م ج) (وعقل مجة مجها ، وقوله فمح فيها
 معناه إرسال الماء من الفم بإبعاده وعبر عنه طرح الماء من الفم
 بالترقيق (يمجدونك) أى يشنون عليك والمجيد من أسماء القرآن
 معناه العظيم وقيل الشريف وهو من الاسماء الحسنى أيضا وأصل المجد
 الشرف الواسع (كاتر المجل) بفتح أوله وسكون ثانيه وقد تفتح

هي النفخات التي تخرج في الايدي مملوءة ماء (الحجان) المطرقة جمع
معجن وهو الترس والميم زائدة لانه من الجنة (وهل أردن يوما
مياه مجنة هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتسكسر أيضا
وهي زائدة .

(فصل م ح) (من محارب) جمع محراب وهو معروف
(قد امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وضبطه
الاصيلي بفتحهما يقال محشته النار أى أحرقتة والمحش احتراق الجلد
وظهور العظام وحكى يعقوب أمحشه الحر قال صاحب الافعال محشت
لغية وأمحشت هو المعروف وقال الداودي معناه انقبضوا واسودوا
(التحيض) يقال محضته استخرجت ماعته (محضا) أى خالصا
(محلين) أى أصابهم الحل وهو الفحط (وهو شديد المحال)
أى العقوبة وقيل القوة وقيل الكيد وقيل الجدال يقال ماحل عن أمره
أى جادل (امتحن الله قلوبهم) أى أخلصها (لأحياه) هو
كقوله أحياه يقال محيته أحياه ومحوته أحوه إذا أزلته :

(فصل م خ) مخ سوقها : أى الدهن الذى داخل العظام
تمخر الريح السفن وقوله مواخر : قال الخليل مخرت السفينه إذا استقبلت
الريح وقال أبو عبيد المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها وقال
الفراء المخر صوت جرى الفلك بالريح وفى الحديث استمخروا الريح أى
اجعلوا ظهوركم اليها (بنت مخاض) هى التى حملت أمها وهى فى
السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق (والاطاب
تمخض أى تحرك والمخيض من اللبن هو الذى حرك وعاءه ليخرج زبد
منه مخاليف اللبن واحدها مخلاف وهو كالاقاليم لغير أهل اليمن
(فصل م د) فى المدة التى ماد فيها أباسفيان بتشديد الدال : أى

جعل بينه وبينه مدة صلح ومنه إن شأوا ماددتهم مد أحدهم وتوضاً
بالمدة وتكرر ذكر المد وهو كيل يسع رطلاً وثلاثاً قيل سمي بذلك لأنه
يسع ملء كف الإنسان. قوله المد الأول إشارة إلى أن المد زيد في زمن
بنى أمية مادة الإسلام : أى عونه وامتد النهار : أى طال وارتفع
يمدونهم فى الغى : أى يطيلون لهم المدر : هو الطين الذى لا رمل
فيه ومنه يمددر حوضه مداد كلماته : أى كثرتها وزيادتها تقول مد
الشيء مدأ ومدادا وليس لنا مدى : جمع مدينة وتكرر هى السكين
والميم مضمومة ويجوز كسرها فى الجمع ويجوز كسرها أيضاً فى المفرد
والى مدين : أى الى أهل مدين ، لان مدين بلد مدى صوت
المؤذن : أى غايته ومنتهاه .

(فصل م ذ) كنت رجلاً مذاء : ممدود : المذى بفتح الميم الماء
الرقيق يخرج عند الملاعبة يقال فيه مذى الرجل وأمذى مذقة ابن :
أى قليل مخلوط بماء الماذبانات : بكسر الذال ويجوز فتحها قيل هى
السواقي الصغار وقيل الأنهار الكبار .

(فصل م ر) المرأة واحدة النساء والمرأتان تثنية ولا جمع
له من لفظه والمرء من الرجال الواحد والجمع مرؤن ويجوز ضم ميمه
وبلا لام اسرؤ وامرآن (المروءه) هى مكارم الاخلاق والمرأة
بالمدة والكسر التى يرى فيها الشخص صورته والميم زائدة وكذا قوله
كرهه المرأة بفتح الميم : أى الرؤية مربد النعم وقوله فوضعت فى
المربد هو الموضع الذى تحبس فيه الابل للبيع سألته عن المرجئة
هم طائفة من المبتدعة تقول لا يضر مع الايمان معصية من مارج
المارج اللهب المختلط وقيل نار دون الصواعق فى مرج أوروبية
المرج أرض فيه نبات تمر فيه الدواب مرج أمر الناس : أى اختلط

ومرج البحرين : خلطهما ، وقد تسكلم عليه المصنف في سورة الرحمن

(مرجل) أى قدر (يمرحون) أى يبطرون قاله مجاهد

(مربدأ) أى متمرداً كذا فى الأصل وهو من المرد بفتح الميم وسكون

الراء والمارد الماكر وهو المبالغ فى الشر (مرة) بكسر الميم أى

قوة (بمرورهم) جمع مر بكسر الميم وهى المسحاة (مرالظهران)

موضع خارج مكة تقدم فى الظاء (مستمر) قال مجاهد أى ذاهب

وقال غيره قوى نافذ (يمر الناس) أى يمشاهم قوله فى تفسير الشعرى

هو مرزم الجوزاء قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعرى

(المر يسمع ماء لبنى خزاعة) (أصابه مراض) بضم الميم مخففاً وكسر

بعضهم الميم هو من عامات الثمر (لا يورد ممرض على مصح) أى

مريض على صحيح أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحه (أن

يمرض فى بينى) أى يعالج فى مرضه (فى قلوبهم مرض) قال

أبو العالية أى شك (تمرط شعرها) أى انتفت وتقطع

(فى مروطهم) وقوله فى مرطى بكسر الميم وتكرر هو

الدرع من خز أخضر قاله النضر بن شميل وقال الخليل كساء ويؤيده

قوله (فى مرط) مرحل من شعر أسود (فتمرغت) أى تمسكت

(يمرقون من الدين) أى يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا

أنفدها (مراق البطن) وهو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن

ولأن ولا واحداً من لفظه وميمه زائدة (مر مرة حمراء) هو نوع

من الرخام (مرماتين) قال البخارى المرمأة مأين ظلف الشاة من

اللحم انتهى وهى مكسورة الميم (المروة) هى الحجارة المحددة وبها

سميت قرينة الصفا (أفتمارونه) أى تجادلونه من المراء أو تشكون

فيه من المرية ومنه يتماهى فى الفوق ولا أماريك وثمارينا (ألا

لأنهم في مريّة من لقاء ربهم (أى فى شك) (يمترون) أى يشكون
 (المرىء) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز أى الحلقوم وأما
 المرى بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذى يؤكل (كنيسة
 يقال لها مارية) بتخفيف الياء وهو نظير اسم سرية النبي ^{صلى الله عليه وسلم}

(فصل م ز) (مزجاة) أى قليله فسرّه فى الأصل

(مزدلفة) قال عطاء إذا أفضت من مآزمى عرفة فهى المزدلفة إلى
 محسر وسميت بذلك لآزدلاف القوم بها أى اجتماعهم وقيل لأنها تقرب
 إلى الله وقيل غير ذلك (المزر) فسرّه بشارب الذرة والشعير ويصنع
 من القمح أيضا (مزعة لحم) وقوله شلو بمنز : أى قطعة من
 لحم مقطعة مفرقة (مزقة) أى قطعه (أن يمزقوا كل ممزق)
 أى يتفرقوا بذهاب ملكهم (المأزمان) واحدها مأزم وهو المضيق
 (المزن) أى السحاب .

(فصل م س) (المسيح بن مريم) قيل سمي بذلك لأنه كان
 إذا مسح ذا عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته وقيل لأنه مسح
 الرجل لا أنخص له وقيل هو الصديق وهذا قول إبراهيم النخعي وغيره
 وقيل لأن زكريا مسح بالدمن وقيل لأنه ولد مسحاً به وقيل غير
 ذلك (المسيح اندجال) أكثر الرواة يقولونه كالأول قال أبو عبيد
 سمي بذلك لمسح إحدى عينيه وقيل لمسحه الأرض وقيل فيه غير ذلك
 أيضا وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة ومنهم
 من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد وقال أبو الهيثم المسيح بالمهملة ضد
 الذى بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقا حسنا ومسحه إذا خلقه خلقا
 قبيحا ملعونا (فلما مسحوا الركن حلوا) أى استلبوه (المساحى)

جمع مسحاة وهى الآلة التى يقلع بها الطين ونحوه (فلا يتمسح بيمينه)
 أى يستجمر (حبل من مسد) قال هو ليف المقل وهى السلسلة
 التى فى النار (لا مساس) مصدر ماسه يماسه مساسا (المس)
 مس أرنب ضربه مثلا لحسن خلقه وعشرته لأن جلد الأرنب لين المس
 (ما دون أن أممها) أى أجامعها والمس والمساس الجماع
 (مسيك) بالتشديد بوزن فحيل وبالتخفيف مع فتح أوله من البخل
 (فرصة ممسكة) قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك بفتح الميم أى
 جلد والمراد قطعة صوف والمسك معروف وهو أطيب الطيب .

• (فصل م ش) • أمشاج : أى أخلاط قاله فى الأهل ويقال
 مشيج كخياط ومشوج مخلوط (فى مشط ومشاطة) ويروى مشاقة
 فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج فى المشط منه وبالقاف مثله وقيل
 ما يمشط من الكتان والمشط الآلة التى يمشط بها بكسر الميم وبضمها
 وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط ووقع فى رواية القاسمى
 مشاط الحديد وغلط أمشطى وتمشطى : أى سرحى شعرك المشعر
 الحرام : هو مزدلفة المشتقص : معروف بكسر أوله وفتح ثالثه
 ثوب ممشق : أى مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة المشكاة
 قال سعد بن عياض هى الكوة وقال غيره هى غير النافذة المشلل
 بضم أوله وفتح الشين والتشديد موضع بقديد من ناحية البحر وهو
 الجبل الذى يهبط إليها منه .

• (فصل م ص) المصيبة : وقع ذكرها فى باب صفة النبى ﷺ
 وهى بكسر الميم مخففا ومثقالا بلد بالشام معروفة أمصص بظلال
 بفتح الصاد الأولى من المص مصانع : قال هو كل بناء صنع
 (فصل م ض) مضغته بظفرها : أى أذهبته وأصل المضغ

التحريك (في الجسد مضغة) أى قطعة لحم ، والمراد القلب كما صرح به .

﴿ فصل م ط ﴾ (تمطر في المطر) أى طلب نزول المطر عليه يقال مطرت السماء وأمطرت ويقال مطارت في الرحمة وأمطرت في العذاب وقال ابن عيينة ما سمى الله مطراً في القرآن إلا عذاباً يعنى ما أطلق المطر في القرآن إلا على العذاب وتحقّب بقوله تعالى ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر (فتمطأت) وقع فيها الأصل بالهمز وهو وهم والصواب تمطيت وأصله تمطط أى تمدد وقيل هو من المطا وهو الظاهر لأن المتعطى يمد مطاه بتمطيه أى ظهره (بمطارق) جمع مطراق وهو آلة معروفة (مطل الغنى) المطل معروف وهو ترك إعطاء ما حل أجله مع طلبه .

﴿ فصل م ع ﴾ (إلى معاد) قال ابن عباس مكة وهو تفسير بالإشارة (معادن العرب) جمع معدن وهو كناية عن الأصول (المعرف) هو موضع الوقوف بعرفة (المعرس) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة (فتمعر وجهه) أى انقبض وتغير ويروى بالمعجمة (فامتعضوا) بضاد معجمة أى أنفوا من ذلك لسكراتهم له ومشقة عليهم (تمعط شعرها) أى انتفضت وسطها (فتمعكت) أى تحسكت وتقلبت (فى معا واحد) بالقصر ويجوز المد والجمع امعاء وأمعية وهو محل الأكل من الإنسان (مع) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرهما لغة .

(فصل م غ) (فتمغر وجهه) أى صار أحمر كالمغرة وروى بالمهملة وقد تقدم :

(فصل م ق) (المقام مقام إبراهيم) هو الحجر الذى قام عليه

حين رفع بناء البيت وقيل بل هو الذي وضعت زوجته اسماعيل لآبراهيم حيث غسلت رأسه وهو راكب .

(فصل م ك) مكاء : أى إدخال أصابعهم فى آذانهم وقيل الصفير
مكتل : هو الزنبيل وهو القفة فكشنا غير بعيد : أى أقننا
ما كستك : المما كسة إعطاء الثمن بأنقص مكوك : معروف
بالعراق يسع صاعا ونصفا مكاتكم : أى مكانكم قاله فى الاصل
مكة : قيل سميت بذلك لقلة مائها وقيل لأنها تمك الذنوب ولها
أسماء كثيرة :

(فصل م ل) ملأى : أى شديدة الملاء يمين الله ملأى :
عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء أحسنوا الملاء : بالهمز مقصور
مع فتح أوله وثانيه هو العشرة وقيل أنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه
وهو متجه أيضا ومنه ملء السموات والارض والملاء الجماعة ومنه
(ان الملاء قد بغوا علينا) والملاء الاشراف والرؤساء ومنه ذكرته فى
ملاء خير منه وكذا الملا الاعلى وأصله ما اتسع من الارض كلمة
تملاء القم : أى عظيمة على ملاء بالهمز : أى غنى كبش أملح أى
فى صوفه بياض وسواد وقوله فى تفسير الصرح كل ملاط بكسر أوله
هو الطين كذا للأكثر وللأصلي وابن السكن بالموحدة وهى ما فرشت
به الارض من حجارة أو غيرها أملق : أى أفقر وتفقد زاده
لتملنه : من الملال وهو السامة ومنه لا يمل الله حتى تملوا وهو من
المقابلة وقيل غير ذلك فى تفسيره فأمللت عليه : يقال أملت
الكتاب وأملت لغتان أملت لهم : أى أطلت لهم من الملى والملاوة
ومنه سرت مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملاء كذا فى
الاصل ويملل . بلامين موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة :

(فصل م م) وكان مما يحرك شفتيه : أى كان كثيراً ما يحرك

شفتيه وقيل هى من ما فن بمعنى رب وما كافة ومنه قول الشاعر :

وإنا لما نصرب القرن ضربة على وجهه تاتى اللسان من الفم

(فصل م ن) لأن يمنح أحدكم أخاه خير له : المنحة عند العرب

على وجهين أحدهما العطية مثلاً كالهبة والصلة ، والآخر يختص بذوات

الالبان وهو أن يعطيه الشاة مثلاً ليفتقح بلبنها ويردها ومنه المنيحة

ومنيحة العنز منديل : معروف قرن المنازل : هو قرن الثعالب

وهو بقرب مكة المناصع . قال الازهرى أراها مواضع خارج

المدينة وجاء فى الحديث صعيد أفيح خارج المدينة منصف قال فى

رواية المنصف الوصيف وهو تفسيره منعة بالتحريك : أى جماعة

يمنعونى : جمع مانع ويقال بالتسكين أى عزة امتناع امتنع بها

أهل منق : بفتح النون ويجوز كسرهما هو الذى ينقى القمح من قشوره

وقيل يغزله والميم فيه زائدة بين منسكى الكافر : المنسكب معروف

وهو أعلى الكاهل والسكاه لان الجنيان والمراد أعلاهما (فامشوا فى مناكبها)

أى جوازبها فقام ممتنا : هو من المن وهو القوة وقد تقدم فى م ت

من أمن الناس : أفعل تفضيل من المن وهو العطاء ومنه من من

الله على ، وأما قوله (بالمن والاذى) فهو الذى يذكر عطاءه ليمتدح به

ومنه (غير ممنون) قال فى تفسيره غير محسوب وقال غيره غير مقطوع

يقال من إذا أعطى ومن إذا قطع ومن إذا تمدح بالعطاء المن

والساوى : قال فى تفسيره المن صمغة وتعقب بأنه شئ يسقط على الشجر

وهو الترنجبين . وأما قوله السكاة من المن فالمعنى أنها تشبه المن لكونها

تأتى عفواً بلا علاج منسأته : أى عصاه المنون : بفتح أوله

وضم ثانيه مخففاً أى الموت مناة الطاغية : هو صنم نصبه عمرو بن لحي

لجهة البحر مما يلي قديداً وكانت الازد تهل لها (ماتمنون) أى من
النظف ويقال هو من التقدير يقال منى الله الشئ أى قدره وأمنيت
كذا يقال هو مأخوذ من المنى بفتح الميم والنون وهو القدر لأن
صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية والجمع المنى بالضم والامانى
ومنه من نطفة إذا تمنى (فلم يمن) أى لم ينزل (منى) بالسكس
والقصر حدها من العقبة إلى محسر وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء
أى يراق .

(فصل م هـ) (تمهدون) أى تسوون المضاجع (الماهر)
أى الحاذق وأكثر ما يوصف به السابح والمهر الصداق يقال مهرت
المرأة و فسر أبو حاتم أمهرت ويقال أنها لغة ضعيفة وصححها أبو زيد
(أبيض أمهق) أى خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها وقيل
بياض في زرقه (إنما هي للمهملة) هو صديد الجسم وقيحه والمشهور
بضم أوله وحكى فتحه وكسره (مهلا) أى رفقا وزعم بعضهم أن
أصله مه زادت فيه لا (مهنة أهله) وقوله مهنة أنفسهم الاول
يسكون الهاء أى خدمتهم والميم مفتوحة وحكى كسرهما وأنكره الأصمعي
والمهنة الحذاقة بالعمل والثاني بفتحات أى خدمة أنفسهم والواحد
ماهن ومنه فامتهنوا وعالجوا (مهية) هى الجحفة وهو بوزن
مخرمة وقيل بوزن فعيلة (مهيمنا عليه) قال المهيمن الامين القرآن
أمين على من قبله (مهيم) هى كلمة يمانية معناها ما هذا ووقع في
قصة هاجر موضع مهيم « مهيا » والاول المعروف وأفاد بعض حذاق
المتأخرين أن أصلها ما هذا الامر فاقصر في كل كلمة على حرف لا من
اللبس « مهين » أى ضعيف قاله مجاهد (مه) كلمة زجر وقد
ترد للاستفهام كقوله في حديث موسى ثم مه أى ثم ماذا يكون . كأن

أصله ما والهاء للسكت .

(فصل م و) (الموبقات) قال البخارى المهلكات وقال غيره الموبق بحمله المحاسب عليه المعاقب وأصلها الواو (ثم موتان) كقصاص الغنم بضم الميم ويفتح وهو اسم للطاعون والموت (فليمتها طبخا) أى ليذهب رائحتها (فقد مات ميتة جاهلية) بكسر الميم أى على حالة الموت الجاهلى (الموات) موات الأرض ما لم يعمر ولا هو فى ملك أحد ويقال موتان بفتحيتين (مؤته) بالضم مهموز وقد لانهز موضع بالشام قريب من البلقاء (ماج الناس) أى اختلطوا (وتموج موج البحر) أى تضطرب (مادت) أى مالت وزنه ومعناه (تمور مورا) أى تدور فسرّه فى الأصل (المومم) أى اجتماع الناس فى الحج وغيره (موقها) هو الحف فarsi محرب وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان وفيه تسمع لغات موق وماق وماقى بوزن قاضى وماق بوزن عال بالهمز فى الأربعة وبغير الهمز فى الأربعة وأمق بوزن ظلم ويقال الموق المؤخر والماق المقدم (المومسات) جمع مومسة ويجمع أيضا على مواميس وهى البغايا

(فصل م ي) (ميتة) تقدم قبل (فلما فرغ من الطعام) مائته وفى رواية أمائته رباعى والأول أشهر لغة والمعنى حللت التمر ومرسته فى الماء (الميشرة) قال على رضى الله تعالى عنه كانت النساء تصنعه لبعواتهن وقيل الميشرة جلود السباع والجمع مياثر والميم زائدة وأصله الواو من الشيء الوثير (المائدة) أصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميدها صاحبها يقال مادنى يمدنى كذا فى الأصل والمائدة أصلها الخوان الذى يؤكل عليه ، وأما قوله أكل على مائدة رسول الله ﷺ أى سفرته ولم يكن له خوان وهو الذى يعدنلك من

الخشب كما صمغ عن أنس، ويقال لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه
طعام وقيل هو اسم الطعام نفسه (ميرى أهلك) الخيرة ما يمتاره
البدوى من الطعام (تكاد تميز) أى تتميز فسرته فى الأصل تنقطع
(بالمشار) ويقال بالنون أيضا وهو معروف (أميطى) وقوله
أمط يقال ماطه هو وأماطه غيره أى أبعدته ونحاه والاسم الميسط
(إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء) أى سال وجرى ، والاسم الميع
(كمقدار ميل) الميل يطلق على مسافة من الأرض وهى ألف باع ومنه
ثلاثون ميلا - وعلى ما يكتحل به (والعشى ميل الشمس) بفتح الميم
أى وقت دونهما للغروب وقد استعملوا الميل فى الأجسام وغيرها
ومنه فلا تميلوا كل الميل (مائلات بميلات) قيل زائغات
(ما) ترد الاستفهام والنفي وموصولة وموصوفة وزائده .

حرف النون

(فصل ن ا) (نأى بنى الشجر) أى بعد بنى طلب المرعى
والنأى البعد نأى ينأى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناء يناء مثل حار
يحار ، وناء ينوء بوزن دار يسر ومنه نأى بصدره أى تباعد ، وأما
قوله ثم ذهب ينوء فمعناه يقوم (وهم ينهون عنه وينأون عنه) أى
يتباعدون قاله ابن عباس قال البخارى ناء تباعد (ما أراه إلا مئنة)
أى غير نضيج ويروى إلا نئنة بالمئناة بعدها نون أى رائحته الكريهة .
(فصل ن ب) (النبأ) أى الخبر وقال البخارى النبأ العظيم
القرآن (والنبأ) بالهمز الخبر عن الله وقيل بمعنى مفعول أى أخبره
الله بأمره وقيل اشتق من النبأ وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم

وقيل النبأ الطريق سمي بذلك لأنه الطريق إلى الله تعالى ولغة قریش ترك
 الهمز إما تسميلاً وإما مشتقاً من النبوة وهو الارتفاع (نهى عن
 المناذرة) هو من البيوع المنهى عنها وهي المبايعة لشيين ينفذه كل واحد
 منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما وقيل في تفسيره غير ذلك كجعل
 النبذ قطعاً للخيار (خذى نبذة من قسط) أى قطعة والنبذ الرمي
 والطرح ومنه فنبد الناس خوفاً يسمهم (قبر منبوذ) أى متباعد منفرد
 ويروى بالاضافة أى لقيط وهو من طرح صغيراً لأول ما يولد ويقال
 له لقيط إذا أخذ ومنبوذ مادام مطروحاً وقد يطلق عليه منبوذ بعد
 الأخذ مجازاً ومنه في حديث عمر أتى في منبوذ (فانتبذت به) أى
 قعدت ناحية (فنبدناه) أى ألقيناه (انتبذت من أهلها) أى
 اعتزلت (قانبذ إليهم على سواء) أى اكشف لهم الأمر في نقض
 ما بينك وبينهم ومنه فنبد أبو بكر في ذلك العام إلى الناس أى نقض
 العهد الذى كان بينهم والنبذ يقع بالقول والفعل فى الأجسام والمعانى
 (النبذ) تكرار فى الحديث وهو ما يعمل من الأشربة من التمر
 وغيره (النباذ) هو طرح التمر أو الزيت فى الماء (ولاتنابزوا)
 النبز بالتحريك اللقب فهو عن التداعى باللقاب (ان رجلاً نباشا)
 أى كان يندس القبور (النبط والنبيط والانباط) هم نصارى
 الشام الذين عمروها وأهل سواد العراق سمو بذلك لاستنباطهم الماء
 واستخراجهم ، وقيل هم جيل من الناس وتقدم أيضاً فى الهمزة
 « ينبع من النبع » وهو خروج الماء من الأرض (وإذا نبقتها)
 أى ثمرتها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالفتح وبالكسر أيضاً ويسكن
 « النبل » هى السهام العربية لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له
 سهم « نبا » بالقصر أى بعد .

﴿ فصل ن ت ﴾ كما تفتح البهيمة ، أى تلد ، واذا نتقنا
 الجبل فوقهم ، أى رفعنا ، « منتنة » أى كلمة قبيحة ، « هؤلاء النتنى »
 أراد الجيف المنتنة ، « نائى الجبين » أى بارزه من النعوى .

﴿ فصل ن ث ﴾ « الاستنثار » واستنثر استنفع منه أى استنشق
 الماء ثم استخرج ما فى أنفه فنثره وقيل من النثرة وهى طرف الأنف
 « لا تلت حديشنا ، بالنون وبالموحدة وهما بمعنى قوله نثل لى كنانته
 أى صلبها واستخرج ما فيها ومنه وأنتم تفتشونها أى تستخرجون ما فيها
 ومنه فينتثل طعامه .

﴿ فصل ن ج ﴾ (لا منجا) من النجاء وهو السلامة
 « طويل النجاد ، أى حمالة السيف وهو كناية عن طول القامة
 « أهل نجد » حدها ما بين حرس الى سواد الكوفة ونجد يطلق على كل
 ما كان مرتفعا وأما قوله تعالى وهدينا للنجدين أى طريق الخير وطريق
 الشر وقيل هما الثديان « نواجده » أى أنيابه « نجر خشبة »
 أى كسرها بقدم « برد نجرانى » أى منسوب الى نجران ومنه أهل
 نجران وهى مدينة معروفة « لا تبيعوا غائبا بناجر » أى بحاضر
 « المؤمن لا ينجس » بضم الجيم من الثلاثى وبفتحها أيضا - أى
 لا يصير نجس العين « نهى عن النجس » بسكون الجيم هو مدح
 السلعة بما ليس فيها والزيادة فى ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليخر غيره
 ومنه لا تناجشوا ، والناجش آكل الربا ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة
 « أربعة آلاف منجمة » أى مقطعة فى أوقات معلومة ومنه نجمتها
 عليه « تجرى نجلا » بفتح النون وسكون الجيم أى تنز ماء قليلا وقيل
 النجل الغدير الذى لا يزال فيه الماء وفى الأصل نجلا يعنى آجنا
 « استنجى » أى أزال النجو وهو الغائط سمي نجوا لأنهم كانوا يقصدون

به النجوة وهو المرتفع من الارض ليأخذوا منه مايزيلون به أثره
فسمى باسمه كما سمي الغائط لانهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة، وقوله
تعالى فالיום ننجيك أى نلقيك على نجوة من الارض . من الاصل
« خلصوا نجيا قال فى الاصل هى أى لفظة نجى كلمة تقال للواحد فأكثر
ويقال للجمع أنجية يتناجون أى يتخافتون ومنه قوله وإذ هم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك والمراد يتناجون ومنه لا يتناجى اثنان
دون واحد « مالى أدعوك الى النجاة » أى الى الايمان قاله مجاهد
وهو تفسير باللازم وقال غيره النجاة السلامة وكذلك النجاء وحديث
النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبد على ذنوبه فى ستر
من الناس .

(فصل ن ح) « قضى نجبه » وقع فى التفسير أى عهده وقيل
نذره أى الزامه نفسه ويؤيده قوله فى طلحة هذا بمن قضى نجبه والنحب
أيضا الموت كأنه ألزم نفسه الموت ولا يفر فوفى بذلك « بين سحري
ونحري » النحر مجمع الراقى فى أعلى الصدر، ومنه على تحوركما « نحر
الظميره » هو مبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع « رد كيد الكافر
فى نحره » كناية عن خيبتة « وكانوا فى نحر العدو » أى مقابله
« نحاس » قال هو الصفر يذاب على رؤوسهم « أيام نحسات »
أى مشائيم قاله مجاهد « صدقاتهن نحله » أى مهورهن عطية وتطلق
النحلة على المعتقد « فانتحى عليها » أى اعتمد « حتى انتحيت عليها »
أى قصدتها فغلبتها « صلى نحو بيت المقدس » أى قصده « فنحوا
من الديوان » أى أزيلوا ونحاه أى أزاله وعند الاكثر فنحوا من المحو
« كان على أربعة أنحاء » أى أوجه .

فصل ن خ « الناخة » والنخرة سواء قال بعضهم

النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح (نخس
 يعبرى) أى طعنه (فلا يتنخم) النخاعة والنخامة بمعنى وسيأتى
 (النخاع) بكسر النون والنخع قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الأبيض الداخلى
 فى القفا (إلى نخلة) هو موضع قريب من مكة ونخلة أيضا موضع بسوق المدينة
 (منخلا) أى غربالا (إلى نخل قريب من المسجد) ويروى بالجم
 وقد تقدم المراد به قريبا (تنخم) رمى بالنخامة وهو ما يخرج
 من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر ، وقيل بالميم من الرأس وبالعين
 من الصدر .

﴿ فصل ن د ﴾ (يندبن من قتل من آبائهن) أى يرثيهم
 والندبة تختص بالشاء على الميت « انتدب الله » أى سارع إليه
 بالثواب ، يقال انتدب فلان فى حاجتى أى نهض لها (فرس يقال
 له مندوب) يحتمل أن يكون علما عليه ويحتمل أن يكون سمى بذلك
 لندب فيه وهو أثر الجرح ومنه وأنه لندب بالحجر من ضرب موسى
 (ندب الناس) فاتدب الزبير أى دعاهم فأجاب الزبير (فند منها
 بعير) أى شرد ونفر (أن تجعل لله ندا) بكسر النون أى مثلا
 وجمعه أنداد ويطلق الند على الضد أيضا (أندر ثقيته) أى أسقطها
 (فأكلوا فندموا) من الندامة (غير خزايا ولا ندامى) أى
 نادمين (ندياً) الندى والنادى واحد وهو المجلس الذى يتحدث فيه
 (فليدع ناديه) أى عشيرته كانه أطلق على الجماعة اسم مجلسهم .

﴿ فصل ن ذ ﴾ (النذير) أى المبلغ وأنذرتة أعلمته

﴿ فصل ن ز ﴾ (نزحناها ونزحوها) هو استقاء جميع ماء

البر (نزلت رسول الله ﷺ) بتخفيف الزاى ويجوز تشديدها
 أى ألححت عليه (نزع إلى أهله) أى رجع ومنه وينزع إلى أهله
 (نزع الولد إلى أبيه) أى جذبه وهو كناية عن الشبه ومنه نزع

عرق (ونزعنا منها) ونزعت بموقعها أى استمقت (لا ينزع هذا العلم انتزاعاً) أى يزيله (شديد النزع) بفتح أوله وسكون الزاى أى شديد جذب الوتر للرمى (ولم ينزل) أى المنى (يتنازعون بينهم) أى يمتعون طون قاله مجاهد والمنازعة المجادلة (وإما ينزغتك) أى يستخفك وهو من الأصل (لا ينزفون) أى لا تذهب عقولهم وأصل النزف السيلان ومنه فنزفه الدم أى استخرج قوته (أعد الله له نزلاً) أى ضيافة وقال البخارى أى ثواباً (نزوت لأخذه) أى وثبت (فنزا منه الماء) أى ارتفع وظهر (سئلنا أينما منها بنزه) أى ببعد (لا يستنزه من البول) أى لا يتباعد .

فصل ن س ﴿﴾ (إن كان نساء) بالفتح ممدود أى مؤخرأ والأكثر نسباً بوزن عظيم ومنه انساء الله فى أجله أى أخره ومنه ينسأ فى أثره (نسيئة) أى مؤخرة (إنما النسئ) أى التأخير (فى نسب قومها) أى فى شرف بيوت قومها (ونسراً) هو اسم الصنم الذى كان يعبده قوم نوح (لنفسفنه) يقال نفسف الشيء إذا أذراه (نسكتا ونسكت شاتى والمنسك والمناسك والنسك ومن احدى نسيكتيك) النفسيكه الذبيحة وجمعها نسك، والمنسك بفتح السين وكسرهما موضع الذبح، وأما المناسك فهى مواضع متعبدات الحج واحدها أيضاً منسك وهو موضع التعبد . (ينسلون) أى يخرجون قاله ابن عباس (نسيم بنيه) بالتحريك أى أرواحهم الواحدة نسمة (ونسواتها تنطف) وفى رواية ونوساتها وهو أشبه وسيأتى

(فنسيتها) بفتح النون والتخفيف وبضمها مع الثقيل روايتان فى التفسير (وكنت نسياً) أى حقيراً وقيل المراد هنا خرقة الحيض . ﴿ فصل ن ش ﴾ (نشأ) أى قام بالحشية (فأنشأ يحدثنا)

وأنشأت سحابة وأنشأ رجل كل ذلك بمعنى الابتداء « فلم ينشعب »
 بفتح الشين أى لم يمتكث وأصل النشوب التعلق فكأنه قال لم يتعلق بشيء
 غير ما ذكر « نشيخ عمر » وقوله ففشيخ الناس يبكون هو صوت معه
 توجع وتحزن « ينشدنك العدل » أنشدك الله ؛ قيل أصله سألت الله
 برفع صوتى والمعنى سألتك بالله أو ذكرتك به والنشيد هو الصوت
 (إلا لمنشد) أى لمعرف ؛ يقال فى الضالة أنشدتها إذا عرفتها ونشدتها
 إذا طلبتها وأصله رفع الصوت « ينشرها » أى يخرجها « بشرأ
 بين يدي رحمة » أى متفرقة (فلما نشر الحشبة » أى شقها
 « الفشرة » وينشر هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر
 العائن « نشوزا » أى بغضا قاله ابن عباس وقال غيره الفشوز تعالى
 أحدهما على الآخر « ناشز الجهة » أى مرتفعها (على نشز)
 النشز المكان المرتفع (ينشغ للموت) النشغ الشهيق وعلو النفس
 الصعداء حتى يكاد يبلغ الغشى (الاستنشاق) هو جذب الماء بالنفس
 فى المنخرين (انتشل عرقا) أى رفعه وأخرجه (قال لنشوان)
 أى سكران .

فصل ن ص ﴿﴾ « نصبا » بفتحتين ويجوز ضم أوله
 وسكون ثانيه أى تعباً ومنه من النصب والجوع (على قدر نصبك)
 أى تعبك « فنصب يده » أى مدها ونصب رجله أى أقامها
 (ونصبني للناس) أى رفعت لأبصارهم وشرفني (نصب) بضمتين
 وبفتح ثم سكون واحد الانصاب وهى الحجارة التى كانوا يذبحون
 عليها « الى نصب » قرأ الاعمش الى نصب أى شيء منصوب والنصب
 بالضم واحد والنصب مصدر قاله المصنف وقال غيره: قرأ الجمهور بفتح
 ثم سكون ، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم بضميتين والاول هو

الشيء المنصوب والثاني قيل مفرد مثل حقب واحد الاحقاب وقيل جمع
 مثل سقف جمع سقف وقيل مثل كتب جمع كتاب (جن نصيبين
 هي بلد من بلاد الجزيرة معروفة) (ذات منصب) أى قدر ورفعة
 ونصاب كل شيء أصله (أنصت) أى اسكت ومنه استنصت الناس
 أى أمرهم بالسكوت (توبة نصوحا) قال قتادة الصداقة وقال
 الزجاج أى باللغة النصيح ، وقيل ناء وحا بمعنى منصوح أخبر عنها باسم
 الفاعل لأن العبد نصح نفسه كما قال عيشة راضية أى ذات رضا

(إذا وجد فجوة نص) أى رفع فى سيره وأمرع والنص منتهى الغاية فى
 كل شيء (وينصع طيها) أى يخلص وقيل يظهر ورد لازما ومتعديا
 (إلى المناصع) واحدا منها منصع وهو الصعيد الأفيح (مد أحدهم
 ولا نصيفه) أى نصفه ، يقال نصف ونصيف . وأما قوله ونصيف
 إحداهن فهو الخمار (أن يناصفه) أى يقسمه بيننا وبينه نصفين
 (فأتاني منصف) روى بفتح الميم وكسرهما وهو الوصيف كما فسر
 فى الحديث ، وإنما يقال لمن يكون صغيراً يقال نصفت الرجل إذا خدمته
 (بنصاها وينظر إلى نصله) النصل حديدة السهم (منصل الاسنة)
 يريد شهر رجب لانهم كانوا ينزعون أسنة رماحهم إذا استهل
 (فى نواصى الخيل) أى ملازم لها ولم يرد الناصية خاصة ومنه
 ناصيته بيد شيطان .

فصل ن ض ﴿ ﴾ (نضب عنه الماء) أى نفذ ونشف
 (لحما نصيجا) أى استوى طبخه ومنه ما ينضجون كراعا أى
 يطبخونه (فيما سقى بالنضح) أى بالسوانى وما فى معناها من السقى
 بالدلو ونحوه وسميت الابل نواضح لانضحها الماء باستقامتها وصبرها إياه
 وقد تكرر فى الحديث ذكر الناضح والنواضح (ينضح) أى

يسيل والنضج الرش وقد يأتي بمعنى الصب ومنه تقرر صه بالماء ثم تنضج
 (فن نائل وناضح) أى أخذ وراش (ينضخ طيبا) بالمعجمة
 قال الخليل النضخ كاللطح يبقى له أثر وقال غيره هو أكثر من الذى
 بالمهملة (نضاختان) أى فياضتان قاله ابن عباس وقال غيره يفوران
 بكل خير (طلع نضيد) قال فى الاصل هو الكفرى مادام فى أكامه
 أى هو منضود بعضه على بعض وقال غيره معناه نضد بعضه الى جنب
 بعض (وطاح منضود) قال مجاهد الموز وقال غيره المعنى ليس
 لها سوق بارزة ولا يكنها منضودة بالورق والثمار من أفلها إلى أعلاها
 (وما فيها من النضرة) أى البهجة (قدح من نضار) أى خشب
 جيد ، والنضار الخالص من كل شئ ، والنضار الذهب ، والنضار يتخذ
 من النبع والاثل ولونه إلى الصفرة (وقال الحسن نضرة النعيم)
 النضرة فى الوجه والسرور فى القلب (ومنا من يفتضل) أى يرمى
 بسهمه والمناضلة بالسهم المراماة بها « ينظر الى نضيه » بفتح النون
 وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدح وعود السهم .

(فصل ن ط) (النطيجة) أى الدابة تنطح فتتموت وقاله
 ابن عباس تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل (تنطحه) أى
 تضربه بقرونها وهو بكسر الطاء وحكى فتحها (نطما) وهو الذى
 يفترش من الجلود وفيه لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها
 والأفصح كسر النون وفتح الطاء (نطفة) أى المنى (المنتطعون)
 جمع منتطع وهو المبالغ فى الامر قولاً وفعلاً وتنطع فى الكلام أى
 بالغ فيه كتشديق والظم بفتحيتين أعلى الفم من داخل وحكى بضم ثم
 سكون وتقدم ضبط الشدق (ينطف رأسه) أى يقطر ويسيل ومنه
 تنطف سيفا وعسلا (ذات النطاقين) سميت به أسماء بنت أبى بكر

لأنها كانت تجعل لها نطاقا فوق نطاق ، وقيل كان لها اثنان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى أبيها . والثاني أصح لأنه جاء عنها صريحا في الصحيح ، وفي حديث هاجر أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثالثة هو النطاق والجمع مناطق وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشيء وترفع وسط الثوب وترسله على الأسفل لثلا تعثر في الذيل .

(فصل ن ظ) (بخير النظرين) أى خير الأمرين إهما الأخذ أو الترك ، ورد في البيع وفي القصاص (ان بهما النظرة) بفتح ثم سكون أى العين من نظرة الجن (كنت أنظر المفسر) أى أخره ومنه استنظرته أى طلبت منه التأخير والاسم منه النظرة بفتح ثم كسر (فقال الحجاج انظرنى) أى انتظرنى ومنه حصو فانظرهم بألف وصل أى انتظرهم ومنه انظرونا فقتبس (أعرف المظاهر) أى الأشباه .

فصل ن ع (فنعته وينعتها) النعت الوصف والجمع العوت (نعس) بفتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم ، قيل تأتى ریح لطيفة من قبل الدماغ إلى العين فتغضى العين ، هذا هو النعاس فاذا وصل إلى القلب فهو النوم (نعيجه) أى امرأة قاله بجاهد (نعشهم) أى جبرهم (وانتعش المريض) أى أفاق (تنعق بغيرهما) أى تصيح ومنه وينعق بهما عامرين فميرة بغاس (نعل السيف) هى الحديدة التى تكون فى أسفل القراب (فنعله) أى البسه النعل والنعل الذى تلبس فى الرجل معروفة (ينعلون الشعر) أى نعالهم من حبال مضافورة من شعر وقد يحتمل أن مراده كال شعورهم ووفورها حتى يطؤونها بأقدامهم (حمر النعم) بفتح حين أى الابل ، وحرها أفضلها والنعم الابل خاصة وإذا قيل الانعام دخلت

معها البقر والغنم ، وقيل بل النعم للثلاثة ومنه قوله بنعمهم (نعم)
 ثريا (بفتح تين أى ابلا كثيرة وجاء بكسر أوله جمع نعمة (فأنعم)
 أن يرد أى بالغ فأحسن (لم أنعم أن أصدقهما) أى لم تطب نفسى
 بذلك (ولا نعمة عين) أى لا تقر عينك بذلك والنعمة بالفتح
 وبالضم المسرة وبالكسر ما أنعم الله على عباده (نعمنا) أى نعم
 الشئ فبوالغ فيه وقد تكرر مثل نعم كذا كنعم الرجل ونعم المجيء
 (نعى النجاشي) أى أخبر بموته (نعى أبى سفيان) بكسر العين
 والتشديد أى أخبر بموته (فسمعت الناعى) اسم الفاعل من النعى
 (ينعى على قتل رجل) أى يعيبه به ويوبخه .

﴿ فصل ن غ ﴾ (مافعل النغير) بالتصغير هو طائر يشبه
 العصفور ، قيل أحمر المنقار (نغض كتفه) بهضم أوله
 وسكون الغين هو فرع الكتف الذى يتحرك (فسينغضون) أى
 يهزون قاله ابن عباس .

﴿ فصل ن ف ﴾ (نفث ثلاث نفثات وقوله جعل ينفث) بمثناة
 أى ينفخ فى الرقية كالذى يبزق ؛ وقيل لا براق فيه فان كان فهو الفل
 وقيل هما بمعنى (نفث فى روعى) أى ألقى الى وأوحى ، والروع
 النفس (انفجنا أرنبا) أى أثرناها ، فنفجت : أى وثبت ووهم من
 ذكره باللفظ بعجنا بموخدة ثم عين مهملة ثم جيم فسرده بشق البطن ،
 ويرده فسمعيت حتى أدركنها (ينفخ منه الطيب) أى يظمر ريحه
 والنفحة دفع الدابة برجلها (نفذ) أى فرغ (ينافح عن رسول
 الله ﷺ) أى يدافع ويخاصم (ينفذهم البصر) بفتح أوله وبالذال
 المعجمة أى يحيط برؤيتهم « حتى نفذ » أى خلص (أنفذ) أى
 أرسل « ولينفذن الله أمره » أى يمضيه « هؤلاء النفر » أى الجماعة

ما بين الثلاثة الى العشرة « ونفرا خلف » أى جماعتنا غيب
« حمر مستنفرة » أى نافرة مذعورة « ولا تنفروا » وإن منكم
منفرين هو من النفار وهو الشرود والهرب ومنه نفور الدابة
فانفروا ولينفر هو يوم رحيل الناس من منى ويوم النفوس هو اليوم
الثالث من أيام منى « نفور » بفتح أوله أى كفور وأما بضم أوله
فمن النفرة « أكثر نفراً » أى عدداً أو جماعة « لعلك نفست »
أى حضت والنفساء التى ولدت والجمع نفاس مثل كرام « نفاسة »
أى حمداً ومنه لم ينفس عليك ومنه ولا تنافسوا « أنفاسها عند
أهلها » أى أفضالها « فأنفسهم بفتح الفاء أى أعجبهم وعظم فى نفوسهم
« فلينفس عن معسر » أى يؤخر « ولا يتنفس فى الاناء »
أى يتنفس فيه وهو يشرب « مما يخرج من الانفس » يشير الى الريح
الخارجة من الدبر بصوت (افتلنت نفسها) أى توفيت فجأة والمراد
بالنفس الروح وتكرر فى مواضع (اذا نفشت فيه غم القوم)
أى رعت « حنى بنافض » أى برعدة « فلم ينفض به » أى يتمسح
ومنه قوله استنفض بهن نفص الأديم : أى أجهدا وأعركها كما
يعرك الأديم فنفظ : بكسر الفاء أى ورم نافع والنفاق والمنافقين
أصله إظهار شيء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع منفقة
السلعة : أى سبب لسرعة بيعها الانفال : ونفلى ونفلنا : النفل بفتح
الفاء الزيادة، وأطلق على الغنيمة لأن الله زادها لهم فيما أحل لهم
مما حرم على غيرهم ، قال المصنف النافلة العطية ويطلق النفل أيضا على
العين نفهت نفسك : بكسر الفاء أى أعيت وكلت نفى ولده :

أى أنكره ؛ والنفى الابعاد .

(فصل ن ق) أنقاب المدينة : جمع نقب أى مداخل المدينة

أبوابها وفوهات طرقها (وإذا نقب مثل التنور) هو شق في الحائط
يتخلص منه إلى ما وراءه (نقبت أقدامنا) بكسر القاف أى تفرحت
وقطعت الأرض جلودها (كان أحد النقباء) جمع نقيب وهو
مقدم القوم وأنقب عنه أى أفتش (نقبوا في البلاد) أى ضربوا
قاله مجاهد وقال غيره جالوا فيها وبحشوا و- لمكوا أنقابها (لا تنقث
ميرتنا تقيثا) أى تنقلها (نقدلى ثمنه) أى عجله والنق في الزكاة
العين (نهى عن القبر) وهى النخلة ينقر أصلها وينبذ فيها
(نقره) بالفعل الماضى أى عضه بمخلبه (الناقور) أى الصور
(ينقران القرب) أى يشبان بها والنقر الوثب (الناقوس) هى
آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوت (وإذا شيك فلا
انتقش) أى إذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها والانتقاش إخراج
الشوكة من الرجل وأصله من المنقاش الذى يستخرج به (من نوقش
الحساب) أى استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء (لا ينقصان)
أى معا فى سنة واحدة قال الخطائى غالبا ، قيل لا ينقص الشراب بسبب
نقص العدد وقيل لا ينقص أحدهما عن الآخر فى الأجر وهذا أضعفها
(لنقضت الكعبة) أى هدمتها (أنقض ظهرك) أى أتقن
كذا فى الأصل قال الفربرى قال أبو معشر الصواب أثقل وهو أخوذ
من النقيض وهو صرين رجل الدابة من ثقل الحمل (أن ينقض)
أى ينهدم (انقض رأسك) أى حلى ضفائره (النقع) التراب
وقيل الغبار ؛ وقيل الصوت (نقعا) أى غبارا (أتى النقيع)
هو موضع سوق بالمدينة (حتى النقيع) هو واد بينه وبين المدينة
عشرون فرسخا ومساحته ميل فى بريد قال الخطائى صحفه بعضهم
بالموحدة وحكى أبو عبيد البكرى فيسه الوجهين ووقع عند الأصيلي

كأول لکن بالباء وغلطوه (منق) قال أبو عبيد جاء بكسر النون ولا أعرفه وإنما هو بالفتح الذى ينقى الطعام وقال غيره بالكسر هو من النقيق وهو صوت المواشى كالديجاج (ولا سمين فينتقل) أى يذهب من الانتقال ويروى فيفتقى أى يرغب فيه ويختار (ما ينقم ابن جميل أى ينكر أو يعيب (حتى نقهت) أى أفقت من مرضى (ما رأى النقى) وقرهصة النقى بفتح النون بكسر القاف والتشديد أى الدرملك (التى لا تنقى) أى ليس لها نقى بكسر النون وسكون القاف والتخفيف وهو الشحم وأهمله مخ العظم (وكان منها نقية) أى أرض بيضاء (والشمس نقية) أى بيضاء صافية .

فصل ن ك ﴿ ينسكاً العذر ﴾ كذا الرواية بفتح الكاف والهمز وهى لغة والأشهر فى هذا ينكى والمراد المبالغة فى الأذى (لنا كبون) أى عادلون من الأصل (على منسكبه) تقدم فى الميم (نكبت أصبعه) أى أصابها حجر فأدماها (ينسكت بقضيب) أى يضرب به فى الأرض حتى يؤثر فيها ومنه فنسكت فى قلبه (انسكاثا) أى نقضا والنسكث النقض (نكح ونسكحت والنسكاح) بطلاق على العقد وعلى الجماع ومنه ما أنت بنا كح حتى تنقضى العدة وأكثر ما ورد فى الكتاب والسنة بمعنى العقد (الا نسكدا) أى قليلا أو عسراً (نسكروهم) أى استنكروهم هينهم (نسكروا لها عرشها) أى غيروا صفته (شيئاً نسكراً) أى داهية (نسكس) أى أطرق (ونسكسوا) أى أطرقوا ؛ وانسكس أى انقلب على وجهه (نسكسوا) أى ردوا إلى وراء (ويأسها من بعد انسكاسها) الانسكاس جمع نسكس بالكسر وهو الضعيف (نسكص على عقبه وعلى أعقابهم ينسكصون) أى يرجعون على العقب (أنسكالا) أى قيوداً أو عقوبة (كالمنسكل

لهم (التنكيل العقوبة) (ينسكلوا) بضم الكاف والنسكول الامتناع
 (فصل ن ل) (نلت منها) أى أخذت وكذا تمسكت منها
 بما أريد .

(فصل ن م) (نمرقة) بضم النون والراء ويقال بالسكسر فيهما
 هى الوسادة (نمره) بكسر الميم جمعه أنمار وهى الشملة المخططة من
 صوف (الناموس) المراد به جيريل وهو فى الأصل صاحب سر
 الملك (النامصه) أى التى تفتف الشعر والمتنمصة أى التى تطلبه
 (اتخذتم أنماطا) النمط بالفتح ظهر فراش ويطلق على ما تغشى به
 الهودج والنمط أيضا الصنف والطريق (لا يدخل الجنة تمام) وقوله
 يمشى بالنميمة هو نقل كلام الناس لقصد الافساد (فنميت ذلك)
 أى نقلته (ينمى ذلك) أى يرويه :

(فصل ن هـ) (نهب ابل) أى غنيمه ابل (نهى عن
 النهب) بالضم وكذا النهبة ولا تنتهب، كله اسم الانتهاب وهو أخذ الجماعة
 الشئ على غير اعتدال (وانى لانهج) بفتح الهاء أى أنفخ من التعب
 (النهد) بالسكسر هو طعام الصلح بين القبائل وكذا المسافرون إذا
 جمعوا أزوادهم ونهد إليه مثل نهض والنهد أيضا الشدى (فانتهرهما
 أبو بكر) أى صاح عليهما (ما أنهر الدم) أى ما أساله وصبه بكثرة
 (ناهزت الاحتلام) أى قاربته (لا ينهزه إلا الصلاة) أى
 لا ينهضه (فنهس منها نهسة) بالمهملة ، وقيل بالمعجمة ، وقيل النهس
 الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الاسنان وبالمعجمة بالاضراس وقال
 الخطابي بالمهملة أبلغ من المعجمة (نهيق الحير) أى صوتهم
 (تنتهك ذمة الله) أى تستباح ويتناول ما لا يحل . نهكتهم
 الحرب ، بكسر الهاء أى أثرت فيهم ونالت منهم ، ونهك الرجل المرض

ذا أضعفه المنهل . كل ماء ترده على الطريق فاذا كان على غير الطريق
فلا يسمى منهلا . نهيمته من سفره . بفتح النون أى رغبته وشهوته
التقى ذو نهية : بضم النون ويفتح أيضا وسكون الهاء أى عقل وانتهاء
عن فعل القبيح فتناهى ابن هنياد : أى انتهى عن الكلام لاولى
النهى عن بضم النون أى العقول وقال ابن عباس التقى (سدره
المنتهى فسرت فى الخبر بأنها يفتهى إليها مادونها فلا يتجاوزها .

(فصل ن و) فذهب لينوء : أى لمقوم وينهض لتنوء
بالعصبية : أى لتثقل ونواء على أهل الاسلام أى معاداة لهم
مطرنا بنوء كذا : أى بنجم كذا والنوء عند العرب سقوط نجم من
نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهى معينة بالمغرب مع طلوع الفجر
وطلوع مقابله من قبل المشرق للشرف النواء . بكسر النون ممدود
أى السمان تتناوب النزول : أى نزل بالنوبة فسكانت نوبتى : أى
وقتى وإليك أنبت : أى رجعت والانابة التوبة والرجوع من
نابه شىء : أى نزل به يتناوبون الجمعة . أى ينزلون إليها لنوائبه
أى حوائجهم ولوازمه التى تحدث له نهى عن النياحة والنوح أصله
التناوح وهو التقابل ثم استعمل فى اجتماع النساء وتقابلهن فى البكاء على
الميت أن ينوروا نارا أى يطهروا نورها أناس من حلى أذن
أى ملاءمها حلما ينوس أى يتحرك ونوساتها تنطف : أى قرون
رأسها تقطر الماء وروى نسواتها وهو مقلوب ولات حين مناص
أى حين فرار والنوص الهرب فى نواصيها الخير جمع ناصية وهى
مقدم الرأس مالك تنوق فى قریش : من النيفة بكسر النون وسكون
المثناة وهو فعل المختار فى الأمور ناقة مزوقة : أى مذلة بغير
نول : أى جعل فيما نال من اجر : النول الأجر والنيل بالفتح

العطية (مانال للرجل) أى حان (مانولك أن تفعل) أى
 ما حقك (تناولت) أى مددت يدي فأخذت (حتى تناولاتها)
 أى أخذتها بلساني والمراد الشتم والذم (المناولة) هى الاعطاء
 وفى الاصطلاح اعطاء الكتاب للطالب ليرويه عنه ويشترط أن يصرح
 بالاذن على الصحيح فى قصة أمية بن خلف (حين نام الناس) أى
 قيلوا ومنه فأنيموهم أى أقبلوهم (زيادة كبد النون)
 وقوله أخذ نونا : أى حوتا والنينان الحيتان وزن نواة من ذهب
 قال أبو عبيد هى خمسة دراهم ، وقيل اسم يطلق على ما زنته ذلك ، وقيل
 قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم (النوى) هو المكان البعيد
 وقد يطلق على البعد نفسه (أنوى) أى قصد مكانا بعيداً .

﴿ فصل نى ﴾ (لا يعنى الا نيئة) بالكسر والمد والهمز ضد
 النضيح (حتى بدت أنيابه) الذاب السن الذى خلف الرباعية
 (فن نائل وناضح) أى فن مدرك وآخذ ومنه مع مانال من أجر أو
 غنيمة (نلت من فلان) أى سببته ومنه فنال من عرضه .

حرف الهاء

(فصل ها) هاء وهاء : بالمد ويروى بالقصر ، قيل معناه هاك
 فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أى هاك وهاك بمعنى خذ
 وخذ كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه ، وقيل معناه هك وهات
 اذا قال « هاه ضحك الشيطان » هى حكاية صوت المتثائب

(فصل هب) هباء منشورا : قال ابن عباس الهباء ما تسفى به
 الريح وقال غيره ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار

هبت الركاب : أى ثارت هب ساعة من الليل : أى قام من نومه هبوراً . هى لغة نبطية بتشديد الموحدة وهو دقاق الزرع أعل هبل هو اسم الصنم الاكبر الذى كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على السكبة لم يهبلن : أى لم يغشهن اللحم قال الخليل التهبل كثرة اللحم . (فصل ه ت) فهتف بى البواب : أى نادانى معاناً فهتكه : أى جذبه فقطعه .

(فصل ه ج) تهجد : أى قام من الليل والهجود من الاضداد يقال للقيام وللتوم أهجر : بهزة الاستفهام والاسم الهجر وهو الهذيان ويطلق على كثرة الكلام الذى لا معنى له قيل وهو استفهام انكار لو تعلمون ما فى التهجير والصلاة بالهاجرة والمهجر قال الخليل وغيره الهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر هجرة الى الهجرة الترك وهى هذا التحول من دار إلى دار بحوس هجر وقلال هجر هى بلد معروف من ناحية البحرين شجع : أى نام هجمت عينك بفتح الميم مخففاً أى غارت انهم عليهم الغار : أى سقط الهجين : هو الذى أبوه عربى دون أمه .

(فصل ه د) (هداً نفسه) أى سكن (الهدأة) بسكون الدال وفتح الهاء والهمزة مريض بين عسفان ومكة وبين مكة والطائف موضع آخر غير هذا يقال له الهداة بغير همز ويذهب إليه هدوى (مهدبة) أى لها هذب وواحدتها هدبة وبها سمي الرجل (هدد بن بدد) اسم عمه على رجل (فأهدرها) أى أبطلها فلم يحمل فيها قصاصاً (هدنة) أى صلح (الهدى) وأشبه الناس هدياً أى طريقة وسمتا (يهادى بين اثنين) أى يمشى مشياً ثقيلاً والتهادى : المشى الثقيل مع التمايل (هدوا إلى الطيب من القول) أى ألهموا وهو

من الهداية (أولم يهد لهم) أي يبين لهم (هديناهم) أي دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناہ النجدين ومنہ إنا هديناہ السبيل إما شاكرآ وإما كفورآ والهدى بضم الهاء والقصر : الارشاد والاسعاد ومنه أولئك الدين هدى الله (أهدى الهدى) بفتح الهاء وسكون الدال هو ما يهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة وأهل الحجـاز يخفهمونه وبعض العرب يشقلونه (هدنا) أي تبنا .

((فصل ه ذ)) (هذبوا ونقوا) أي أخلصوا وصفوا

(هذا كهد الشعر) أي سرعة بالقراءة وعجلة والهد السرعة .

((فصل ه ر)) (الهرج) فسرہ فی الحديث بالقتل وفي رواية

بلغة الحبشة قال عياض هي وهم من قول بعض الرواة والافهى عربية صحيحة . قلت كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة ، فان لغتهم توافق اللغة العربية في أشياء كثيرة (هرة) أي قطة (إلى مهراس)

هو الحجر الذي يهرس به الشيء (ثنية هرشا) اسكون الراء

وبالمعجمة جبل من تهامة قرب الجحفة (يهرعون أي يسرعون

(هريتوا عليه) هو من الامر بالاراقه والهاء مبدلة من الهمزة ومنه

أهرق هذه القلال (هرمة) أي كبيرة إلى الغاية ومنه أعوذ بك من

الهرم (هرولة) وأهرول ويهرولون قال الخليل : الهرولة بين

المشي والعدو .

((فصل ه ز)) (استهزى به) الهزاء السخرية (تهنز)

قال الخليل اهتزت الارض إذا أنبتت واهتز النبات إذا طال (اهتز

العرش) أي استبشر ، وقيل المراد الملائكة (هزيلة) تصغير

الهزل وهو ضد الجد .

((فصل ه ش)) (هشمت البيضة) أي كسرت (فأصبح

هشياً) أى جافاً .

(فصل هـ ص) (هصر ظهره) أى ثناه وعطفه إلى أسفل مستويا .

(فصل هـ ض) (هضبة) يسكون الضاد هى الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب وقيل الجبل المنبسط على الأرض (طلعها هضيم) أى يتفتت إذا مس كذا فى الاصل وقال غيره هو المنضم فى وعائه قبل ان يظهر ، لا تخاف ظلمها ولا هضمها ، أى نقصا

(فصل هـ ط) مهطعين إلى الداعى: أى النسلان كذا فى الاصل وقال غيره أهطع الرجل فهو مهطع إذا أسرع وقال ثعلب المهطع هو الذى ينظر فى ذل وخشوع

(فصل هـ ل) (الهلع) قيل قلة الصبر وقيل الحرص (سلطه على هلكته) أى إهلاكه (قلادة هلكت) أى ضاعت (فان العلم لا يهلك) بكسر اللام وحكى الفتح أى لا يضيع

(مهل أهل المدينة) وقوله أهل الهلال ، وقوله الاهلال واستهل الشهر أصل الاستهلال رفع الصوت وأصل الاهلال قول لا إله إلا الله ثم أطلق على رفع الصوت بالتلبية (يتهل وجهه) أى يشرق حتى كأنه الهلال وفى الاصل يقال أهل تسكلم به واستهللنا الهلال واستهل المطر من السحاب واستهل الصبي، كله من الظهور (وما أهل به لغير

الله) أى ماذبح لغيره وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له (هلم) قال فى الاصل لغة أهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع انتهى وصرفه غيرهم . ومذه حديث أبى هريرة فى الملائكة السياراة فيقولون هلموا .

فصل هـ م (همزة لمزة) الهامز العائب فى الغيبة والحضرة وهذا البناء من صيغ المبالغة (من همزات الشياطين) أى طعنهم وقيل خطرانهم بقلب الانسان (الالهسا) أى صوتا خفيا

(همل النعم) بفتح الميم هي الابل بغير راع وكذا غيرها (إذا هم أحدكم) أى قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم (الهميان) أى تكمة اللباس ويتعلق على ما يوضع فيه النفقة فى الوسط

﴿فصل هـ ن﴾ (فلم يقربها الا هنة واحدة) بتخفيف

النون وحكى تشديد يدها وأنكره الازهرى والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة الضعيفة (وذكر هنة من جيرانه) أى حاجة (أسمعنا من هنياتك) بالتصغير جمع هنة أى من أمورك ، وفى رواية من هنيئاتك وهو تصغير

هنية وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء (يا هنتاه) قال الخليل إذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها ، قلت ياهنة فاذا وصلتها بالالف والهاء وقفت عندها فى النداء فقلت ياهنتاه ولا يقال إلا فى النداء (هنية) تصغير هنة (لست هناك) هنا اسم للمكان ؛ والمعنى لست فى تلك المازلة .

﴿فصل هـ و﴾ (وأفئدتهم هواء) أى جوف لا عقول لهم

قاله فى الأصل وقال غيره أصله من الهواء الذى لا يثبت فيه شئ ، فهو خال (هودجها) وقوله هودجى : الهودج ما تركب فيه المرأة على الجمل وهو كالحفة عليه قبة (هادوا) أى صاروا يهوداً . من الأصل وقال غيره هادوا : تابوا (يتهوع) أى يتقيأ (عذاب الهون) أى الهوان والهون بالفتح الرفق (آذاك هوامك) جمع هامة بالتشديد وهو يطلق على ما يدب من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى دواب الأرض من حية وذات سم ومنه من كل شيطان وهامة

(وكيف حياة أصداء وهام) قيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهى كالطير ، وقيل هى البومة وانها تقول أسقونى أسقونى حتى يؤخذ بثأره وجاء الإسلام برفع ذلك ومنه

(لا هامة) وهو بالتخفيف (والمؤتفة أهوى) أى ألقاه فى هوة

(هوى) أى نزل (فقد هوى) قال ابن عباس أى شق

فأهويت لأنزع أى ملت (استهوته) أى أضلته .

﴿ فصل هـ ﴾ (أتهينى) من الهيبة وهى الخوف

(هيت لك) قال عكرمة معناه هلم وقال ابن جبير تعاله وقرأ ابن

مسعود بكسر الهاء ومعناه تهيات لك (لاتهيج الريح الرسل) أى

ما تحرك عليهم شيئاً ومنه قوله هاجت السماء وهاج المطر (على شفا

جرف هار أى هائر ، يقال تهورت البئر إذا انهدمت ومثله انهيار

(كشيبت أهيل أو أهيم) أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام

وقيل معنى الذى بالميم الذى لا يتماذك فشبهه بالابل أهيم ومنه كشيبتا

مهيلاً وهو الرمل السائل (ومهيمننا عليه) أى شاهدها ويقال قائماً

ويقال أميناً « شرب الهيم » أى الابل التى يصيبها الداء الذى يقال

له الهيام يكسبها العطش فلا تروى حتى تموت د هيات هيات ه

أى بعيد بعيد قاله فى الأصل وقال غيره أصلها هاها وهو ما يقال عند

الحث على السير السريع .

حرف الواو

ترد للمعطاف وغيره واختلاف هل ترد للترتيب قال ابن مالك كوتها للمعية

راجع وللترتيب كثير وبعبارة قليل .

﴿ فصل و ا ﴾ (وأد البنيات) أى قتلن وأصله دفنن

أحياء ومنه المؤودة (موئلا) قال فى الأصل وأل يثل نجما ينجو

وهو صحيح قال فى الجمهرة ومنه قولهم لا وألت إن وألت أى لانجوت

إن نجوت وقال صاحب العين : الموثل الملجأ ، وقال في الاصل أيضا موثلا محرزاً .

(فصل وب) (ان الوباء قد وقع) مهموز مقصور وجاء ممدوداً والقصر أشهر هو المرض الكثير العام المسرع ومنه أرض وبئة أى كثيرة المرض (لوبر تدلى) هو يسكون الموحدة دويبه على قدر السنور بيضاء وقد تكون غبراء من دواب الجبال، وضبطه بعضهم بفتح الموحدة على أنه شبهه بشعر الابل تحقيراً لقدره والاول هو المعروف « وتناول وبرة » بفتح الموحدة أى شعرة من شعر البعير، ومنه فى أهل الوبر « اوباشا » أى جموعاً من قبائل متفرقة « ويبص الطيب بالصاد المهمة أى بريقه ومنه ويبص خاتمه « الموبقات » أى المهلكات « وابل » قال عكرمة مطر شديد والجمع وبل « فذاقت وبال أمرها » أى مكروهه وفسره فى الاصل بالجزاء « وبيلا » أى شديداً .

(فصل وت) « لن يترك » أى لن ينقصك « وتر اهله وماله » أى نقص أو سلب « انه وتر » بكسر أوله ويجوز فيه الفتح (الوتين) قال هو نياط القلب .

(فصل وث) (وثئت رجلى) بضم أوله مثل كسرت هو وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر (وأشدنا وثبة من يشب قبر عثمان) الوثوب النهضة بسرعة ومنه وثب اليه ومنه يشب فى الدرع ووثب قائماً (نهى عن المياثر وعن ميثرة الارجوان ، بكسر أوله هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج ، قاله الحر بنى قال وإنما نهى عنها إذا كانت حمراء ، وفى الاصل عن على أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرجال رفقا بالراكب ، وهى من الوثارة وهو اللين وقيل هى غشاء

السروج من الحرير « الوثيق » تأنيث الاوثق، مأخوذ من الوثاق بالفتح وهو حبل أو قيد يشد به الاسير والدابة والميثاق العهد وكذلك الموثق ومثله توثقنا على الاسلام أى تحالفنا عليه « الاوثان » جمع وثن وهو ما كان صورة من حجارة أو غيرها وقال الازهرى ما كان له جثة وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم، ومنهم من لم يفرق .

(فصل و ج) « وجاء » بالمد هو رض الانثيين رضاً شديداً لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخصاء، والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروى وجا بوزن عصا واستبعد وجبت الشمس أى سقطت فوجأت فى عنقها : أى طعنت اوجب : أى وجب له جزاؤه ، قال أبو عبيد يقال للحسنة وللسيئة ، والوجوب لغية اللزوم وشرعا ما يعاقب تاركه فلا تجد على . أى لا تغضب ومنه وجد على ومنه الموجدة اوجدت عليه وجدا : أى حزننت وكانهم وجدوا فى أنفسهم : أى غضبوا ووقع عند أبى ذر : كانهم وجد فى أنفسهم أى غضاب « من وجد أمه به » يصح حمله على الحزن وعلى الحب والاول أظهر والثانى ملزومه فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه : أى اغتبط به وأحبه لى الواجد . أى مظل الغنى يوجز : أى يسرع وجع أى مريض متألم وفى رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعرب تسمى كل مرض وجعا وجنتاه : الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنه ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هى جانب الوجه وهو عظيمه العالى وجه ههنا : أى توجه وجهته وجهى : أى قصدى وجاء العدو بضم الواو وكسرها هو استقبال الشيء بالوجه وتبدل الواو تاء فيقال تجاهه وهو موجه قبل المشرق بكسر الجيم ويجوز فتحها ما لم يوجف عليه : أى ما لم يؤخذ بغلبة

الجيش . وأصل الايجاف الاسراع فى السير (كان لعلى وجه حياة فاطمة)
أى جاء زائد لأجلها ، ومنه : أرى للتخرجها عند هذا

﴿ فصل و ح ﴾

(كأنه و حرة) بالفتح قيل هى الوزغة ، وقيل نوع منها (فإذا هى
و حوشاً) جمع و حش وهو المسكان الخالى المقفر . ومنه حديث فاطمة
« كانت فى مكان و حش » وهو يسكون الحاء وتسكسر ، والاول أفصح
(فأوحى اليهم) أى أشار ، وأصل الوحى الإعلام فى خفاء وسرعة
﴿ فصل و خ ﴾ « يؤخذ الرجل عن امرأته » بتشديد الخاء
أى يسحر ، وحق هذا أن يذكر فى الهزمة فإنه من الأخذ (استوخموا
المدينة) وقوله والمدينة ونخه ، الأرض الوخمة التى لا يوافق هواؤها من
نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية (يتوخى) أى يتحجرى
ويقصد .

﴿ فصل و د ﴾ (الأوداج) جمع و دج وهو ما أحاط بالعنق

من العروق ، وقيل الودجان عرقان غليظان فى جانبي ثغرة النحر
(الودود) فاعول بمعنى فاعل من الود وهى المحبة أو بمعنى مفعول والود
مثلث الواو والضم أشهر (رداً ولا سواها) هو اسم علم على صنم
(على و د) بالفتح أى و تد (الودق) أى المطر (شحم ولا
ودك) هو دسم اللحم ودهنه (مودى اليد) أى ناقصها (وادى
القرى) هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام
﴿ فصل و ذ ﴾ (أن لا أذره) أى لا أتركه
(يتوذف) أى يسرع متبخترأ .

﴿ فصل و ر ﴾ (من وراء وراء) هى كلمة يقولها من يريد

التواضع وضبط بالضم ويجوز الفتح (وكان وراءهم) أى أمامهم

ومثله من وراءه جهنم وقوله يقاتل من وراء الامام ، قيل معناه بين يديه (يوم ووردها) بكسر الواو أى شربها (وردأ) أى عطاشا والورود الاخذ فى الشرب (ورطات الامور) جمع ورطة بسكون الراء أى شدائدها وما لا يتخلص منه (هل فيها من أ ورق) وان فيها لورقا : الورق من الألوان فى الابل التى تضرب إلى لون تكون الرماد (واروا الصبي) أى ادفنوه (ورى بغيرها) أى سترها وأوهم بذلكه أن مراده غيرها (توارى) أى تغطى (ولا توروا ناراً أى توقدوا) (حتى يريه) هو من الورى بفتح الواو وسكون الراء داء يصيب الرئة .

(فصل وز) (لا وزر) أى لا حصن كذا فى الاصل وقال غيره الوزر بالفتح المسكان الذى يلتجأ إليه (ولا تزر وازرة ، وزر أخرى) أى لا يؤخذ أحد بذنب أحد ، والوزر الثقيل والجمع أوزار (حتى تضع الحرب أوزارها) قال أى آثامها ، وقال غيره الأوزار السلاح ، والوزر ما يحمله الانسان وسمى السلاح بذلك (أوزاع) أى جماعات متفرقون وأصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه فقاموا إلى غنيمة فتوزعوها (يوزعون) أى يكفون (أوزعنى) أى اجعانى كذا فى الاصل وقال غيره ألهمنى (وازت برءوسنا) وقوله وازى هو من الموازاة وهى المقابلة .

(فصل وس) (الوسادة) هى ما تجعل تحت الرأس عند النوم وقد تكرر ومنه واضطجعت فى عرض الوسادة (إذا وسد الأمر) بضم أوله والتشديد ويخفف أى أسند وجعل فى غير أهله وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها ليعملوا مجلسه (وسطا) الوسط العدل (وما وسق) أى وما جمع (خمسة

(أوسق) جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكى كسر أوله وهو ستون صاعا (الوسيلة) هي منزلة في الجنة (اتسق) أى استوى (المتوسمين) أى الناظرين بعين البصيرة (الوسم في الصورة) أى العلامة ومنه ليسم ابل الصدقة والميسم الآلة (يخضب بالوسمة) هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود (أوسم) أى أجمل من الوسامة وهي الجمال (الموسوس ، والوسواس ، ووسوست به صدورها) الوسوسة حديث النفس ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش .

(فصل وش) (أوشاب) أى أخلاط (الوشاح) هو سير ينظم فيه خرز تتوشع به المرأة (يوشك وأوشك) أى يسرع وأسرع (الواشمة ، والمستوشمة ، والموشومة) هو من الوشم وهو شق الجلد بآبرة وخشوه كحلا أو غيره فيخضر مكانه (موشيا) أى مصبوغا بالوشى وهو من الحرير رفيع الصنعة (يستوشيه) أى يستخرجه .

(فصل و ص) (لا وصب) أى لا مرض (عذاب واهب) أى دائم (الوصيد) هو الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الأصيد الباب (موصدة) أى مطبقة (بالوصيف) أى الخادم الصغير ذكر أو أنثى وقيل المراد به هنا القبر (تقطعت أوصاله) أى أعضائه ومفاصله (نهى عن الوصال) أى صوم الليل والنهار دون فطر في الليل (الوصيعة) هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين ثم ولدت في السابعة عناقا وجديا ، قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال دون النساء ؛ فإذا ولدت في السابع ذكرأ فللنساء دون الرجال فان ولدت ميتا أكلوه كلهم (الواصلة

والموصولة (هو من وصل الشعر في الرأس) صلة الرحم ومن
وصلم وصله الله ، قالوا صلة الرحم بر من يجمع بينه وبينه في
النسب أنثى .

(فصل و ض) « الوضوء » بالضم الفعل والاسم بالفتح وهو
الماء الذي يتوضأ به وأصله النظافة ثم نقل في الشرع إلى كيفية مخصوصة
« أوضأ منك » أفعل من الوضوء « وضح وجهه » أى بياضه
« على أوضاح » هى نوع من الحلى سميت بذلك لبياضها لأنها تعمل
من الفضة « وضر من صفرة » أى لطخ من خلوق أو طيب له لون
« فنضع كما تضع الشاة » أراد أن نجوهم كان يخرج بعسر ليلبسه من
أكلهم ورق السمير وعدم الغذاء المؤلف « يستوضع الآخر » أى
يطلب منه الوضعية وهى ترك بعض الدين « موضونة » أى منسوجة
« الوضين » هو بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على
البعير كالخزام للسرير .

(فصل و ط) (وطاء) أى مواطاة وهى الموافقة « اشد
وطأتك » أى عقوبتك وأخذك « والأوطاب تمخض » جمع وطب
وهو سقاء اللبن خاصة ووقع فى الناسى الوطاب وهو القياس « الطلاق
عن وطر » أى غرض « المواطن » جمع موطن وهو كل مقام أقام
به الانسان .

(فصل و ع) « وعاءين وقوله وعاءها » واحد الاوعية وهى
ما يحفظ فيه الشيء « وعك أبو بكر » أى مرض « استوعى الزبير
حقه » أى استوفاه واستوعبه « لا توعى فيوعى عليك » أى لا تحصى
« واعية » أى حافظة « وتعيها » أى تحفظها ، من الأصل

« الواعية » أى الصارخة المعلبة بموت من مات :

(فصل و ف) « وفد عبد القيس » الوافد الزائر والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه « موفراً » أى طيباً أو كاملاً « موفوراً » أى وافراً كذا فى الأصل وقال غيره وفرتة فهو موفور أى غير ناقص والمراد لا ينقص من جزائه شيئاً « فوا بديعة الأول أمر بالوفاء » أن يفى به « أى لا يخدر » موافين « أى مقاربين (فصل و ق) وقب : أى أظلم وقت : أى حدد وقيد : أى قتيل بلا ذكاة الموقودة : قال هى التى تضرب بالخشب فتموت وقر فى أنفسهم : أى تمسكن ومنه وقر الايمان فى قلبى وقر : بالفتح أى صمم الوقار : أى السكينة وقاراً : أى عظمة وقصته ناقتة أو أوقصته : الوقص كسر العنق بمواقع النجوم : أى بمساقط النجوم إذا سقطت وقيل محكم القرآن كذا فى الأصل وقال ابن عباس النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئاً بعد شيء ان ابن أخى وقع : بكسر القاف مضروف أى مريض يتقى بجدوع النخل : أى يجعلها وقاية له .

(فصل و ك) وكاءها : بالماء هو الخيط الذى يربط به الظرف ومنه لم تحلل او كيتها لا توكل فيوكى الله عليك : أى لا تضيق على نفسك فى النفقة كنى عن ذلك بالربط موكب جبريل . أى هيئة عسكريه عند ركوبه الوكت : فسرته فى الأصل اثر الشيء الصغير منه « وكزه » أى طعنه ولا وكس : أى لا نقص وكف المسجد أى قطر سقفه بالماء وكل بالرحم ملكا : روى بالتخفيف والتشديد أى استكفاه ذلك وكفاه إياه من توكل لى ما بين رجلية : أى تسكفل (فصل و ل) فولجت عليه : أى دخلت فليج النار : أى فليدخلها ومنه وولج عليه شاب وقوله فليج عليك . وليجة قال فى

الاصل كل شيء ادخلته في شيء فقد اولجته فيه ومنه يولج الليل في النهار
وليدة : اى امة شاة والد : اى معها وندها نهى عن قتل الولدان
اى الاطفال ولغ : اى شرب بلسانه من بنة موالى : اى اوليائى
المختصون بي إذ تلقونه بالتشديد وهى قراءة العامة اى يرويه بعضهم
عن بعض قاله مجاهد وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة وهو من
الواق : اى الكذب اولم : اى جمل ونيمة وهى ما يصنع من الطعام
عند السرور والمراد به هذا التزييج وقال صاحب الافعال الوليمة طعام
النكاح اولى الناس بعيسى : اى اخصهم به واقربهم اليه وفى
المواريث : فلأولى رجل ذكر : اى اقرب وأقعد ، والمولى يقع على الولي
بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح وعلى القيم بالأسر والاسم منه الولاية
بالكسر وعلى المعتق من فوق ومن أسفل والاسم منه الولاء .

وعلى الناصر والحليف وابن العم والعصبة ، قال الفراء المولى والولى
واحد والمولى يطلق ايضا على اشياء منها التابع والمحب والجار والمأوى
والصهر والاخ والابن وابن الاخت والشريك والصاحب وغير ذلك
وفى الاصل قال معمر يعنى ابا عبيدة بن المثنى اللغوى ونقل عنه ما فى
تفسير سورة النساء وفى الاصل ايضا الولاية مفتوح الواو مصدر
الولاء وهى الربوبية وبالكسر الامارة وتكرر قوله الولاء والمراد
به ميراث المعتق من أسفل يسمعها من يليه : اى يقرب منه

(فصل و م) المواسات : جمع مومسة وهى العاهرة المجاهرة بذلك
(فصل و ن) لا تنفيا فى ذكرى : اى لا تضعفا من الوناء
وهو الضعف .

(فصل و هـ) وهل ابن عمر . يقال بفتح الهاء وكسرها فى الفزع
وبفتحها خاصة فى الغلط وحكى الكسرا ايضا وقال صاحب الافعال وهل

في الشيء بالفتح وهلا بالسكون ذهب وهمه اليه ، ووهل بالكسر ،
وهلا بالفتح أي نسي (وهنتهم حمى يثرب) أي أضعفتهم ، وقال
في الأصل في قوله تعالى ولا تهنوا أي ولا تضعفوا وهو من الوهن
(فهو يومئذ واهية) قال في الأصل وهيا . تشققها ، وقال غيره
أي ضعيفة جداً .

((فصل وى)) (ويحك) ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة
لا يستحقها ، قال الحسن ويح كلمة رجمة (ويكأن الله) قال سيدي
كلمة ويك تفبيها معناه أما تنقبه وقال غيره معنى ويكأن كذا ألم تر
(ويل) هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة يستحقها ، وقال سيدي
ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها ، وقيل ويل
كلمة ردع ، وقيل هو الحزن ، وقيل أشق المذاب ، وقيل واد في جهنم
ومنه قوله يا ويلها وويلك وتكررت في الحديث (ويل أمه) وهي
كلمة تعجب لا يراد بها الذم

حرف الياء

((فصل ي ا)) (لا تيأسوا) اليأس ضد الرجاء
(فلما استيأسوا منه) أي افعلوا من يئست كذا في الأصل
(يؤس كفور) فعول من اليأس ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا .

((فصل ي ب)) (يبساً) أي يابسا .
((فصل ي ت)) (وذكرت أنها مؤتمة) أي ذات أيتام :
((فصل ي ث)) (يثرب) هو اسم المدينة قبل الاسلام
فسماها النبي ﷺ طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع في القرآن
حكاية قول المنافقين .

﴿فصل ي ح﴾ (يحموم) هو دخان أسود قاله مجاهد
 ﴿فصل ي د﴾ (اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرأبى) اليد
 تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك (أطولهن يدا) أى
 أسمحن ووقع ذكر اليد فى القرآن والحديث مضافا إلى الله تعالى ،
 وانفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التى هى
 من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف
 ولم يتأول ، ومنه من حمل كل لفظ منها على المعنى الذى ظهر له . وهكذا
 عملوا فى جميع ما جاء من أمثال ذلك (حتى يعطوا الجزية عن يد)
 أى عن قهر ، وقيل عن ذل واعتراف وقيل بغير واسطة (فى ذات
 يده) أى فيما ماسكه .

﴿فصل ي ر﴾ (يوم اليرموك) بفتح أوله موضع من بلاد
 الشام كانت فيه الواقعة .

﴿فصل ي س﴾ (ذو اليسار) أى المال ، واليسار أيضا
 ضد اليمين (أيسر على المعسر) أى أعامله بالمياسرة (يسر
 لى جليسا) أى هيء لى واليد اليسرى يقال لها الشؤمى وهى ضد اليمنى
 ﴿فصل ي ع﴾ (لها يمار بالضم هو صوت المعز من الغنم ومنه
 شاة تيعر أى تصوت .

﴿فصل ي غ﴾ (ولا يغوث) هو اسم صنم كان فى قوم
 نوح ثم صار الى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق .
 ﴿فصل ي ق﴾ (شجرة من يتطين) وقع فى الأصل هو
 كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه ، وقال غيره يتطين
 القرع (يقطان ، ويقظ ، واستيقظ ، ويقظى) كله من اليقظة
 وهى الانتباه .

*(فصل ى ل) * (يللم) هو واد معروف بقرب مكة
من طريق اليمن .

*(فصل ى م) * (اليم) هو البحر (اليامه) بلد معروف
بين مكة واليمن (يهجهبه التيمن) أى البداءة باليمن ويحتمل التفاؤل
أيضا (اليمن) قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة ، والشام لأنها
عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبا (تأتوننا عن اليمن) أى
عن الحق .

*(فصل ى ن) * (أينعت له ثمرته) أى أدركت وطابت
والينع بفتح الياء ادراك الثمار .

(تم والحمد لله)

